بن علوي في طهران برسالة من قابوس لخاتمي (ص 2) الصحافة الروسية تستغيث: الدولة باعتنا (ص 4)

صخر Hi-Tech
الإدريسي
للبحث على الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

منطقة الشرق الأوسط تهوي إلى ذيل قائمة النمو الاقتصادي

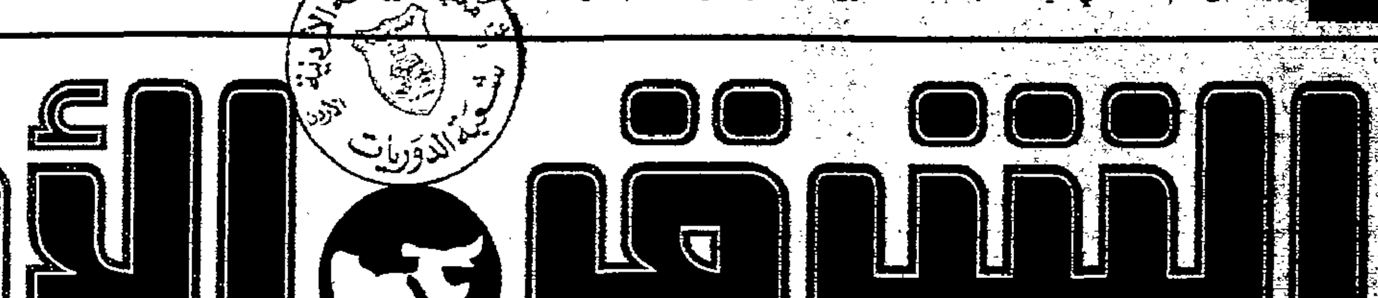
لندن: من عاطف سلطان

عندما يعتلي اعضاء وفود الدول العربية مقاعدهم وسط اقطاب المال والسياسة من حول العالم في تدشين اجتماعات البنك وصندوق النقد الدوليين في هونغ كونغ صباح الاثنين المقبل قد يفاجأ بعضهم بصورة غير مشرقة رسمها البنك الدولي لمنطقتهم للسنوات العشر المقبلة.

فقد اشار تقرير سنوي اصدره البنك امس في واشنطن الى ان اقتصاديات نمور شرق آسيا ستواصل نموها بنحو 7,6 في المائة سنويا حتى عام 2006، في حين ستشهد منطقة الشرق الاوسط بما فيها معظم الدول العربية اقل نمو في العالم يبلغ 3,6 في المائة فقط ويقل عن كل مناطق العالم الاخرى بما فيها افريقيا جنوب الصحراء التي كانت حتى عهد قريب «ميؤوسا منها» بسبب مشاكلها الطبيعية والسياسية والعرقية.

لكن ما هي اسباب انحدار منطقة الشرق الاوسط الى ذيل القائمة؟ يقول يوري داتوش الذي اشرف على اعداد تقرير البنك لـ«الشرق الأوسط» ان الصورة القاتمة للمنطقة تعود الى «ضعف وبطء تكيفها مع تحولات الاقتصاد العالمي مما قلل جانبيتها على خريطة المنافسة العالمية والاستثمارات الاجنبية والى تعاظم تدخل بعض الحكومات في شؤون الاقتصاد بدرجات تفوق حتى مقاييس مناطق مثل شرق اوروبا». (تفاصيل ص اقتصاد)





الأربعاء 9 جمادى الأولى 1418هـ - 10 سبتمبر (أيلول) 1997م
السنة العشرون - العدد 6861
London - Wednesday - 10 September 1997
Front Page No. 1
Vol. 20 No. 6861

نتنياهو يخشى أن تحيد أولبرايت عن موضوع الأمن في جولتها

إسرائيل تطالب عرفات بـ16 إجراء تتضمن ضبط خطب المساجد والصحف

لندن: من علي الصالح
تل أبيب: من نظير مجلي

بدأت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس اول جولة لها في منطقة الشرق الاوسط في محاولة لانقاذ عملية السلام. وستبدأ محادثاتها اليوم في القدس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تتبعها غدا بمحادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اريحا قبل أن تتابع جولتها الى سورية ومصر والأردن والسعودية.

واستبقت حكومة نتنياهو وصول اولبرايت الى المنطقة بالاعراب عن خشيتها من ان تحيد جولتها عن موضوع الامن الذي تعتبره قضيتها المركزية الاولى.

واعلنت إسرائيل قائمة من 16 مطلبا تضمنت الاجراءات التي تطلب من السلطة الفلسطينية تنفيذها واهمها، كما جاء في الوثيقة الصادرة عن المكتب الصحافي الحكومي الاسرائيلي فصل ائمة المساجد «الذين يطالبون بتدمير اسرائيل» وضبط الصحف التي «تحرض على العنف» وفصل وابعاد غازي الجبالي مدير الشرطة، والتنديد العلني «بالارهاب والعنف» من قبل زعماء بارزين بالسلطة الفلسطينية باللغة العربية. وقال مروان كنفاني احد المتحدثين باسم عرفات ان هذه المطالب ليست سوى ذريعة لافساد جولة اولبرايت ونسف عملية السلام. (تفاصيل ص 3)

تلميذة موريتانية في بلدة بوفاريك الجزائرية التي يتابعون دروسهم في الوقت الذي شددت فيه الاجراءات الامنية في ظل تصاعد المذابح التي لم تستثن الاطفال (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 4)

استقالة جماعية لشخصيات سياسية بموريتانيا

نواكشوط: من عبد الله ولد محمدي

اعلن موظفون كبار وشخصيات سياسية موريتانية استقالة جماعية من وظائفهم. وقال بيان وزعته المجموعة ان قرار الاستقالة كان «احتجاجا على تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية واحتكار موارد الدولة في يد ثلة قليلة من التجار».

وقال البيان ان الحزب الجمهوري الحاكم لم يعد حزبا بمعنى الكلمة، بعد ان تجاوز منتسبوه افراد الشعب الموريتاني». وندد البيان بالتطبيع مع اسرائيل ورأى ان تلك كان جريمة «لا تغتفر».

وكان ابرز المستقيلين محمد الامين ولد الناتي وهو مدير ديوان كاتب الدولة لشؤون المغرب العربي اضافة الى احمد محمود ولد الشيخ وهو مدير في البنك المركزي الموريتاني.

وشملت لائحة الموقعين على البيان اساتذة ومحامين وصحافيين. واعلنت المجموعة التي يتضح من اسمائها انها تنتمي للتيار الناصري في موريتانيا انسحابها من عضوية الحزب الجمهوري الحاكم.

الأمير سلطان: هدفان لجولتي ليس بينهما توقيع صفقات سلاح

روما: من وهيب محمد غراب

يلتقي الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو اليوم مع الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الذي بدأ امس زيارة رسمية لايطاليا تستغرق 4 ايام.

وكان الأمير سلطان قد استهل زيارته بلقاء مساء امس مع رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي عقدت خلاله جلسة مباحثات قصيرة حضر بعدها الأمير سلطان حفل العشاء الرسمي الذي اقامه على شرفه رئيس الوزراء الايطالي.

ونفى الأمير سلطان وجود أي فكرة لبحث صفقات عسكرية خلال زيارته لايطاليا. وقال ان مشتروات السعودية من الاسلحة تدرس في المملكة وتوقع فيها ايضا. وأعاد الأمير سلطان في تصريح ادلى به قبيل مغادرته جدة الى روما انهان الصحافيين الى ما سبق له ان ردده من انه ينبغي ان لا يفهم هدف زياراته على انه يكمن في شراء الاسلحة.

وقال «ان المهم في مثل هذه الزيارات يكون دائما لمستوى اكبر من ذلك»، ولخص الهدف من جولته الاوروبية في امرين، الاول يكمن في تأكيد العلاقات الثنائية بين السعودية والدول التي سيزورها، فيما يتضمن الثاني ابراز المواقف المشرفة للسعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده من عملية السلام في المنطقة، ورفع سمعة ومكانة السعودية اقتصاديا.

وكان الأمير سلطان قد وصل الى روما مساء امس حيث كان في استقباله وزير الدفاع الايطالي بنيامينو اندرياتا وعدد من كبار المسؤولين الايطاليين والسفير السعودي لدى ايطاليا الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز.

وتعد زيارة الأمير سلطان لايطاليا سياسية اقتصادية في المقام الأول حيث تشكل مسألة تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين محور المحادثات التي ستجري على هامش الزيارة التي اولتها الاوساط الرسمية الايطالية اهمية خاصة عكسها الجدول الحافل باللقاءات التي نظمت للأمير سلطان.

السعودية طلبت تسليمه في إطار التحقيقات بتفجير الخبر

المحكمة الأميركية تنظر اليوم طلب إسقاط التهم عن الصايغ

واشنطن: من محمد صادق

يمثل هاني عبد الرحيم حسين الصايغ المتهم بمشاركته في مخطط لعملية ارهابية لم تنفذ، والمشتبه بدور له في تفجير الخبر، امام المحكمة الفدرالية في واشنطن برئاسة القاضي ايمت سوليفان صباح اليوم. وسينظر القاضي سوليفان في الجلسة في مسألتين الاولى: طلب محامي عدد من وسائل الاعلام الحصول على نسخة من الاتفاقية التي تم بموجبها ترحيل الصايغ من كندا الى الولايات المتحدة في 17 يونيو (حزيران) الماضي. والمسألة الثانية البت في الطلب الذي تقدمت به وزارة العدل الاميركية واعلنته مساء اول من امس وهو اسقاط القضية المرفوعة ضد الصايغ، لعدم تمكنها من توفير الادلة الضرورية لادانته.

ومن غير المتوقع كما قال المحامي فرانسيس كارتر الذي يتولى الدفاع عن الصايغ، ان تسقط المحكمة القضية ضده اليوم، وربما يبقى في السجن المعتقل فيه في واشنطن مدة اسبوع او اسبوعين قبل اسقاط القضية. واعرب كارتر عن اعتقاده ان الحكومة الاميركية بعد اسقاط القضية تريد ترحيل الصايغ.

واعلن الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفير السعودي لدى الولايات المتحدة في بيان اصدره مساء اول من امس: «ان التعاون مستمر وقائم حيال التحقيق في العمل الجبان الارهابي في تفجير الخبر، ومن خلال هذا التعاون، فان الحكومة السعودية تقدمت بطلب ترحيل المذكور اليها، وكما سبق ان اوضح الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، بأن التحقيق ما زال جاريا في القضية، ولهذا فان المملكة، لا تتهم ولا تبرئ اية جهة حتى تصل السلطات المعنية في المملكة لكامل الحقائق، كما ان المملكة سوف تستمر في التعاون مع حكومة الولايات المتحدة بما يخدم مصالح البلدين». (تفاصيل ص 4)

قائمة أغنى 40 فنانا ومذيعا وكاتبا في العالم

وضعت ديناصورات ستيفن سبيلبرغ، مخرج فيلم «جوراسيك بارك» الذي اشعل حمى عن تاريخ ديناصورات في العالم وتبعه بفيلم «العالم المفقود»، على عرش قائمة الفنانين والكتاب ومشاهير صناعة الترفيه الأعلى دخلا في العالم، وهي القائمة التي تضم 40 شخصية. (ص 4)

أسرار جين أوستن

يصدر في لندن كتاب جديد عن جين اوستن يكشف مؤلفه ديفيد فوكس الكثير من اسرار الكاتبة العائلية ومحاولة اسرتها تعديل ارشيفها اضافة الى قيام اختها بتمزيق خطاباتها الشخصية التي تحكي في بعضها عن علاقاتها العاطفية. (ص ثقافة)

عمليات تبديل الجنس

تستدعي ظاهرة تحول بروفسور اميركي من رجل الى امرأة من الناحية التشريحية والفيزيولوجية والنفسية، التفكير في مسألة مهمة تتعلق بمتطلبات ثقافتنا الحديثة التي افرزتها تكنولوجيا القرن العشرين بما تحتويه من غرابة وخروج عن المألوف في جميع مظاهر الحياة. («الشرق الأوسط» 3)

الفول السوداني مفيد للقلب

اكل حفنة من الفول السوداني مفيد للقلب. هذا ما تؤكده دراسة جديدة اجراها العلماء في وزارة الزراعة الاميركية. والفول السوداني نبات صلب يقرقش عند القضم، غني بالزيت، وممتلئ بمركب ريسفيرلترول المقوي للقلب. (ص أولى 2)



نقل جثمان عبد الله الطريقي من القاهرة إلى الرياض

وفاة أول وزير نفط سعودي وأحد مؤسسي أوبك

الرياض: من بدر الخريف

غيّب الموت يوم الأحد الماضي في القاهرة عبد الله الطريقي أول وزير للبترول في السعودية وأحد مؤسسي منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) وأحد مستشاري شؤون النفط لعدد من الحكومات العربية. توفي الطريقي في منزله عن عمر يناهز الثمانين عاماً بعد معاناة مع المرض دامت 14 عاماً.

وكان الراحل قد ادى دوراً بارزاً في حقبة ذي شان من التاريخ العربي المعاصر، كما اصدر العديد من الكتب ونشر الكثير من الابحاث والمقالات التي عالجت المرحلة السياسية النفطية العربية والعالمية في الستينات والسبعينات.

ولد الطريقي في مدينة الزلفي التي تبعد 280 كيلومتراً شمال غربي الرياض عام 1918، ودرس في جامعتي القاهرة وتكساس وتخصص في هندسة النفط وشغل مناصب مختلفة في وزارة البترول السعودية بين 1939 - 1960، ثم اصبح وزيراً للبترول والثروة المعدنية في السعودية عام 1960، وبعد مغادرته الوزارة عمل مستشاراً للشؤون النفطية لحكومات عربية في الجزائر وليبيا وابوظبي والكويت واليمن. وكان رئيساً للاستشاريين العرب في مجال النفط.

واستقر الطريقي في السعودية بعد ان اصيب منذ عدة سنوات بمرض عضال اقعده عن العمل، وانتقل بعد ذلك للاقامة في مسكنه بمصر ووافته المنية فيها. ووصف مركز دراسات الوحدة العربية الطريقي وهو عضو مجلس امناء المركز واحد اهم مؤسسيه «بانه كان مثالاً للمفكر والخبير الملتزم بمصالح امته» ورفع الطريقي في عدة مناسبات شعار «نفط العرب للعرب».

وترعى الحكومة السعودية الترتيبات الخاصة بنقل جثمان الشيخ الطريقي من القاهرة الى الرياض لدفنه بالمملكة. وقال البروفيسور محمد بن حمود الطريقي المشرف العام على سلسلة الدراسات الاستراتيجية بالمركز الوطني للدراسات الاستراتيجية بالرياض ان ترتيبات نقل جثمان الفقيد تمت برعاية من السفارة السعودية في القاهرة حيث انهيت اجراءات نقل جثمانه الى الرياض.

وكان الطريقي قد توجه في عام 1933 الى القاهرة للدراسة وحصل منها على شهادة اتمام المرحلة الثانوية عام 1938، ثم التحق بجامعة فؤاد الاول (القاهرة حالياً) حيث درس الكيمياء والجيولوجيا في كلية العلوم في عام 1939، وبمساعدة من الوزير المفوض السفير السعودي في مصر آنذاك الشيخ فوزان السابق حصل على بعثة تعليمية الى جامعة تكساس الاميركية للتحضير للماجستير في الجيولوجيا وهندسة البترول، وذلك عام 1947، ثم تدرب بعد ذلك في عدد من الشركات النفطية لعدة اشهر في غرب تكساس وجنوب كاليفورنيا قبيل عودته الى السعودية عام 1948.

وعند عودته الى وطنه تقلد عدداً من المناصب إذ عين مديراً لمكتب مراقبة شؤون البترول في المنطقة الشرقية وكان يتبع وزارة المالية آنذاك ثم عين مديراً عاماً لشؤون الزيت بجدة وفي عام 1960 صدر مرسوم ملكي بتعيينه وزيراً للبترول والثروة المعدنية.

مع كل ١٠٠ ريال تنفقها في مكتبة الشقري
تحصل على هدية فورية بـ ٣٢ ريال
LYC
أكبر وأجمل عرض للحقائب المدرسية وبأسعار مميزة
وجبة كلاسيك الكبير من ونديز
بيتزا من بيتزا هت
مكتبة الشقري
إرضاء تام

Price List

الأسد يتسلم رسالة «هامة» من خاتمي

دمشق وطهران تتحركان لمواجهة تطورات محتملة في المنطقة

دمشق: من سلوى الأسطواني
طهران: من محمد صادق الحسيني

تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة وصفت بانها «هامة» من الرئيس الايراني محمد خاتمي تعلقت باخر التطورات في المنطقة، وخاصة عملية السلام والجولة الوشيكة لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة والتطورات على الساحة اللبنانية والاوضاع الفلسطينية.

وسلم الرسالة معاون وزير الخارجية الايراني للشؤون العربية والافريقية محمد الصدر الذي استقبله الرئيس السوري بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الايراني في دمشق حسن اختري.

وافادت مصادر ايرانية بان اللقاء «تركز على العلاقات السورية - الايرانية الاستراتيجية وتوحيد مواقف البلدين وتبادل وجهات النظر تجاه الاحداث التي تجري في المنطقة، خاصة التطورات العسكرية في الجنوب اللبناني ومواجهة اية تطورات جديدة ومحتملة في المنطقة بالاضافة الى ابعاد الزيارة التي ستقوم بها اولبرايت للمنطقة».

وكان معاون وزير الخارجية الايراني الذي وصل الليلة قبل الماضية الى دمشق في اول زيارة من نوعها بعد تسلمه منصبه قبل اسبوعين، قد اجرى صباح امس مباحثات مع الوزير الشرع وكبار المسؤولين السوريين. وقال مسؤول سوري انها تركزت على الاوضاع في المنطقة والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان، بالاضافة الى التشاور والبحث في التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي ومخاطره على دول المنطقة.

واضاف المسؤول السوري بان الوزير الشرع كان قد تلقى اتصالا هاتفيا من كمال خرازي وزير الخارجية الايراني بحث الوزيران خلاله التطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين واكدا على اهمية التشاور وتبادل الراي بين المسؤولين في البلدين.

وتعتبر زيارة معاون وزير الخارجية الايراني الى العاصمة السورية اول نشاط سياسي عالي المستوى بين دمشق وطهران عقب تشكيل الحكومة الايرانية الجديدة. وتشير الى تأكيد الطابع الاستراتيجي في العلاقة الثنائية والتي دعمتها زيارة الرئيس الاسد اخيرا الى طهران والتي اعطت دفعا جديدا لهذه العلاقة وابعادها التنسيقية والتعاونية.

ويعد محمد الصدر، وهو ابن اخ للامام موسى الصدر، من ابرز الوجوه في الوزارة الايرانية الجديدة وله خبرة كبيرة وواسعة في العلاقات والاوضاع العربية وسبق له ان شغل منصب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في ايران. كما كان احد مساعدي وزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي.

وكان الصدر قد اعلن لدى وصوله الى دمشق بان المرحلة والمستجدات الحالية تستدعي تبادل وجهات النظر مع المسؤولين السوريين في كافة القضايا المتعلقة بالمنطقة والعلاقات الثنائية خاصة على المستوى الرئاسي.

وفي طهران افادت مصادر سياسية ايرانية وبلوماسية سورية ان طهران ودمشق تتفقان على اهبة الاستعداد لمواجهة اي عدوان اسرائيلي على المنطقة وانهما تتدارسان حاليا سبل السيطرة على النار الاسرائيلية المحتملة في نفس الوقت الذي يبحثان فيه وضع كافة امكاناتهما لمساندة لبنان ومنع اسرائيل من الاستفراد به تحت مظلة «لبنان اولا».

وقالت مصادر وثيقة الصلة بالقرار الايراني بان الرسالة الخطية التي بعث بها الرئيس الايراني الى نظيره السوري تضمنت شرحا للموقف الايراني من التطورات الاخيرة بعملية السلام في الشرق الاوسط والموقف المطلوب من التحالف السوري - الايراني - اللبناني عشية وصول وزيرة الخارجية الاميركية الى المنطقة.

وكان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الذي تحادث هاتفيا مع نظيره السوري فاروق الشرع عشية توجه المبعوث الرئاسي الايراني لدمشق قد اكد امام الدبلوماسيين المقيمين في العاصمة الايرانية على «ضرورة حل القضية الفلسطينية حلا عادلا بما يتضمن اعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، لا سيما حق تقرير المصير وعودة المشردين واللاجئين وتحرير الاراضي المحتلة وفي طليعتها القدس الشريف وجنوب لبنان والجولان»، حسبما نقلت المصادر المشار اليها.

ودعا خرازي الى «بذل الجهد الكبير لتعزيز العلاقات مع دول الجوار الخليجية بشكل خاص في اطار اولويات السياسة الخارجية الايرانية المتمثلة بتحسين العلاقات مع الدول العربية والاسلامية واشاعة اجواء الاستقرار والثقة والامن في المنطقة عموما والخليج خصوصا».

وفيما وصف مصدر وثيق الصلة بالحكومة الايرانية التحرك الدبلوماسي الجديد تجاه سورية بانه «ياتي في اطار مبادئ التحالف الاستراتيجي بين طهران ودمشق والتي تستدعي التشاور المستمر والتحرك السريع لمواجهة المستجدات معا»، فإن السفير السوري في طهران احمد الحسن اعتبر وصول مبعوث ايراني كبير الى دمشق في الوقت الراهن «خطوة تأتي في الاتجاه الصحيح في ظل درجة التوتر العالية التي تعيشها المنطقة بعد فشل سياسة الاستفراد بلبنان واحتمال تصاعد حدة المواجهة واتساع رقعتها من جانب حكومة (رئيس الحكومة الاسرائيلية) نتنياهو المعادية للسلام».

موجز

رسالة للشيخ حمدان بن زيد من وزير خارجية فرنسا

● تلقى الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات امس رسالة خطية من وزير الخارجية الفرنسي هيوبرت فيدرين.

ولم يعلن شيء عن مضمون الرسالة لكن مصادر دبلوماسية قالت لمراسل «الشرق الأوسط» في أبوظبي انها جزء من التشاور المستمر بين البلدين في قضايا الشرق الاوسط ومنطقة الخليج، كما انها تترجم العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين.

لجنة وطنية للتربية والثقافة والعلوم في الإمارات

● اعلن في ابوظبي امس تشكيل لجنة وطنية للتربية والثقافة والعلوم برئاسة وزير التربية والتعليم. وقال نبأ لمكتب «الشرق الأوسط» في أبوظبي ان الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات اصدر قراراً وزارياً بشأن اختصاصات ومهام اللجنة التي ستكون بمثابة حلقة الاتصال بين جميع اجهزة الدولة المعنية بشؤون التربية والثقافة والعلوم والاعلام والاتصال من ناحية، وكل من المنظمات ومكتب التربية العربي من ناحية اخرى.

الرئاسة الايرانية تعزي بوفاة الأم تيريزا

● نشرت الرئاسة الايرانية امس رسالة تعزية الى «كل النساء الشغوفات بالقيم الدينية والسلام، خصوصا من الطائفة المسيحية» بعد وفاة الام تيريزا. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مكتب الشؤون النسائية في ديوان الرئاسة الايرانية قوله ان «عظمة الام تيريزا تكمن من دون شك في روحانيتها المرتكزة على معتقداتها الدينية وقيمها الاخلاقية».

وكانت الام تيريزا قد توفيت يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز 87عاما. وستشيع الى مثواها الاخير في جنازة رسمية يوم السبت المقبل في كلكتا (شرق الهند) حيث عاشت ما يقرب من 60 عاما.

أول وزير خليجي يتعرف على تفكير الحكم الإيراني الجديد

بن علوي في طهران ورسالة من قابوس إلى خاتمي

طهران: «الشرق الاوسط»

وصل الى طهران امس يوسف بن علوي بن عبد الله، وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية حاملاً رسالة من السلطان قابوس بن سعيد الى الرئيس الايراني محمد خاتمي في زيارة هي الأولى لوزير خارجية من دول مجلس التعاون الخليجي في العهد الايراني الجديد. ويلتقي الوزير العماني خلال زيارته الرسمية ايضاً مع رئيس مجلس الشورى ناطق نوري، بالاضافة الى اجرائه محادثات «اولية للتعارف» مع وزير الخارجية كمال خرازي حسب قول مصدر عماني مسؤول، مضيفاً: «ان التنسيق بين البلدين الجارين ينبغي ان يستمر بشكل دائم لمصلحة الأمن الاقليمي المشترك».

وكان الوزير العماني قد صرح لدى وصوله في مطار مهرآباد الدولي بانه «يحمل رسائل شفوية للمسؤولين الايرانيين وانه سيبحث مع الشقيقة ايران العلاقات الثنائية وذات الاهتمام المشترك في المنطقة والعالم للتعرف على افكار المسؤولين الجدد في البلاد». ورداً على سؤال لوكالة الانباء الايرانية عما اذا كانت بلاده بصدد القيام بوساطة بين الولايات المتحدة أو مصر وايران قال بن علوي: «ان ايران ومصر بلدان مسلمان كبيران في المنطقة ويستطيعان حل مشاكلهما لوحدهما، وأما بخصوص الولايات المتحدة فطهران وواشنطن باستطاعتهما الحديث معاً دون الحاجة لمساعدتنا».

وفي ما يتعلق بحضور عمان لقمة الدوحة الاقتصادية الشرق أوسطية قال الوزير العماني: لم تتخذ قراراً نهائياً بعد بهذا الشان وما سيتفق عليه العرب في الجامعة العربية سنلتزم به».

وتجدر الاشارة الى ان لعمان علاقات وطيدة مع ايران وهي تنسق معها في مجالات عديدة لا سيما بشأن الأمن المشترك حول مضيق هرمز وعمان ليست بعيدة عن جهود متنوعة تبذلها دول اقليمية، لاعادة فتح قنوات الاتصال بين واشنطن وطهران، وسبق ان أدت دوراً للتقارب بين مصر وايران.

يتحدث عن تناحر بين خرازي وولايتي

الاتحاد الأوروبي في حيرة بشأن سياسة إيران الخارجية

بون: من أحمد كمال حمدي

تشير مصادر على صلة بوزارة الخارجية الالمانية والجالية الدبلوماسية في بون، الى وجود تخبط كبير في مواقف السياسة الالمانية والاوروبية من ايران. ولعل من اسباب ذلك عدم وضوح صورة السياسة الخارجية الايرانية بعد تولي الرئيس محمد خاتمي منصبه في طهران.

ويزيد من الموقف تعقيداً ان الدوائر الدبلوماسية الاوروبية والالمانية تتحدث عن وجود تناحر في صياغة السياسة الخارجية الايرانية بين رعيلين: الرعيل الحالي برئاسة خرازي نيابة عن خاتمي والرعيل الاسبق برئاسة علي اكبر ولايتي، وزير الخارجية السابق، نيابة عن المرشد علي خامنئي.

فقد كذب وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس (الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي خلال النصف الثاني من العام الحالي) الانباء التي نشرتها وكالة الانباء الايرانية (إرنا) ومفادها ان زيارة مبعوث الاتحاد الاوروبي الى ايران بول ميورتز لطهران حققت نجاحا في تقريب وجهات النظر بين الاسرة الاوروبية وايران. واكد بوس ان عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران لن تتحقق في المستقبل القريب.

وتؤكد معلومات الاوساط المقربة من وزارة الخارجية الالمانية ان المسؤولين الايرانيين ما زالوا يتمسكون بموقفهم السابق القائم على الموافقة على استقبال سفراء دول الاتحاد الاوروبي الـ15 على ان يكون سفير المانيا الاتحادية آخر السفراء الاوروبيين في وصولهم الى طهران، الأمر الذي ترفضه بون، وتصر على ضرورة عودة السفراء الاوروبيين بصورة جماعية، وبدون اي تمييز بين دولهم، وخاصة تجاه المانيا، اذ ان انسحاب السفراء الاوروبيين من طهران كان اصلا، بسبب تبادل الاتهامات بين بون وطهران. وذلك بعد اتهام القضاء الالماني للقيادة الايرانية بالتورط في اغتيال معارضين في الخارج، اي ما يعرف بقضية مطعم ميكونوس.

ويعود الخلاف بين الاتحاد الاوروبي وايران الى التصريح الذي ادلى به مبعوث مفوضية الاتحاد الاوروبي ميورتز بعد لقائه مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي. وقال ميورتز ورئيس مجلس الاتحاد الاوروبي بوس، ان ما نشرته وكالة انباء «إرنا» منسوبا الى خرازي لا يمثل الحقيقة بكاملها. وكان قد نسب الى خرازي ان ايران تقبل عودة سفراء الاتحاد الاوروبي في الوقت الذي يختارونه.. اي بدون قيد او شرط مسبقين. وحدث ذلك في الوقت الذي اشارت فيه المعلومات الواردة من العاصمة الاوروبية بروكسل الى ان محادثات المبعوث الاوروبي في طهران كانت بهدف اعداد الاتصالات اللازمة بين الترويكا الاوروبية وايران، في اطار اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في نهاية الشهر الحالي.

ويذكر ان محاولة اعادة سفراء الاتحاد الاوروبي الى ايران بعد انسحابهم (ما عدا السفير اليوناني) من طهران فشلت عندما اصرت القيادة الايرانية على ان تكون عودة السفير الالماني الى العاصمة الايرانية متأخرة عن زملائه الاوروبيين الآخرين، كما صدرت تصريحات مماثلة من طهران، بعد تولي الرئيس خاتمي الحكم في مطلع شهر اغسطس (آب) الماضي تدعو الألمان الى «التمهل» في اعادة سفيرهم الى طهران. وتتساءل الدوائر الدبلوماسية الالمانية عما اذا كان هذا الموقف الايراني غير الواضح يحمل في طياته تغيرا سياسيا في طهران، مشيرة الى ان دوائر الدبلوماسيين الغربيين في طهران وبعض وزارات خارجية دول الاتحاد الاوروبي تتحدث عن وجود بوادر نزاع على السلطة في القيادة الايرانية واختلاف في وجهات النظر حول السياسة الايرانية تجاه الغرب.

واشارت وسائل الاعلام الالمانية في تعليقاتها بشأن العلاقات الاوروبية الالمانية تجاه ايران الى وجود صراع على السلطة في طهران، مشيرة في هذا الصدد الى ان خرازي من المقربين للرئيس خاتمي، ولكن القرار الاخير حول سياسة ايران الخارجية هو في يد خامنئي الذي ما زال يعتمد على مشورة ولايتي.

بغداد تعد بتلر بتقرير «كامل ونهائي» عن الأسلحة البيولوجية خلال 48 ساعة



ريتشارد بتلر (اليمين) قبيل مغادرته بغداد أمس وإلى يمينه معاونه تشارلز دولفر (أ.ف.ب)

بغداد - أ.ف.ب - رويتر: اعلن ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية امس ان العراق وعد بتقديم تقرير نهائي عن برنامجه للاسلحة البيولوجية.

وقال بتلر في تصريحات للصحافيين في بغداد ان «الحكومة العراقية ستقدم في الساعات الثماني والاربعين المقبلة تقريرا كاملا ونهائيا حول برنامجها السابق للاسلحة البيولوجية».

وأوضح «ان التقرير يقع في نحو 800 صفحة، وانه سيسلم الى ريتشارد سبرتزل خبير الاسلحة البيولوجية في اللجنة الخاصة».

وأعرب بتلر الذي كان يتحدث في ختام زيارة الى بغداد بدأها يوم الجمعة الماضي عن ترحيبه بهذا الاجراء، موضحا ان التقرير سيتيح له «القول لمجلس الامن ان معلومات كاملة قدمت الى اللجنة الخاصة» بشأن الاسلحة البيولوجية.

وتشكل عبارات «كامل ونهائي» جزءا من مصطلحات الامم المتحدة لكنها لا تعني بالضرورة ان المفتشين الدوليين سيقبلون التقارير عند تقديمها على انها كافية او قاطعة.

وكان بتلر قد اعلن ان «كثيرا من الاسئلة ما زال بلا جواب (في ملف التسلح العراقي) لكن الامور تجري على ما يرام»، معربا عن امله في التوصل الى اتفاق على النقاط الاساسية للتمكن من اقفال هذا الملف «في اقرب وقت ممكن».

وأجرى بتلر في الايام الماضية سلسلة من اللقاءات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وقال في اشارة الى نتائج زيارته الاخيرة «انا مسرور لان العمل الذي جئت من اجله قبل خمسة اسابيع قد انجز». ووعد برفع تقرير الى مجلس الامن الدولي يتميز بنزاهته وشفافيته».

يذكر ان رئيس اللجنة الخاصة كان قد اتفق مع السلطات العراقية اثناء زيارته الاولى الى بغداد في يوليو (تموز) الماضي على «خطة عمل من شأنها ان تتيح تحققا افضل من ازالة الاسلحة البالستية والكيماوية والبيولوجية».

وخلف بتلر، الاسترالي الجنسية، السويدي رولف ايكيوس في رئاسة اللجنة الخاصة. ومن المقرر ان يقدم في 11 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل تقريرا الى مجلس الامن حول مدى تعاون العراق مع اللجنة الخاصة.

واستنادا الى مصادر الامم المتحدة في بغداد لم يسجل اي حادث بين العراق واللجنة الخاصة منذ ان اصدر مجلس الامن قراره رقم 1115 في يونيو (حزيران) الماضي الذي يهدد بغداد بفرض عقوبات اضافية في حال عرقلة عمل المفتشين الدوليين.

يشار الى ان الحظر النفطي المفروض على العراق منذ غزوه الكويت في اغسطس (آب) 1990 لا يمكن ان يرفع ما لم تؤكد اللجنة الخاصة خلو العراق من الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية ومن الصواريخ التي يزيد مداها عن 150 كيلومترا.

مهربهم التشيكي لم يعبر بهم الحدود واختفى

اعتقال عراقيين حاولوا اللجوء إلى ألمانيا

عمان: «الشرق الأوسط»

افادت مصادر عراقية في عمان امس، بأن السلطات التشيكية اعتقلت 16 عراقيا اثناء محاولتهم التسلل عبر الحدود إلى الأراضي الألمانية مشياً على الأقدام، مشيرة إلى انهم كانوا قد وصلوا من إحدى العواصم العربية.

وأوضحت المصادر أن أحد مكاتب السياحة والسفر كان قد تلقى مبلغ أربعة آلاف دولار عن كل عراقي مقابل تهريبه إلى المانيا بعد الحصول لهم على تأشيرات سفر إلى جمهورية التشيك ومن هناك يقوم مواطن تشيكي بتهريبهم مشياً على الأقدام إلى المانيا ليطلبوا حق اللجوء فيها.

وأضافت هذه المصادر أن بين المعتقلين عددا من النساء والأطفال، وأن الشخص التشيكي المكلف تهريبهم احتال عليهم فأوصلهم الى مدينة تشيكية حدودية موهما إياهم بأن المدينة ألمانية وأن بإمكانهم تسليم أنفسهم للسلطات المحلية ما أدى إلى اكتشاف امرهم وإلقاء القبض عليهم بينما اختفى المهرب.

وقالت المصادر العراقية المطلعة ان عدداً كبيراً من العراقيين كانوا قد وصلوا إلى المانيا أو هولندا عن طريق تهريبهم وإنهم غالباً ما يتعرضون للاحتيال بعد أن يدفعوا مبالغ لا تقل عن خمسة آلاف دولار عن الشخص الواحد، مشيرين إلى أن بعض العاملين في مكاتب السفر والسياحة هم الذين ينظمون سفر هؤلاء العراقيين. وأفادت هذه المصادر ايضا بأن السلطات التركية أحبطت الأسبوع الماضي محاولة سفر مواطنين عراقيين عن طريق مطار إسطنبول كانوا في طريقهم إلى السويد بتأشيرات سفر مزورة. ولم يتمكن هؤلاء العراقيين من التعرف في ما بعد على الشخص الذي حصل لهم على تأشيرات السفر مقابل ثلاثة آلاف دولار لكل تأشيرة مزيفة.

ويخشى العراقيون الذين يعتقلون في مثل هذه الحالات من ان يسلموا الى السلطات العراقية التي يمكن ان تعرضهم الى عقوبات قاسية بتهم شتى، بينها «الخيانة».

وكانت مصادر عراقية قد كشفت في وقت سابق عن تسلل عناصر من الأجهزة الأمنية العراقية إلى تجمعات اللاجئين العراقيين بعد أن تمكنت هذه العناصر من الوصول إلى بعض الدول الأوروبية، وبالتحديد المانيا وهولندا، سواء عن طريق التهريب أو طرق أخرى، وحصلت هذه العناصر بالفعل على حق اللجوء الإنساني، مشيرة إلى أن هذه العناصر زودت السلطات العراقية بمعلومات عن أسماء العراقيين الذين طلبوا حق اللجوء في هذه الدول، واتخذت السلطات العراقية على أساسها اجراءات قمعية ضد عوائل اللاجئين.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington .. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington .. D. C. 20005.U.S.A.

قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1997/09/10



السؤال: ما هو مصدر الحرير الطبيعي؟

☐ جلد الغزال ☐ أجنحة الفراش ☐ دودة القز

الاسم:

العنوان:

ص.ب: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة أولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 الجوائز «شهرية» : أولى – ثانية – ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الاوسط الكبرى لشهر «كذا») .

2 ترسل جميع الإجابات شهرياعلى العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية) .

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها ، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.

ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن – المهندس وشركاهم – محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيدا على نزاهة الاختيار .

6 لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم من المسابقة .

مسابقة الشرق الاوسط الكبرى

تابعوها واحصدوا الملايين

وزيرة الخارجية الأميركية تلتقي فايتسمان ورئيس الوزراء الإسرائيلي في اليوم الأول لزيارتها

نتنياهو قد يحاول إرضاء أولبرايت بـ«تنازلات» على المسار السوري

تل ابيب: من نظير مجلي

تبدي الحكومة الإسرائيلية ترحيبا كبيرا بزيارة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت، التي تبدأ رسميا فجر اليوم الى المنطقة، خصوصا بعد اعلانها انها ستركز على موضوع الامن الإسرائيلي في محادثاتها. الا ان اوساطا سياسية في القدس المحتلة ذكرت ان عدة اشارات بلدت من واشنطن تدل على ان اولبرايت لن تستطيع قصر المحادثات على الامن، وستتطرق الى مواضيع اخرى اساسية، مثل الثقة المتبادلة (وهي الصيغة الاميركية لرفض الخطوات الاسرائيلية من جانب واحد) وتطبيق بقية بنود اتفاقات اوسلو واستئناف المفاوضات عموما.

وذكر مسؤول اسرائيلي ان اولبرايت لن تستطيع التركيز على الموضوع الامني وحده، لأن هذا يقزم دورها وزيارتها من جهة ويغيظ العالم العربي من جهة ثانية. ولذلك ستصر على الخروج من اسرائيل بموقف متقدم لتحريك عملية السلام، مثل تجميد توسيع المستعمرات بما في ذلك وقف البناء في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

بيد ان مصدرا اسرائيليا آخر قال «نتنياهو سيرضيها، ولكن في المسار السوري وليس الفلسطيني». واضاف «ان نتنياهو غاضب من عرفات. ويريد ان يستغل زيارة اولبرايت حتى النهاية في سبيل الضغط عليه. وانه، لهذه الغاية، مستعد لتقديم تنازلات مفاجئة للرئيس السوري حافظ الأسد، قد تصل الى درجة تبني شعار رابين بخصوص الجولان: «عمق الانسحاب بعمق السلام والأمن». لكن اذا عارض شركاء نتنياهو في الائتلاف توجهه هذا، ستسقط حكومته بعد يوم واحد».

وتأمل اسرائيل من اولبرايت ان تمارس كل ضغوطها على عرفات حتى يعلن الحرب على «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ويصفي بنيتهما التحتية، خصوصا بعد اعلان ناطق بلسان «حماس» ان عملياتها الانتحارية ضد اهداف اسرائيلية سوف تستمر.

واتضح ان اولبرايت، وبضغط من مستشاري نتنياهو، الغت برنامجها لإلقاء كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله. فقد رأت اسرائيل ان مثل هذه الخطوة من شأنها ان تشجع الفلسطينيين على المضي في سياستهم المتباطئة ضد مكافحة «الارهاب». وان على اولبرايت ان تبدو حازمة ضد سياستهم وليست متعاطفة مع مؤسساتهم خصوصا وانهم يعتبرون المجلس التشريعي برلمانا لدولة. «وهذا يناقض اتفاقات اوسلو» حسب قول الإسرائيليين.

ووصلت اولبرايت الى اسرائيل في وقت متأخر من الليلة الماضية في اول زيارة لها منذ توليها منصب وزيرة الخارجية، وسيكون لقاؤها الأول للمجاملة مع رئيس اسرائيل عيزر فايتسمان، ثم تزور جرحى العمليات الانتحارية الأخيرة في القدس الغربية الذين يعالجون في المستشفى، ثم تلتقي نتنياهو بمشاركة وزير الدفاع والخارجية، مردخاي وليفي. وفي ساعات بعد الظهر ستزور متحف «ياد فشيم» الذي يخلد ذكرى ضحايا النازية اليهود. وتلتقي صباح غد عددا من العائلات الإسرائيلية التي فقدت ابناءها في الحروب وما زالوا محسوبين مفقودين. ثم تتناول طعام الافطار مع ليئا رابين، ارملة رئيس الحكومة الأسبق اسحق رابين، وتزور ضريحه برفقتها. بعدها تتوجه الى اريحا حيث تلتقي عرفات. وتعود للقاء نتنياهو. وفي المساء تلتقي طلاب مدرسة يهودية في القدس، وفي اليوم التالي تلتقي طلبة المدرسة الأميركية في رام الله. وخلال ذلك تعقد لقاء مع زعيم المعارضة الإسرائيلية ايهود باراك، وربما تجري لقاء ثانيا مع عرفات.

وستعقد اولبرايت ايضا لقاء مع محرري الصحف الفلسطينية الصادرة في اراضي السلطة الوطنية والقدس الشرقية.



مجندتان اسرائيليتان تدققان امس بهوية سيدة فلسطينية في مركز بن يهودا في القدس الغربية الذي شهد يوم الخميس هجوما انتحاريا ثلاثيا (ا.ب)

إبن عم أولبرايت ينتظر زيارتها لمستعمرته بفارغ الصبر

القدس المحتلة ـ اف ب: وجه ابن عم اسرائيلي لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت دعوة لها امس لزيارته في مستعمرته، لكن دبلوماسيين اميركيين اوضحوا انه ليس لديها الوقت الكافي خلال اول جولة تقوم بها في الشرق الاوسط.

وقال حاييم كاربيل (75 عاما) ابن عم اولبرايت لوكالة الصحافة الفرنسية، «اذا كانت مهتمة بجذورها فستجدها هنا، في مستوطنة كفار روبين».

واضاف «اريد ان اقدم اليها عائلتي واجعلها تزور المستعمرة والتنزه معها على طول الحدود الاردنية التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن منزلي».

واوضح المتحدث باسم السفارة الاميركية في تل ابيب لوكالة الصحافة الفرنسية، ان برنامج زيارة اولبرايت مليء باللقاءات الدبلوماسية، وهي تنوي «البقاء في القدس او في الاراضي الفلسطينية» خلالها.

وقال كاربيل «اثق في ان وسائل الاعلام ستنقل اليها دعوتي».

ولم يسبق لابني العم ان التقيا. ويعترف حاييم بانه لم يعرف بعلاقة القربى مع اولبرايت سوى في فبراير (شباط) الماضي عندما زارت وزيرة الخارجية الحالية الجالية اليهودية في براغ. واضاف «عندما عرفت باسمها الحقيقي اكتشفت انها تنتمي الى عائلتي».

ويذكر ان اولبرايت ولدت في براغ عام 1937 وانتقلت وهي في سن عامين الى تشيكوسلوفاكيا مع والدها جوزيف كاربيل، وهو دبلوماسي اعتنق الكاثوليكية لتجنب ملاحقة النازيين ولم تكشف اولبرايت عن اصولها اليهودية سوى لدى تعيينها وزيرة للخارجية في مطلع العام الحالي بعدما تحدثت عنها الصحف الاميركية.

موجز

إسرائيل اختطفت مدرسا من أنصار «حماس» بالضفة

● قال شهود عيان ان وحدة خاصة اسرائيلية اقتحمت صباح امس مدرسة خارج مدينة بيت لحم واختطفت، احد مدرسيها المقرب من حركة «حماس». وقال الشهود لوكالة الصحافة الفرنسية «ان سيارة خاصة وصلت الى ساحة المدرسة الواقعة في قرية العبيات شرق بيت لحم وخرج منها اربعة افراد مسلحين يرتدون زيا مدنيا وتوجهوا فورا الى المكان الذي كان فيه المدرس خالد خليل الذويب (32 عاما) والقاؤه معهم تحت تهديد السلاح».

وانهالت المجموعة بالضرب على الذويب عندما حاول المقاومة، ثم نقلوه الى سيارة كانت تنتظر خارج القرية.

تل أبيب توقع اتفاقا مع الفاتيكان

● اعلن دوري غورين المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان حكومة بنيامين نتنياهو صادقت على اتفاق مع الفاتيكان يشرع للمرة الاولى وضع الكنيسة الكاثوليكية ومؤسساتها في الاراضي المقدسة. وكان تباطؤ الحكومة في المصادقة على الاتفاق قد خلق جوا من التوتر بين الفاتيكان واسرائيل. وقال غورين ان الاتفاق يسمح للفاتيكان بتسجيل كنائسه ومؤسساته العديدة العاملة في اسرائيل واكد لوكالة الصحافة الفرنسية «انها المرة الاولى منذ خمسة قرون التي تمنح فيها الكنيسة الكاثوليكية الرومانية وضعا قانونيا في الاراضي المقدسة».

عشرات الأطفال الفلسطينيين تظاهروا ضد الحصار بغزة

● شارك المئات من اطفال غزة امس في مسيرة الى معبر ايريز الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل للاحتجاج على اغلاق المناطق الفلسطينية ودعما للسلام. ودعت الى هذه المسيرة حسب مراسل «الشرق الاوسط» في غزة منظمة غير حكومية تدعى «اطفال غصن الزيتون للسلام». ورفع الاطفال في هذه المسيرة شعارات تطالب بضغط دولي على اسرائيل لترفع الاغلاق المفروض منذ الهجوم الانتحاري المزدوج في 30 يوليو (تموز) الماضي. وشمو احدى اللافتات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مستهل جولتها بالمنطقة لبذل جهودها من اجل انقاذ العملية السلمية.

بالمقلوب

أحمد الربعي

موت ديانا.. ودكتاتور

ماتت الأميرة ديانا فأعلن العالم الحزن على سيدة لم تتجاوز السادسة والثلاثين من عمرها.. ومات الدكتاتور موبوتو بعد عمر طويل قضاه في ممارسة الدكتاتورية والنهب فلم ينتبه أحد الى موته، بل ان عددا من المواطنين في زائير تظاهروا فرحا بموته.

اللهم لا شماتة. لكنها الحياة بكل دروسها تقف ماثلة امام الانسان المتأمل لطبيعة الانسان ولصراع الخير والشر.

ماتت الأميرة ديانا فتم في أربعة ايام جمع أكثر من مائة وخمسين مليون دولار لصالح صندوقها الخيري الذي سمي باسمها. ومات موبوتو ولديه ثروة تقدر بأربعة بلايين دولار مطرودا من وطنه لم يستمتع حتى بهذا المال ولم يجرؤ على العيش في قصره في سويسرا او بيته الفخم في بروكس، او منتجعه الخاص في ماربيا.

الأميرة ديانا تخلت عن لقب الأسرة المالكة البريطانية لأنها تريد أن تمارس حياتها بسعادة، ولأن التقاليد الملكية تمنعها من الاستمرار في حياتها وفي نشاطها الصاخب، اما موبوتو فقد قاتل بدماء أبناء بلده للبقاء في السلطة على حساب موت الاف من الزائيريين الفقراء في الحرب الأهلية الأخيرة التي كان لحد قادتها، وكان قصره مثالا لانعدام قيمة الانسان ولغياب سلطة القانون والمؤسسات وللمجاعة التي فتكت بالفقراء من أبناء جلدته.

الموت حق. لكن للحياة متطلباتها. والذين يعتقدون انهم سيمارسون ارهاب الناس وسرقة لقمتهم والتمتع بمنظر ابناء جلدتهم وهم يتضورون جوعا وكأن الحياة باقية سرمدية يكتشفون بعد فوات الاوان انهم ارتكبوا جريمة في حق انفسهم وليس فقط في حق شعوبهم. أما الذين يموتون وقد اطعموا فما جائعا، وطببوا جسدا مريضا، ونشروا الابتسامة في قلوب المحيطين فهم يموتون هانئين.

لذلك حزن الملايين على الأميرة ديانا. ولم ينتبه أحد الى موت موبوتو..!!

بعضهم لجأ إلى أريحا هربا من التمييز العنصري

130 عائلة يهودية إسرائيلية تنتظر رفع الحصار لكي تطلب اللجوء في المغرب

تل ابيب: «الشرق الأوسط»

اعلن رافي الفيفي، الناطق بلسان العائلات الاسرائيلية اللاجئة في اريحا تحت حماية السلطة الوطنية الفلسطينية، ان هناك 130 عائلة يهودية اسرائيلية تضم 500 طفل وفتى تنتظر ان يفك الحصار عن الضفة الغربية لينضموا اليهم ويطلبوا معا حق اللجوء السياسي في المملكة المغربية.

وقال «وان لم يقبلنا المغرب، سنتوجه الى بقية الدول العربية. فنحن لم نعد نحتمل العيش في ظل سياسة التمييز العنصري التي ينتهجها (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو ضد اليهود الشرقيين».

واكد الفيفي انه ورفاقه في بالغ الجدية بتوجههم هذا. ورفض ما قاله وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي سويسا، من ان ما يقولونه ويفعلونه هو مجرد خطوة احتجاجية وقال: «لقد كدنا نموت قتلا بأيدي شرطة نتنياهو. وفي الحياة والموت لا يوجد مزاح».

والمعروف ان العائلات المذكورة (130) هي من الفئات المحرومة من السكن في اسرائيل، نتيجة للفقر والبطالة، وكل عائلة منها اضطرت لبيع البيوت التي امتلكتها في حينه بقروض الاسكان، من اجل تسديد ديونها.

وهذه المجموعة وحدها كانت تعيش في بلدة «مبسيرت تسيون» على بعد 10 كيلومترات غربي مدينة القدس، وفي البداية عاشت في الخيام التي نصبتها في الحديقة العامة ولكنها خلال فصل الشتاء المنصرم، اقتحمت عشرات البيوت المؤقتة الفارغة، التي كانت معدة للقادمين اليهود الجدد من الخارج، وسكنت فيها في ظروف غير عادية. اذ عاش في البيت الواحد اكثر من عائلتين. وقطعت الكهرباء والماء عنها في بعض الاحيان.

وقدمت الوكالة اليهودية صاحبة تلك البيوت شكوى الى الشرطة في حينه مطالبة باخلاء هذه العائلات حتى تستوعب عائلات القادمين الجدد فيها. واستصدرت اوامر قضائية بذلك. لكن المقتحمين رفضوا مغادرة البيوت، الا اذا اعدت لهم مساكن اخرى.

وقبل شهرين، وخلال عملية عسكرية واسعة شارك فيها حوالي 2000 شرطي وحرس حدود، اخلوا بالقوة. واصيب عدد منهم بجروح. وقدم 17 شخصا منهم الى المحاكمة بتهمة «تجاوز الحدود» و«عرقلة مهام رجال الشرطة» و«الاعتداء على رجال الشرطة». وفي المحكمة اتفق معهم على التعهد بعدم تكرار مثل هذا الاقتحام مقابل عدم فرض احكام قاسية عليهم.

واتفق على ان تجد الدولة حلا انسانيا سريعا لهم.

وبعد اسبوعين اقتحمت مجموعة اخرى منهم، تضم اولئك الذين لم يقدموا الى المحاكمة مرة اخرى لأن الدولة لم تجد لهم حلا مناسبا. واخليت هذه المجموعة بسرعة اكبر وبقسوة اشد.

وكما يقول الفيفي، الذي يوجد في اريحا حاليا هو وزوجته وطفله الرضيع: «كانت تلك معركة حاسمة من جهة الشرطة. ارادت القضاء على اي امل لنا في ان نعود الى هذه البيوت. ولم تتورع عن محاولة قتلنا. فقد كانت تعلم علم اليقين بأن داخل الغرف توجد انبوبة غاز وبراميل تحتوي على عشرة كيلوجرامات من الوقود. ومع ذلك فجرت الاقفال بالرصاص وبالمتفجرات. فقط باعجوبة لم تنفجر العمارة ولم يمت ناس. لذلك بلغنا حافة اليأس وفقدنا الثقة بأي مسؤول حكومي».

واثر ذلك توجه الفيفي وزوجته وستة آخرون مثلهم ومعهم اربعة اطفال، الى اريحا طالبين حق اللجوء لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وجاءت خطوتهم صباح يوم الخميس الماضي قبل ساعات من وقوع الهجوم الانتحاري الثلاثي في القدس الغربية.. لذلك لم تكن لها الاصداء الاعلامية المناسبة وغطت عليها انباء التوتر الاسرائيلي ـ الفلسطيني وكذلك انباء العملية العسكرية الاسرائيلية الفاشلة في جنوب لبنان.

ويقول الفيفي: «عندما وصلنا الى حاجز الشرطة الفلسطينية في اريحا، ابلغنا الشرطي باننا مواطنون اسرائيليون نطلب حق اللجوء السياسي لدى السلطة الوطنية، فراح يبتسم. وحسب اننا نمازحه. ولما رآنا نتكلم بجدية وباصرار استدعى ضابط شرطة فلسطينيا. وكان رد فعله شبيها. بل تساءل «من اين اعرف ان لم تكونوا رجال مخابرات». فسردنا عليه قصتنا كاملة. فاتصل مع مكتب جبريل رجوب (رئيس جهاز الأمن الوقائي)، ونقلنا الى مكتبه. وبعد فترة وجيزة استقبلنا هو شخصيا ورحب بنا بحرارة بالغة. ثم نقلنا الى فندق القدس في اريحا، واخبرونا باننا سنكون ضيوفا اعزاء لديهم حتى يبت الرئيس ياسر عرفات بأمرنا نهائيا. ونحن ننتظر ان يستقبلنا عنده».

وقال الفيفي انه واثق من ان السلطة الوطنية تريد مساعدتهم لكنها لا تستطيع «فهي دولة صغيرة وفقيرة وفي بداية طريقها». لذلك، نحن نطلب من عرفات ان يساعدنا في الحصول على حق اللجوء السياسي في دولة عربية اخرى. ونفضل دولة المغرب، لان غالبيتنا الساحقة من اصل مغربي».

ورفض الفيفي الادعاء بأن خطوتهم هذه تساعد السلطة الفلسطينية ضد اسرائيل وقال: «نحن بادرنا الى هذه الخطوة بأنفسنا ولم يجبرنا عليها احد. وان كانت ستعود بالفائدة علينا وتحل مشكلتنا، فلا يهمنا ان يستفيد منها الآخرون. اننا بمعظمنا من انصار الليكود. في الانتخابات الاخيرة صوتنا لصالح نتنياهو بل كنا نشطاء في المعركة الانتخابية لصالحه. اعتقدنا انه سيضع حدا للتمييز العنصري ضد اليهود الشرقيين. لكننا فوجئنا به يعزز سياسة التمييز ويستهتر بأرواحنا. لذلك نحن نعيد له بطاقات العضوية في الحزب ومستعدون للتنازل عن جنسيتنا الاسرائيلية نهائيا».

الى ذلك التزمت الحكومة الاسرائيلية الصمت ازاء هذه القضية، وتطرقت الى القضية امس فقط من خلال تصريح وزير الداخلية سويسا الذي قال فيه انه يعتقد ان هذه خطوة احتجاجية لا اكثر. وانه سوف يتصل بهذه العائلات خلال بضع ساعات لترتيب حل لقضيتهم، لا يضطرهم الى طلب اللجوء السياسي في الدول العربية. وقال: «هذا يدل على عمق المأساة التي يعيشها اليهود الشرقيون في اسرائيل والتي لا تلقى الاهتمام اللازم من الحكومة».

السلطة الفلسطينية تتهم إسرائيل بإخفاء حقائق عن الهجمات الانتحارية

رام الله ـ رويتر: اتهم الطيب عبد الرحيم الامين العام للرئاسة الفلسطينية امس اسرائيل باخفاء تفاصيل تتعلق بالهجمات الانتحارية الاخيرة التي وقعت بالقدس الغربية وذلك لاضعاف السلطة الفلسطينية واحراجها.

وقال عبد الرحيم ان الفلسطينيين سيكشفون معلومات عن الهجمات من مصادر اجنبية لم يحددها اذا استمر التعتيم الاسرائيلي على تفاصيل التحقيقات.

وتقول اسرائيل ان المهاجمين لقوا مساندة من متشددين داخل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في حين يقول عرفات انهم جاءوا من الخارج.

واضاف عبد الرحيم ان الحكومة والمخابرات الاسرائيلية تعرف الحقيقة وتخفيها في ما يبدو لاحراج السلطة الفلسطينية أمام العالم واضعافها ودفن اتفاقات اوسلو.

واصدرت محكمة اسرائيلية اول من امس أمرا يقضي بمنع نشر تفاصيل التحقيقات الخاصة بالهجوم الانتحاري الثلاثي الاخير الذي وقع في مركز بن يهودا في القدس الغربية يوم الخميس الماضي وأسفر عن مقتل خمسة اسرائيليين وجرح اكثر من 190 آخرين.

وقال متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية امس ان الغرض من هذا القرار هو المساعدة في تحديد هوية المسؤولين عن الهجمات ومنعهم من شن أي هجوم جديد.

وأعلنت حركة «حماس» مسؤوليتها عن الهجوم يوم الخميس الماضي. وتقول الشرطة الاسرائيلية انها تشتبه أيضا في أن «حماس» وراء الهجوم الانتحاري المزدوج الذي قتل فيه 15 اسرائيليا في سوق محنية يهودا في القدس الغربية ايضا في 30 يوليو (تموز) الماضي.

وقال عبد الرحيم انه اذا استمرت الحكومة الاسرائيلية في اخفاء الحقائق فستضطر السلطة الفلسطينية في القريب العاجل لافشاء معلومات تثبت أن المهاجمين الذين نفذوا الهجومين الاخيرين جاءوا من الخارج.

وأضاف ان السلطة ستكشف أيضا معلومات من مصادر أجنبية تثبت أن المتفجرات المستخدمة في التفجيرين مصنوعة من مادة «آر.دي.اكس» ومواد لا تكشفها الأشعة السينية. ولم يحدد المصادر الاجنبية.

ولا تزال هوية الانتحاريين الخمسة غير معروفة.

في رسالتين لرئيس الوزراء الإسرائيلي كشفت عنهما صحيفة «هآرتس»

مبارك: جمود عملية السلام قد يؤدي لتغيير استراتيجي يحمل نتائج سلبية على المنطقة

القدس المحتلة ـ اف ب: ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بانه «يضرب بعملية السلام عرض الحائط» بمواصلة سياسته المتصلبة. ووجه مبارك رسالتين الى نتنياهو تبرز اللهجة الحازمة فيهما تدهور العلاقات بين اسرائيل ومصر.

وقالت الصحيفة ان الرئيس المصري حذر نتنياهو من ان الدول العربية المعتدلة قد تتقرب من ايران التي تبدو اكثر اعتدالا منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي في العام الحالي لمواجهة اسرائيل.

كما اتهم مبارك رئيس الحكومة الاسرائيلية باستغلال قضية الاسرائيلي الدرزي عزام عزام الذي حكم عليه في مصر بتهمة التجسس لاستمالة الناخبين الدروز. وشكك مبارك بمستقبل عملية السلام في ختام القمة التي عقدها يوم الاحد الماضي في القاهرة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين.

واكد مبارك في الرسالة التي نقلتها الصحيفة ان «كل ما بنته الحكومة العمالية السابقة يضرب به عرض الحائط». وتابع «ماذا سيحل في العالم العربي اذا ما ساد انطباع بان ايران اصبحت دولة معتدلة اثر انتخاب خاتمي في حين ان التطرف وحده غالب في اسرائيل».

وقال: «في حال لم يحرز تقدم نحو ارساء السلام في الاشهر المقبلة قد يؤدي ذلك الى تغيير استراتيجي في الشرق الاوسط يحمل معه نتائج سلبية». وفي الرسالة المكونة من سبع صفحات التي ارسلها الاسبوع الماضي الى نتنياهو اتهم مبارك نتنياهو باثارة ضجة حول عزام عزام الذي حكم عليه في مصر بالاشغال الشاقة لمدة 15 سنة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل لاجتذاب اصوات نحو 80 الف درزي اسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان مبارك طلب من نتنياهو ومستشاريه وقف حملاتهم وانتقاداتهم للقضاء المصري، موضحة ان الرئيس المصري لم يشر الى احتمال الافراج عن عزام عزام.

ومنذ صدور الحكم اكد نتنياهو مرارا بان عزام بريء وانه «سيبذل كل ما في وسعه» للافراج عنه. واعتبرت الطبقة السياسية الاسرائيلية ان هذا الحكم جائر متذرعة بقلة الادلة المتوافرة لادانته.

وفي موازاة ذلك اشار الرئيس مبارك في رسالته الى رجل اعمال اسرائيلي يشتبه في قيامه باعمال تجسس ابعد سرا من مصر قبل ثلاثة اشهر من كشف قضية عزام. ونقلت صحيفة «هارتس» عن شاي بازاك مستشار نتنياهو تأكيده لوجود هذه الرسالة، مضيفا انها جاءت ردا على رسالة بعثها نتنياهو لمبارك. ورفض كشف فحوى الرسالة.

إسرائيل تعتبر اعتقال السلطة الفلسطينية لعدد من كوادر «حماس» غير كاف

القدس المحتلة ـ رويتر: اعربت اسرائيل امس عن عدم رضاها عن حملة الاعتقالات التي شنتها السلطة الوطنية الفلسطينية قبيل وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة، ضد كوادر وقيادات في حركة «حماس» التي اعلن جناحها العسكري مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري الثلاثي في القدس الغربية يوم الخميس الماضي.

وقال دافيد بار ايلان المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لوكالة رويتر «انها ليست الحملة الصارمة الحقيقية». واضاف قوله «انهم ليسوا الاشخاص الذين ذكرناهم والذين هم حقا زعماء الاعمال الارهابية ضد الاسرائيليين».

وكانت اسرائيل قد تقدمت عقب الهجوم الانتحاري المزدوج في 30 يوليو (تموز) الماضي، بقائمة اسماء تضم ما يزيد عن 150 اسما طالبت السلطة الفلسطينية باعتقالهم.

ومضى بارايلان يقول انه في الوقت الذي كان فيه اعتقال السلطة الفلسطينية لخمسة وثلاثين شخصا اول من امس «خطوة في الاتجاه الصحيح، إلا انها غير كافية».

وتسعى اسرائيل والسلطة الفلسطينية جاهدتين الى تعديل برنامج وجدول اعمال جولة اولبرايت الاولى الى المنطقة في ظل الازمة الحالية في عملية السلام.

وتطالب اسرائيل بان تستغل اولبرايت نفوذ الولايات المتحدة من اجل الضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للقضاء على «حماس» و«الجهاد» وتدمير البنية التحتية، في مناطق الحكم الذاتي لهما. وتريد السلطة الفلسطينية من الولايات المتحدة ان توسع من نطاق مهمتها لتتجاوز مسالة الأمن الضيقة التى تطالب بها اسرائيل.

أطفال عالموضة
بأسعار معقولة
تخفيضات

هكذا من الأصل

اتهمت السلطة الجزائرية بالتستر على مدبري المجازر ومرتكبيها

«الإنقاذ» تدعو الشعب للدفاع عن نفسه والخلاف يتزايد حول تدويل الأزمة

الجزائر: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

عم الذعر العاصمة الجزائرية بعد تزايد المجازر التي اقترفها مجهولون ووصلت حتى حدود العاصمة نفسها. فاندفع سكان العاصمة الجزائرية لحيازة الاسلحة البيضاء من الفؤوس والسكاكين والقضبان الحديدية والزجاجات الحارقة وصفارات الانذار. واعلنت الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في بيان هو الاول من نوعه الشعب للدفاع عن نفسه في وجه المجازر واتهم السلطة بالتستر على العنف الاجرامي، في وقت دعا فيه الحزب الحاكم الى اليقظة والاستنفار لمواجهة موجة العنف. بينما تزايد الخلاف حول تدويل الازمة واعلان حالة الطوارئ في البلاد.

وجاءت هذه التطورات بعد المذبحة التي ذهب ضحيتها ما بين 60 و80 شخصا من سكان بني مسوس القريبة من الجزائر مساء الجمعة، الامر الذي زاد في رفع مستوى التوتر في صفوف الجزائريين مع سريان شائعات مخيفة، في حين التزمت السلطات الصمت.

وكانت موجة الذعر محصورة في البدء، في الاحياء والمناطق البعيدة عن العاصمة، والقريبة من سهل متيجة حيث تركزت المجازر، لكنها وصلت اخيرا الى معظم احياء العاصمة التي يزيد سكانها عن ثلاثة ملايين نسمة. الامر الذي دفع الاهالي الى تكديس الزجاجات الحارقة (زجاجات مولوتوف) والفؤوس والمعاول وقضبان الحديد في الاحياء التي تشرف على باب الواد. وقال احد المواطنين: «بحثت في كل المتاجر ولم اجد فأسا واحدة». واشترى آخرون كشافات وصفارات انذار حتى يتمكنوا من استدعاء نجدة في حال حدوث هجوم. وشكل السكان مجموعات للدفاع الذاتي تتولى حراسة الاحياء ليلا. في حين تولت مجموعات الحراسة تفتيش السيارات ومراقبة المارة. ويشارك اطفال في العاشرة في حماية الاحياء السكنية. اما في الاحياء الواقعة عند اطراف العاصمة فاحرق السكان الشجيرات الصغيرة والاعشاب لاتاحة الرؤية.

ووقف امس رجال يحملون فؤوسا في موقع المجزرة في بني مسوس التي هجرها جزء من سكانها، في حين بدت الاحياء القريبة من الواد والقرى المحاذية للتلال القريبة من غابة بينام مهجورة. ورحلت بعض العائلات الاطفال والنساء، ولم يبق غير الرجال. اما العائلات التي بقيت فعزف رجالها عن التوجه الى العمل خشية ترك افراد عائلاتهم بدون حماية.

وكتبت صحيفة «لوتنتيك» المقربة من الحكومة انه طبيعي ان يلجأ المواطن العادي، وبهدف حماية نفسه من الذعر الذي يحيط به، الى تخيل صورة للقاتل، الذي تنزع صفاته الانسانية لتصويره في صورة وحش». وشكلت اصداء حالة الذعر الموضوع الرئيسي لعناوين الصحف الجزائرية. واتهم العديد من السكان قوى الامن بالعجز والسلبية. وقال احدهم «هذا مخجل. الحكوميون تكتم على مجزرة بني مسوس، لكنه حرص على نقل تشييع بياننا. هل نحن كلاب». وقالت سيدة عجوز «قولوا لزروال (الرئيس الجزائري الامين زروال) انه اذا كان لا يريد او لا يستطيع حمايتنا، فليجمعنا كلنا ويفجرنا. انا افضل الموت هكذا على ان اموت كل يوم من الخوف. انا عجوز ومريضة وعاجزة عن القفز عند كل انذار من سطح الى اخر».

وابدى الاهالي قلقا كبيرا مع فتح المدارس امس، وهناك قرابة 7,5 مليون طالب و360 الف مدرس يداومون في 22 الف مدرسة في البلاد.

وفي بيان تلقت «الشرق الاوسط» في لندن نسخة منه دعت الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) في الخارج، ضحايا الاعتداءات في الجزائر الى الدفاع عن النفس، والى «المقاومة الفورية» حيال تقاعس السلطة. ولم تحدد الهيئة في بيانها امس منفذي اعمال العنف لكنها حثت الشعب الجزائري على «توحيد صفوفه».

وقال البيان «ليساعدنا الله القدير على توحيد صفوفنا، وعلى ان نجمع ما امكننا من وسائل للدفاع والمقاومة الفورية في كل مرة يبرز فيها خطر المجرمين». وندد البيان بترك الشعب الجزائري لمصيره أمام العصابات المسلحة ومختلف القوات المسلحة التي تخلت عن واجب حمايته». وتساءل «الى متى ستستمر السلطة في العاصمة في التستر علي العنف الاجرامي ومنفذيه». وتساءل البيان لماذا رفضوا نداء الشيخ عباسي مدني لوقف النزيف الدموي، ولماذا تثور ثائرتهم كلما طالب المنصفون بلجنة تحقيق سواء كانت وطنية مستقلة او اممية حيادية؟

و دعا الحزب الحاكم في الجزائر «التجمع الوطني الديموقراطي» في بيان وزعته مساء اول من امس وكالة الانباء الجزائرية الى «اليقظة» والى «الاستنفار» لمواجهة تصاعد موجة العنف في البلاد. وطلب «التجمع» من انصاره توعية المواطنين حتى «لا يتاثروا بمنطق عصابات الاجرام التي ترمي الى زرع الارتياب والخوف في النفوس». وكشف الحزب ان «موجة الارهاب التي تعيشها الجزائر تتزامن مع النداءات الى التدخل الخارجي في بلادنا». «وفي وقت تامل الجزائر فيه انجاز بناء مؤسساتها الدستورية».

وسينتخب الجزائريون في 23 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل المجالس البلدية. وطلب حزب «التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية» المعارض تاجيل هذه الانتخابات بسبب تدهور الوضع الامني كما قال. ودعا حسين ايت احمد رئيس «جبهة القوى الاشتراكية» الى تدويل الازمة الجزائرية، وطلب من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، ان يرسل الى الجزائر وفدا خاصا ولجنة للتحقيق في المجازر الاخيرة.. كما دعت النائبة الويزة حنون زعيمة حزب العمال الرئيس زروال لانقاذ الشعب والبلاد .

وذكرت انباء الجزائر أن 127 مسلحا على الاقل قتلوا على أيدي قوات الامن في عمليتين كبيرتين وقعتا في جبال قريتي الشريعة وكيف تكرينا في ولايتي البليدة والمدية. وقالت ان الجيش استخدم، خلال اكثر من أسبوع، طائرات هليكوبتر «ام 6» و«ام 8» لانزال قواته وكذلك «ام 24»، ومشط وقصف هذه المنطقة الجبلية. واوضحت ان الجنود عملوا وسط ظروف صعبة أحيانا، لان الارض كانت ملغومة وعثروا ودمروا عددا من المعاقل حفرت حتى 30 مترا تحت الارض، حيث جرى تخزين الاسلحة والمتفجرات والمواد الغذائية والادوية.

وقال مصدر أن قرية الشريعة كانت على ما يبدو المقر العام لـ«الكتيبة الخضراء» في الجماعة الاسلامية المسلحة المؤلفة خصوصا من عناصر مدربة في افغانستان والبوسنة.

مباحثات للحسن الثاني مع الشيخ زايد في الرباط

الرباط: «الشرق الأوسط»

استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس في القصر الملكي بالصخيرات (ضواحي الرباط) الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي يقوم منذ اسبوع بزيارة خاصة للمغرب.

وعقد العاهل المغربي مع الشيخ زايد لقاءين تم الاول بحضور الوفد المرافق للشيخ زايد، ثم عقد الملك الحسن الثاني والشيخ زايد لقاء على انفراد. وكان الشيخ زايد قد التقى في مقر اقامته في الرباط في الايام القليلة الماضية ولي عهد المغرب الأمير سيدي محمد كما استقبل محمود عباس (ابو مازن) امين سر منظمة التحرير الفلسطينية الذي قام بزيارة للمغرب نهاية الاسبوع الماضي.

الشرطة الألمانية تدهم مساجد ومكاتب للتحقيق في أحداث عنف وتصفيات

اوجسبورغ (المانيا) - رويتر: دهمت الشرطة عددا من المساجد في انحاء المانيا واعتقلت مسؤولا في «اتحاد الجمعيات والمجموعات الاسلامية» في اطار حملة للكشف عن مرتكبي احداث عنف بين افراد الجالية الاسلامية. وقالت الشرطة انها فتشت مساجد وممتلكات اخرى تابعة للاتحاد في برلين وكولونيا ودوسلدورف واوجسبورغ.

وبدات المداهمات عقب توسيع عملية التحقيق في حادث اطلاق نار على ناشط سابق في برلين في مايو (ايار) الماضي. ولم تكشف الشرطة بعد الغموض الذي يلف اغتيال شخصين مسلمين أحدهما مندوب مبيعات تركي والآخر قريب احد زعماء الجالية الاسلامية في مدينة دوسلدورف بغرب المانيا.

وافاد بيان للشرطة ان هناك صراعا على السلطة داخل الجالية والبالغ عددها ثلاثة ملايين شخص منذ مقتل جمال الدين قبلان الزعيم الديني وصاحب الشعبية الواسعة والذي كان يعرف باسم «خميني كولونيا» عام 1995.

ويعيش نحو مليون مسلم في مناطق صناعية حول مدن مثل كولونيا ودوسلدورف حيث هاجروا اليها بحثا عن العمل. ويضم «اتحاد الجمعيات والمجموعات الاسلامية» الذي تاسس في كولونيا عام 1984 نحو ثلاثة آلاف عضو في المانيا حسب معلومات وزيرة الدا

ورفضت الشرطة ذكر مزيد من المعلومات حول التحقيقات قبل المؤتمر الصحافي الذي اعلنت انها ستعقده لاحقا.



الرئيس الالماني رومان هرتزوغ والرئيس اليمني علي عبد الله صالح يستعرضان ثلة من حرس الشرف لدى وصول صالح الى بون امس في زيارة رسمية (رويتر)

مع قرب الاحتفالات الإسبانية بمرور 50 سنة على احتلال المدينة

الحسن الثاني يدعو الأحزاب لمراعاة مصلحة الوطن في المطالبة باستعادة مليلية

الرباط: من علي أنوزلا

قال العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان أية مبادرة تتعلق بذكرى مرور خمسة قرون على احتلال مدينتي سبتة ومليلية المغربيتين «لا يمكن أن تتخذ الا في اطار التشاور والتنسيق وفي اطار المصلحة العليا للوطن».

وأعرب العاهل المغربي في رسالة وجهها الى اللجنة الوطنية لتتبع الانتخابات عن تقديره للمبادرات التي تعتزم بعض الهيئات السياسية والجمعيات الأهلية اتخاذها موازاة مع احتفال اسبانيا بالذكرى الخمسمائة لاحتلال مدينة مليلية المغربية.

وابلغ العاهل المغربي الأحزاب السياسية والنقابات الممثلة في اللجنة الوطنية لتتبع الانتخابات «اهتمامه البالغ باتمام الوحدة الوطنية والدفاع عن حوزة الوطن». وأضافت الرسالة أن العاهل المغربي «يتتبع منذ سنة هذا الحدث بالذات على الصعيدين الدبلوماسي والسياسي ويقدر كل التقدير هذا الاحساس والشعور». يذكر أن حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» (معارضة) اعلن في وقت سابق عن جعل سنة 1997 سنة للتعبئة من أجل تصفية الاستعمار الاسباني في شمال المغرب. ودأبت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» الناطقة باسم الحزب على نشر عدة مقالات واستطلاعات على مر أيام السنة الحالية حول المدينتين المحتلتين كما طبعت عدة ملصقات في اطار استعداد اسبانيا للاحتفال بالذكرى الخمسمائة لاحتلال المدينة التي تصادف يوم 17 سبتمبر (ايلول) الحالي.

ويعمل حزب الاتحاد الاشتراكي بتنسيق مع باقي أحزاب الكتلة الديمقراطية (تحالف أحزاب المعارضة) وخاصة حزب الاستقلال الذي سبق له هو الآخر ان كرس عام 1990 كسنة لتحرير المدينتين المغتصبتين لمواجهة الاحتفال الاسباني.

وفي السياق نفسه كشفت مصادر من الحزبين عن جزء من التدابير التي اتخذها الحزبان لاحياء ذكرى الاحتلال، وتتمثل هذه التدابير في تحرك سياسي واعلامي وشعبي لتحسيس الرأي العام الداخلي والخارجي بموضوع أقدم مستعمرتين في القارة السمراء.

وقالت المصادر ان الهدف من هذا التحرك هو تعبئة الرأي العام الداخلي «لمواجهة الاستفزازات الاسبانية»، مشيرة الى انه «لا يعقل أن يخجل الآخرون من مجرد ذكر كلمة استعمار، بينما تقوم دولة مثل اسبانيا بالاحتفال بذكرى احتلالها لمدينة مغربية». وأوضحت المصادر الحزبية أن أحزاب الكتلة الديمقراطية استجابت للرسالة الملكية، وستقوم بالتنسيق في ما بينها لوضع برنامج يتماشى مع روح رسالة العاهل المغربي التي يدعو فيها الى «التشاور والتنسيق».

وحسب المصادر ذاتها فان هذه الأحزاب كانت تعتزم القيام بمسيرات شعبية وبتجمعات خطابية للتنديد باحتلال المدينتين المغربيتين من طرف اسبانيا.

وسيعقد الأمناء العامون لاحزاب الكتلة الديمقراطية اجتماعا تنسيقيا للنظر في الترتيبات المتخذة ازاء الاحتفال الاسباني بذكرى احتلال مليلية.

يذكر أن المغرب سبق له أن دعا الى تشكيل لجنة عليا للحوار لبحث موضوع الثغرين المحتلين، لكن هذه المبادرة قوبلت بنوع من الفتور من الجانب الاسباني وما زالت السلطات المغربية تعتقد أن حل موضوع المستعمرتين لن يتم الا في اطار من الحوار والتشاور بين مدريد والرباط.

الرباط ترى إمكان تحديد الهوية في الصحراء إذا كانت نوايا البوليساريو حسنة

الرباط: من منصف السليمي

قالت دوائر مغربية في الرباط لـ«الشرق الأوسط» ان عملية تحديد هوية الأشخاص الذين سيشاركون في استفتاء الصحراء ستستأنف في سياق المفاوضات الجارية حاليا بين المغرب وجبهة «البوليساريو» وذلك «اذا كانت نوايا الطرف الآخر حسنة واذا لم تظهر عراقيل جديدة». واشارت الدوائر في هذا الصدد الى العقبات التي افتعلتها البوليساريو في العامين الماضيين الامر الذي ادى الى تعليق مسلسل تنظيم الاستفتاء.

وكان جيمس بيكر المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المكلف بملف الصحراء قد أعرب في مقال نشر يوم الأحد الماضي في «الشرق الأوسط» عن أمله في أن يتمكن من التوصل الى اتفاق بين المغرب و«البوليساريو» حول معيار محدد لسير الاستفتاء، وأن يتم ذلك خلال الجولة المقبلة من المباحثات التي ستكتسي أهمية خاصة، نظرا لانتهاء مفعول تفويض مجلس الأمن لعمل بعثة «مينورسو» بالصحراء في 30 سبتمبر (أيلول) الحالي.

وعلقت الدوائر المغربية على مجريات المباحثات التي تجري بين المغرب وجبهة البوليساريو باشراف بيكر، والتي تعقد جولتها المقبلة ما بين 14 و16 سبتمبر الحالي في هيوستن، بأن «الأمور تسير بشكل طبيعي الى حين استئناف تنفيذ خطة الاستفتاء، وان الحوار بين الجانبين يتركز حول أمور تقنية تهم تطبيق الخطة».

وقالت الدوائر ذاتها ان «ادخال تعديلات أمر من الممكن أن تفضي اليه المباحثات حول الصحراء، وستكون التعديلات في هذه الحالة من أجل تطبيق المخطط والوصول للهدف وهو تنظيم الاستفتاء الذي بدات الامم المتحدة بتطبيقه منذ سنة 1991.

وأبرزت الدوائر ان المغاربة مطمئنون على مستقبل الصحراء لأن الأقاليم التي استرجعت من الاستعمار الاسباني منذ عقدين شهدت قفزة نوعية في مجالات التنمية والمشاركة في الحياة السياسية والدستورية للبلاد.

يذكر ان قانون الجهات (المناطق) المغربي الذي صدر حديثا قسم الصحراء الى ثلاث جهات (مناطق) هي العيون وسمارة وبوجدور.

وأعلن كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة مساء أمس الأول في نيويورك «الابقاء على بعثة «مينورسو» المكلفة بالاشراف على استفتاء الصحراء، بهدف تسهيل تطبيق تسوية قضية الصحراء». وقال انان في تقرير تقدم به حديثا للجمعية العامة انه عين في الأشهر الأخيرة عددا من المبعوثين للعمل على تحريك الوضع وتنشيط مسلسلات متعثرة لتسوية نزاعات طال أمدها مشيرا في هذا الصدد الى قضية قبرص وتيمور الشرقية وملف الصحراء.

وأبرز انان بانه طلب من بيكر التشاور مع الأطراف لتقويم آفاق تطبيق مخطط التسوية وموافاته بتوصياته في هذا الشأن، مضيفا ان بيكر قام بسلسلة من المشاورات مع الأطراف وسيبقى على «مينورسو» بغية تسهيل تطبيق تسوية قضية الصحراء.

وتفيد مصادر متطابقة ان المباحثات التي يشرف عليها بيكر، والتي عقدت جولاتها السابقة في لندن ولشبونة، أخذت منحى تقنيا يهم آليات تحريك خطة الاستفتاء واستئناف عملية تحديد الهوية التي تعتبر عملية أساسية لتنظيم الاستفتاء، وشملت المباحثات خلال الجولات السابقة قضايا تتعلق بتمركز القوات ولوائح تحديد الهوية واحصاء اللاجئين في المخيمات بتيندوف، وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان مفوضية اللاجئين في جنيف (جنوب الجزائر) بدات في الاعداد للقيام بهذا العمل الذي سبق ان طالب به المغرب في مرات عديدة لكن «البوليساريو» امتنعت عن تقديم تسهيلات لاحصاء اللاجئين الموجودين المخيمات التي تخضع أصلا لمراقبة عسكرية جزائرية.

وتتجنب مصادر الأطراف حتى الآن الحديث عن مشروع تسوية سياسية لملف الصحراء، وتقول مصادر دبلوماسية ان قيام حكم ذاتي للصحراويين في اطار السيادة المغربية ربما يكون خيارا بديلا في حالة فشل مساعي بيكر لاستئناف عملية تحديد الهوية. الا ان تلك المصادر أبرزت ان الاستفتاء سيكون في كل الأحوال هو الاطار القانوني لانهاء المشكل.

المهدي التقى نائب رئيس الوزراء المصري والميرغني اجتمع بوزير الدولة البريطاني

القاهرة: من زين العابدين أحمد
لندن: «الشرق الأوسط»

التقى في القاهرة أمس رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب الأمة السوداني السيد الصادق المهدي مع الأمين العام للحزب الوطني ونائب رئيس الوزراء المصري ووزير الزراعة الدكتور يوسف والي، وتناول اللقاء الأوضاع في المنطقة العربية والإفريقية، وتطورات القضية السودانية.

وقال مدير مكتب حزب الأمة بمنطقة الشرق الأوسط صلاح جلال الذي حضر اللقاء لـ«الشرق الأوسط»: «إن الطرفين اتفقا على ضرورة مواصلة الحوار والتنسيق المشترك لمصلحة الشعبين الشقيقين في كل من مصر والسودان». وقال جلال إن الاجتماع كان جيدا، تطابقت فيه وجهات النظر، وتم خلاله الاتفاق الكامل على الرؤية المستقبلية بما يصون مصلحة ووحدة الشعب السوداني والأراضي السودانية وتوفير حياة كريمة لشعبه، ودعم كل وسائل الاستقرار.

وفي لندن التقى السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي ظهر اول من امس بوزير الخارجية البريطاني لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا ديريك فاتشت، وبيتر فورد رئيس القسم الافريقي بوزارة الخارجية البريطانية. وقدم الميرغني شرحا وافيا لتطورات القضية السودانية، والتحرك السياسي الدبلوماسي للتجمع الوطني الديمقراطي ولقاءاته مع رؤساء دول الجوار والتي تمت مع الرئيس الاريتري اسياسي افورقي ورئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي والرئيس الاوغندي يوري موسيفيني والرئيس الكيني دانيال اراب موي والرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وأوضح الميرغني رؤية التجمع الوطني الديمقراطي حول قضية السلام في السودان، معتبرا ان القضية هي قضية السودان وليست قضية جنوب السودان لان مسالة جنوب السودان قد حلت من خلال مؤتمر القضايا المصيرية الذي عقد بأسمرة.

كما اكد الميرغني على موقف التجمع وقراره «بعدم اجراء اي حوار ثنائي مع نظام الترابي / البشير حيث يسعى النظام بشتى السبل الى احداث شروخ في صفوف المعارضة عبر الحوار الثنائي»، مشيرا الى ان الحوار الثنائي «لا يفضي الى السلام وان مسالة الحرب قد فرضها النظام بتجبره وتحديه للمعارضة ودعوته للمنازلة مما جعل المواجهة المسلحة ممتدة من كايا بجنوب السودان الى قرورة في شرق السودان».

من جانبه اكد وزير الدولة البريطاني موقف بلاده الثابت تجاه قضية السودان والتأمين على وحدته والدفاع عن حقوق الانسان، مؤكدا بان موقف بريطانيا سيظل داعما للمعارضة السودانية ايمانا منها بقضية الوحدة والسلام والديمقراطية التعددية وحقوق الانسان.

بعد قرار وزارة العدل إسقاط التهم الموجهة للمواطن السعودي

مسألتان تنظرهما المحكمة الأميركية في قضية الصايغ اليوم

واشنطن: من محمد صادق

يمثل المواطن السعودي هاني عبد الرحيم حسين الصايغ أمام المحكمة الفدرالية في واشنطن صباح اليوم، برئاسة القاضي إيميت سوليفان الذي سينظر في طلب وزارة العدل الأميركية اسقاط القضية المرفوعة ضد الصايغ بتهمة المشاركة في مؤامرة لقتل اميركيين في السعودية.

وكانت وزارة العدل الأميركية قد اعلنت في بيان لها مساء اول من امس انها ستطلب اليوم من المحكمة اسقاط القضية ضد الصايغ لعدم تمكنها من توفير الأدلة الضرورية لادانته.

وبخصوص جلسة اليوم قال المحامي الجنائي فرانسيس كارتر الذي يتولى الدفاع عن الصايغ في تصريح لـ«الشرق الأوسط» امس: ان القاضي سوليفان الذي سيراس الجلسة سيبحث ويناقش موضوعين:

الأول: طلب محامي عدد من وسائل الاعلام الأميركية الحصول على نسخة من الاتفاقية (الصفقة) التي تمت بين الصايغ والمحققين الأميركيين، وبمقتضاها جرى ترحيله من كندا الى الولايات المتحدة. وقال كارتر: اننا سنرفض طلبهم، لاننا نعتقد انه لا اساس قانونيا لتلك الاتفاقية، لأن الذين أشاروا على الصايغ للوصول اليها (الاتفاقية) لم يشرحوا له تعقيدات النظام القضائي الأميركي. وان الصايغ لم يكن يعرف حقوقه القانونية أمام المحاكم الأميركية، ولم يكن يعرف دور هيئة المحلفين وأهميتهم في المحاكم الأميركية.

وتابع كارتر: ولذلك فاننا سنقول للمحكمة انه في مثل هذه الظروف والحالة لا توجد اتفاقية قانونية، وهذا ما سنركز عليه. وعلى ضوء هذا سيناقش القاضي الموضوع الثاني وهو اسقاط القضية ضد الصايغ.

وقال كارتر انه يتوقع اسقاط القضية بسرعة لكنه أضاف: ان القضية لن يتم اسقاطها اليوم، وان الصايغ ربما يبقى في السجن الحالي اسبوعا او اثنين.

وعن الخطوة التي تلي اسقاط القضية اضاف كارتر «بعد ذلك سينقل الصايغ فورا اليوم (الأربعاء) من السجن المعتقل فيه حاليا في العاصمة، الى سجن تابع لدائرة الهجرة، غير معروف بالتحديد مكانه، لكنه سيكون في ضواحي واشنطن».

وعن الاجراءات التي ستلي نقله الى سجن تابع لدائرة الهجرة قال كارتر: انه من غير المعروف بدقة الآن التهم التي ستوجه له في مثل هذه الحالة. لكن كارتر اضاف: «اعتقد انها (القضية) لن تستغرق وقتا طويلا». وما اعتقده ان الحكومة الأميركية تريد ترحيله.

وقال: «ان الخطوة التالية، انهم سيعطونه رسميا نسخة من طلب ترحيله، يتضمن لماذا يريدون فعل ذلك، والأسباب التي تدعو الحكومة الأميركية الى ترحيله».

وعما اذا كان سيستمر في الدفاع عن الصايغ بعد اسقاط القضية قال كارتر انه سيستمر في الدفاع عنه، إلا انه (كارتر) وان كان يعرف شيئا عن قوانين الهجرة (المعروف ان كارتر محام جنائي كانت المحكمة عينته للدفاع عن الصايغ)، فانه سيسعى للحصول على المشورة من محامين مختصين بقوانين الهجرة، وتوفير محام مختص للدفاع عنه. وتابع: «انني سأكون جاهزا ومستعدا لمساعدته، وهذا ما اعمل عليه حاليا». وقال كارتر: ان الصايغ ربما يتقدم بطلب للجوء السياسي في اميركا، واتوقع ان الاجراءات المتعلقة بهذا لن تستغرق وقتا طويلا، ربما بضعة ايام او اشهر.

ولماذا السرعة؟ قال: السبب في السرعة مقارنة بالطلبات الأخرى المماثلة، لأن هذه القضية جديدة جدا ومهمة، فوزارة العدل الأميركية لا تزال مهتمة بالموضوع، ثم ان دائرة الهجرة، كما نعرف تابعة لوزارة العدل. واللجوء السياسي هنا حالة استثنائية لا بد من البت فيها بسرعة.

وعن احتمالات منحه اللجوء السياسي قال كارتر: «في اعتقادي انهم هنا يريدون ترحيله».

وكانت السعودية قد اعلنت مساء اول من امس انها تقدمت بطلب لترحيل الصايغ اليها. واصدر الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفير السعودي لدى الولايات المتحدة بيانا في خصوص الغاء القضية المرفوعة ضد هاني الصايغ من قبل الحكومة الأميركية افاد فيه: «ان التعاون مستمر وقائم حيال التحقيق في العمل الجبان الارهابي في تفجير الخبر، ومن خلال هذا التعاون فان حكومة المملكة العربية السعودية تقدمت بطلب ترحيل المذكور اليها، وكما سبق ان اوضح الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود وزير الداخلية بان التحقيق ما زال جاريا في القضية، ولهذا فان المملكة لا تتهم ولا تبرئ أية جهة حتى تصل السلطات المعنية في المملكة لكامل الحقائق، كما ان المملكة سوف تستمر في التعاون مع حكومة الولايات المتحدة الأميركية بما يخدم مصالح البلدين».

قائمة أغنى 40 فنانا ومذيعا وكاتبا في العالم

دخل سبيلبرج 313 مليون دولار وكاتب ينافس الممثلين والمغنين

لندن: «الشرق الأوسط»

وضعت ديناصورات ستيفن سبيلبرج، مخرج فيلم «جوراسيك پارك» الذي اشعل حمى عن تاريخ ديناصورات في العالم وتبعه بفيلم «العالم المفقود»، على عرش قائمة الفنانين والكتاب ومشاهير صناعة الترفيه الأعلى دخلا في العالم، وهي القائمة التي تضم 40 شخصية.

وقدرت مجلة «فوربس» الاميركية في عددها الذي سيصدر في 22 سبتمبر (ايلول) الحالي دخل سبيلبرج في عام 1996 - 1997 بمبلغ 313 مليون دولار.

ويذكر ان سبيلبرج الذي كان في المركز الأول في قائمة فوربس عامي 1994 و1995 قد هبط الى المركز الثاني العام التالي لصالح مقدمة البرامج التلفزيونية الاميركية الشهيرة اوبرا وينفري، ولكن وينفري تراجعت الى المركز الثالث هذا العام بدخل يبلغ 201 مليون دولار.

وجاء في المركز الثاني للقائمة جورج لوكاس المنتج والمخرج السينمائي صاحب سلسلة أفلام «حرب النجوم» بدخل 241 مليون دولار. وحل في المركز الرابع المؤلف والكاتب مايكل كريشتون الذي ازدهرت كتبه عن الديناصورات بعد فيلم سبيلبرج. وبعد ان كان كريشتون في المركز العاشر العام الماضي تقدم الى الرابع هذا العام بدخل 102 مليون دولار.

أما اعضاء فرقة البيتلز البريطانية الذين اعادوا تلحين وتوزيع بعض الحانهم القديمة فجاءوا في المركز الخامس بدخل 98 مليون دولار.

وصعد الفنان الكوميدي جيري سنفيلد من المركز الـ 11 العام الماضي الى السادس هذا العام بدخل 98 مليون دولار، وذلك بعد ان دعمه برنامجه في شبكة ان. بي. سي التلفزيونية الاميركية ودخلة من العمل كمتحدث «الاميركان اكسبريس». وصعد كذلك من المركز الثامن الى السابع رجل الاستعراض ديڤيد كوبرفيلد بدخل 85 مليون دولار بينما جاء الكاتب ستيفن كينج في المركز الثامن (12 العام الماضي) بدخل 84 مليون دولار والممثل توم كروز في المركز التاسع (17 العام الماضي) بدخل 82 مليون دولار، والممثل ارنولد شوارتزنيجر في المركز العاشر (السابع العام الماضي) بدخل 74 مليون دولار.

ودخل قائمة اغنى 40 بين الفنانين والكتاب والمذيعين الممثل الكوميدي تيم آلين الذي جاء في المركز الـ13 بدخل 66 مليون دولار في عامين، والمغنية الكندية سيلين ديون في المركز الـ15 بدخل 65 مليون دولار، والمغني مايكل جاكسون في المركز الـ23 بدخل 55 مليون دولار والمغنية جلوريا ستيفان في المركز الـ31 بدخل 47 مليون دولار ومنتجو الحلقات التلفزيونية «فريندز» في المركز الـ39 بدخل 39 مليون دولار.

والأرقام التي جمعتها «فوربس» عن دخل هؤلاء هي عن عامي 1996 و 1997.

الصحافة الروسية تصرخ: الدولة باعتنا وسقطنا ضحية لسياسات السوق

موسكو: من سامي عمارة

حذر اتحاد الصحافيين الروس من مغبة تفاقم المشاكل الاقتصادية التي قال انها تهدد بفقدان استقلالية الصحافة. واشار فسيفولود بوجدانوف رئيس الاتحاد في بيان صدر بموسكو الى ان توزيع الصحف هبط بالمقارنة مع ما كان عليه في عام 1990 الى الخمس. اما المجلات فهبطت دون السبع. وقال ان الاوضاع المالية للصحافيين تدهورت الى الحد الادنى بينما تصاعدت نسبة الضرائب المفروضة عليهم. وعن القضية الاكثر حيوية ذكر انها تتمثل في الصراع الضاري حول اقتسام ملكية الصحف والمجلات ووسائل الاعلام الاخرى وسيطرة ممثلي الصفوة المالية وشركات النفط والغاز على الجانب الاكبر من هذه الصحف. اما النتيجة فقال انها تجسدت في انحسار ثقة المواطنين في وسائل الاعلام التي فقدت بدورها القدرة على التأثير وتشكيل الرأي العام. اجمالا تصرخ الصحافة الروسية شاكية: باعتنا الدولة وسقطنا ضحية لسياسات السوق.

وبهذا الصدد تتشارك مصالح عدد من المؤسسات المالية وشركات النفط التي تقتسم ملكية وسائل الاعلام كما يحدث بين شركتي «غاز بروم» و«موست». اذ تمتلك الاولى صحيفتي «ترود» و«رابوتشايا تريبونا» ومجلة «بروفيل» و30 في المائة من اسهم شركة التلفزيون المستقلة «ان تي في» بينما تمتلك الثانية صحيفة «سيفودنيا» ومجلة «ايتوجي» التي تصدر بالتعاون مع مجلة «نيوزويك» وشركة تلفزيون «ان تي في» واذاعة «صدى موسكو» في الوقت الذي تبسط فيه مجلة «ايتوجي» هيمنتها على «اوشايا جازيتا» ومجلة «ليتسا» و«الجريدة الجديدة».

وجدير بالذكر ان مؤسسة بنوك «موست» يملكها فلاديمير جوسينسكي رئيس المؤتمر اليهودي الروسي. ومن الطريف ان هذه المؤسسة ترتبط بعلاقة تعاون ومشاركة مع مجموعة «لوجوفاز» التي يملكها بوريس بيريزوفسكي الملياردير اليهودي الذي شغل منصب نائب سكرتير مجلس الامن القومي الروسي رغم تمتعه بالجنسية الإسرائيلية.

وتبسط «لوجافاز» سيطرتها على القناة الاولى للتلفزيون الروسي «او آر تي» فيما تملك «الصحيفة المستقلة (1)» ومجلة «اوجونيوك» والقناة السادسة للتلفزيون «تي في 6» الى جانب مشروع اصدار «ازفيستيا الجديدة» بعد الانشقاق الذي شهدته صحيفة «ازفيستيا» - احدى كبريات الصحف السوفياتية الروسية - التي تاسست في عام 1917. غير ان الخريطة الاعلامية لا تقتصر على هؤلاء «العمالقة» فهناك بنك «اونيكسيم» الذي يمتلك «ازفيستيا» (القديمة) وصحيفة «كومسومولسكايا برافدا» ومجلة «اكسبيرت» ومجموعة «اس بي اس اجرو» المالية التي تصدر عددا من الصحف التي يغلب عليها الطابع الاقتصادي. ورغم هذه السيطرة شبه المطلقة على الساحة الاعلامية والتي لعبت الدور الاول في فوز الرئيس بوريس يلتسين بفترة ولاية ثانية في انتخابات الرئاسة الماضية فان الحزب الشيوعي والجبهة القومية يبسطان هيمنتهما على عدد من الصحف والمجلات الحزبية مثل «روسيا السوفياتية» و«البرافدا 5» و«البرافدا الروسية» و«زافترا». اما الدولة فتقتصر سيطرتها على عدد من الصحف غير الشعبية مثل «الجريدة الروسية» و«الاخبار الروسية» اللتين يغلب عليهما الطابع الرسمي والقناة الثانية للتلفزيون الروسي ووكالة انباء «ايتار تاس» ووكالة «ريانوفوستي» و«الاذاعة الروسية».

لبنان بلا رؤساء اليوم لكن لا فراغ في السلطة

«السياحة الرئاسية» لا تلغي الاهتمام بالجنوب والتحسب لاحتمال الانسحاب الإسرائيلي الأحادي

بيروت: «الشرق الأوسط»

يخلو لبنان اليوم من رؤسائه، ربما للمرة الاولى منذ استقلاله وذلك نتيجة سفر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى باريس في زيارة رسمية تستمر يومين، فيما يواصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي زيارته للبرازيل ويواصل رئيس مجلس النواب نبيه بري لرومانيا التي سينتقل منها الى ارمينيا ومنها الى إيران.

وهذا الخلو اللبناني من الرئاسات لن يحدث فراغاً في السلطة، فنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر سينوب عن الحريري في غيابه فيما ينوب نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي عن الرئيس بري، والوزراء الغائبون يمارس الوزراء الحاضرون صلاحياتهم كونهم يتولون في غالبيتهم وزارات زملائهم الغائبين بالوكالة.

ومن المتوقع ان يعود الرئيس الهراوي من البرازيل بعد غد الجمعة، فيما يرجح ان يمضي الحريري عطلة نهاية الاسبوع في باريس وسردينيا، ليعود بعدها الى بيروت، اما بري فيتوقع ان يعود خلال الاسبوع المقبل.

على أن هذه «السياحة الرئاسية» اذا جاز التعبير، تلغ الاهتمام اللبناني الرسمي بالتطورات التي تشهدها المنطقة مع وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اليها اليوم، وفي ضوء التطورات التي تشهدها اسرائيل وما يرافقها من دعوات الى الانسحاب من الجنوب اللبناني من جانب واحد ومطالبات اسرائيلية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالاستقالة، خصوصاً في ضوء الخسائر التي لحقت بالجيش الاسرائيلي في عملية الانزال الاخيرة في بلدة انصارية الجنوبية اللبنانية. وفيما يجمع عدد من المسؤولين والوزراء على عدم توقع حصول تطورات دراماتيكية في جنوب لبنان في هذه المرحلة فإن المسؤولين لا يسقطون من حسابهم احتمال اقدام اسرائيل على انسحاب مفاجئ من جنوب لبنان، او على عملية عسكرية تكون اكبر حجماً واوسع رقعة من عدوان ابريل (نيسان) 1996 تسعى بعدها الى فرض تفاوض على انسحابها من لبنان.

وفي غضون ذلك لا يسجل اي تحرك رسمي بارز لدرس ما يمكن اتخاذه من خطوات لمواجهة اي تطور يمكن ان يحصل في الجنوب في ضوء عملية انصارية وقبلها عملية وادي الحجير، لكن علم ان المشاورات اللبنانية - السورية نشطة في هذا الاتجاه، وتردد ان الجيش اللبناني وفصائل المقاومة على اختلافها متأهبة لكل الاحتمالات وتحسباً لأي عمل عسكري يمكن اسرائيل ان تقدم عليه.

ويبدو ان المسؤولين اللبنانيين يستبعدون قيام اسرائيل بأي عمل في ظل وجود وزيرة الخارجية الاميركية في المنطقة، وينتظرون ما ستسفر عنه جولتها من نتائج يمكن ان تحمل مؤشرات على مستقبل عملية السلام بمختلف مساراتها التفاوضية.

وينتظر ان يكون مستقبل الوضع في الجنوب في مقدم الملفات التي سيعرضها الرئيس الحريري مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ثم مع نظيره الفرنسي الاشتراكي ليونيل جوسبان الذي يلتقيه لأول مرة منذ توليه رئاسة الحكومة الفرنسية وفوزه في الانتخابات.

ومعلوم ان باريس كانت لعبت دوراً دبلوماسياً فعالاً في اثناء عدوان ابريل 1996 من خلال الجولات المكوكية التي اجراها وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت آنذاك بين دمشق وبيروت وتل ابيب وانتهى الى جعل فرنسا شريكاً في المفاوضات التي اثمرت تأليف المجموعة الدولية لمراقبة تطبيق «تفاهم ابريل» وتالياً توليها رئاسة هذه المجموعة مداورة بينها وبين الولايات المتحدة الاميركية.

الحص ينتقد التعاقد مع «أتباع» برواتب وتعويضات مبالغ بها

بيروت: «الشرق الأوسط»

وجه الرئيس السابق للحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص سؤالاً الى الحكومة حول التعاقد مع بعض الموظفين «خلافاً لمرسوم يرعى هذا التعاقد والمبالغة في تحديد رواتب وتعويضات هؤلاء، خصوصاً من اسماهم بـ«الاتباع». وقال الحص في سؤال وجهه الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب وفقاً للاصول البرلمانية: «صدر عن مجلس الوزراء بتاريخ 2 مايو (ايار) 1997 المرسوم الرقم 10183 بتحديد لاصول التعاقد واحكامه بحسب نص المادة 87 من نظام الموظفين الصادر بموجب مرسوم اشتراعي، وقد حدد هذا المرسوم الشروط والضوابط التي يجب ان ترعى عمليات التعاقد التي يجريها المسؤولون في الادارة مع اشخاص للقيام بعمل معين، فاشترط وجود حاجة لمثل هذا التعاقد والتحقق من مدى امكانية سد الحاجة الى التعاقد بأية وسيلة اخرى. وقد حفظ المرسوم للادارات المختصة، وهي مجلس الخدمة المدنية وادارة الابحاث والتوجيه وهيئة التفتيش المركزي، دورها الطبيعي في انجاز عمليات التعاقد».

واشار الى ان هذا المرسوم اتى لينظم عمليات التعاقد ويضبطها بعدما لوحظ ان بعض المسؤولين يغالون في اللجوء الى هذا الخيار، مع المبالغة احياناً في تحديد التعويضات، من دون اعتبار لقواعد معينة تتعلق بوجود حاجة الى التعاقد وبإمكانية سد الحاجة بطرق اخرى مثل نقل موظفين من ادارة اخرى او اعادة تنظيم الوحدة الادارية التي يجري التعاقد في نطاقها او بغير ذلك من الوسائل كالانتداب او الوكالة او التكليف بأعمال اضافية». واضاف «لقد ورد في بعض الصحف ان مجلس الوزراء اتخذ قراراً في مطلع شهر اغسطس (آب) 1997 جمد بموجبه العمل بهذا المرسوم». وسأل الحكومة عن صحة الخبر، معتبراً «ان هذا المرسوم وضع ليحد من التجاوزات التي كثيراً ما تقع في اجراء عمليات التعاقد مع اشخاص للقيام بعمل معين سواء على صعيد تقدير الحاجة الحقيقية الى المتعاقدين او على صعيد تحديد رواتبهم وتعويضاتهم، خصوصاً عندما يكون المتعاقد من الاتباع».

رجل أمن لبناني ومعتصمون فلسطينيون ينقلون إلى المستشفى فلسطينيا انهار امس بعد سبعة ايام من الاضراب عن الطعام امام مقر «الأونروا» (تصوير: جوزف ابي رعد)

«يوم غضب» في المخيمات في لبنان والأردن

22 دولة مانحة ومضيفة للاجئين الفلسطينيين تناقش ميزانية وكالة الغوث في عمان

عمان - بيروت: «الشرق الأوسط»

أضربت المخيمات الفلسطينية في لبنان امس وسيرت مظاهرات في شوارعها الداخلية تلبية لدعوة المشاركة في «يوم الغضب» الذي اعلنه تحالف القوى الفلسطينية احتجاجا على تقليص وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) خدماتها الصحية والاجتماعية والتربوية فيما منع اولياء امور الطلاب في مدارس الوكالة في الاردن ابناءهم من التوجه الى مدارسهم في المراحل الابتدائية والاعدادية مشاركة منهم في الاضراب.

وفي عمان اعرب «بيتر هانس» المفوض العام للوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين عن امله في ان لا تضطر الوكالة الى اتخاذ اجراءات تقشفية جديدة، مناشدا الدول المانحة تقدير حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الوكالة لاداء رسالتها الانسانية وتقديم الدعم لميزانيتها لاستمرار تقديم الخدمات تجاه اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملها الخمسة وهي: الاردن ومصر وسورية ولبنان والضفة الغربية وغزة.

جاء ذلك على هامش الجلسة الاولى لاجتماع عقد امس في عمان بحضور (22) دولة مانحة ومضيفة للاجئين الفلسطينيين لمناقشة ميزانية الوكالة للعامين المقبلين (98 - 99) البالغة (690) مليون دولار بواقع (345) مليون دولار لكل عام، وناقش المجتمعون العجز المالي الذي تعاني منه ميزانية الوكالة البالغ (20) مليون دولار للربع الاخير من العام الحالي، وتبلغ الميزانية عام 97 حوالي 312 مليون دولار تمت زيادتها الى 350 مليون دولار من خلال تبرعات اضافية للدول المانحة.

واعلن ابراهيم الترشيحي رئيس الوفد الاردني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة قدمت تبرعا اضافيا بقيمة 7,5 مليون دولار للمساهمة في سد هذا العجز مشيرا الى ان عجز ميزانية الوكالة لهذا العام بلغ (70) مليون دولار لكنه تقلص الى (20) مليوناً في ضوء الاجراءات التقشفية وتقليص الخدمات التي طبقتها الوكالة. وقال ان الاردن ابدى ملاحظات حول ميزانية العامين المقبلين التي لم تأخذ بعين الاعتبار الزيادة السكانية وزيادة احتياجات الفلسطينيين من الخدمات الامر الذي يعني ان المشكلة المالية في ميزانية الوكالة ستستمر. واضاف ان الاردن اكد موقفه الداعي الى ضرورة الابقاء على وكالة الغوث وتقديم خدماتها الى اللاجئين الفلسطينيين حتى يتم التوصل الى حل لقضيتهم وفقا للقرارات الشرعية الدولية، وان الاردن يرفض مبدأ التخفيض والتقليص لخدمات الوكالة.

واعرب الترشيحي عن امله ان يتفهم المجتمع الدولي ابعاد مشكلة اللاجئين وان يبادر لدعم وكالة الغوث لتمكينها من مواصلة رسالتها الانسانية تجاه اللاجئين مشيرا الى ان الوكالة انشئت بقرار دولي وعلى الاسرة الدولية ان تفي بالتزاماتها وتدرك واجبها الانساني.

موجز

الحزب التقدمي يوقع عريضة بالانتخابات البلدية

● دعا نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني دريد ياغي «الى المشاركة في التوقيع على العريضة الوطنية لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية» وجاء في بيان أصدره الحزب أمس وتسلم مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت نسخة منه أن ياغي وقع العريضة التي تطالب باجراء هذه الانتخابات ويسعى منظموها الى جمع مليون توقيع، خلال لقاء ضمه أمس وفعاليات سياسية في منطقة بعلبك «انطلاقاً من الحرص على بناء دولة القانون والمؤسسات».

الحريري يزور المكسيك في يناير

● تلقى رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري أمس دعوة رسمية لزيارة المكسيك نقلها اليه السفير المكسيكي لدى لبنان اغاروود فلوريس ريفاس. ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت عن ريفاس الذي زار الحريري امس قوله «أن الموعد المبدئي للزيارة حدد في شهر يناير (كانون الثاني) من السنة المقبلة».

نائبان يتمنيان زيارة أولبرايت للبنان

● أعرب النائب اللبناني عصام فارس عن أمله في أن تسفر جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في منطقة الشرق الوسط عن نتائج ايجابية لدفع عملية السلام التي بدأت في مدريد الى الامام، ودعا النائب علي عسيران الى التعاطي جديا مع موضوع السلام وليس موضوع الأمن فقط. ونقل مراسل لـ«الشرق الأوسط» في بيروت عن النائب فارس تمنيه أن تكون اولبرايت قد وضعت زيارة لبنان في جدول جولتها في المنطقة.

... ونائب يحذر من «توطين يؤدي إلى التقسيم»

● حذر النائب اللبناني بيار دكاش «من أن قضايا التوطين والتجنيس والتقسيم هي نقاط مترابطة ان تحققت فسوف تقضي على لبنان». ونقل مراسل لـ«الشرق الأوسط» في بيروت عن دكاش قوله بعد لقائه البطريرك نصر الله صفير: «ان قضية المهجرين باتت تخضع للتجاذب السياسي وتحولت بالتالي الى ترضية بدلاً من أن تكون حقوقية وأن أي تجاهل او تباطؤ في عملية العودة هو طعن للوحدة الوطنية»، واعتباره قضية التجنيس «قضية شائكة جداً وأخشى أن يكون لها انعكاس خطير على الوطن وكأننا قضية التوطين المرفوض».

لا ترضَ بديلاً عن قطع غيار جي ام الأصلية.



لأن هناك قطع أخرى في سيارتك
لا يمكن استبدالها.





GM 2731 KSA

CITY UNIVERSITY

City University is a non-profit institution accredited by the Northwest Association of Schools and Colleges in the United States of America.

It awards both Bachelor's and Master's degree in 75 academic fields. It also conducts world-wide distance learning program. City University started its academic program in Egypt in 1992.

Undergraduate Majors:
For the first time in Egypt:
Bachelor of Science in Energy and Environmental Quality Management.
Business Administration.
Marketing.
Computer Systems.
Technology Engineering Systems.
Mass Communication.
Political Science.

Graduate Majors
Combined Business Administration and Public Administration. Business. Finance. Marketing. Information Systems. Technology Engineering Systems.

قبول دفعة جديدة من الحاصلين على الثانوية العامة والشهادات العربية والشهادات الأجنبية المعادلة للحصول على درجة البكالوريوس أو الليسانس وخريجي الجامعات المصرية والأجنبية للحصول على درجة الماجستير.

لمزيد من المعلومات نرجو الاتصال للتعرف على أنشطة الجامعة التعليمية في الدراسات والدورات التدريبية لرجال الأعمال والمنظمات والهيئات.

Please call for information about community education and tailor-made courses for businessmen and organisations.

يشترط لقبول الطلاب
اجتياز امتحان اللغة الانجليزية.
تعقد دورات مكثفة في اللغة الانجليزية
لتأهل الطلاب للالتحاق بالجامعة.

جامعة سيتي تعمل في اطار
التعاون العلمي مع الأكاديمية العربية
للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

City University Conducts its program under a collaborative scientific agreement with the Arab Academy for Science and Technology and Maritime Transport.

Egypt:
Cairo:
23 Dr. El Sobki St.
Dokki
Tel: (2.02) 348-1545
381-1593
336-5492
270-8833
Fax: (2.02) 360-9548

Alexandria:
Tel: (2.03) 548-7287
Fax: (2.03) 560-2444

Washington:
Tel: (425) 450-4660
Fax: (425) 637-9689

London:
Tel: (0171) 491-9457
491-9505
Fax: (0171) 491-1836

Spain:
Tel: (00341) 350-4157
Fax: (00341) 411-0466

Email: cityu@city-unv.edu.eg

نوال المتوكل كاتبة الدولة المغربية للشبيبة والرياضة لـ «الشرق الأوسط»

أقوم بعملي الوزاري دون الجلوس على الكرسي ولم أقرر شيئا في ما يتعلق بالانتماء الحزبي

الرباط: من منصف السليمي وسعيد ابو صلاح الدين

اثار تعيين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الشهر الماضي لأربع سيدات كاعضاء في الحكومة الحالية التي يرأسها عبد اللطيف الفيلالي اهتماما خاصا داخل المغرب وخارجه، خاصة ان نوال المتوكل بطلة العاب القوى كانت من هؤلاء السيدات، اذ تم تعيينها كاتبة للدولة في الشبيبة والرياضة.

و«الشرق الأوسط» التقت نوال المتوكل وسألتها عن رأيها في موقعها الجديد والادارة والسياسة والجديد الذي ستقدمه من خلال مهامها الحكومية دون ان تنسى الحديث عن اسرتها ومدينة الدار البيضاء.

وفي ما يلي نص الحوار:

● بعد تعيينك كاتبة للدولة في الشبيبة والرياضة كيف توفقين في حياتك اليومية بين الرياضة والادارة؟

- لا شك ان تعييني من قبل الملك الحسن الثاني كاتبة للدولة في الشبيبة والرياضة منحني مسؤوليات كبيرة أرجو أن اكون في مستواها، وفي مستوى الثقة السامية التي احاطني بها الملك الحسن الثاني. واعتقد ان الاضطلاع بمهام ومسؤوليات حكومية هو واجب وطني بالدرجة الاولى، وبالفعل فان مسؤوليتي الحكومية الحالية ربما تطلبت مني جهدا ووقتا اضافيين، ولذلك فان اسرتي الصغيرة تقدر عملي الحكومي وتحاول جهد مستطاعها ان توفر لي كل الظروف التي تساعدني على القيام بمهامي على احسن وجه. ولا اعتقد ان مسؤولياتي الحكومية الحالية يمكن ان تؤثر سلبا على السير العادي لحياتي وان كنت بالفعل اتمنى ان اجد وقتا اطول اقضيه رفقة عائلتي الصغيرة التي تتكون من زوجي المهندس بنيس وابني رضا وابنتي زينب.

● وماذا قال لك العاهل المغربي بعد تعيينك كاتبة دولة؟

- أعرب الملك الحسن الثاني عن أمله ان نتوفق نحن كسيدات في مهامنا الحكومية. فالمهام ضخمة والمسؤولية صعبة وليس أمامنا سوى سبيل النجاح، لأن الفشل غير مطلوب في مثل هذا الوقت. لقد فهمنا من توجيهات العاهل المغربي انه يعتبرنا مرآة للمرأة المغربية، ووضع فينا ثقته الكاملة والغالية ونتمنى من الله العلي القدير أن نتوفق في تحمل المسؤولية كاملة. فدورنا هو اثبات جدارة المرأة المغربية بهذه الثقة وهذه المسؤوليات، جنبا الى جنب مع أخيها الرجل.

● ما هو تصورك لدور المرأة العربية؟

- ربما سيظل العالم العربي المكان الوحيد في العالم الذي يتردد فيه مثل هذا السؤال والذي ستبقى فيه المرأة محط تساؤلات وعلامات استفهام!

يجب أن لا نقع في فخ التمييز بين المرأة والرجل في تحمل المسؤوليات كما يجب أن نؤمن بقدرات المرأة العربية وامكاناتها، فان كانت هذه المرأة قد استطاعت ان تثبت جدارتها وان تصل الى أرقى المستويات كطبيبة أو مهندسة أو محامية أو رياضية، وان تتبوأ أعلى المناصب في أكبر الهيئات والمنظمات الدولية، فما الذي يمنعها من تحمل مسؤوليات حكومية وأن تنجح فيها.

والمرأة في تاريخ الاسلام كانت دائما في مواقع ريادية سواء في الحروب والفتوحات أو الآداب أو الحياة اليومية للمجتمع.

● ما هي أولوياتك في وزارة الشبيبة والرياضة وهل سيكون للطفولة حضور خاص في برامج وزارتك؟

- لا شك أن قطاع الشباب والرياضة قطاع حيوي وهام، فهو يهتم بتنمية قدرات الطفل والشاب وتوفير الشروط الضرورية أمامهما لدخول معترك الحياة كعناصر فاعلة ومؤثرة، كما يهتم بمساعدة المرأة والفتاة من أجل تأكيد حضورها داخل المجتمع والاسهام في برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية اضافة الى الدور الذي يلعبوه في تنمية وتطوير الرياضة الوطنية والاقلاع بها الى مراتب مشرقة.

ان المغرب بلد شاب ويتوفر على طاقات واعدة في حاجة الى من يفجر قدراتها وينمي فيها امكانات الخلق والابتكار. ومن هنا تبرز اهمية العمل الذي يجب ان يقوم به قطاع الشباب والرياضة في هذه المرحلة.

● ما هي سياسة الوزارة ازاء دعم ورفع مستوى الاتحادات والاندية الرياضية على غرار الاهتمام الذي يحظى به منتخبا لكرة القدم والعاب القوى، حتى تتمكن من مسايرة التطور المنشود للرياضة المغربية؟

- من الصعب أن توفر وزارة الشباب والرياضة الدعم المادي لكافة الاتحادات والاندية الرياضية، فالميزانية المخصصة لها محدودة (35 مليون دولار في السنة) فهي وزارة فقيرة.

واعتقد ان التطور الذي عرفته الرياضة في الدول المتقدمة تحقق بفعل اندماج القطاعين الرياضي والاقتصادي ، فالاتحادات والاندية الرياضية في اوروبا واميركا تعتمد في تنمية مواردها المالية على عقد اتفاقيات مع اكبر الشركات والمؤسسات التجارية التي وجدت في القطاع الرياضي مجالا لترويج منتوجاتها فاصبح كل طرف يستفيد تلقائيا من الطرف الآخر وهو ما حتم عليهما التعاون فيما بينهما، وبالتالي على الاتحادات الرياضية ان تستفيد من هذه التجارب، وتحذو حذو اتحادي كرة القدم والعاب القوى المغربيين اللذين يعتمدان حاليا في تنمية مواردهما على العقود الاعلانية واحتضان الابطال والعدائين من قبل المؤسسات التجارية.

● انن هذا الواقع يفرض البحث عن نظام بديل للهواية على الاقل كمرحلة اولى لاقلاع شامل؟

- حسب ما اكتسبته من تجربة في هذا المجال حين كنت ممارسة اظن ان هناك فوضى في تشريعات وصيغ الانظمة من طرف بعض الاتحادات الرياضية، كالاتحاد الدولي لالعاب القوى الذي يعتبر نفسه اتحادا للهواة لكن الواقع يختلف عن ذلك، فابطال العاب القوى يتقاضون ملايين الدولارات (تحت الطاولات طبعا) من الشركات والمؤسسات التجارية التي ترعى البطولات الكبرى تحت غطاء نظام الهواية، وقد استمر هذا الواقع طوال مائة عام تقريبا دون ان يوضع له اطار قانوني. وعلينا ان نساير هذه الفوضى للاستفادة مبدئيا في انتظار ان نجد لانفسنا نظاما بديلا لنظام الهواية المتبع حاليا في المغرب، واظن ان الاحتراف هو النظام الانجع، الا انه يحتم تعاون جميع الفعاليات من اندية واتحادات رياضية ووزارة وحكومة لانجاح هذه التجربة.

● قطاع المخيمات الصيفية عرف تدهورا نتيجة قلة الاهتمام به رغم انه من القطاعات الحيوية، ما هي التدابير التي ستتخذ لاخراجه من الازمة التي يتخبط فيها؟

- هذه المشكلة حاصلة فعلا، وقد قمت بزيارة ميدانية لبعض المخيمات الصيفية في كل من الدار البيضاء وبوزنيقة والهرهورة ووقفت عن قرب على المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع الحيوي وسنعمل على وضع مخطط جديد لاعادة الاعتبار اليه وتنمية مجالاته لانه فضاء يهم الطفل المغربي.

● وكيف توفقين بين طموحاتك وتوليك للوزارة ضمن حكومة انتقالية مؤقتة؟

- هنالك ملفات مستعجلة تتطلب قرارات، وهنالك أمور روتينية نقوم بها بشكل عادي، ونولي اهتماما خاصا لتصفية الملفات العالقة، واعتماد أسلوب اللامركزية وتوسيع المشاركين في اتخاذ القرار. أما بالنسبة للمشاريع المستقبلية فسنتطلق في تنفيذها وعلى الذين سيتسلمون مقاليد الوزارة ان يقوموا باتمام تلك المشاريع، طالما ان مصلحة البلد واحدة سواء كنت انا في هذا المنصب او تولاه شخص آخر. ولا يتصور ابدا أن يتمكن اي مسؤول من تحقيق انجازات كبيرة في ظرف وجيز لا يتجاوز بضعة اشهر.

● حقق المغرب انجازات مهمة اذ تألق أبطال ألعاب القوى عالميا وتأهل المنتخب المغربي لكرة القدم لنهائيات كأس العالم، فما هي طموحاتك على رأس الوزارة؟

- لقد حقق المغرب نتائج وانجازات مهمة على المستوى الرياضي أهلته لكي يحتل مكانة مشرفة بين القوى الرياضية العالمية، ولا شك في أن هذه الانجازات كانت وليدة جهد وعمل دؤوب ومتواصل، واذا كان الوصول الى القمة صعبا، فان الأصعب من ذلك هو الحفاظ على البقاء في هذه القمة، لذلك فان طموحي سوف ينصب في هذه المرحلة في العمل مع مختلف الفعاليات الرياضية الوطنية من أجل الحفاظ على المكتسبات الرياضية التي حققتها الرياضة المغربية وتطويرها وتمنيتها. كذلك يجب أن نعمل من أجل أن ترقى الرياضات الاخرى الى المستوى الذي وصلته ألعاب القوى وكرة القدم ورياضة التنس وآنذاك يمكننا الحديث عن اقلاع رياضي شامل.

● وما هو سر تألق الأبطال المغاربة في السنوات الأخيرة؟

- لدينا في المغرب منذ سنوات مدرسة مختصة في رياضة ألعاب القوى وهي تخرج أطراً رياضية ذات مستوى عال، وكذلك لدينا مدرسة خاصة بكرة القدم، وقد تحققت للمغرب بفضلها انجازات كبيرة واصبح مثالا يحتذى في ميادين رياضية متعددة، وهذا ما جعل عدداً من المنتخبات الرياضية من دول مختلفة ترغب في اجراء تدريباتها ومعسكراتها في المغرب.

● هل لديك مفاجآت ضمن برامج عملك في وزارة الشباب والرياضة؟

- أعتزم تكوين أول فريق نسائي لكرة القدم في المغرب، وستكون المبادرة الأولى من نوعها في العالم العربي، وأتمنى أن تجد دعما وتشجيعا. وهو أمر طبيعي يليق بدور المرأة التي تعرضت للأسف للتهميش عالميا في بدايات مشوار الألعاب الأولمبية (الدورة الأولى 1896) حيث كان يمنع عليها الحضور كمتفرجة بل تتعرض للعقوبة. لقد حدثت تغييرات في العقليات والظروف، وأصبحت المرأة متقدمة على مستوى عالمي في مختلف الدورات الأولمبية، وكان آخرها في دورة اتلانتا التي شارك فيها 7060 رجلا و3684 امرأة اي بنسبة 34.3 في المائة وهي نسبة مهمة تعكس تقدما وحضورا متناميا في قارات مختلفة.كما ان الكثير من السيدات تولين مسؤوليات ادارة الجامعات الوطنية ولجان أولمبية في بلدانهن، كما يتولين مناصب في قمة هرم فيدراليات دولية لرياضات كالتنس والفروسية..

● قال العاهل المغربي في خطابه بمناسبة عيد الشباب يوم 9 يوليو (تموز) الماضي ان المغرب عرف في وقت معين بأبطاله مثل نوال المتوكل وسعيد عويطة أكثر مما كان يعرف بملكه، فكيف تلقيت هذه العبارات؟

- لقد كانت عبارات مؤثرة جدا، لانها تجسد شهادة ثمينة وتضعني وزملائي من الأبطال المغاربة أمام مسؤولية خاصة وكبيرة. ولا يسعني الا ان اقف اجلالا للملك الحسن الثاني الذي قال تلك العبارات المؤثرة بتواضع كبير.

● ألا يضايقك روتين العمل الاداري؟

- صراحة، لحد الآن اقوم في غالب الاحيان بعملي داخل مكتبي في وزارة الشبيبة والرياضة دون الجلوس على الكرسي لأنني لم أتأقلم بعد معه واعتدت الحركة ولا أعتقد انه من السهل أن أستسلم للروتين. ان الروتين هو عدو الانسان، ومن المطلوب أن يكيف الانسان التزاماته الادارية بكيفية حيوية دون أن يفقد نشاطه وحيويته ودون أن يستسلم للروتين الاداري لأنه هرم ثقيل، لكن المهم هو أن يقوم المسؤول بعمله بانتظام ويؤدي واجبه ازاء بلده. هناك حالات عديدة تولى فيها أبطال عالميون مناصب حكومية، مثل بيليه نجم كرة القدم الذي تولى منصب وزير رياضة في البرازيل وقيدرو حامل ميدالية ذهبية أولمبية (سباق 110 متر) كان وزيراً للشباب والرياضة في فرنسا، وقد تألق هؤلاء في مسؤولياتهم الحكومية كما تألقوا في الرياضة. فالرياضة تعلم الانسان الروح الرياضية وتفتح امامه آفاق جديدة وهو امر يساعده في حياته اليومية وفي مسؤولياته.

● هل يستهويك العمل السياسي، وهل تفكرين في الانتماء لحزب معين؟

- الذي يستهويني بالدرجة الاولى هو أن أخدم بلدي وأن أبذل جهدي وخبرتي وتجربتي المتواضعة من أجل الارتقاء بالعمل الذي كلفت به ، فانتمائي الحقيقي هو لهذا الوطن الذي أعطاني كل شيء.

● ولو فكرت في الانتماء الى حزب معين. فما هو الحزب الأقرب اليك؟

- ليس لدي الآن جواب حول هذا الموضوع وعندما اتخذ قرارا بهذا الشأن ساخبركما. أما الآن فما يهمني هو العمل من موقعي بكل تفان من أجل التقدم بقطاع الرياضة في المغرب.

● ماذا تمثل الدار البيضاء لك؟

- نشأت في الدار البيضاء وكانت انطلاقتي منها واليها اعود دائما وخصوصا في لحظات التألق، وكعادتها تحتضنني بكل دفء ومحبة ،ففيها أسرتي وأهلي وجمهوري وكل شيء بالنسبة لي. فقد كانت محيطا مناسبا جدا لنشأتي وتألقي وأحمل عنها أجمل ذكريات حياتي خاصة عندما عدت من دورة لوس انجليس الأولمبية بميدالية ذهبية واستقبلتني استقبالا لا ينسى. ورغم مسؤولياتي الحكومية في العاصمة الرباط، فما زالت أسرتي الصغيرة تعيش هناك وأتنقل يوميا اليها، واذا اقتضت مني ظروف العمل الانتقال الى الرباط، فلن انقطع عن زيارة الدار البيضاء أبدا.

نوال المتوكل

8 وفود برلمانية كويتية تبدأ زياراتها لـ123 بلدا

الكويت: من فارس السلمان

بدأت الوفود البرلمانية الكويتية امس جولاتها التي ستشمل 123 بلدا حول العالم. واعتذر النائبان جاسم الخرافي ومشاري العصيمي عن المشاركة، حيث اعلن الخرافي عن عدم قناعته بهذه الجولات.

وخلال دور الانعقاد الأول قال النائب جاسم الخرافي لا ادري مدى فاعلية الجولات البرلمانية في خدمة القضايا الكويتية، لا سيما قضية الاسرى الذين ما زالوا في المعتقلات العراقية. وقدم الخرافي سؤالا يستفسر فيه عن المخصصات المالية التي رصدت لهذه الجولات، وعما اذا كانت هذه المخصصات تتناسب مع الآمال المرجوة من الزيارات النيابية.

وتضم الوفود 42 نائبا يشكلون 8 مجموعات، واول وفد غادر الكويت امس كان برئاسة رئيس المجلس احمد السعدون حيث توجه الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الـ98 للاتحاد البرلماني الدولي المقرر ان يعقد خلال الفترة من 11 الى 16 سبتمبر (ايلول) الجاري. اما الوفود الأخرى فقد تشكلت كالآتي.

الوفد البرلماني الثاني برئاسة النائب سامي المنيس وعضوية النواب الدكتور عبد المحسن المدعج وعايض علوش وعبد الوهاب الهارون وسيزور بنغلاديش، وباكستان، وفيتنام، والفلبين وباكستان، وسنغافورة، وتايلاند، واندونيسيا.

الوفد البرلماني الثالث برئاسة مبارك الدويلة وعضوية النواب وليد الطبطبائي، وعبد العزيز العدساني، وعلى الخلف، وصلاح خورشيد، ويزور قيرغستان، وروسيا، واوزبكستان، وكازاخستان، وطاجيكستان، والسويد، ولاتفيا، واستونيا، وليتوانيا، والدنمارك، وفرنسا وموناكو، ونيجيريا، وغينيا الجديدة، وبينين وجنوب افريقيا.

الوفد البرلماني الرابع برئاسة محمد العليم وعضوية النواب عبد السلام العصيمي، خلف دميثير، وحسين الدوسري، وسيزور بريطانيا، وبلجيكا، وهولندا، والنرويج، وايرلندا، وانغولا، وزامبيا، وتنزانيا، والكونغو، والغابون، والكاميرون، والرأس الأخضر، وايسلندا، وزائير.

الوفد البرلماني الخامس برئاسة مبارك الدويلة وعضوية النواب سعود القفيدي، منيزل العنزي، وعباس الخضاري، ومرزق الحبيني، ومسلم البراك، ووليد الجري، وسيزور بلغاريا، قبرص، النمسا، مصر، اليونان، مالطا افريقيا الوسطى، كينيا، اثيوبيا، جيبوتي، اوغندا، البانيا، موريتانيا، سلوفينيا، سلوفاكيا، مولدوفيا، التشيك، جزر القمر، بنين، بولندا، هنغاريا، سورية، توغو، بوركينافاسكو.

الوفد البرلماني السادس برئاسة الدكتور ناصر الصانع وعضوية النواب عبد الله النيباري «مريض ويعالج حاليا في لندن» واحمد المليفي، فهد الخنة، حسن جوهر، طلال السعيد. وسيزور كندا، بيرو، بوليفيا، اكوادور، كولومبيا، تشيلي، فنزويلا، الارجنتين، اورغواي، غواتيمالا، نيكاراجوا، سلفادور، كوستاريكا، باراغواي، نيما، جامايكا.

الوفد البرلماني السابع برئاسة غنام الجمهور وعضوية النواب عدنان عبد الصمد، جمعان العازمي، راشد الهبيدة، وبدر الجيعان، وسيزور كرواتيا، ايران، الصين، منغوليا، الهند، اليابان، سيرلانكا، تركيا، كوريا الجنوبية، جمهورية لاو الديمقراطية البوسنة والهرسك، رومانيا.

الوفد البرلماني الثامن برئاسة احمد باقر وعضوية حمود الرقبة فهد العازي، جاسر الجاسر، عبد العزيز المطوع، خالد العدوة، مفرج نهار، وسيزور اسبانيا، البرتغال، ايطاليا، اندورا، سان مارينو، لوكسمبورج، البرازيل، سري نام، المغرب، زمبابوي، غينيا، موزامبيق، ليبيريا، غانا، السنغال، النيجر، ومالي.



الإخوان المسلمون: قضية غوشة في طريقها للحل والأردن سيطلق سراحه بعد زيارة أولبرايت

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الارن عبد المجيد الذنيبات ان قضية اعتقال المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وعضو مكتبها السياسي في طريق الحل. وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة الاردنية وعدت باطلاق سراح المهندس غوشة خلال الايام القليلة المقبلة، وتوقع الافراج عنه بعد انتهاء جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة. واضاف ان السلطات الاردنية ستستكمل التحقيق مع غوشه بعد ذلك.

واعلن الذنيبات انه بحث موضوع اعتقال مسؤول «حماس» مع رئيس الحكومة الاردنية بالوكالة الدكتور عبد الله النسور خلال اجتماع بينهما امس. واوضح ان الدكتور النسور ابلغه ان غوشة ارتكب مخالفات ضد القانون الاردني وخالف شروط الاقامة في الارن. الامر الذي يتطلب استجوابه. واوضح الذنيبات ان غوشة مواطن اردني وليست هناك شروط لاقامته في بلده واذا كان قد خالف القانون فيجب احالته الى القضاء.

واعرب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عن اعتقاده بان اعتقال غوشة تم بناء على ضغوط خارجية بعد العمليات الانتحارية التي حدثت في القدس الغربية المحتلة اخيرا، واستبعد رفع دعوى ضد الحكومة الاردنية امام محكمة العدل العليا احتجاجا على اعتقال غوشة، موضحا ان الموقف سياسي وليس قضائيا مشيرا الى ان مثل هذه الدعوى قد تقام في حال تعثر الجهود المبذولة لاطلاق سراحه. يذكر ان اسرة غوشة كلفت احد المحامين بمقاضاة الحكومة احتجاجا على اعتقاله ومصادرة اوراقه الرسمية وجواز سفره.

من ناحية اخرى ناشدت نقابة المهندسين الحكومة الافراج الفوري عن غوشة باعتباره عضوا في النقابة واحترام شيخوخته وسنه وتفادي تدهور وضعه الصحي بعد ان اعلن اضرابا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله.

جاء ذلك في بيان اصدره مجلس النقابة امس اعلن فيه انه فوجئ باعتقال غوشة الذي نذر وقته وجهده لارض الاسراء والمعراج. ووصف البيان المهندس غوشة بالشيخ المتزن الوقور الذي ما اساء يوما لبلده وامته.

وكانت النقابة ارسلت مذكرتي امس الاول الى رئاسة الوزراء ووزارة الداخلية طالبت فيهما بالافراج عن غوشة.

الولايات المتحدة تمنح ٥٥٠٠٠ بطاقة جرين كارد
... ٥٥ اللمة دائمة (جرين كارد) بموجب برنامج حكومي امريكي. اسكن ... الولايات المتحدة الامريكية، ويمكنك اصطحاب الزوجة والاطفال. اتصلوا الآن!
... معلومات فورية ولمستمرة (٢٤ ساعة في اليوم) اتصلوا معنا بواسطة الفاكس ... الفاكس عندنا (استعمل السماعة لدى سماع الصوت اضغط 3665 ... (Beep) اضغط ال Start) او ارسل بالبريد الالكتروني (E-mail)
... رقم 3665 او ارسل او اتصل: فاكس اوتوماتيكي 3299-548 (803)
البريد الالكتروني GreenCard@Earthlink.net
تلفون 0410-228 (213) العنوان البريدي:
Green Card Information (Dept. AW-3665)
900 Wilshire Blvd., # 230, Los Angeles, CA 90017 - USA
1996 ...



الأول

موتورولا الشركة التي أنتجت أول هاتف خلوي في العالم تقدّم لك الآن ابتكاراً لامثيل له في سهولة الحمل.
StarTAC™ أول هاتف يمنحك مدة حديث غير محدودة بفضل تقنية جديدة لبطاريته التي يمكن تبديلها خلال المكالمة ويأتي في مجموعات متنوعة تناسب احتياجاتك. كما أنه يمنحك مواصفات متقدمة مثل التوافق التام مع الفاكس وبث المعلومات والرنين الصامت Vibracall™ وزر الإستخدام السريع ليكون سهل الإستعمال.



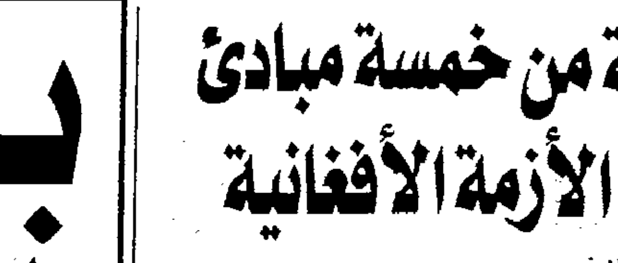


MOTOROLA
What you never thought possible.™

شركة سفاري للالكترونيات، المكتب الرئيسي: الرياض ...

Motorola and StarTAC are trademarks of Motorola Inc. © Copyright 1997 Motorola.



صيغة من خمسة مبادئ لحل الأزمة الأفغانية

جدة: من سليمان نمر

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة عن وجود صيغة من 5 مبادئ لحل الازمة الافغانية يجري تداولها حاليا بين مختلف الاطراف المعنية بحل الازمة الافغانية، وخاصة مبعوث الامم المتحدة لافغانستان الاخضر الابراهيمي.

ويأتي هذا التطور في وقت اظهر فيه رئيس حكومة افغانستان الملا محمد رباني تشددا في موقف حركة «طالبان» من مسالة مصالحة فصائل المعارضة الافغانية الاخرى» حينما دعا هذه الفصائل الى «الاستسلام وتسليم اسلحتها لوزارة دفاع الحكومة الاسلامية في كابل والانضمام لهذه الحكومة القائمة». الا ان الملا رباني ابدى استعداد حركة طالبان للتفاوض مع فصائل المعارضة وقبول مشاركتها في الحكم، واشترط لذلك ان تعترف هذه الفصائل بأمر «اقامة دولة اسلامية وحكم اسلامي يقوم على مبادئ القرآن الكريم والشريعة».

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد استقبل الابراهيمي مساء اول من امس. كما استقبله امس الأمير عبد الله بن عبد العزيز النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي. وكان الابراهيمي قد اجتمع ايضا مع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي.

الى ذلك قالت المصادر الدبلوماسية ان الصيغة التي يجري تداولها لحل القضية الافغانية تشمل 5 مبادئ رئيسية هي:

1 - الاتفاق على وحدة دولة افغانستان واستقلالها (اي رفض التقسيم).

2 - استبعاد الحسم العسكري كحل بين المتصارعين.

3 - عقد مفاوضات بين الاطراف المتصارعة للاتفاق على تشكيل حكومة موسعة تضم الجميع.

4 - تتولى هذه الحكومة والاطراف المشاركة بها التفاوض للاتفاق على الشكل النهائي للدولة وعلى دستورها ونظامها ومؤسساتها والبدء في اعادة الاعمار والبناء.

5 - ابعاد التدخلات الخارجية والاجنبية.

واكد الابراهيمي لـ«الشرق الأوسط» امس وجود هذه المبادئ «التي تجري مناقشتها»، مشيرا الى ان «هذه المبادئ افكار تعترف بها كل اطراف الازمة الافغانية والمعنيون بها، ولكن الامر يحتاج الى جهد ووقت لترجمة ذلك».

وحول ما اذا كانت حركة طالبان - التي يبدو موقفها متشددا - تقبل بهذه المبادئ، اجاب الابراهيمي ان «حركة طالبان لا بد ان تعترف بالنهاية بالحقائق القائمة على الارض والتعامل مع اللعبة السياسية، وواجب الوسطاء اقناعها بذلك».

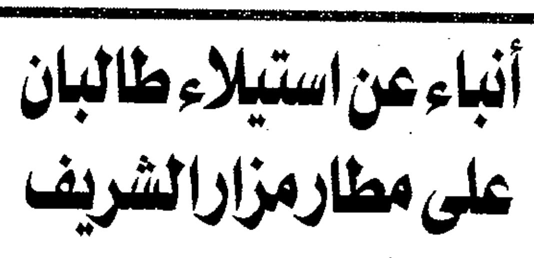
وكان موقف حركة طالبان قد عبر عنه رئيس حكومة افغانستان الملا محمد رباني الذي عقد مؤتمرا صحافيا في جدة مساء اول من امس طالب خلاله الفصائل المعارضة الافغانية ان «تقر وتعترف بمبدأ اقامة دولة اسلامية وحكم اسلامي يقوم على مبادئ القرآن الكريم والشريعة للتفاوض مع هذه الفصائل وادخالها بالحكومة الاسلامية القائمة في كابل». واوضح الملا رباني مفهوم حركته لاشراك المعارضة في الحكم وتقاسم السلطة بالحديث عن ان «مادة المعارضة من الممكن ان ينضموا للحكومة الحالية بعد ان يسلموا اسلحتهم لوزارة الدفاع في كابل والاستسلام».

كما اشترط رئيس حكومة طالبان على الجنرال عبد المالك قائد القوات الطاجيكية الافغانية المعارضة في الشمال تسليم قادة وعناصر (حوالي 900 فرد) حركة طالبان الذين اسرهم عبد المالك خلال زيارتهم لمدينة مزار الشريف للتفاوض قبل اكثر من ثلاثة اشهر. وقال الملا رباني «نريد من الجنرال عبد المالك اطلاق سراح اسرانا قبل التفاوض معه وذلك ليعبر لنا عن حسن نواياه وحتى نطمئن اليه».

وحمل رئيس الحكومة الافغانية بشدة على «التدخلات الاجنبية» في شؤون بلاده واتهم ايران والهند وروسيا وطاجيكستان واوزبكستان بدعم قوات المعارضة. كما اتهم لاول مرة فرنسا بتقديم مساعدات عسكرية وسياسية لأحمد شاه مسعود. وكشف عن وجود مهندسين فرنسيين يقومون بمساعدة قواته بصيانة الاسلحة والطائرات في مزار الشريف، واشار الى تقديم مساعدات مالية من جهات الى المعارضة والى وجود موقف حكومي فرنسي مؤيد سياسيا للمعارضة في المحافل الدولية. وتحدث الملا رباني عن زيارات للجان ووفود اميركية لمناطق المعارضة وقادتها.

واكدت مصادر اخرى وجود فرنسيين يعملون بموجب عقود شخصية كخبراء فنيين مع قوات احمد شاه مسعود. وقالت هذه المصادر ان «التصرفات المتشددة التي قامت بها حركة طالبان في كابل والمناطق الاخرى التي تسيطر عليها خلقت صورة مشوهة لحركة طالبان سياسيا واعلاميا في معظم دول العالم ومن هذه الدول فرنسا».

وتحدث رباني خلال مؤتمره الصحافي عن جهود حكومته للقضاء على المخدرات وقرارها الاخير بمنع توزيع وتهريب المخدرات. واشار الى ان قوات حركة طالبان ضبطت قبل نحو اسبوعين 16 الف طن حشيشا كانت في طريقها للتهريب الى باكستان، كما طالب دول العالم بمساعدة بلاده اقتصاديا حتى يتم القضاء على المخدرات.



أنباء عن استيلاء طالبان على مطار مزار الشريف

اسلام اباد - وكالات الأنباء: أوردت الوكالة الافغانية الاسلامية للانباء، ومقرها باكستان، ان قوات طالبان الافغانية استولت على المطار خارج عاصمة المعارضة الشمالية مزار الشريف وان القتال كان دائرا داخل المدينة نفسها مساء أمس.

واضافت الوكالة ان قتالا دار الى ان استولت طالبان على المطار الواقع على بعد نحو 8 كيلومترات شرق مزار الشريف وان طالبان استولت على طائرات بينها مقاتلات كانت بالمطار. ومضت الوكالة تقول ان القتال كان دائرا داخل المدينة ولكنها لم تذكر المزيد من التفاصيل. ولم ترد اي تقارير عن جرحى وقتلى.

واكدت مصادر من الامم المتحدة في اسلام اباد سقوط المطار. وقالت ان الاشتباكات دائرة في مزار الشريف. وأضافت ان مكتبا واحدا على الاقل من مكاتب الامم المتحدة تعرض للنهب. ويأتي لحدث تقدم لطالبان بعد استيلائها على بلدة طشجرغان الواقعة على بعد 50 كيلومترا شرق مزار الشريف اول من امس.

وكانت الوكالة قد نقلت ليلة اول من أمس عن محمد عمر، قائد طالبان، قوله في مقابلة هاتفية من بلدة قندهار بجنوب افغانستان: «اغلقنا كل الطرق المؤدية الى مزار الشريف وامرت المجاهدين بوقف العملية وطالبت المعارضة بالاستسلام». ومضى يقول: «اوقفنا العملية حقنا للدماء ولنرى ما ان كانت المعارضة تريد ذلك ايضا. اذا كانت المعارضة تريد سفك الدماء فسيحارب مجاهدونا».

وليلتها قالت طالبان ان قواتها تقدمت نحو منطقة دوسراكة على بعد 20 كيلومترا من مزار الشريف. وقال راديو كابل الذي تديره طالبان والذي يستقبل بثه في اسلام اباد ان 43 من قوات المعارضة قتلوا واسر 50 آخرون. وقالت الوكالة في وقت سابق ان 13 من مقاتلي طالبان و8 من خصومهم قتلوا في معارك طشجرغان التي دارت خلال ليلة أول من أمس. واضافت انه تم اسر حوالي 40 مقاتلا من قوات المعارضة.

وجاءت انباء تقدم طالبان عقب معارك دارت الأحد. وقالت ميليشيا طالبان انها استولت فيها على منطقة كوتالي ارجانك على مسافة 20 كيلومترا غرب قندوز من ايدي القوات الموالية لزعيم المعارضة الجنرال عبد المالك بهلوان. واحتلت طالبان مزار الشريف في مايو (ايار) لفترة قصيرة عندما تحالف معها بهلوان لطرد القائد الاوزبكي عبد الرشيد دوستم ولكنها خرجت بخسارة فادحة بعد ان تغير ولاؤه.

رئيس جزر القمر يقيل حكومته ويقول إنه يمارس كل صلاحياته

موروني - وكالات الأنباء: أقال الرئيس محمد تقي رئيس جزر القمر حكومة رئيس الوزراء احمد عبده التي تضم 12 وزيرا والمجلس العسكري الذي يرأسه الكولونيل حسان هاروني.

واعلن تقي في بيان اذاعي تشكيل حكومة انتقالية برئاسته. ويأتي هذا التحرك من جانب الرئيس اثر فشل الجيش في قمع حركة انفصالية وهزيمته الماحقة في جزيرة انجوان التي اعلنت استقلالها من جانب واحد.

واعلن تقي امس عبر اذاعة موروني، التي يلتقط بثها في موتسامودو (جزيرة انجوان)، انه ما زال يتمتع بصلاحياته كاملة في بلاده بعد التمرد الانفصالي في الجزيرة. واعلن حل مجلس مستشاريه المدنيين والعسكريين والعمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية قريبا.

كما اعلن الرئيس انه سيتولى مهام وزير الداخلية وانه سيدعو البرلمان الى دورة استثنائية. وقال: «سأشكل حكومة انتقالية تدير شؤون البلاد الى حين عودة السلام». واضاف ان «الجامعة العربية والامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ستبذل قصارى جهدها لحل مشكلة انجوان وتشكيل حكومة وحدة وطنية واعلان برنامج وطني. يجب ان نتجنب تجدد الاحداث في انجوان».

يذكر ان المواجهات، التي اندلعت الاسبوع الماضي بين فرق عسكرية نفذت انزالا في انجوان وبين الانفصاليين، ادت بحسب معلومات المنظمات الانسانية والانفصاليين الى سقوط 40 قتيلا من الجيش النظامي وعشرة من المدنيين في انجوان وحوالي 40 جريحا مدنيا وقد اسر الانفصاليون 84 عسكريا. ويقول الهلال الاحمر ان عدد القتلى بلغ 56 قتيلا.

برنامج البروفيسورات خلال شهر سبتمبر

السبت ١٢ جماد الأول — ١٣ سبتمبر — الزيارة رقم ٣

بروفيسور /روفر
استاذ جراحة التجميل لأجراء عمليات شفط الدهون وإذالة ترهلات البطن وإزالة آثار الحروق وعلاج التشوهات وتصغير وتكبير الثدي
جامعة نورلبرج-المانيا
تنتهي الزيارة ١٦/٩/١٩٩٧
منسق الزيارة أ.د. اسامه سعد الدين

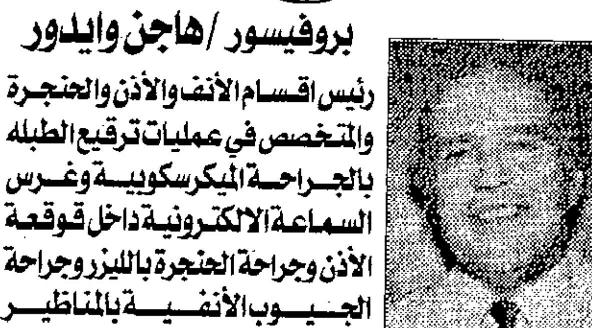
السبت ١٢ جماد الأول — ١٣ سبتمبر — الزيارة رقم ٩

بروفيسور /كنش
استاذ اصابات الملاعب ومناظير الكتف والركب وجميع مناظير المفاصل
جامعة شتودجارد-المانيا
تنتهي الزيارة ١٦/٩/١٩٩٧
منسق الزيارة ا.د. حامد الجوهري

السبت ١٢ جماد الأول — ١٣ سبتمبر — الزيارة رقم ٢

بروفيسور /جون مان
رائد جراحات امراض الذكورة والعقم وعلاج الضعف الجنسي وامراض المثانة العصبية
جامعة مانهاين-المانيا
تنتهي الزيارة ١٦/٩/١٩٩٧
منسق الزيارة أ.د. خالد أبو العزايم

السبت ١٩ جماد الأول — ٢٠ سبتمبر — الزيارة رقم ١

بروفيسور /كوفمان
رئيس قسم الأمراض الجلدية لعلاج حالات البهاق المستعصية بالطرق الجراحية، وزراعة الخلايا القتاميه
جامعة فرانكفورت-المانيا
تنتهي الزيارة ٢٣/٩/١٩٩٧
منسق الزيارة أ.د. عبد المنعم حمد

السبت ١٩ جماد الأول — ٢٠ سبتمبر — الزيارة رقم ١٤

بروفيسور /هاجن وايدور
رئيس اقسام الأنف والأذن والحنجرة والمتخصص في عمليات ترقيع الطبله بالجراحة الميكرسكوبية وغرس السماعة الالكترونية داخل قوقعة الأذن وجراحة الحنجرة بالليزر وجراحة الجيوب الأنفية بالمناظير
جامعة هيدلبرج - المانيا
تنتهي الزيارة ٢٣/٩/١٩٩٧
منسق الزيارة أ.د. مجدي زكريا

للحجز والإستعلام
ت: ٦٨٢٩٠٠٠ فاكس: ٦٨٣٥٨٧٤




المستشفى السعودي الألماني
اختيارك الأفضل

صحيفة كينية تسب «سفاح زائير»

مانديلا يأسف لتخلي «أصدقاء» موبوتو القدامى عنه بعد إطاحته

عواصم ـ وكالات الأنباء: اعرب رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا عن اسفه لتخلي «الاصدقاء القدامى» للرئيس الزائيري المطاح الراحل موبوتو سيسي سيكو عنه بعد اطاحته، في تعليق امس على «نهايته المأساوية». وتوفي موبوتو مساء الاحد الماضي نتيجة اصابته بسرطان البروستات في مستشفى محمد الخامس في الرباط الذي نقل اليه بعد اطاحته على ايدي تحالف القوات الديمقراطية لتحرير الكونغو بزعامة لوران ـ ديزيريه كابيلا.

وقال مانديلا في مؤتمر صحافي عقده في منزله في جوهانسبرغ: «سعيت الى ان يعالج موبوتو في موناكو او دول اخرى. لكن اصدقاءه القدامى رفضوا مساعدته. واولئك الذين دعموه لأكثر من ثلاثين عاما واستفادوا من هذه الشراكة ما عادوا يريدون ان يسمعوا عنه شيئا قبل وفاته».

واضاف: «لا اريد ان انكر عدد الدول التي اتصلت بها لاقول لها ان حالته الصحية تستدعي علاجا طبيا بغض النظر عن افعاله السالفة ولاسباب انسانية محض». واكد انه تدخل «بناء على طلب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني».

وقال مانديلا، الذي احتفل بعيد ميلاده التاسع والسبعين في يوليو (تموز) الماضي: «مهما كان رأيي في سياسته فإن وفاته مأساة لأنه كان في الخامسة والستين ولم يكن متقدما في العمر». ويذكر ان جنوب افريقيا سعت العام الحالي الى تسوية الازمة بين موبوتو والمتمردين عليه، بقيادة لوران ـ ديزيريه كابيلا، بالطرق السلمية. وفي مايو (ايار) فشلت خطة السلام التي اعدتها بريتوريا بعد هرب موبوتو وتقدم القوات المتمردة باتجاه كينشاسا.

وفي نيروبي انتقدت صحيفة افريقية بارزة عهد الرئيس الزائير وقالت ان اسمه «سيظل مقترنا بالعار بعد وفاته». وقالت صحيفة «ديلي نيشن» الكينية في مقال افتتاحي حاد اللهجة امس: «تعلمت افريقيا ولكن بثمن باهظ ان رجلها الكبير كان كاذبا كبيرا ولصا كبيرا وقاتلا كبيرا وعدو الشعب الأول. وكل هذه صفات استطاعت ان تجتمع في شخص واحد».

ونشرت الصحيفة رسما كاريكاتيريا يصور موبوتو وهو يرتدي قبعته الشهيرة المصنوعة من جلد الفهد ويقف على ابواب السماء حاملا شوالات معبأة بالعملة الصعبة. وصور الرسم موبوتو وهو يتصبب عرقا ويصيح في الحارس قائلا: «لدي جواهر ايضا».

ولمحت الحكومة الفرنسية السابقة الى انها قد تقبل دخول موبوتو البلاد لتلقي العلاج. لكن حتى هذا الباب اغلق مع وصول حكومة ليونيل جوسبان الاشتراكية للسلطة في يونيو (حزيران).

وظل الغرب يؤيد موبوتو لعقود باعتبار أنه حصن واق من الشيوعية خلال سنوات الحرب الباردة التي كانت تتنافس خلالها مع الاتحاد السوفياتي على بسط النفوذ في افريقيا وللسيطرة على اليورانيوم والمعادن الاستراتيجية الاخرى التي تتمتع بها زائير. أما الآن فلا يبدي الغرب استعدادا للربط بينه وبين حكم موبوتو الدكتاتوري.

وقال جاك روميلار المتحدث باسم وزارة الخارجية ان وفاته مسألة تخص اسرته أساسا. وأضاف: «سيعلن المؤرخون تقييمهم للتجاوزات التي شهدتها سنوات حكمه». وقال جان لوك ديهاين رئيس وزراء بلجيكا التي كانت تستعمر الكونغو في الماضي ان موبوتو «غادر بلاده في حالة يرثى لها».

واضاف لمحطة «بي آر تي ان» البلجيكية: «كان موبوتو عامل استقرار في وسط افريقيا ولذلك فقد تلقى الدعم. ولكن بالنسبة لشعب زائير كانت فترة حكمه عهد انتكاس ولم يخلف وراءه سيرة حسنة».

وصرح وزير بالحكومة الجديدة في كينشاسا بانه لا يستبعد دفن موبوتو في زائير التي يطلق عليها الآن اسم جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتساءل وزير الاعلام رافائيل جيندا: «لم لا تقبل اعادة الجثمان للوطن؟ رحبنا بعودته حتى عندما كان حيا».

وقال احد افراد حاشية موبوتو ان اسرته تجمعت في الرباط لبحث ترتيبات الجنازة الا ان دبلوماسيين غربيين استبعدوا اي تمثيل رفيع المستوى. وحتى فرنسا، التي كانت أقرب حليف لموبوتو خلال فترة حكمه التي استمرت ثلاثة عقود، لم تبادر بنعيه على مستوى رسمي.

وصرح مسؤول مغربي كبير بقوله ان الاستعدادات تتم الآن لدفنه في الرباط.

وقال الدبلوماسيون الغربيون انه يجري اعداد مقبرته وسط مقابر المسيحيين على مشارف العاصمة الرباط ورأى شهود عيان احد ابناء الرئيس السابق وهو يصل الى مطار الرباط بعد ظهر أمس الأول للانضمام لنحو 30 فردا من افراد الاسرة الذين يعيشون في المغرب.

وفي واشنطن أدلى جيمس فولي نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية اول من أمس بتصريحات مقتضبة وفاترة بشأن وفاة موبوتو. وقال فولي: «لا يخفى اننا عملنا معه الى حد ما خلال فترة الحرب الباردة». الا انه أضاف: «في اعقاب الحرب الباردة وعندما كانت هناك حركة في اتجاه الديمقراطية في مناطق كثيرة من العالم كان موبوتو يقاوم تلك الاتجاهات. ونتيجة لتعنته أصبح الموقف في زائير متشددا فاطيح بوسائل عنيفة. أعتقد أن هناك دروسا مستخلصة من ذلك».

اما الامم المتحدة فقالت ان وفاة موبوتو «تمثل نهاية عهد» وأعربت عن تعازيها لأسرته. وقال فريد ايكهارد المتحدث باسم المنظمة الدولية ان وفاة الرئيس موبوتو «تمثل نهاية عهد في تاريخ زائير وربما افريقيا». وقال ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان «يبعث بالطبع بتعازيه لأسرته».

المبني الذي يضم المشرحة في مستشفى محمد الخامس العسكري حيث يرقد جثمان الرئيس الزائيري السابق (ا ف ب)

حاكم هونغ كونغ بدأ زيارته الأولى لواشنطن منذ عودتها للصين

واشنطن ـ وكالات الأنباء: مع بدء حاكم هونغ كونغ ليلة امس الاول زيارته الاولى لواشنطن منذ ان عادت المنطقة الى سيادة الصين في الاول من يوليو (تموز) الماضي، حثت الولايات المتحدة المستعمرة البريطانية السابقة على اجراء انتخابات تشريعية في اقرب وقت ممكن. واجتمع تونغ تشي ـ هوا، الذي عينته الصين ليدير شؤون هونغ كونغ، مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونائبها ستروب تالبوت. وقال تونغ للصحافيين مبتسما: «اجرينا مناقشات مفيدة وبناءة للغاية. هذه بداية جيدة لرحلتي». واضاف ان المناقشات «تركزت على هونغ كونغ وما حدث فيها منذ انتقال المنطقة من الحكم البريطاني الى حكم الصين».

وأمس أجرى تونغ محادثات مع وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن. وسيلتقي بالرئيس بيل كلينتون في البيت الابيض بعد غد. وقال جيمس فولي نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان زيارة تونغ «علامة على رغبته في الابقاء على علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة وبادرة من جانبنا على اننا ناخذ ماخذ الجد وضع الحكم الذاتي لهونغ كونغ في اعقاب عودتها الى سيادة الصين».

وقال فولي ان الولايات المتحدة «تعتزم تاكيد التزامها بالحفاظ على طريقة الحياة التي يعيشها شعب هونغ كونغ». ومضى قائلا ان المسؤولين الاميركيين سيؤكدون ايضا، في ما يتعلق بالقضايا السياسية، اننا مهتمون بان نرى انتخابات تشريعية تجرى في اقرب وقت ممكن. وبصفة خاصة يتعين على هونغ كونغ ان تتبنى قواعد انتخابية حرة ونزيهة تكفل تمثيلا كاملا لشعب الجزيرة».

وفي خطوة ادانتها الولايات المتحدة وبريطانيا ودول غربية اخرى حل مجلس تشريعي جديد عينته بكين محل هيئة تشريعية منتخبة عندما عادت هونغ كونغ الى الصين. ووافق تونغ على اجراء انتخابات جديدة في هونغ كونغ في النصف الاول من العام القادم. لكن هناك قلقا غربيا بشان من سيسمح لهم بالترشيح والادلاء بأصواتهم في الانتخابات. وقال دبلوماسيون في هونغ كونغ ان تونغ سيؤكد في محادثاته في الولايات المتحدة انه لم يحدث اي تغيير جوهري منذ انسحاب بريطانيا من المنطقة.

من جهة اخرى اعلنت البحرية الاميركية امس الأول ان الغواصة النووية الاميركية «بورتسموث» توقفت ثلاثة ايام في هونغ كونغ الشهر الماضي للمرة الاولى منذ عودة الجزيرة الى الصين. وقال المتحدث جون يوشيسيج انها «زيارة روتينية من الزيارات الستين التي تقوم بها البحرية الاميركية سنويا الى المرفأ».

ثوار التاميل هاجموا سفينة مدنية وأحرقوها

كولومبو ـ وكالات الأنباء: قال مسؤولون في شرق سري لانكا امس: ان ثوار التاميل هاجموا سفينة تحمل رمالا معدنية في المحيط الهندي قبالة الساحل الشمالي الشرقي للجزيرة واحرقوها.

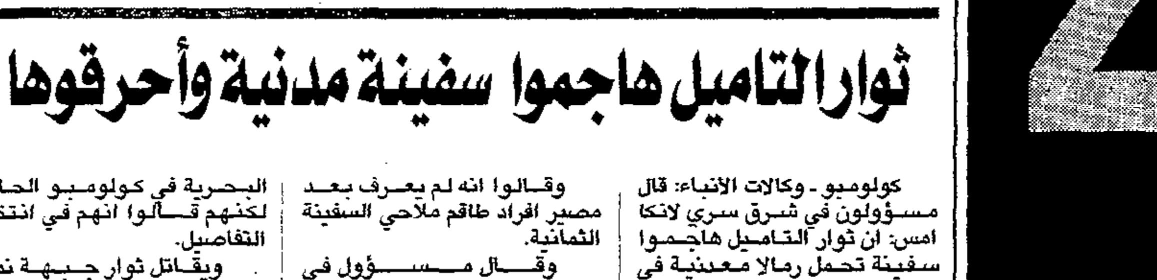
واضافوا ان ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام هاجموا السفينة في ساعة مبكرة من صباح أمس قبالة بولموداي شمال ميناء ترينكومالي الشرقي.

وقالوا انه لم يعرف بعد مصير افراد طاقم ملاحي السفينة الثمانية.

وقال مسؤول في ترينكومالي، الواقعة على مبعدة 257 كيلومترا شرق العاصمة كولومبو: ان زوارق حربية للقوات البحرية وصلت الى الموقع بعد وقت قصير من الهجوم واشتبكت مع قوارب ثوار التاميل في معركة ودمرت ثمانية منها على الاقل. واكد مسؤولون في مقر القوات البحرية في كولومبو الحادث لكنهم قالوا انهم في انتظار التفاصيل.

ويقاتل ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام من اجل وطن مستقل للاقلية التاملية في شمال سري لانكا وشرقها. وتقول الحكومة ان اكثر من 50 الف شخص قتلوا في الحرب التي تمر بعامها الخامس عشر حاليا. وتقول الجبهة ان عدد القتلى اكبر من ذلك بكثير.



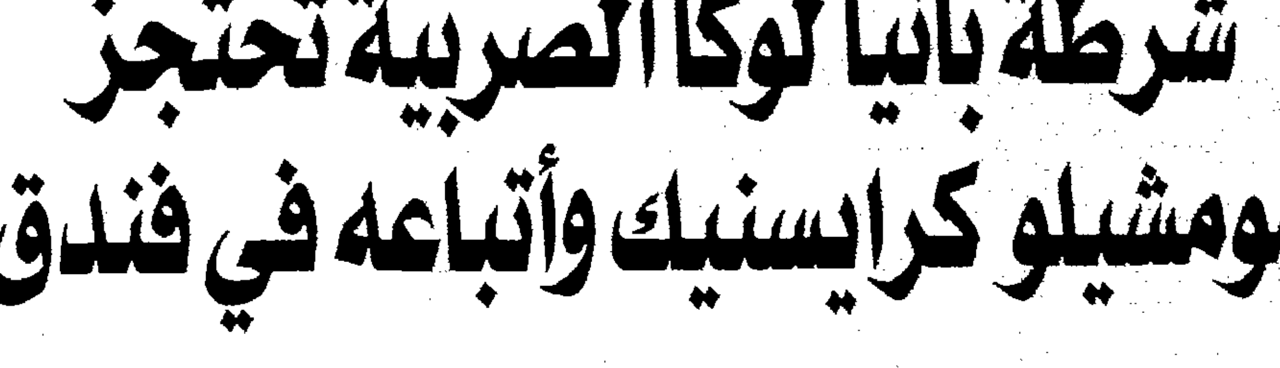






تخفيضات فكتوريا
٥٠٪ على جميع المعروضات، أحذية وشنط نسائية،
فرع العقارية القديمة / العليا، الخبر، مجمع الراشد التجاري،

اشتباكات بين أنصار رئيسة صرب البوسنة ومؤيدي بالي



شرطة بانيا لوكا الصربية تحتجز مومشيلو كرايسنيك وأتباعه في فندق

صبية بوسنية ترفع يدها بعلامة النصر تأييدا لكارادجيتش ضد منافسته الرئيسة الصربية بلافسيتش في بالي أمس (أ.ف.ب)

بانيا لوكا: من نور الدين صالح وكالات الأنباء

منعت الشرطة الموالية لرئيسة جمهورية صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش صباح امس قادة بالي من الخروج من فندقهم في بانيا لوكا في شمال غرب البلاد، بعد ان اشتبك انصارها وخصومها في الطرقات في الليلة السابقة.

وعندما حاول الوفد الذي يترأسه الممثل الصربي في الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك مومشيلو كرايسنيك مغادرة الفندق في الساعة السابعة صباحا (الخامسة بتوقيت غرينتش) تبين ان الابواب موصدة وان عناصر الشرطة تتولى حراستها.

وكان كرايسنيك والوفد المرافق له الذي يضم 50 شخصا قد حاول تنظيم تجمع انتخابي معاد لبلافسيتش مساء امس الاول دون الحصول على اذن لذلك. وبعد ان تعرضوا للرشق بالحجار على ايدي انصار الرئيسة الصربية لجأوا الى فندق «بوسنة» القريب من المقر الرئاسي حيث امضوا ليلتهم.

لكن ابواب الفندق كانت موصدة صباح امس ويحرسها عدد من عناصر الشرطة عندما اراد اعضاء الوفد التوجه الى سياراتهم. ووصلت شاحنة رافعة الى المكان وبدأت بسحب عدد من السيارات الفخمة الالمانية الصنع التابعة لموكب بالي.

وتدور معركة ضارية للسيطرة على السلطة في الجمهورية الصربية، وهي الكيان الصربي في البوسنة والهرسك، بين بلافسيتش التي يساندها الغرب ومسؤولي بالي القريبين من الزعيم الصربي المخلوع رادوفان كارادجيتش. ويتهم المتشددون من الحزب الديمقراطي الصربي (القريب من كارادجيتش) بلافسيتش بانها «باعت صرب البوسنة». ويتوقع ان تنظم انتخابات بلدية في البوسنة في 13 و14 سبتمبر (ايلول) الحالي.

وعصر امس الاول لم تتمكن وحدات الشرطة الصربية المؤيدة لرئيسة الكيان الصربي من منع دخول الالاف من سكان بالي والمؤيدين لكارادجيتش الى وسط بانيا لوكا. وفور دخول الصرب القادمين الى المدينة بدأوا بالتخريب ودمروا واجهات للمحلات في الاسواق العامة وقذفوا رجال الشرطة بالحجارة وحاولوا دخول مركز شرطة المدينة.

وخلال وقت قصير خرج السكان المؤيدون لبلافسيتش الى الشوارع لايقاف صرب بالي من تنفيذ مخططهم في تدمير المدينة واسقاط بلافسيتش. واندلعت اشتباكات بين الطرفين سقط خلالها عدد من الجرحى وسمعت خلال المشاجرات اصوات عيارات نارية من المسدسات التي يحملها عدد كبير من الطرفين وفي المساء وصل كرايسنيك الى المدينة واجرى محادثات مع بلافسيتش استمرت اربع ساعات وبعد هذه المحادثات التي اكد كرايسنيك انها فشلت وجه بعض الكلمات الى مؤيديه ومؤيدي كارادجيتش طالبهم بها باسقاط بلافسيتش اذا استمرت في رفضها لاجراء انتخابات رئاسية.

وعندما حاول كرايسنيك الخروج بسيارته من المدينة منعه السكان ودمروا سيارته. فاضطر الى العودة الى فندق «بوسنة» في المدينة. وكان مازال محتجزا داخله حتى عصر امس. واستمرت عمليات الشغب والفوضى طوال الليل وحتى الصباح. واغلقت جميع مداخل المدينة واعتقلت الشرطة عددا كبيرا من المتظاهرين المؤيدين لكارادجيتش. وداخل فندق بوسنة وخلال احتجازه من قبل مؤيدي بلافسيتش عقد كرايسنيك مؤتمرا صحافيا اتهم فيه بلافسيتش بانها المسؤولة عما يجري من تمزق داخل الكيان الصربي. واتهمها بانها «تسعى لتجزئة جمهورية صرب البوسنة وضم بانيا لوكا والمناطق التي تسيطر عليها الى فيدرالية المسلمين والكروات».

كذلك تحدث جاك كلاين نائب المندوب السامي للبوسنة عن «مسؤولية زعماء بالي عما يجري الآن». ورفع بيده امام الصحافيين قنبلة يدوية وقال: «هذه واحدة من الأسلحة التي تم الكشف عنها بالحافلات الصربية التي دخلت بانيا لوكا». وتساءل كلاين: «كيف يمكن ان يقول كرايسنيك عن التجمع الصربي في بانيا لوكا انه تجمع شعبي ديمقراطي اذا كان اغلبية من وصلوا من بالي يحملون المسدسات والقنابل اليدوية؟».

وفي الوقت نفسه، وصلت دبابات ومدرعات القوات الدولية المتعددة الجنسيات الى داخل المدينة وفرضت حصارا على المباني العامة ووضعت الحواجز على مداخل ومخارج المدينة وبدأت بتفتيش السيارات المارة في شوارع المدينة. ويعتقد المراقبون أن الأزمة الحالية في بانيا لوكا هدفها اجبار تأجيل الانتخابات البلدية التي يعمل زعماء بالي على افشالها كي يتمكنوا من اسقاط بلافسيتش وعرقلة اتفاق دايتون للسلام في البوسنة.

وتعتبر الأزمة الحالية داخل الكيان الصربي من اخطر المراحل التي تمر بها البوسنة منذ توقيع اتفاق دايتون قبل عشرين شهرا.

طرد مسؤول كبير من الحزب الشيوعي الصيني ومقاضاته

بكين - وكالات الأنباء: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان شين زيتونج رئيس البلدية السابق وسكرتير الحزب الشيوعي في بكين، طرد من الحزب بتهمة «الفساد باستغلاله نفوذه في الكسب غير المشروع وسيلاحق قضائيا».

وقالت الوكالة ان القرار اتخذه المجلس التاديبي في الحزب واقر خلال الجلسة السابعة للجنة المركزية التي انعقدت في بكين من السادس حتى التاسع من سبتمبر (ايلول) الجاري. وقال بيان الحزب ان شين كان يقبل هدايا قيمة واستغل سلطاته في مساعدة اقاربه ومساعديه في ادارة مشروعات واعمال.

وكان شين قد طرد من منصبه امينا عاما للحزب في بكين في ابريل (نيسان) 1995 بعد ثلاثة اسابيع من انتحار نائب رئيس بلدية بكين وانج باوسن المتورط في فضيحة مالية ضخمة بلغت قيمتها 2,2 مليار دولار هزت العاصمة العام نفسه. وفي سبتمبر منه طرد من المكتب السياسي ومن منصبه في اللجنة المركزية. غير انه لم يحل الى المحاكمة ووضع في الاقامة الجبرية.

وحكم على نجله المتورط كذلك في فضائح مالية في العاصمة، بالسجن 12 عاما في اغسطس (آب) الماضي. وقال المجلس التاديبي ان شين «انتهك بشكل خطير نظام الحزب وتسبب في اضرار خطيرة لسمعة الحزب والدولة فاقدا كليا انتماءه الشيوعي». وهذا هو ارفع مسؤول يطرد من الحزب في الاعوام الاخيرة.

وبدأ الادعاء بالفعل اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المسؤول السابق في فضيحة تلقي رشاوى مما يمهد السبيل امام اول ادانة منذ عقود لمسؤول في مثل هذا المنصب الكبير بارتكاب جرائم جنائية.

U.S.A. IMMIGRATION VISA (GREEN CARD LOTTERY)



55,000 IMMIGRANT VISAS (Green Card) are offered in new U.S. Government Lottery. Live, work in the U.S.A. Spouse and children included.

Applicant qualification high school education or two years work experience.

To get application form and **FREE** information mail or fax within 10 days your name, address, country of birth to:

FOR NON-SAUDIS

Dept. SA AA
AMERICA VISA CENTER
2940 W. Lincoln Ave. Suite D 340
Anaheim, CA-92801 U.S.A.
Tel: 714-826-4530 Fax: 714-826-6702

EXCELLENT CAREER OPPORTUNITIES

ONE OF OUR DISTINGUISHED CLIENTS OFFERS AN EXCITING AND CHALLENGING CAREER OPPORTUNITY FOR THE POSITION OF

SHOPPING CENTER COORDINATOR

BASIC QUALIFICATIONS REQUIRED

- Minimum of five (5) years direct experience in managing or coordinating the activities of a Shopping Center or similar facilities.
- With excellent public relations ability, and good business acumen.
- Strong leadership, and excellent ability related to administrative management & operational controls.
- Good oral and written communication skills (Arabic & English)
- Preferably with degree in Business/Marketing or related discipline.

All applications will be handled with strict confidentiality.

Interested applicants may send their comprehensive resume with recent photograph to:

P.O. Box 200
Dhahran Int'l. Airport
Dhahran 31932
Fax No. 8572346
E-Mail : souks@khaleej.net.bh



الفرصة الأخيرة

لإقتناء لكزس ٩٧

السيارة التي حطمت كافة المعايير

يمكنك الحصول عليها بسعر نقدي لا يُضاهى

سعر التأجير ٣,٣٥٩ ريال شهرياً

سعر التقسيط ٢,٨٩٩ ريال شهرياً

للمزيد من المعلومات ولتجربة سيارة لكزس LS 400

يرجى زيارة أحد مراكز لكزس بالمملكة قبل إنتهاء هذا العرض المغري



LS 400

١٩٩,٠٠٠ ريال

لكزس

إرساء المعايير منذ ١٩٤٥



شركة عبداللطيف جميل للإستيراد والتوزيع المحدودة

مركز لكزس جدة: ٦٦٥٥٨٠١ - مركز العليا: ٤٥٦٦٦٠٠ - مركز الدمام: ٨٣٤٩٥٤٠ - مركز الخبر: ٨٩٦٠٨٤٨ - مركز طريق مكة: ٦٨٠٦٩٠٠ - مركز مكة الكعكية: ٥٣٦٨٨٥٥
مركز مكة العمرة: ٥٢٠١١٦٦ - مركز الطائف: ٧٣٦٨٩٦٩ - مركز المدينة المنورة: ٨٣٨٥٨٠٠ - مركز تبوك: ٤٢٢٢٨٥٦ - مركز عنيزة: ٣٦٣٠٠٢٥ - مركز الهفوف: ٥٣٢١١١١
مركز الجوف: ٦٢٤٠٦٢٠ - مركز رابغ: ٤٢٢٣٣٠٨ - مركز ينبع: ٣٢٢٧٨٣٢ - مركز الجبيل: ٣٦١٤٦٥٦

حسابات وأثمان انسحاب إسرائيلي محتمل من لبنان

باسم الجسر

كان من الطبيعي بعد سقوط احد عشر جنديا وضابطا اسرائيليا في العملية العسكرية الفاشلة على الشاطئ اللبناني، ان ترتفع في اسرائيل، داخل الحكومة وخارجها، اصوات تدعو الى الانسحاب من لبنان. ولكنه من الطبيعي، ايضا، ان لا تتخذ الحكومة الاسرائيلية قرارا بمثل هذه الخطورة فور نكسة عسكرية، مما يكرس عجزها، وعشية مجيء وزيرة الخارجية الاميركية الى المنطقة. ذلك ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان كما هو معروف ومسلم به من الجميع، ليس عملية تخص لبنان واسرائيل وحدهما، بل يرتبط ويؤثر على عملية السلام برمتها ولا سيما على المحادثات السلمية (المتوقفة) بين دمشق وتل ابيب، وهي محادثات تحرص واشنطن على احيائها وانجاحها، كما باتت مقتنعة بعدم فصلها عن عملية السلام الكاملة.

الا ان ارجاء البت في امر هذا الانسحاب، لا يعني طي ملفه نهائيا. فعندما تكون هناك اكثرية شعبية، ولو ضئيلة تؤيد الانسحاب (كما جاء في استقصاء اخير)، فان الحكومة الاسرائيلية لا تستطيع تجاهل هذا التيار طويلا، لا سيما اذا تكررت العملية العسكرية الفاشلة في لبنان. وعندما يعلن اكثر من وزير اسرائيلي موافقته على الانسحاب، فذلك ايضا، دليل على ان القناعة بالابتعاد او الخروج من «المغطس» اللبناني، تعدت مطالب المعارضة وانصار السلام في اسرائيل. ولكن قراءة ثانية لاقوال ومواقف وايتزمن ونتانياهو، بهذا الصدد، ترجح الاحتمال الآخر، اي عدم الانسحاب من لبنان، بانتظار الاتفاق مع سوريا على شروط السلام وذلك ربما لاسباب مختلفة، فرئيس الدولة الاسرائيلية الذي لا يتفق ورئيس الحكومة على سياسته ومواقفه من عملية السلام، ميال الى عدم احراج سوريا او صفق باب السلام بوجهها وبالتالي يرى الانسحاب الاسرائيلي من لبنان (لبنان اولا)، ضربة في خاصرة سوريا. لا تلين بل بالعكس تشدد من موقفها بالنسبة للسلام. اما نتانياهو فالمعروف انه غير مقتنع جدا باولوية او ضرورة السلام مع سوريا والانسحاب من الجولان. واذا كان الانسحاب من لبنان بشروط توفر الامن والسلامة لشمالي اسرائيل وارد في حساباته فغايته التكتيكية ليست ازالة عقبة من طريق السلام والاتفاق مع سوريا بل بالعكس احراج سوريا او عزلها او خلق مشاكل لها في لبنان ومع اللبنانيين.

ولكن ما هو موقف او حسابات الولايات المتحدة من عملية الانسحاب الاسرائيلي من لبنان؟ وهي حسابات لا تستطيع الحكومة الاسرائيلية اسقاطها من حساباتها، ولا لبنان ولا سوريا وبنوع خاص في «عهد» مادلين اولبرايت، التي يقال انها «ليست مستعدة» لتقليد سلفيها، روجر وكريستوفر في تمضية ثلاثة ارباع ايامها متنقلة بين تل ابيب والعواصم العربية.

ليس سرا ان مشروع «لبنان اولا» لاقى في بداية الحديث عنه، آذانا صاغية في واشنطن، وبرزت له في اعين الدبلوماسية الاميركية عدة فوائد وحسنات: تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وحفظ الامن في شمال اسرائيل، والانتهاء من المقاومة ولا سيما الاسلامية في لبنان واضافة دولة عربية - ولو عمليا لا رسميا - الى قائمة الدول العربية المتصالحة مع اسرائيل، واضعاف مركز سوريا تمهيدا لتليين موقفها من شروط السلام. الا انه تبين للمحللين والمخططين في واشنطن، ان مخاطر ومضار مشروع «لبنان اولا» تعادل ان لم تكن تفوق حسناته وفائدة السلام منه. فالانسحاب الاسرائيلي المنفرد من لبنان، مهما خفت شروطه، قد يؤدي الى محظورين: انقسام اللبنانيين حوله وزعزعة الوحدة الوطنية واختلال العلاقات اللبنانية - السورية في حالة احراج، (وهذا ما حمل الحكومة اللبنانية على رفض البحث في مشروع «لبنان اولا»). ناهيك بان المطلوب في عملية السلام الشاملة ليس ارغام سوريا بعد عزلها واضعافها بل العكس: تعزيز موقفها واقناع الدول العربية ولا سيما الرأي العام العربي والاسلامي بأن السلام عندما تقبل به تقبل به سوريا انما هو السلام العادل والشامل. وحتى لو كانت مادلين اولبرايت لا توسع ابتسامتها بوجه دمشق، فان موقف واشنطن من سوريا ما زال اقرب الى الانفتاح والتفهم منه الى التكشير والاستعداء. بالاضافة الى ان واشنطن رغم كل ما تبديه من حرص وتأييد لحماية الامن الاسرائيلي او مقاومة ما تسميه بالارهاب العربي والاسلامي، لم تعلن ولن تعلن، موافقتها على سياسة الليكود وموقف نتانياهو من شروط السلام.

من هنا يمكن القول بأن قرار الرد على النكسة العسكرية الاسرائيلية الاخيرة في جنوب لبنان او وضع وتنفيذ سياسة اسرائيلية بالنسبة للبقاء او الانسحاب من جنوب لبنان، (او لحل ثالث)، لن يتم قبل انتهاء زيارة وزيرة الخارجية الاميركية، وقبل معرفة نتائج هذه الزيارة. الا ان عملية الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان حتى في حال فشل زيارة الوزيرة الاميركية في احياء ودفع عملية السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، او بين دمشق وتل ابيب، لا يجوز ان تسقط من حسابات الحكومتين اللبنانية والسورية بل يجب الاستعداد لاحتمالاتها حتى ولو كانت واشنطن تعارضها او غير متحمسة لها. اذ لن يكون هذا الانسحاب اول عملية تتفرد اسرائيل في اخذ مبادرتها بدون تنسيق مسبق مع واشنطن ولا اول عملية تخلط بها الاوراق في لعبة الدول في هذه المنطقة.

لقد كان موقف بيروت واضحا وصحيحا من احتمالات انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، وهو يلخص بتعهدها وقدرتها على حماية الحدود الدولية المعترف بها بين لبنان واسرائيل، وتطبيق اتفاق الهدنة وقرارات مجلس الامن بالتعاون مع الامم المتحدة والدول الكبيرة. وقد تقبل اسرائيل بهذه الشروط اذا توفرت ضمانات اميركية لها، وسيطر الجيش اللبناني فعلا على الحدود وخلا الجنوب من المقاومة اللبنانية والفلسطينية والعربية والاسلامية التي ليست غايتها (في نظر تل ابيب وواشنطن على الاقل) مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للارض اللبنانية وحسب بل مقاومة الوجود الاسرائيلي في فلسطين واحتلالها لكل ارض عربية وحرمانها الشعب الفلسطيني من ارضه وحقوقه. وهذا يعني خروج كل القوى والتنظيمات المعارضة لاتفاق اوسلو من لبنان او امتناعها عن القيام بأعمال المقاومة انطلاقا من الاراضي اللبنانية. وليس ذلك بسهل التنفيذ بالنسبة للحكومة اللبنانية بل والحكومة السورية، هذا اذا لم يكن من شانه اعادة لبنان الى الاجواء التي سبقت عام اندلاع الحرب فيه في عام 1975.

ان اتفاق لبنان وسوريا على توحيد سياستهما العربية وموقفهما من عملية السلام وشروطها ليس باتفاق عاقل وحكيم، وفي مصلحة البلدين والاستقرار والوحدة الوطنية اللبنانية فحسب بل انه مسهل لعملية السلام من حيث ان السلام الحقيقي ليس ذلك الذي تفرضه الحكومات العربية على شعوبها بل ذلك الذي تقتنع هذه الشعوب بانه افضل لها من البقاء في حالة اللاحرب واللاسلم المستمرة منذ نصف قرن. ولقد تجمعت في لبنان من الاوضاع والقوى والتيارات العربية والوطنية والاقليمية والدولية المتشابكة والمتفاعلة التي اصبح ارضاؤها - او توتيرها - محكا عمليا لصواب او خطأ اتجاهات مسيرة السلام. ومن هنا يجوز القول بأن من مصلحة اسرائيل والولايات المتحدة على المدى الطويل بل والمتوسط ان لا تفصل مسار لبنان السلمي عن المسار السوري، ولا ان تحرج او تضعف سوريا من او في لبنان. غير ان السؤال الذي بات يتردد مؤخرا هو: هل يضعف او يقوى موقف سوريا اذا انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان بدون شروط سياسية غير تلك التي اعلنت الحكومة اللبنانية تعهدها بها (وبموافقة من دمشق بطبيعة الحال)؟ ونعني وضع الجيش اللبناني على الحدود ووقف عمليات المقاومة؟ ثمة سؤال آخر: هل يستطيع نتانياهو الانسحاب من لبنان دون تعريض حكومته للانقسام او حتى الاستقالة؟

بين «لعبة الشطرنج» التي اثبت الرئيس السوري براعته فيها ولعبة البوكر، التي يبدو ان نتانياهو يمارسها في حكمه، الغلبة هي للاعب الشطرنج. والافضل للبنان الآن والى ان يخرج الليكود ونتانياهو من الحكم، ويتحقق السلام العادل في المنطقة ان يبقي يده في يد لاعب الشطرنج الذي ساعده على انهاء الحرب واعادة السلام والامن الى ربوعه بدلا من ان يصغي الى «اناشيد لاعب البوكر» حتى لو كانت في اطلالتها مغرية وفي مداها القريب مريحة للجنوب، ولكن على بيروت ودمشق ان تستعدا منذ الان لمفاجأة انسحاب اسرائيلي محتمل من جنوب لبنان.

تدويل قضية الجزائر جريمة في حق شعبها

محمود عطا الله

ليس هناك اي خلاف على ان ما يجري في الجزائر، من احداث عنف وعمليات ارهاب وسفك دماء، وصل الى مرحلة فاق فيها كل قدرة انسانية على التحمل بل وكل امكانية بشرية على التخيل. فما يجري من تقتيل ونبح للاطفال والنساء والمسنين هو عودة صارخة لعصور ما قبل التاريخ عندما لم يكن ثمة اعتبار لقانون او شرع، وكان الحكم للهمجية والفوضى.

ورغم الاجماع على خطورة تطورات ازمة الجزائر وعلى ضرورة التفكير في اسلوب احتوائها ووقف شلالات الدم التي تكاد تغرقها كلها، فان هناك اختلافات كبيرة وتباينات واسعة في الرأي حول الاسلوب الامثل لاعادة الامن والاستقرار الى ربوع الجزائر.

وعلى طرفي هذه الاختلافات والتباينات يقف فريقان متناقضان كل التناقض تفصلهما مساحة شاسعة جدا من التنافر الفكري والعقائدي وايضا من تضارب المصالح والتطلعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ولعل أخطر طرف من هذين الطرفين هو ذلك الذي يرى ان عمليات النبح والقتل ليست من صنع الجماعات المسلحة وحدها، بل تردد ابواقه، بشكل مباشر او غير مباشر، ان هناك مؤشرات لتورط بعض رموز السلطة واعوانها في هذه العمليات.

ولا شك ان السؤال الذي يلح في هذه الحالة هو كيف تسمح سلطة ما لعناصر داخلها بان تمارس مثل هذه الجرائم البشعة التي تمس مكانة السلطة ذاتها وتنخر في قواعد استمرارها؟ ورد هذا الطرف حاضر وجاهز وهو ان السؤال نفسه ينطبق ايضا على الجماعات المسلحة اذ كيف تقترف هذه الجماعات مثل هذه الجرائم وهي التي ترفع لواء الدعوة الى الاسلام والشريعة وكلاهما براء من هذه الافعال؟

وكما ان لكل سؤال اجابة فهناك بالطبع رد على ذلك بانه من مصلحة الجماعات المسلحة، وليس السلطة الحاكمة، انتشار العنف وسفك الدماء، الامر الذي يشكل اضعافا للنظام ومعولا لاسقاطه او على اقل تقدير اجباره على التنازل وقبول الضغوط للحوار مع هذه الجماعات، مما يعطيها الشرعية التي تتطلع اليها.

هذه اسئلة واجابات لا تنتهي ويصعب حسمها بشكل كامل والا لاستراح الكل واراح، ولكن هذه المحاججات تؤجج للاسف في الوقت ذاته التباينات في الراي حول اسلوب معالجة قضية انتشار الارهاب في الجزائر، مما يعرقل في الواقع محاولات الاحتواء وجهود الحل كمحصلة نهائية.

فهذه الاراء ذاتها التي تتهم السلطة، او من يطلق عليهم فيها وصف «الاستئصاليين»، بالتورط في عمليات القتل والنبح تطرح حلين للقضية لا ثالث لهما، وكلاهما طعمه مر بل ويعد جريمة في حق الشعب الجزائري الذي ناضل طويلا من اجل استقلاله وها هو يناضل مرة اخرى من اجل الحفاظ على هذا الاستقلال وحماية سيادته.

الحل الاول في نظر هؤلاء يقوم على ضرورة قبول السلطة بالدخول في حوار مع الجماعات المسلحة عبر وسطاء قد يكون منهم جبهة «الانقاذ» التي يعتبرها البعض جماعة اصولية معتدلة. والخطورة في هذا الحل هو ان مبدأ الحوار في حد ذاته اعتراف بالهزيمة وبالفشل في الحل الامني، وهو خطوة اولى نحو الاعتراف الرسمي بهذه الجماعات وبالتالي نحو الاستعداد لتقديم التنازلات لها.

اما المحور الثاني للحل فيقوم على اساس تدويل القضية بمعنى السماح لدول خارجية، اجنبية كانت او عربية، بالتدخل وممارسة اي نوع من انواع المشاركة في الحل، الامر الذي سيعطي ايضا الفرصة للجماعات المسلحة لتبرير جرائمها بالجهاد ضد ما ستسميه وقتها بالتدخل الاجنبي او على اقل تقدير استغلال هذه المشاركة لفرض شروطها اذا ما حاولت قوى التدخل السعي للتوصل الى حل سلمي للازمة.

والغريب في هذا الطرح هو ارجاع تبرير ضرورة التدخل الخارجي الى الزعم باقتراف السلطة جرائم ضد اعضاء الجماعات المسلحة وايضا ضد المدنيين، وان يدها، كما يدعي البعض، لا تخلو من الدم. ويستند هؤلاء في تأكيد ذلك الى انه في غالبية الجرائم التي اقترفت اخيرا لم يعرف من الفاعل ومن القاتل ومن الذابح. ولكن هل تحلل الامور بهذه البساطة؟ بحيث يفسر عدم معرفة مقترف الجريمة بان تكون السلطة هي المخططة او المنفذة.

والادهى من ذلك ان يذهب البعض الى ادعاء عدم صحة ما يتردد عن عدم قدرة الحكومة على ضبط الامن في مواقع عدة من الارض الجزائرية، على اساس ان ذلك يتعارض مع الحقيقة، متهمين الحكومة بالتقاعس لاسباب خاصة تتعلق بمصالح ومخططات بعض رموز السلطة.

ورغم السذاجة الواضحة في هذه التفسيرات فان الواقع يؤكد استحالة حل قضية مثل القضية الجزائرية عن طريق وسطاء من الخارج لان الوساطة هنا تعني في النهاية انهيار السلطة لانها بداية تفتح الباب لاعتراف رسمي بالقاتل وبالتالي تمنحه اهلية وشرعية لا يستحقها، كما انها تلغي في كل الاحوال قاعدة العقاب التي يجب ان تفرض على القاتل باعتباره مجرما، اذا ما قال القانون ذلك والا انتشرت الفوضى وضاع النظام العام ومبدأ الردع.

وهناك عنصر ثالث يتمثل في ان القبول بالوساطة والحوار في مثل هذه القضايا يدعم موقف القوى غير الشرعية التي لا تمثل في النهاية اية اغلبية. والدليل على ذلك نتيجة الانتخابات الجزائرية الاخيرة التي اقبل عليها الشعب الجزائري بشكل لافت وكأنه يريد ان يقول علنا وصراحة «لا» لقوى الشر والارهاب و«نعم» للشرعية وللسلام والامن والاستقرار. ورغم الفارق الكبير في الظروف والملابسات بين ما يجري في الجزائر وبين تجربة مصر في مواجهة الارهاب فان التجربة المصرية يمكن ان تحتذى في مجال الاستراتيجية العامة. اذ اكدت هذه التجربة ان نجاح مصر الحاسم في محاصرة الارهاب والقضاء عليه يرجع اساسا الى انها لم تسمح ابدا باي تدخل خارجي، سواء للوساطة او للتمهيد لحوار، بل تمسكت بضرورة معالجة القضية باعتبارها جرائم يجب مطاردة مقترفيها امنيا ومعاقبتهم قانونيا ونجحت في ذلك الى حد بعيد جدا. كما حددت مساهمات الدول الاجنبية لحل الازمة في الحد من نشاطات الارهابيين على اراضيها وتسليم من تصدر احكام ضده الى مصر.

ولذلك فان الحل الحقيقي بالنسبة للقضية الجزائرية هو الحل الداخلي الذي يقوم على دعم السلطة الشرعية حتى تستطيع ضبط الامن والاستقرار. وهذا الدعم هو الذي يمكن من خلاله طرح تصور الاسهام الخارجي وذلك عن طريق السعي لمساعدة السلطة على تخطي العقبات الاقتصادية، لانه لا شك ان الاقتصاد من العوامل التي تكمن وراء انتشار العنف والارهاب.

ففي الجزائر الآن نظام تتجمع فيه معظم المواصفات الاساسية المطلوبة كقواعد ديمقراطية، اذ يقود الجزائر رئيس منتخب وحكومة مشكلة دستوريا وبرلمان اختار اعضاءه الشعب في انتخابات اكدت تقارير المراقبين الدوليين الذين تابعوها نزاهتها الكاملة.

وهذا يسقط بداية اي ادعاء لهذه الجماعات بعدم شرعية النظام كما يسقط ادعاءها بانها تمثل وتعبر عن رأي الاغلبية في صفوف الشعب الجزائري الذي تزاحم على صناديق الاقتراع في الانتخابات ليسجل انه ضد الارهاب ومع الشرعية.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان النظام عندما اطلق سراح بعض قادة الانقاذ وآخرهم الشيخ عباسي مدني كان يتصور انه يؤكد بذلك انه يمثل كل الشعب: الاغلبية والاقلية. وبالتالي فانه يخفف من قيود على جبهة الانقاذ تصورا منه ان الجبهة ستركن الى التهدئة والوقوف الى جانب الشرعية بدل اللجوء الى التصريحات والنشاطات والرسائل التي توحي بأن الجبهة تتطلع الى الخارج طلبا لتدخل او لتدويل.

فما يحتاجه الحكم الجزائري في حربه ضد الارهاب ليس تدويل القضية ولكن الدعم الاقتصادي والمساعدة الامنية. ومن هنا فان مساعدته بالدعم الاقتصادي والخبرة العسكرية في مواجهة اعمال الارهاب والقتل والذبح، ممن لديه فعلا هذه الخبرة، هو السبيل الامثل لدفع الجزائر الى الطريق السليم والى اقرار السلام والامن والاستقرار دون اي اتهام بتدخل خارجي. فالتدويل فعلا جريمة في حق الشعب الجزائري.

> من الصعب على الحكومة الاسرائيلية الانسحاب من جنوب لبنان بدون ثمن. ولكن احتمال «خلط أوراق» عملية السلام بمفاجأة اعلان الانسحاب ليس مستبعدا

> ما يحتاجه الحكم الجزائري في حربه ضد الارهاب ليس تدويل القضية ولكن الدعم الاقتصادي والمساعدة الامنية

الى الشرق الاوسط
Letters To The Editor
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الاوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

معلومات طاهري عن الجماعة الإسلامية في باكستان غير صحيحة

● من محمد أنور خان نيازي - قسم الاعلام المركزي للجماعة الاسلامية بباكستان:

ساءني جدا ما قرأته اخيرا في «الشرق الأوسط» العدد 6842 (97/8/22) حول اعتقال امير الجماعة الاسلامية بباكستان القاضي حسين احمد، كتب فيه المحرر «ما ينبئ عن تحيزه ضد دعاة السلام».

كتب امير طاهري ان «غازي حسين احمد اعتقل بتهمة التحريض. وانه كان يريد ان يقوم بقيادة مسيرة في «لاندكوتل» لانه واتباعه يعتقدون ان ورثة القبيلة في لاند كوتل ما زالوا يمارسون بعض العادات غير الاسلامية. وكان غازي حسين يريد ان يضغط على زعيم القبيلة لتطبيق الشريعة. وان زعيم القبيلة حذر من انه سوف سيخرج احمد ورفاقه من المنطقة بالقوة وقال رجال القبيلة انهم لايحتاجون احدا لكي يعلمهم كيف يكونون مسلمين جيدين».

ان كل هذه التهم ملفقة من قبل الكاتب الذي لا يعرف حتى اسم اكبر زعماء «الاصوليين» (كما يحلو لطاهري ان يسميهم) وكتبه غازي حسين احمد رغم ان اسمه القاضي حسين احمد اما المنطقة التي سماها لاند كوتل فاسمها «لندي كوتل».

كما لم يكن هناك اي برنامج لاية مسيرة بل كان اجتماعا شعبيا في لندي كوتل.

وصف المحرر القاضي حسين احمد بانه منظر حركة طالبان الافغانية وهذا الوصف مثير للاستغراب.

ارجو ان تتاح لي الفرصة لاشرح هذه النقاط الحساسة:

اما الاجتماع فكان جزءا من نشاط الجماعة وجزءا من مئات الاجتماعات التي يعقدها امير الجماعة في جميع انحاء الدولة. وكان اجتماعا دعويا سياسيا عاما ليست له اي علاقة بما ذكره طاهري.

ليست في لندي كوتل قبيلة بعينها تعتقد الجماعة ضلالها او ان ابناءها يمارسون العادات غير الاسلامية، بل الحق ان الاغلبية الساحقة من قبائل المنطقة تعلن ولاءها وتأييدها الكامل للجماعة وهذا هو سبب «منع الحكومة الباكستانية، وليس «القبيلة» (كما قال طاهري) عقد الاجتماع في لندي كوتل. والسر في هذا ان لندي كوتل آخر مدينة باكستانية قرب الحدود الافغانية واصبحت معبرا هاما لتجارة التهريب ويتقاضى الممثل الرسمي (وليس زعيم القبيلة) في المنطقة رشاوى يومية ضخمة تبلغ مليونين ومائتي الف روبية يوميا (حسب اعلان عضو البرلمان المنتخب من تلك المنطقة) وخافت الحكومة من ازدياد التأثير المتزايد للجماعة في افراد وشيوخ القبائل هناك وخافت ان تتوقف تلك الرشاوى التي تصل عبر ممثلهم فمنعت الجماعة من عقد الاجتماع بحجة ان لمنطقة القبائل وضعها الخاص ولا يسمح القانون بمزاولة اي نشاط سياسي هناك. وهذه حجة واهية لان جميع الاحزاب السياسية تمارس نشاطها هناك ولا تمنع من ذلك.

ذكر المحرر ان زعيم القبيلة حذر «غازي» حسين من انه سوف يخرجه ورفاقه من المنطقة بالقوة..الخ.

ان قبائل المنطقة احتجت بكل قوة ولكن على اعتقال امير الجماعة لا كما يقول طاهري. وقالت القبائل انه كان يأتيها ضيفا واعتقاله اهانة لنا جميعا، وعقد عضو البرلمان المنتخب من تلك المنطقة وكبير قبيلة افريدي خان عبد اللطيف افريدي مؤتمرا صحافيا اعلن فيه ان ابوابنا مفتوحة دائما امام القاضي واننا نشكره لانه يطالب بحقوقنا ويرفع صوت الاحتجاج ضد ما تعاني منها القبائل من المظالم (حتى اذاعة بي بي سي قسم الاردو نشرت خبر مطالبة «الشيخ» بحقوق القبائل) واعترف زعيم قبيلة الافريدي ان ممثل الحكومة يأخذ مليونين ومائتي الف روبية يوميا رشوة من المهربين وتجار المخدرات والقاضي حسين احمد كان يريد ان يميط اللثام عن اعمال الممثل الحكومي.

ولا يتوقف الامر على زعماء القبائل بل جميع الاحزاب السياسية احتجت على هذه الخطوة الحكومية، حتى بنازير بوتو وقادة حزبها وقادة حزب ولي خان المتحالف مع نواز شريف احتجوا على منع الشيخ من عقد الاجتماع، ورفع قادة حزب بنازير مذكرة احتجاج الى البرلمان و90 في المائة من الجرائد الباكستانية كتبت مقالاتها واعمدتها الصحافية نددت فيها باعتقال امير الجماعة واعتبرت سياسة الحكومة خطرا على الحقوق الانسانية الاساسية.

ان من المعلومات الجديدة والخطيرة التي اوردها طاهري ان «غازي» اي القاضي حسين احمد «منظر لحركة طالبان الافغانية»..

ان كل من له قليل من الالمام بالاوضاع الافغانية والباكستانية يعلم جيدا مدى علاقة حركة طالبان بالجماعة الاسلامية والقاضي حسين احمد ويعلم ان حركة طالبان لا تمثل الجماعة الاسلامية في شيء وانها فقط غريبة على الجماعة الاسلامية لفترة طويلة، ولم نعرف لعدة اشهر كما لم يعرف كثير من الجهات السياسية والصحافية في العالم عن اصول وحقيقة حركة طالبان، ثم نفاجأ ونقرأ في اكبر الجرائد العربية ان القاضي حسين احمد منظر لحركة طالبان.

• • •

الكتابة بعيون الغرب

● من عبد العزيز أحمد الجزائري - الرياض:

طالعت في العدد 6854 كلمتين للكاتب عبد الرحمن الراشد والكاتب سمير عطا الله، فيهما لوم ومؤاخذة شديدان للكتاب العرب الذين وزنوا حادث مقتل ديانا والفايد بموازين محلية غير آخذين بموازين الغرب ذات الدقة غير المتناهية، كما هي تكنولوجياهم.

وما اثار استغرابي - طبعا - هو وصف النظرة العربية القادمة من الصحافة العربية من صحفيين عربيين بالمرض وان اصحاب تلك النظرة يدورون دائما حول انفسهم ويحسبون دوما انفاسهم خوفا ووجلا من نظرات الجوسسة وملاحقة عيون المؤامرات المحلية بخلاف بلاد الغرب النظيف.

لقد تعودنا ان الصحافة والصحف يتسامح فيهما بما لا يتسامح في غيرهما - عادة - فالتحقيقات الصحفية قد ادت كثيرا الى انهاء حياة الكثير من الساسة المرموقين والمشاهير إن حسيا، كما حصل لاميرة ويلز، او معنويا كما هو حال رجالات السياسة على اختلاف مشاربهم في بلاد الضباب نفسها، والاستاذان يعرفان ذلك تماما، أليس للقارئ العربي من النضج ما يميز به السليم من السقيم؟

فلماذا نصر على الذوبان في الآخرين، والاسراف في الافتتان بهم حتى لا ننظر إلا من خلال منظارهم بعد ان اكلنا كأكلهم، وسافرنا الى بلادهم، وكتبنا باقلامهم، لا لشيء إلا لأننا نتنفس هواءهم؟!!

• • •

مرحلة غائبة في حياة الحوراني

● من فيصل الشيشكلي - طنجة، المغرب.

قرات بعض الحلقات من مذكرات أكرم الحوراني المنشورة في «الشرق الأوسط» وبما انني عشت هذه الاحداث وكنت قريبا جدا منها، انه كان عمي وشقيق والدي المرحوم الدكتور توفيق الشيشكلي الذي ناضل مع رفاقه ضد العثمانيين والفرنسيين الى ان تحقق الاستقلال. كما كان عمي والد زوجتي الزعيم اديب الشيشكلي الرئيس في عهد الفرنسيين وعهد الهجمة الصهيونية على بلادنا.

لا اريد الخوض في هذه المذكرات لأنها تحوي الكثير من الثغرات ولكن لي ملاحظات ثلاث وجدت من واجبي ان اوضح واصحح للتاريخ وللاجيال القادمة.

1 - ان صاحب المذكرات المرحوم أكرم الحوراني اغفل مرحلة مهمة من حياته السياسية وكانت البداية. اذ قبل ان ينتسب الى جماعة الشباب في حماه كان عميد الحزب القومي السوري في حماه ومؤسسه، ولا اعرف السبب لعدم ذكر هذه المرحلة من حياته السياسية. هل هو الخجل والحياء. ام لان هذه البداية استمرت في تأثيرها على مراحله اللاحقة. ومن الجدير بالذكر ان اكرم الحوراني وجماعته القوميين اخذوا يهاجمون وينتقدون سياسة الكتلة الوطنية التي كانت تناضل ضد الفرنسيين. ولقد ارسل برقية الى المندوب السامي الفرنسي في بيروت الكونت دي مارتيل يشكو من الكتلة الوطنية التي تحارب فرنسا ويطلب منه المساعدة على رجال الكتلة. وهذه البرقية وجدت في الوثائق التي استولى عليها الثوار من دار المستشارية الفرنسية بحماه عام 1945 وهي منشورة في كتاب الثورة السورية للمرحوم الاستاذ منير الريس.

اما اكرم الحوراني وحزبه فقد رفض من اهالي البلد وهوجم انصاره ولوحقوا في الشوارع الى ان تم حله وهرب اكرم الحوراني من حماه واعلنت جماعة التوبة وهدت هذه الزوبعة التي خلقها اكرم الحوراني في حماه.

2 - من يتتبع الانقلابات التي جرت في سورية ومن كلام اكرم يجد القارئ ان وراء كل انقلاب كان يقف اكرم الحوراني. فهو الذي يخطط ويورط ثم ينقلب. وقد بدأ حياته السياسية بعد الحزب القومي السوري وبعد ان انتسب الى جماعة الشباب بحماه الذي اسسها عثمان الحوراني وجاءت مرحلة الانتخابات فانقلب على مؤسس هذه الجماعة وتمكن من ان يحدث مؤامرة يخرج بها عثمان خارج الجماعة ويحصل على موافقة الاكثرية المطلوبة ليحتل مكان المؤسس ويرشح هو للانتخابات واستمر في هذا المنهج في جميع العهود الى ان افتضح امره في انقلاب 8 آذار البعثي ثم غادر البلد نهائيا الى العراق ثم الى باريس.

3 - من الملاحظ في هذه المذكرات ان نضال اكرم الحوراني كان مركزا ضد رجال الكتلة الوطنية وضد الزعيم اديب الشيشكلي. والحقيقة ان اكرم الحوراني لم يكن في يوم من الايام مناضلا ضد الفرنسيين حتى ان الثورة التي حدثت في حماه ضد الفرنسيين عام 1945 لم يتشرك فيها اكرم لسبب بسيط وهو انه كان غائبا عن البلد اذ كان موجودا في الاردن بصحبة رئيف الملقي وكلنا نعرف ان الكتلة الوطنية قادت النضال ضد الفرنسيين الى ان حققت الاستقلال وان اديب الشيشكلي كان مناضلا وكان العدو الاول للصهيونية واسرائيل. ولم يؤخذ عليه اهمال او تقاعس تجاه بلده واهله.. ولكن له اخطاء وجل من لا يخطئ.

اما تاييد اكرم الحوراني للانفصال فكان البرهان القاطع على نضال اكرم الحوراني ضد الوحدة والحرية والاشتراكية.

تعليم المرأة في البحرين بدأ عام 1892

● من الدكتور يوسف الشيراوي - البحرين:

قرأت المقال الجيد الشامل الذي كتبه مراسل «الشرق الأوسط» في البحرين عن الجمعيات الاهلية في البحرين وما قامت به من خدمات جلى في حقول البر والاحسان والتثقيف والتعليم، ولدي تعليقان على المقال.

اعتقد ان الكاتبة عنت عندما تحدثت عن تأسيس اول جمعية اهلية في البحرين عام 1955 انها كانت تعني ضمنا اول جمعية نسائية، لان اول تنظيم اهلي اجتماعي للرجال تم حوالي 1920. ولا ادري هل وجد قبل ذلك التاريخ اي تنظيم! هذا ما سمعته من والدي، عندما تأسس المنتدى الاسلامي وجمعية «اقبال» وكان من مؤسسيها.

اما تعليم المرأة في البحرين فلم يبدأ عام 1955 ولم يتم عن طريق اول جمعية نسائية انشئت في ذلك العام. على الرغم من الدور الكبير الذي قدمته تلك الجمعية الرائدة في حقول التعليم ونهضة المرأة. والعكس هو [illegible] عام 1955 هو نتيجة طبيعية لتعليم المرأة في البحرين الذي بدأ عام 1892 او ما ينوف على نصف قرن قبل ذلك التاريخ عندما قامت الارسالية الاميركية في ذلك العام او ربما بعد ذلك بعامين بفتح صفوف التعليم للاولاد والبنات حسب ما جاء في رسالة الدكتور وايندر عام 1955 وفي كتاب الدكتورة مي العريض عن التعليم في البحرين (رسالة الدكتوراه عام 1987).

اما بدء التعليم الحديث للمرأة في البحرين فقد بدأ عام 1929/1928 عندما فتحت حكومة البحرين مدرسة حديثة في المنامة واخرى في المحرق في ذلك العام لتعليم المرأة في وجه معارضة شديدة من بعض الاولياء آنذاك. كان النمو بطيئا جدا في العدد والمستوى العلمي، وقد ساعدت على تأخير ذلك النمو الحرب العالمية الثانية بسبب شحة الموارد المالية والانسانية (معلمات من الخارج). ولكنه لاقى اقبالا منقطع النظير. بعدها فتحت اول ثانوية عام 1950 وارسلت اول بعثة الى الخارج بعد ذلك بعامين وتخرجت اول فتاة من التعليم الجامعي في [illegible]

المقر الرئيسي
http://www.asharqalawsat.com
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX: 0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com
ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP [illegible]
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

نحن ودودي

لاحظت حالة الادمان على البحث عن ذاتنا في قصة في العالم وتخوفنا من تقييم العالم لنا، ان كان الموضوع كتابا او رواية او فيلما او تصريحا او تصنيفا او حتى جنازة.

فالبعض منا سارع فاعتبر الصحافة البريطانية عنصرية. لماذا؟ لانها لا تكرر اسم دودي مثلما تسهب في الحديث عن ديانا!

قلت تخيل لو ان الملكة نفسها وقع لها الحادث مع زوجها، ثق انك لن تسمع اسم زوجها الدوق فيليب الا لماما رغم انه ظل يرافقها نصف قرن يسير وراءها من قارة الى أخرى. فما بالنا بعماد الفايد الذي ظهر فقط قبل ثلاثة اسابيع من الحادثة.

وفي ما اذا كانت هناك عنصرية ضده في حياته ومماته فقطعا هي موجودة لاننا لا يمكن ان ننفي سمة انسانية سلبية وجزءا من الموروث الثقافي المقيت.

هذه العنصرية نلمسها في مجتمع يدعي التقدم الحضاري الانساني ونعرف انها موجودة في داخل مجتمعاتنا بدرجات متفاوتة من حيث المصاهرة والتعاملات الشخصية المباشرة. واحيانا لا يعني ان كل نقد لأجنبي هو عنصرية ضده بدليل ان الامير تشارلز الزوج، رغم مكانته ورصانته، لقي من النقد الجارح في حق معاملته ديانا اكثر مما واجهه الفايد العاشق. فلماذا يغضب بعضنا لأن كاتبة اعتبرته لا يستحق مكانتها او كاتبا ذكر انه يحاول شراءها بالهدايا الثمينة او لأن الصحف ذكرت اسمه عشر مرات وذكرت اسم ديانا الف مرة؟!

وما العيب في ان يهاجم الفايد او ابنه رحمه الله وها نحن نرى الملكة لم تسلم من نقد جارح لا يزال يتردد في وسائل الاعلام؟ وفي المقابل كيل كم كبير من الاحترام للفايد الابن رغم كونه اجنبيا وثريا. وكتبت فيه مرثيات لم تكتبها معظم الصحف العربية.

واستدل البعض على عنصرية البريطانيين رفضهم منح والده جنسيتهم رغم السنين الطويلة التي عاشها بينهم. لكن الذي يعرف خلفية المشكلة الكبيرة حول ملكية هارودز يدرك انها مشكلة سياسية اكثر من كونها عنصرية مباشرة. بدليل ان عمال العرب وفقراءهم في بريطانيا يحصلون على الجنسية البريطانية بلا مصاعب رغم كونهم عالة عليها. وقد منحت الحكومة البريطانية جنسيتها للعرب بأعداد لم تمنح مثلها اي من الدول العربية العشرين للعرب الآخرين. فمن هو الاكثر عنصرية في هذه الحالة؟

واذا كان نقدهم للفايد عنصرية فلماذا نسمي مديحهم الدائم لمجدي يعقوب الجراح المصري المشهور؟ فيعقوب يملك من الاحترام والمكانة في الاعلام وفي المجتمع البريطاني اكثر من اي شخص آخر، لانه لا خلاف حوله.

أخيراً، أنا لا انفي وجود عنصرية شوفينية مقيتة لانها موجودة وحقيقية، لكن اللجوء الى استخدامها في التبرير او التعميم، في الرياضة والسياسة والفنون وغيرها قد تفقدنا التعامل مع الآخرين بموضوعية وانصاف، اضافة الى انها قد تمثل حالة شعور بالنقص في حين يفترض الانبالي بعنصرية العنصريين او بشماتة المغرضين.

نطالب بوساطة جديدة

رضا محمد لاري

يؤكد جيمس روبن، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، ان السياسة الخارجية الامريكية تسعى الى اعادة التفاوض الفلسطيني الاسرائيلي، الأمر الذي اوجب قيام مادلين كوربيل اولبرايت بزيارة الخطوط السلمية الساخنة في منطقة الشرق الأوسط. هذه الزيارة لوزيرة الخارجية لاقليم الصراع السلمي تتناقض مع موقف مادلين كوربيل اولبرايت الذي اتخذته عند تقلدها مهام الخارجية في 20 يناير من هذا العام 1997م، وقررت بموجبه انها لن تقع في فخ الرحلات المكوكية بين العرب واسرائيل، كما كان يفعل اسلافها ابتداء من الدكتور هنري كيسنجر وانتهاء بوارين كريستوفر. وبررت الخارجية الامريكية هذا الامتناع عن الدبلوماسية المباشرة بأن للولايات المتحدة الامريكية من المصالح العليا ما يفوق كثيراً تركيز رؤيتها على هذه المنطقة المحدودة من العالم في الوقت الذي تتطلب فيه تلك المصالح الدولية الحيوية والهامة الأخرى، اطلاق النظرة الامريكية لتصل الى شمولية الرؤية التي يدخل في اطارها ذلك الاقليم المحدود من الارض، اقليم الشرق الأوسط.

هذا القول الامريكي يهدف الى حل مشكلة السلام في الشرق الأوسط بعيداً عن المعطيات الاقليمية واخضاع الحل لها بالمعطيات الدولية، حتى يحقق هذا التحول الامريكي من الاقليمية الى الدولية الغاء الصلح العربي الاسرائيلي على أساس من العدالة وفرض بدلاً منه التسوية بين العرب واسرائيل على اساس الامر الواقع. اهمية النتائج الخطيرة المترتبة على فرض الأمر الواقع بدلاً من العدل في منطقة الشرق الأوسط جعلت مادلين كوربيل اولبرايت تبدل رأيها وتسرع في تحديد موعد زيارتها لمنطقة الشرق الأوسط حتى تساهم بأدوارها المباشرة في صياغة التسوية العربية الاسرائيلية تحت مظلة المصالح العالمية.

لانستطيع ان نفصل هذا الدور الأمريكي الجديد عن الرسالة التي تلقاها الرئيس بل كلينتون من رئيس الوزارة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الذي عرف ما تضمنته من تهديد بالحرب في منطقة الشرق الأوسط على الرغم مما احيطت به من سرية تامة.

ولما كانت الحرب التي تهدد بها اسرائيل ترمي الى تحويل الصلح مع العرب الى تسوية معهم، جاءت هذه الرغبة في الزيارة من مادلين كوربيل اولبرايت لتحقق بالتفاوض، بدلاً من الحرب، الوصول الى الغاء الصلح وفرض التسوية بين العرب واسرائيل.

اذا عرفنا الفهم القانوني للتسوية الذي يعني المساومة لأدركنا ان رغبة اسرائيل تنصرف الى عدم اعادة الأرض العربية واختارت لنفسها طريق الحرب لتفرض القبول العربي بالمساومة، ولأدركنا في نفس الوقت الدور الامريكي الذي يسعى الى التفاوض ليصل من خلاله الى المساومة على الأرض العربية المحتلة بعيداً عن الصدام العسكري العربي الاسرائيلي.

هذا التوجه الامريكي يفسر لنا ما أخذت تريده الخارجية الامريكية من شمولية النظرة الدولية عند معالجة الأحداث الاقليمية، حتى تفرض القبول على العرب بالمساومة حول الاراضي المحتلة في سبيل مصالح دولية عليا تعود بالنفع الجم على اقليم الشرق الأوسط بما يفوق كثيراً استعادة العرب لأراضيهم المحتلة.

يؤكد هذه الاستراتيجية الأمريكية ما أعلنه جيمس روبن بأن التسوية التي تسعى اليها وزيرة الخارجية مادلين كوربيل اولبرايت لا تعني حرمان العرب بشكل مطلق من اراضيهم المحتلة، ولكنها في نفس الوقت لا تعني على الاطلاق اعادة كل الأراضي العربية المحتلة، بصورة تجعل التسوية تشمل اعادة بعض من تلك الأراضي المحتلة، وتقدم التعويضات المالية الكبيرة لهم، بضمانات صادرة عن الولايات المتحدة الامريكية، عن الأراضي التي تحتفظ بها اسرائيل لأسباب تتعلق بأمنها القومي الذي يمثل جزءاً من الأمن الدولي.

هذه الاستراتيجية الأمريكية تدور حول الفهم الاسرائيلي للسلام في منطقة الشرق الأوسط لانها تصل في نتائجها الى مبدأ الأمن الاسرائيلي في مقابل السلام مع العرب.. وما افصحت عنه الولايات المتحدة مؤخراً من ضرورة احتفاظ اسرائيل بجل الاراضي العربية المحتلة، تحقيقاً لأمنها، لم تجرؤ اسرائيل على اعلانه حيث اكتفت بتحديد المعادلة السلمية بالأمن في مقابل السلام.

قيام الخارجية الامريكية بالتفسير للموقف الاسرائيلي (الأمن مقابل السلام) وتقديم الصياغة العملية لتحقيقه، يفضح مرة أخرى بشكل اكثر وضوحاً الانحياز الامريكي بتعاطفه مع اسرائيل وظلمه للعرب، خصوصاً ان هذا التفسير الامريكي والاقدام على تطبيقه يتناقض تماماً مع احكام القانون الدولي العام، الذي يحرم بشكل قاطع احتلال دولة لأراضي دولة او دول أخرى، ويجرم الدولة التي تحتفظ بالأراضي التي تحتلها بشكل كلي او جزئي.. وكذلك تجرم احكام القانون الدولي العام الدولة التي تساعد غيرها من الدول في الاحتفاظ بأراضي الغير التي تحتلها.

تتكامل أركان الجريمة الاسرائيلية بتشكيل فرق ارهابية لاغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وغيره من القيادات الفلسطينية الأخرى، وذلك بهدف فرض الرعب على الفلسطينيين حتى تأتي القيادات الجديدة منها وهي مهيأة نفسياً لقبول المساومة التي تعطيها جزءاً من الأراضي المحتلة وتعوضها عن بقية تلك الأراضي المحتلة التي تصادرها.

وتتكامل اركان الجريمة الأمريكية من خطابها الجوابي للسلطة الفلسطينية التي ارسلت لواشنطن بخطاب تخبرها فيه عن قيام هذه الفرق الاسرائيلية الارهابية التي تستهدف اغتيال الزعماء الفلسطينيين.

تتضح معالم الجرم الامريكي من ما جاء في الخطاب الجوابي الذي يقرر بأن الولايات المتحدة ليس لديها ما يدعو الى الاعتقاد بصحة ما جاء في الخطاب الفلسطيني، عن المنظمات الارهابية الاسرائيلية واهدافها، لعدم توافر المعلومات الأكيدة والموثوق بها في هذا الشأن.

يتضح عدم صدق واشنطون بادعاء الجهل عن ما يحدث في داخل اسرائيل من أدوار تحاول فرض الاستسلام على العرب بالسلاح، سواء من خلال حرب نظامية شاملة او بواسطة ممارسة الدولة الاسرائيلية للارهاب المباشر ضد الفلسطينيين. يدحض هذا الادعاء الأمريكي ان واشنطون نفسها تحاول هي الأخرى بالمفاوضات الارهابية فرض الاستسلام على العرب لتطالب اسرائيل لتحقق بالسلام ما تحاول ان تصل اليه اسرائيل بالسلاح، مما يجعل من السلام والسلاح وسيلتين ارهابيتين، لأن الهدف الذي يسعيان اليه يرمي الى تجريد العرب من حقوقهم المشروعة ومطالبهم العادلة.

دعم الولايات المتحدة الأمريكية لارهاب الدولة الاسرائيلية في داخل اقليم الشرق الأوسط بسلاح المفاوضات يدين واشنطون هي الأخرى بممارسة ارهاب الدولة.. ليس بأدوارها في دعم الارهاب الاسرائيلي فقط، وانما بأدوارها الارهابية المباشرة ايضاً ضد العرب حتى يقبلوا صاغرين بما تعطيهم اسرائيل من اراضيهم المحتلة، والتنازل لها عما تحتفظ به لنفسها من تلك الأراضي المحتلة. هذا الدور الارهابي الامريكي جعل المتحدث باسم الخارجية الامريكية يعلن بأن المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط دنيس روس، لن يقوم بزيارته المقررة لمنطقة الصراع السلمي، بعد ان تقررت لها معطيات سلمية جديدة تتناقض مع طبيعة الأدوار التي كان يقوم بها الى عهد قريب.

ان طبيعة المرحلة فرضت فهماً جديداً للسلام توصلت الى وضع قواعده وزيرة الخارجية مادلين كوربيل اولبرايت، وهذا السلام العربي الاسرائيلي الجديد تقوم اركانه على دعائم مختلفة عن تلك الدعائم التي كان يتحدث عنها دنيس روس، مما يجعله غير مؤهل في هذه المرحلة لمواصلة أدواره السلمية الا بعد ان يعطى الدور الأخضر من وزيرة الخارجية اذا استطاعت تبديل السلاح الاسرائيلي بالمفاوضات الامريكية لتحقيق الاستسلام العربي.

تأهيل دنيس روس لمهمته الجديدة في الشرق الأوسط يتطلب مرافقته لوزيرة الخارجية في رحلتها للمنطقة ليكون على دراية كاملة بما يتم التوصل اليه مع العرب والاسرائيليين حتى يستطيع مواصلة عمله بالمعطيات والفهم الجديد للسلام.

توجه مادلين كوربيل اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، يجعلنا نجهر بالصوت في وجهها ونقول لها بالفم المليان: «عودي الى بلادك»، لأننا نرفض الاستسلام بالمفاوضات لأنه مشين لنا، ويفقدنا بشكل أبدي لحقوقنا، ويفرض عدم الاحترام لأنفسنا، ويصب علينا لعنات الأجيال العربية القادمة.

المطالبة بعودة مادلين اولبرايت لبلادها تحرج الولايات المتحدة الأمريكية امام العالم وتجعلها تفقد اهليتها في التعامل مع القضايا الدولية الساخنة والباردة على حد سواء.

وفقدان الولايات المتحدة الامريكية لأهليتها في التوسط بين العرب واسرائيل يفتح الباب لوساطة دولية أخرى تتعامل مع قضية السلام في الشرق الأوسط بمعطيات المنطق العادل والعمل على عدم تكرار التجربة الأمريكية حتى لا تقع الوساطة الجديدة في الزلل الذي وقعت فيه واشنطون.

ليست الوساطة الجديدة غير الأمريكية هي الاختيار البديل الوحيد، فهناك ايضاً اختيار الحرب الذي تحاول ان تفرضه علينا اسرائيل. والدخول في حرب جديدة مع اسرائيل فيه شرف الدفاع عن الوطن، الذي لا نلام عليه من الأجيال العربية القادمة، حتى لو فرضت علينا الحرب هزيمة جديدة، لأن هذه الهزيمة لا تشيننا ولا تقضي على حقوقنا العادلة، وانما تجعل المطالبة بها اكثر الحاحاً وذات شرعية دولية، مما يتيح لنا في المستقبل استعادة تلك الحقوق العادلة في الأرض، إما بحرب أخرى او بمفاوضات حقيقية تجبر عليها اسرائيل بسبب غياب المظلة السلمية عن منطقة الشرق الأوسط بكل ما يؤدي اليه ذلك من فقدان للأمن الاسرائيلي الذي يمثل لها قضية حياة او موت.

لسنا في حاجة الى ان نذكر هنا بأن المانيا فقدت نصف اراضيها في الحرب العالمية الثانية، وكان العالم كله يؤكد استحالة القبول الدولي بالوحدة الألمانية، خصوصاً أن المنتصرين عليها كانوا من القوة بحيث يستطيعون منع هذه الوحدة بسبب الخوف من المانيا الموحدة، ومع ذلك أدى الحق والعدل الى اعادة توحيد المانيا على الرغم من القوة الدولية الكبرى التي كانت تعارض تلك الوحدة.

الحق العربي المرتكز على العدالة والشرعية لن يترك الأراضي العربية المحتلة تحت السيطرة الاسرائيلية الى ابد الآبدين، فلا بد ان يأتي اليوم الذي يستعيد فيه العرب هذه الأراضي المحتلة بالحرب او السلم، ولكنهم لن يستعيدوها على الاطلاق لو قبلوا بالاستسلام الذي تحاول ان تفرضه عليهم امريكا.

لا تؤجلوا البكاء لأنه سيغدو عويلا

دموع الأمم

سعد البزاز

ما احوجنا الى لحظة عاطفية تمكننا من قياس المسافة بين الحزن والفرح وتقرير مدى الحاجة الى سكب الدموع..؟..

عثرت بريطانيا في موت الاميرة ديانا على فرصة للبكاء لعلها كانت تنتظرها منذ عقود.. والسؤال اليوم: متى ستعثر الامم الاخرى على فرصتها في البكاء والتطهر من احتقاناتها، والعرب من هذه الامم التي طال انتظارها لساعة ينتحب فيها الجميع على مسالة واحدة جامعة موحدة.. انها في حاجة الى مناسبة ليست سياسية تماما، وليست عاطفية بحتة، وليست اسطورية خرافية بالضرورة.. لكنها مزيج من ذلك كله لكي يكتشف العرب ان لديهم امرا (واقعة او مسالة) قادرة على خلق ردود فعل متشابهة يدركون عندها انهم ما زالوا (امة واحدة).. وسيصدقون يوما بان البكاء هو لساعة الحزن وان الضحك ليس مرضا سياسيا.. ولا يكثرون من التساؤل المر الذي يشغلهم منذ عقود: أيضحك ماسور وتبكي طليقة..؟

إناء من الشوق والشجن

انني لا اتحدث عن دموع سانحة لأمة (تحترب مع نفسها ثم تسيل دماؤها فتتذكر القربى فتفيض دموعها)، لكنني اعني لحظة حزن واحدة يمكن لها ان تجمع هذا الفتات العربي المتناثر في اناء هائل من الشوق والشجن.. فاين منا هذه اللحظة وقد تبلدت المشاعر والاحاسيس، وصار كل شيء شبيه سواه ولم نعد قادرين على تبين الفرق بين الحال ونقيضه.. الصبح مثل الليل.. واليوم كأنه الامس.. والشجر الريان في منظر العيدان المتيبسة، عندئذ لن نميز بين الابيض والاسود وسيرغمنا الاتم على عده فضيلة.

ان ما يعنينا هو دموع ملايين البريطانيين في وداع ديانا مع ان هذه الامة كانت تعد امة باردة العواطف بخيلة المشاعر.. وهذا وحده درس يستحق المراجعة لكي يفهم السياسيون اشواق الناس والكامن فيهم من مشاعر تبحث عن لحظة تخرج فيها من سباتها..

ثمة مسائل اكبر من ان تكون مجرد (ظاهرة سياسية) ويجدر بنا ان نتعامل معها على اساس انها ظاهرة اخلاقية ومعنوية من طراز غير مستهلك، ويتعين علينا التقاطها كمؤشر على حدوث تحول نوعي غير مسبوق في مزاج الشعوب ونمط تفكيرها.. ومن هذه الظواهر الاجهاش العلني بالبكاء الجماعي.. ان امامنا امة تبكي.. وشعبا يوحده الحزن بعد عقود كان يتشرذم فيها تحت وطأة (الفرح) العلني..

لم توحدنا الفجيعة

يفترض ان لكل امة قضية معنوية تتوحد حولها المشاعر ولا يتجرأ احد على الانتقاص منها او المجاهرة بالتقاطع معها، وحين لا ترث الامة مثل هذه (القضية) فسيكون النزوع الى خلقها وابتكارها هو استجابة لحاجة اقرب ما تكون الى الغريزة.. ومع ذلك لم يعد هناك من يتلمس هذه النزعة ربما لان العرب يعيشون عصرا شاذا تتعرض فيه مفاهيم الوطنية للخلل بسبب التشرذم بين الاحزاب والطوائف والقبائل وعلى خلفية التداخل في الخنادق والصفوف بحيث لم يعد هناك رمز موحد لكل وطن، وصار لكل منا قتلاه الذين يبكي عليهم وهم في الغالب من ضحايا الاحتراب داخل الاوطان ذاتها... كيف يوحدنا الحزن وليس لدينا اغنية نتفق عليها لتدمع عند سماعها ماقي كل المتخاصمين..؟ ثم على من تبكي وقد بات لكل طائفة شكواها ومراثيها ولكل فئة قتلاها ومناحاتها..؟

خذ مثلا تركيا المنقسمة على نفسها عرقيا وجهويا وطبقيا التي ما تزال قادرة رغم ذلك، على ان تجد اغنية تبكي لها كل الاعراق والطبقات والمناطق فاذا وقفت (أمل صباين) تناجي السماء كي يهطل المطر بعد احتباس طويل صارت دموع الملايين تتقاطر قبل ان ينثال المطر.. اما نحن فلم يوحدنا القتل المتوحش في الجزائر ولا اتفقنا على وصف الفجيعة في العراق، لا بل اننا لم نعد متفقين على فلسطين وام كلثوم ويوم بدء العيد..

إرغام الناس على الفرح الابله

لا اظن انني كنت ابحث في شأن سياسي مجرد، فقد اسرتني لحظة شاذة من النمو النفسي والمعنوي المعقد في تاريخ العرب واسلوب تكوين ضمائرهم.. مع ان الضمير حالة معنوية يصعب تحديد ابعادها ومقدار قوتها خاصة عندما ينذر تحسس وجوده من اصله.. وحين يشترك الجميع في الحزن فلان كلا منهم سيبكي نفسه ثم يجد خلاصه في التوحد مع الآخرين، وهي الحالة التي طالما وصفت بانها لحظة انثوية تتركز في كل مرة يعبر الفرد فيها عن مشاعره وسط جموع من الناس، ومن هنا ابتدعت نظريات التعبئة التي تفضل تكتيل الجمهور حتى يقبل سوية ويرفض سوية.. ويبكي معا لو كانت ثمة حاجة للبكاء، فلا تصدر امرك الى الناس فرادى بل خاطبهم وهم متجمعون لان حساسيتهم ستكون اعلى عندئذ وسيتصرفون بلا خوف وهم يتبارون في اظهار الاستجابة.

على الرغم من كل العويل في تاريخ العرب لا يبدو اليوم اننا امة اخذت كفايتها من البكاء، ربما لانها تخشى المجاهرة بالحزن في زمن يشيع فيه «فرح» ابله.. وترغم جموع الناس على استنباط كل ما يدل على فرح مزعوم، ويطلب اليها وهي تساق الى مقاصل الموت ان تهتف وتضحك حتى تبلغ درجة العوق والبله..

ان كل امة في حاجة لافراغ ما في جوفها من احزان واحتقانات.. واخطر ما في الامر ان تتحجر ماقي امة بكاملها فلا تعود تشعر بكل ما تتعرض له من صدمات وكوارث يمر من امام ابصارها وكانه امر عابر.. فدعوا الناس تبكي في مواسمها .. والا فاننا سنستمع الى العويل عند الفجر في غير موعده وغير توقيته.

ومن قال ان الفرح اعمق من الحزن..؟ أليس الحزن منبع التامل والحكمة..؟

احزان من فضة هي ارقى من افراح اعدت من بريق الذهب..

> «دعوا الناس تبكي في مواسمها.. والا فاننا سنستمع الى العويل عند الفجر في غير موعده وغير توقيته.. حزن من فضة أرقى من فرح جبل على بريق الذهب..»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير
عثمان العمير
Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة وأوروبا
Managing Director:
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

المطلوب من زيارة أولبرايت

مع بداية زيارة مادلين أولبرايت، وزيرة خارجية الولايات المتحدة، لمنطقة الشرق الأوسط تزداد التكهنات حول فرص نجاح الزيارة في تحقيق أهدافها. وتعتمد كل التكهنات على ما هو متوقع من المحصلة النهائية للزيارة. هناك، بالطبع، الذين يتوقعون ان تحقق اولبرايت حلاً سحرياً ينقذ عملية السلام، وهؤلاء سيصابون، على الأرجح، بخيبة أمل. أما اذا بقيت التوقعات في دائرة المعقول، فان الزيارة قد تثبت نجاحاً نسبياً.

أقل ما يجب ان تفعله اولبرايت هو الاستماع الى كل الأطراف وعدم السماح للمتشددين، وأولهم بنيامين نتنياهو، بفرض تحليلاتهم ورؤيتهم للموقف. كما يجب ان تتعامل اولبرايت مع زيارتها الحالية للمنطقة على اعتبار انها مبادرة لعلاج مجموعة من القضايا المتشابكة في منطقة تعصف بها النزاعات ويسودها التوتر وعدم الاستقرار. وستحقق الزيارة فائدة اذا نجحت اولبرايت في تصحيح الانطباع السائد القائم على اعتقاد ان ادارة الرئيس بيل كلينتون دفعت بعملية السلام في الشرق الأوسط الى ذيل قائمة أولوياتها. ومن المفيد ان تعيد اولبرايت التأكيد على المبادئ التي أعلنتها بكل شجاعة في أول خطاب لها حول مسألة الشرق الأوسط قبل أسابيع قليلة فقط. فقد أكدت الوزيرة الأميركية على استمرار التزام الولايات المتحدة بصيغة «الأرض مقابل السلام» التي تعتبر مرتكزاً أساسياً لمؤتمر مدريد للسلام. ويمكن للوزيرة اولبرايت ان تحرز تقدماً ملموساً يدفع عملية السلام الى الأمام ان هي شجعت الجانب الاسرائيلي على سحب قواته من مناطق الجنوب اللبناني المحتلة، إذ ان العديد من اقطاب حكومة نتنياهو يساندون هذه الخطوة التي يمكن ان تبعث الروح من جديد في جسد السلام الذي يعاني من الاحتضار.

وتأتي زيارة وزيرة الخارجية الاميركية في مرحلة تتسم بالصعوبة والتعثر. فاتفاق أوسلو يحتضر، ان لم يكن قد أسلم الروح بالفعل، كما ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية تبدو وكأنها شيء من تاريخ ماض، هذا بالاضافة الى ان دقات ساعة القنبلة الزمنية اللبنانية أصبحت أسرع بكثير عما كانت عليه في السابق.

كما ان الأمور تزداد تعقيداً عندما نأخذ في الاعتبار حقيقة ان أمام اولبرايت بضعة اشهر فقط لوضع عملية السلام في الشرق الأوسط في مسارها مجددا. كما يجب ألا ننسى ان الربيع المقبل سيشهد بداية انطلاق عملية انتخابات الرئاسة الأميركية مرة أخرى مما يجعل السياسة الخارجية للولايات المتحدة أسيرة الاعتبارات الداخلية التي تمليها انتخابات الرئاسة.

مع ذلك، من الخطأ لأي من الأطراف ان يصدر احكاماً مسبقة حول نتائج هذه الزيارة المهمة. نقول ذلك آخذين في الاعتبار ان هناك احساساً قوياً باحباط عربي يرجع الى الشعور بوجود نوع من الاملاء الاسرائيلي على السياسات الأميركية تجاه عملية السلام، وهو ما نأمل ان تعطيه الوزيرة، والادارة عموماً، اهتماماً يأخذ في الاعتبار ان تأمين مصالح الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط على المدى البعيد، يعتمد بشكل رئيسي على التوصل الى تسوية سلمية عادلة وشاملة للصراع العربي - الاسرائيلي.

من المهم، اذاً، الاستماع الى ما يمكن ان تقوله اولبرايت، التي ينبغي عليها، في المقابل، الاستماع الى التحليل العربي للأوضاع التي قادت الى التدهور الراهن، والعمل على انقاذ الموقف قبل مزيد من التدهور.

«الشرق الأوسط»

تطبيع إعلامي... على الطريقة الإسرائيلية

لو صحت فعلاً مقولة «إنما الأمم الأخلاق»... لاحمرت وجنتي اسرائيل خجلا منذ ما قبل قيام الدولة، ومنذ مجزرة دير ياسين على الاقل.

ولكن المقلق ان «اخلاقية» المؤسسة السياسية والعسكرية والاستخباراتية في اسرائيل بلغت في الآونة الاخيرة حدا مرهفا من الحساسية جعلها لا تخجل عن الاعلان بانه «روعها وصدمها» نشر صحيفة اردنية صورة مقاتل لبناني يحمل اشلاء رأس جندي اسرائيلي قتل في عملية الانزال الفاشل في جنوب لبنان، الاسبوع الماضي. ولم تكتف السفارة الاسرائيلية في عمان بالاعراب عن صدمتها لمشاهدة هذه الصورة بل وصفت نشرها بـ«العمل المنافي لكل الاعراف والشعائر المنصوص عليها دينيا».

جميل ان تحاضر اسرائيل بالاخلاقيات الاعلامية، وهي التي درجت، بعد كل عدوان على ارض عربية، على عرض جثث الشهداء الفلسطينيين واللبنانيين بطريقة تقشعر لها الأبدان وبهدف سياسي واضح: رفع معنويات الداخل واحباط معنويات المقاومين.

ولكن اخطر ما توحيه المحاضرة الاسرائيلية في الاخلاقيات الاعلامية انها تندرج في سياق ممارسة اسرائيلية عمرها من عمر الدعوة الصهيونية: قلب المفاهيم السياسية وحتى المنطقية رأسا على عقب... فمن استطاع ان يتجاوز القاعدة القومية والمعطيات الجغرافية لنشوء الدولة العصرية ليقيم «شرعية» دولته على صك ملكية سماوي - خاص ومغلق للآخرين - لا يصعب عليه تطويع المفاهيم الاخلاقية لخدمة أغراضه.

منذ قيام الدولة والآلة الدعائية الصهيونية تتهم العرب بالعدوانية. وفي ظل هذا الشعار، تشن الحرب اثر الحرب وتغزو الارض اثر الارض وتعتدي على شعب اثر شعب... والعرب يأقون الجهة المعتدية، بل الجهة المهددة لكيان اسرائيل.

ومنذ قيام الدولة وآلة الاعلام الصهيونية تتهم العرب بأنهم الطرف الرافض للسلام وللتطبيع مع اسرائيل. ويوم وافق العرب على السلام تبين لهم ان مفهوم اسرائيل للسلام هو موافقتهم على الاحتلال، ومفهومها للتطبيع هو اعتبار اتفاقات اوسلو مجرد عقد مع مؤسسة حماية داخلية لأمنها اسمها السلطة الفلسطينية.

واليوم تفاجئنا اسرائيل بمفهوم جديد. فكما حولت السلام الى استسلام، تحول التطبيع الى انتداب «اخلاقي» على الاعلام العربي.

أول الغيث قطر ثم ينهمر. وحين ينهمر من سماء اسرائيل فلا حد لسيله الجارف. وما صدر عن السفارة الاسرائيلية في عمان من «تعليمات» حول طريقة التعامل مع التغطية الإخبارية لأحداثها قد يكون مؤشرا أوليا لما تنوي أسرائيل النص عليه رسميا في اطار اتفاقات السلام المقبلة مع لبنان وسورية... وعبرهما مع العالم العربي ككل.

من هنا اهمية الحرص على صيانة حرية الاعلام العربي عن اي انتداب اسرائيلي... سواء طرح باسم «الاخلاق» او باسم «السلام» خصوصاً أن الاعلام العربي هو النافذة الاخيرة المفتوحة على نوايا اسرائيل ومخططاتها.

وليد أبي مرشد

قيمتها أكثر من 30 مليون ريال

تبرعات طبية سعودية لمسلمي البوسنة والهرسك

الرياض: «الشرق الأوسط»

تلقت الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك تبرعات طبية من كل من المؤسسة الصالحية والشركة الوطنية للمنتجات الطبية المحدودة (ضماد).

وقال سعود بن عبد العزيز الرشود مدير المكتب التنفيذي للهيئة ان هذه التبرعات جاءت استجابة لنداء الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة لدعم مستشفيات البوسنة.

واضاف بان هذه التبرعات التي اشتملت على أدوات ومعدات طبية مختلفة تجسد نموذجاً رائعاً لترابط الشعب مع القيادة السعودية وهو ما يعبر عن تجاوب مختلف قطاعات المجتمع لداعي الخير في كل حين حيث يتبدى ذلك في الاهتمام بقضايا المسلمين وذلك جعل السعودية تفيض بالخير والشفقة على البؤساء والمستضعفين حتى اضحى هذا المجتمع نموذجاً مشرقاً للمجتمعات الأخرى في تبني القضية البوسنية وقضايا المسلمين كافة ودعمها بالقول والفعل.

وأوضح بأن الهيئة العليا قد حققت الكثير من المنجزات لصالح مسلمي البوسنة والهرسك في المجال الصحي حيث تم كفالة (1510) من الكوادر العاملة في هذا المجال ما بين طبيب وصيدلي وفني وممرض بقيمة اجمالية تقارب تسعة ملايين ريال.

كما وفرت الهيئة 14 سيارة اسعاف وزعت على مستشفيات البوسنة.

وتم شراء 8 اجهزة طبية لتحليل الدم والتصوير بالأشعة واجهزة تخطيط القلب وزعت على المستشفيات المركزية في المدن البوسنية بلغ ثمنها مليوناً و241 الف ريال.

وقامت ايضاً الهيئة بتاسيس سبعة مستوصفات تشتمل على مختلف التخصصات لتقديم العلاج والأدوية لمسلمي البوسنة وهو ما خفف الكثير من معاناة المرضى والجرحى والأسر والارامل والأيتام وغيرهم.

اكتشاف أوروبا للاسلام كعلم وحضارة وتجاهله كتسامح وحوار

الدكتور محمد يسف *

يلاحظ ان المجتمع الاسلامي سواء منه الملامس لأوروبا في المغرب والاندلس وصقلية وغيرها، او البعيد عنها، كان مجتمعا منفتحا على الآخر، تتعايش فيه جميع الاجناس والثقافات والحضارات في جو من التسامح والحرية، لأن حتمية التعاون والتكامل بين بني الانسان التي تمثل احدى الركائز الأساسية في ثقافة الاسلام تفرض ذلك الانفتاح وتدعو اليه.

فالتسامح بمعناه الواسع الشامل لقبول ثقافة الآخر، وحضارته، ودينه ولغته بصرف النظر عن انتمائه، ولونه ومذهبه هو الأصل والقاعدة في فلسفتنا الاسلامية وما سوى ذلك يعتبر استثناء وشذوذا، ومن ثم كان المجتمع الاسلامي مجتمعا عالميا كونيا، وكانت ثقافة الاسلام ولغته ثقافة ولغة عالمية.

وبالمقابل فإن المجتمعات الاوروبية في صبغتها الكنسية، كانت مجتمعات منغلقة لا مكان فيه لغير المسيحي، وثقافة الكنيسة.

ويمكن أن نجد بعض الاستثناءات هنا وهناك ولاسيما في الامارات النصرانية التي احتكت بالاسلام وحضارته، مثل: النورمانيين بصقلية مثلا خصوصا في عهد روجر الثاني، وبعض الأمراء الصليبيين في الشام وفلسطين، غير ان ظاهرة التسامح سرعان ما تختفي ليحل محلها التعصب والارهاب والعنف ضد الآخر.

وبعد حين من الدهر تنبه عقلاء اوروبا الى الاسلام كقوة علمية وحضارية كبيرة باستطاعتها ان تحقق النهضة، وتمكن من الخروج من ضيق الحياة الى فضائها الرحب، ومن ذل الجهل الى عز المعرفة، فبادروا الى الافادة من جهود المسلمين على نحو ما اشرنا اليه في مبحث النقل والترجمة، والاعتماد على ذلك كمنطلق للإقلاع العلمي الذي حققته اوروبا، وما تزال تواصل السير على دربه.

لئن كانت اوروبا قد اكتشفت في الاسلام وجهه العلمي والحضاري، فإنها لم تستطع ان تكتشفه كتسامح وأخلاق وسلوك، وكدعوة للحوار والسلام، فقراءتها لهذا الجانب منه كانت وما تزال متواضعة جدا لا تليق بمقامها كقوة تتصدر موكب المعرفة، وتعلم الدنيا فن القراءة ومنهج البحث.

وبالطبع فإن المرجعية الوحيدة للوصول الى هذه الحقيقة، هي نصوصه الموثقة، وليس سلوك النماذج البشرية التي وان كانت تنتمي الى الاسلام شكلا، فإنها غريبة عنه جوهرا ومضمونا.

وان سوء فهم اوروبا للإسلام، ولثقافته واخلاقياته، مرده في الحقيقة الى انها تعتمد في فقهياتها به على سلوكيات المسلمين وأكثرهم جاهل به غافل عن تطبيقاته، وتلك معضلة لا بد ان تجد حلها لتستقيم الامور وتتضح ابعاد الطريق.

تصحيح الخطأ السائد

فقد ثبت ثبوتا يقينيا لا يشوبه شك ان المسلمين اضافوا الى الموروث القديم من الاكتشافات الباهرة، والاضافات الكثيرة في العلوم المختلفة ما اهلهم لأن يصبحوا اساتذة الدنيا، وبذلك تنتهي تلك المقولة التي طالما رددها بعض المتعصبين، وتتلخص في الدعوة الى إلغاء دور المسلمين كحلقة في المسلسل الحضاري، بذريعة ان الحضارة الاوروبية المعاصرة انطلقت مباشرة من جذور اغريقية لاتينية. وهي مقولة ذات مرجعية حاقدة.

الاسلام عنصر أمن واستقرار:

ان الفهم الحقيقي للإسلام، وتعميق الوعي بتعاليمه وقيمه، هو الطريق الأمثل لتفادي الوقوع في الاخطاء التي تنسب للإسلام، وهو منها بريء.

فمن يعرف هذا الدين حق المعرفة، لا يمكن الا ان يؤمن بالسلام العادل، والتسامح، والعدل. ولا بد بالمقابل ان يكون خصما للظلم والظالمين، عدوا للإرهاب، والاستبداد والاستعباد.

ومن ثم فإننا عندما ندعو الى فتح الآذان لسماع صوت الاسلام، وإزالة العوائق من طريق ثقافته، نكون فعلاً بصدد بناء سلام حقيقي ينطلق من الذات، لينعم الحياة.

إن الخوف لا يأتي من حضور الاسلام في الساحة، ولكن يأتي من تغييبه عنها، ولو علم الذين يحاربون الاسلام ويصدون الناس عن سبيله، اي ذنب يقترفون في حق الاصلاح والسلام والفضيلة، لكانوا له دعاة مخلصين وأعوانا صالحين.

بين اليوم والأمس:

من المفارقات العجيبة ان انسان الاسلام في الماضي كان انسان رسالة، يخلص في حملها، ويستعين على حسن ادائها بعلمه وسلوكه، فاستطاع ان يرقى الى مقام القدوة العلمية والسلوكية، ويحظى باحترام الآخرين وينال ثقتهم.

وعلى العكس من ذلك تماما، انسان اليوم الذي تنقصه الثقافة الضرورية لمواجهة التحديات، كما تنقصه الثقة في نفسه، وقيمه الدينية والحضارية، وبالتالي فإن مستوى حماسه ينخفض الى ما دون الحد الأدنى، وحتى عندما يوجد لديه حظ من ذلك، فإنه لا يكون قائما على معرفة صحيحة تجعل خطابه مقبولا.

ان المسلم المقيم في اوروبا خصوصا، وفي البلاد الغربية عموما، انسان فقير في مكوناته الثقافية، ومؤهلاته الحضارية، يحتاج الى رعاية من وطنه الاسلامي تجعله مهيئا فكريا ووجدانيا للدفاع عن هذا الدين، وعن ثقافته وحضارته على نحو ما كان سلفه في الماضي.

* عميد كلية الشريعة بفاس

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيۡكَۖ فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ
أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمۡۚ إِنَّ مَوۡعِدَهُمُ ٱلصُّبۡحُۚ أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ ﴿٨١﴾

هود / صدق الله العظيم



عن جابر، رضي الله عنه، قال: كنا مع النبي، صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال: «ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا، ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم، حبسهم المرض».

وفي رواية: «حبسهم العذر». وفي رواية: «إلا شركوكم في الأجر» رواه البخاري من رواية انس، ورواه مسلم من رواية جابر واللفظ له.

دعاء اليوم

(رب انزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين في مقعد الصدق مع أهل بيت نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حناناً من لدنك وزكاة برحمتك يا أرحم الراحمين).

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.47	6.06	12.18	3.43	6.30	8.00
المدينة المنورة	4.45	6.06	12.19	3.46	6.32	8.02
القدس الشريف	3.57	5.19	11.38	3.10	5.55	7.12
الرياض	4.16	5.37	11.50	3.18	6.03	7.33
القاهرة	5.08	6.36	12.52	4.52	7.08	8.27
الخرطوم	4.19	5.49	11.47	3.05	6.00	7.07
الرباط	4.38	6.06	12.30	3.59	6.46	8.10
تونس	4.29	5.57	12.23	3.49	6.37	8.01
الكويت	4.09	5.30	11.45	3.16	6.00	7.18
ابوظبي	4.49	6.09	12.27	3.55	6.35	8.05
المنامة	4.03	5.21	11.35	3.05	5.48	7.04
الدوحة	3.48	5.18	11.41	3.09	5.54	7.24
مسقط	4.31	5.51	12.08	3.46	6.20	7.45

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4.37	5.47	12.10	3.10	6.17	7.18
عمان	4.51	6.17	12.34	4.07	6.48	8.14
بغداد	4.09	5.39	12.04	3.49	6.19	7.39
اسطنبول	6.05	7.39	2.03	5.38	8.25	9.53
نيقوسيا	3.59	5.24	11.45	3.19	6.04	7.34
اثينا	5.32	7.02	1.24	4.58	7.44	9.08
لندن	4.57	6.27	12.59	4.33	7.28	8.58
باريس	5.39	7.19	1.49	5.23	8.18	9.52
روما	5.09	6.44	1.09	4.44	7.32	9.01
بروكسل	5.29	7.09	4.41	5.51	8.14	9.45
مدريد	6.17	7.50	2.13	5.48	8.35	10.02
جينيف	5.25	7.06	1.34	5.09	8.00	9.35
فيينا	3.46	5.40	1.01	5.01	8.20	10.06
برلين	4.52	6.31	1.05	4.38	7.37	9.10
فرانكفورت	5.13	6.52	1.24	4.58	7.54	9.27
ستوكهولم	4.27	6.04	12.46	4.15	7.27	8.58
كوبنهاجن	4.53	6.31	1.08	4.39	7.44	9.16
امستردام	5.26	7.05	1.39	5.12	8.11	10.44
نيويورك	4.57	6.31	12.45	4.29	7.17	8.44
واشنطن	5.14	6.44	1.07	4.42	7.28	8.53

من قصص التراث

قس بن ساعدة بين يدي قيصر

قال اسحاق بن ابراهيم الموصلي:

حضرت مجلس المأمون، فقلت: يا أمير المؤمنين، ألا احدثك عن الفضل بن يحيى؟ قال: بلى! فقلت: دخلت دار الرشيد، واذا الفضل بن يحيى واسماعيل بن صبيح وعبد الملك بن صالح في بعض تلك الأروقة يتحدثون، فلما بصر بي الفضل، اومأ الي وقال: يا اسحاق انتظرناك منذ الغداة لتساعد على ما نحن فيه من المذاكرة فقلت: يا سيدي، انا السكيت اذا أجريت الجياد، وفاز السابق والمصلي! فقال عبد الملك مدحت نفسك، ولما تكتب. ولما فرغ عبد الملك من حديثه قال الفضل: ان لقس حديثاً سمعته من الخليل بن احمد فهل عند واحد منكم له ذكر، فسكت القوم، فقلت: يا سيدي، ما تعرف له حديثاً الا حديث خطبته بعكاظ!

قال: ذاك شيء، قد فهمته العامة واختبرته الخاصة، ثم اطرق ساعة، فقلنا: ان رأيت ان تحدثنا؟

فقال: حدثني الخليل بن احمد: ان قيصر ملك الروم بعث الى قس بن ساعدة اسقف نجران ـ وكان حكيماً طبيباً بليغاً في منطقه، فلما دخل عليه، ومثل بين يديه حمد الله وأثنى عليه، فأمره بالجلوس، فجلس ورحب به، وأدنى مجلسه وقال: ما زلت مشتاقاً اليك لما سمعت من مناظرتك في الطب.

فكان اول ما سأله عن الاطعمة؟

قال: الأطعمة كثيرة مختلفة. وجملة ما آمرك به الامساك عن غاية الاكثار. فان ذلك من افضل ما بلوناه من الأدوية، ورأس ما نأمر به من الحمية.

قال له: عمن حملت الحكمة؟

قال: عن عدة من الفلاسفة.

قال: فما افضل الحكمة؟

قال: معرفة المرء بقدره.

قال: فما تقول في الحلم؟

قال: حلم الانسان ماء وجهه.

قال: فما تقول في المال وفضله؟

قال: افضل المال ما أعطي منه الحق.

قال: فما افضل العطية؟

قال: ان تعطي قبل السؤال.

قال: فأخبرني عما بلوت من الزمان وتصرفه، ورأيت من اخلاق أهله؟

قال: بلونا الزمان فوجدناه صاحباً يخون صاحبه، ولا يعتب من عاتبه، ووجدنا الانسان صورة من صور الحيوان، يتفاضلون، بالعقول، ووجدنا الاحساب ليست بالآباء والأمهات، ولكنها في اخلاق محمودة، وفي ذلك اقول:

لقد حلبت الزمان اشطره.
ثم مخضت الصريح من حلب
فلم أر الفضل والمعالي في
قول الفتى: انني من العرب
حتى نرى سامياً الى خلق
يذود محموده عن النسب
ما ينفع المرء في فكاهته
من عقل جد مضى وعقل اب
ما المرء الا ابن نفسه فيها
يعرف عند التحصيل لذوب

ووجدنا أبلغ العظات النظر الى محل الأموات، واحمد البلاغة الصمت، ووجدنا لأهل الحزم حذراً شديداً، وبذلك نجوا من المكروه، والكرم حسن الاصطبار، والعز سرعة الانتصار، والتجربة طول الاعتبار.

قال: خبرني هل نظرت في النجوم؟

قال: ما نظرت فيها الا في ما أردت به الهداية، ولم أنظر في ما أردت به الكهانة، وقد قلت في النجوم.

علم النجوم على العقول وبال
وطلاب شيء لا ينال ضلال
ماذا طلابك علم شيء أغلقت
من دونه الافلاك ليس ينال
هيهات ما أحد بغامض قدره
يدري كم الأرزاق والآجال
الا الذي فوق السماء مكانه
فلوجهه الاكرام والاجلال

قال: فهل نظرت في زجر الطير؟

قال: نحن معاشر العرب مولعون بزجر الطير.

قال: فما أعجب ما رأيته منه؟

قال: شخصت انا وصاحب لي من العرب الى بعض الملوك، فالقيناه يريد غزو قوم كانوا على دين النصرانية، فخرج حتى اذا كان على فراسخ من مدينته، أمر بضرب فساطيطه وأروقته، لتتوافى اليه جنوده، وضرب له فسطاط على شاطئ نهر، وأمر بخباء فضرب لي ولصاحبي، فبينما نحن كذلك اذ اقبل طائران: اسود وأبيض، وانا وصاحبي نرمقهما، حتى اذا كانا على رأسه، رفرفا ثم غابا، ثم رجعا ايضاً، حتى اذا كانا قريبا منه طوياه، ثم أقبلا نحونا فوقعا، ثم رتعا.

فقال صاحبي: ما رأيت كاليوم طائرين أعجب منهما، فأيهما أنت مختار؟

فقلت: الأسود!

قال: الأبيض اعجبهما اليّ، فما تأولتهما؟

قلت: الليل والنهار يطويان هذا الرجل في سفره فيموت، وتأولت اختيارك الأبيض، انك تنصرف بيد بيضاء مخفقة من المال، فاذا هو قد غضب.

فلما جن الليل، بعث الينا الملك لنسمر عنده، فاذا صاحبي قد اخبره، فسألني فأخبرته وصدقته. فغضب وقال: هذه حمية منك لأهل دينك!

فقلت: أما انا فقد صدقتك.

فأمر بحبسي ومضى لوجهه فلم يتجاوز إلا قليلاً حتى مات! فأوصى لي بعشرين ناقة وقال: قاتل الله قساً! لقد محضني النصيحة، فانصرفت من سفري ذلك بعدة من الابل، وانصرف صاحبي مخفقاً من المال.

قال الملك: وما رأيت ايضاً من الزجر اعجب؟

قلت: ما رايت مرة عند الملك الهمام ابي قابوس، وقد خرج عليه خارج من مضر يريد ملكه، وقد حشد له، فبعث الى بعض عماله في توجيه اربعمائة فارس، ووجهني مع الرسول، وأمرنا بالشد على ايديهم في جمع الخيل والرجال ـ وكان الرسول شاعراً، فبينما نحن نسير إذ سنحت لنا ظباء فيها تيس يقدمها. وكان ابو قابوس يواعد للقائه في يوم كذا وكذا، فنحن نقول: ان كان الملك خرج في يوم كذا فهو اليوم في موضع كذا، وقد أقبلنا، ونحن نقود جيشاً عرمرماً، فأنشأ الرسول يقول:

ألا ليت شعري ما تقول السوانح
أغاد ابو قابوس لم هو رائح؟

قال: فنظرت الى التيس عند فراغه من هذا البيت، فوجدته قد دخل في مكنسه حتى توارى فيه، فدخلني من ذلك ما لم أقدر على أن أمسك نفسي، حتى استرجعت، فقال لي رفيقي: مالك؟

قلت: ان صدق الزجر، فصاحبك قد ثوى في التراب، والتحقت عليه اطباق الثرى!

قال: كيف ذلك؟

قلت: وافق فراغك من البيت، دخول التيس في مكنسه، فأعرض عني.

فلما اصبحت في اليوم الذي واعدنا للقائه لم يواف، ولم يكن بأوشك من ان آتانا الخبر بهلاكه وقعود ابنه.

فأكرمه قيصر وأحسن جائزته!

قلنا: أيد الله الوزير! لقد بلغت ما بلغت باستحقاق، ولقد حزت قصبة الرهان في كل منقبة.

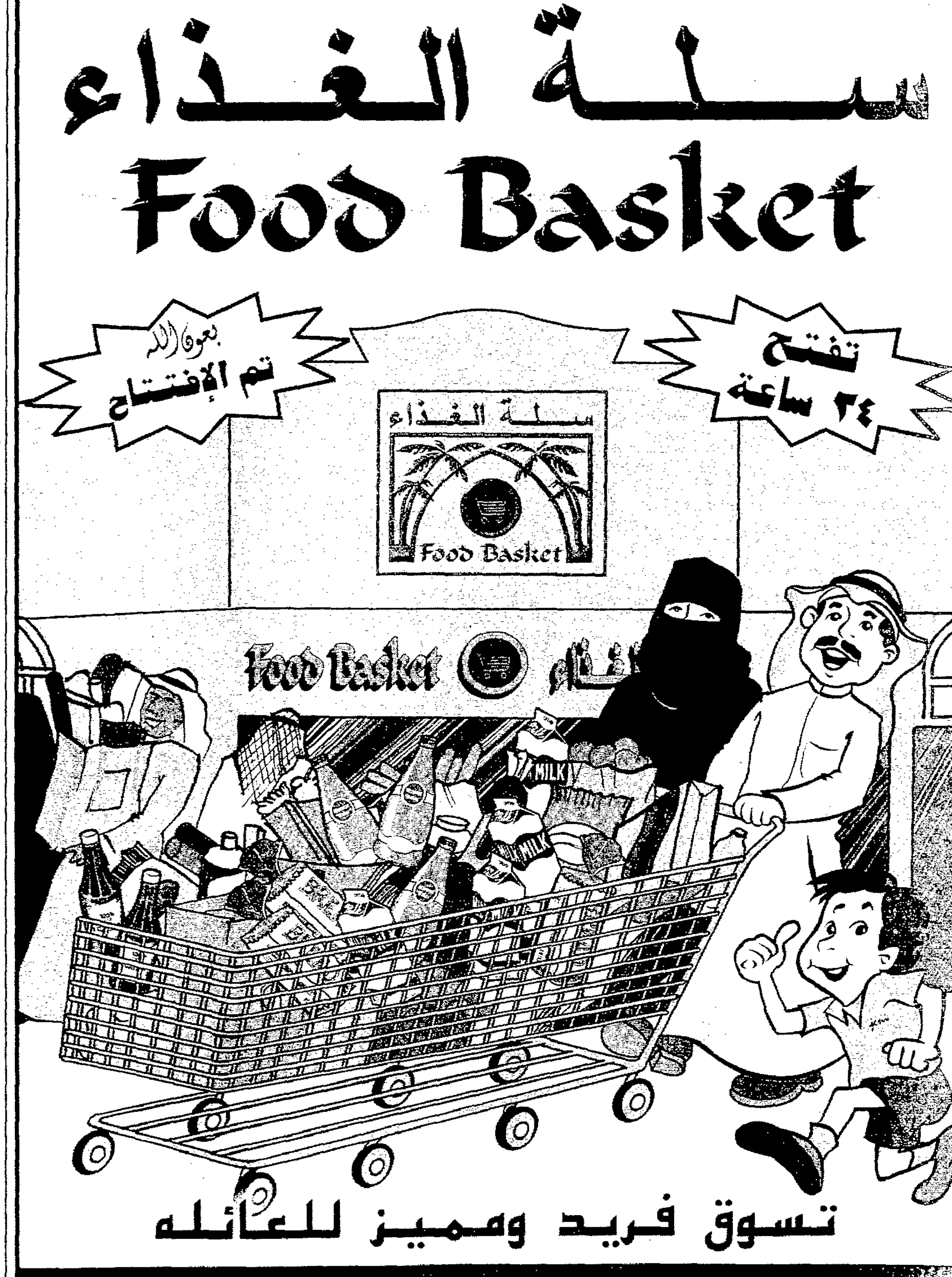
فتبسم وقال: عن الشريف ابيه، واذا رسول الرشيد قد وافاه فنهض نحوه، وتصدع المجلس وانصرفنا.

فلما مضى من الليل بعضه، اذا انا بطارق قد طرقني، وبين يديه غلمان على اعناقهم البدر. واذا رسول الفضل وقد حمل الي مائة ألف درهم، وقال: الوزير يقرأ عليك السلام، ويقول: ضجرت باستماع الاحاديث، وأوجبت علي بذلك منة، وهذا عطاء وتح في جنب قدرك عندي، فخذه ولا تعتد به.

فقلت: سبحان الله الذي خلق هذا الرجل! وجبله على كرم بذ به من مضى، ومن غبر. واذا هو قد وجه الى اصحابي الذين كانوا معي بمثل الذي وجه به الي. فغدوت اليه، وأردت ان اشكره.

فقال: والله لئن ذهبت تكشف ما ستر الله لاجفونك! فكأنما ألقمني حجراً واحتبسني عنده، فطعمت وشربت، ورحت وقد حملني على عدة افراس، وبسروج ولجم مذهبة، ووجه معي بعشرة تخوت ثياب، وعشر بدر.

قال: فقال المأمون ويحك يا اسحق! ثواب حديثك ضعف ما أمر لك به الفضل. وقد أمرت له بمائة ألف درهم، فقبضت ذلك وانصرفت!



الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي

الشرق الأوسط 2 اقتصاد

Business & Finance

إعلان أعضاء مجلس إدارة غرفة الأحساء في دورته الجديدة

الدمام: من وليد بوعلي

اعلنت نتائج انتخابات غرفة تجارة وصناعة محافظة الاحساء، واظهرت نتائج الانتخابات فوز كل من حسين العلي، عبداللطيف العرفج، فهد السعدون وحسين الطريفي من قائمة التجار وكل من عبدالمحسن الجبر، محمد صالح الملحم، ابراهيم العفالق، سعدون السعدون في قائمة الصناع.

وشارك في انتخابات غرفة الاحساء التي اجريت يوم الاحد الماضي في مقر الغرفة 15 رجل اعمال تقدموا لشغل ثمانية مقاعد في المجلس فيما ستختار وزارة التجارة في وقت لاحق اربعة اخرين لشغل المقاعد المتبقية في المجلس بواقع مقعدين للصناع وآخرين للتجار ليصبح اجمالي عدد اعضاء مجلس الادارة 12 مقعد ما بين صناع وتجار.

وبلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم في الانتخابات 400 رجل اعمال من اجمالي عدد المنتسبين اللذين يحق لهم التصويت وهم اكثر من 5000 منتسب. هذا وستستمر الدورة الجديده في مجلس الغرفة حتى العام 2001.

في توقعات البنك الدولي للعقد المقبل

منطقة الشرق الأوسط الأقل نمواً وجذباً للاستثمارات في العالم

لندن: من عاطف سلطان

ستكون منطقة الشرق الأوسط بما فيها معظم الدول العربية اقل مناطق العالم نموا وجذبا للاستثمارات الاجنبية في السنوات العشر المقبلة ولا يتوقع ان يفوق نموها الحقيقي 3,5 في المائة سنويا في المتوسط حتى عام 2006 طبقا لتقرير سنوي أصدره البنك الدولي مساء امس، يقول ايضا: ان منطقة شرق اسيا ستنمو بنحو 7,6 في المائة وجنوب أسيا بنحو 6 في المائة واميركا اللاتينية بنحو 4,2 في المائة وافريقيا جنوب الصحراء بنحو 4,1 في المائة.

وفي رد على سؤال لـ«الشرق الأوسط» في مؤتمر صحافي في لندن امس لتدشين تقرير «مستقبل الاقتصاد العالمي والدول النامية» حول اذا ما كان وجود المنطقة في ذيل قائمة مناطق العالم قائما على توقع استمرار ضعف اسعار النفط وتعثر مفاوضات السلام، قال يوري دادوش رئيس ادارة التحليل والتوقعات الاقتصادية في البنك الدولي في واشنطن «رغم صعوبة التكهن باتجاهات اسعار النفط العالمية من المستبعد حدوث تقلبات كبيرة خلال العقد المقبل ورغم صعوبة ظروف منطقة الشرق الأوسط سياسيا واجتماعيا ستشهد السنوات العشر المقبلة تطور مسيرة السلام باكثر مما شهدنا في العشرين عاما الماضية».

لكنه سرعان ما اضاف «اسباب تردي توقعات منطقة الشرق الاوسط تكمن في ضعف وبطء تكيفها مع تحولات الاقتصاد العالمي مما يقلل مكانتها على خريطة المنافسة الدولية وتعاظم دور الحكومات في اقتصادياتها حتى بالمقاييس الحالية لدول شرق أوروبا والاتحاد السوفياتي السابق وشدة اعتمادها على موارد طبيعية محدودة».

وفي ما يرسم البنك الدولي صورة غير مشرقة لمنطقة الشرق الاوسط يتوقع ان تقود 5 دول نامية اخرى (البرازيل والصين والهند واندونيسيا وروسيا) النمو العالمي في السنوات الـ 25 المقبلة حتى عام 2020. ويقول «الخمس الكبار الذين يستاثرون بنحو عشر الانتاج العالمي فقط الآن سيضاعفون حصتهم خلال ربع قرن بشرط استمرار سياسات الاصلاح الاقتصادي». ويضيف «صعود الخمس الكبار سيدفع بتحولات جوهرية في هياكل الانتاج والموارد والتجارة والاسعار العالمية».

لكن التقرير يقول ان صورة منطقة الشرق الاوسط ليست قاتمة تماما اذ تشهد بعض الدول العربية خاصة مصر والاردن وتونس والمغرب «تحولات مهمة» على طريق تحرير اقتصادياتها واندماجها في الاقتصاد العالمي. كما ان متوسط دخل الفرد بالاسعار الحقيقية الذي انكمش بنحو 0,6 في المائة في العشر سنوات الماضية سينمو بنحو 1,1 في المائة سنويا عبر الـ 25 عاما المقبلة في ما ستنمو قيمة التجارة الخارجية للمنطقة بنحو 4,4 في المائة وهو نفس معدل العام السابق.

ويعزي البنك هبوط نمو المنطقة الى ذيل قائمة العالم ايضا الى تصاعد اعداد الداخلين في اسواق العمل في الوقت الذي تستمر فيه تباطؤ الانتاج وتصاعد معدلات البطالة الى اعلى قائمة العالم ويقول مع معدلات بطالة تفوق 20 في المائة في الجزائر والعراق والضفة الغربية وغزة و15 في المائة في مصر والاردن ولبنان والمغرب وتونس، تراجعت الاجور الحقيقة الآن الى مستويات السبعينات وتفاقمت ازمة الفقر في بعض الدول العربية. وحذر من انه في غياب تحسين اسواق العمل نوعيا وكميا ورفع الانتاجية والاجور ستشهد المنطقة العربية توترات اقتصادية واجتماعية مما يتطلب تعجيل وتعميق سياسات الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي لضمان استقرار المنطقة ومنع حدوث بطالة كاسحة.

اما حول الخمس الكبار فيقول التقرير ان نموها في السنوات الـ 25 المقبلة سيحدث «تغيرات اساسية» في «كيفية تعامل العالم مع الاعمال» بشكل سيدفع «بمؤثرات شاملة» توفر فرصا كبيرة لمعظم مناطق العالم خاصة المناطق الموردة للطاقة والمواد الأولية بما فيها منطقة الشرق الأوسط التي تملك اكثر من نصف احتياطيات العالم من النفط.

ويتوقع تقرير البنك تصاعد اهمية الدول النامية في الاقتصاد العالمي عبر العقدين الأولين من القرن الحادي والعشرين اللذين سيشهدان ارتفاع حصتها في صادرات الدول الصناعية من 25 في المائة قبيل مطلع القرن الى 40 في المائة في عام 2020. ويقول ان الدول النامية ستستاثر ايضا بنحو نصف نمو صادرات الدول الصناعية مما سيدعم تسريع نمو الصناعة والزراعة والخدمات في دول نامية كثيرة خاصة وسط تصاعد عولمة الاقتصاد الكوني الذي سيساعد الدول النامية على تعزيز اندماجها فيه من خلال اعمال الشركات المتعددة الجنسيات التي تستاثر الآن بنحو خمس اجمالي الناتج المحلي حول العالم وثلث التجارة الدولية وبحصة متزايدة من انتاج الدول النامية.

تشديد كويتي على العمالة المخالفة للقانون

الكويت: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل امس عن ضبط 880 عاملا وافدا غير مرتبط بمركز عمله ومخالفا لقانون العمل في القطاع الاهلي.

وقال الوكيل المساعد لشؤون العمل بالوزارة حمد عبد الله المعضادي في تصريح صحافي امس: ان ادارة تفتيش العمل بالوزارة قامت في الايام القليلة الماضية بثلاث حملات مكثفة تمكنت خلالها من ضبط 563 بائعا متجولا، و223 عاملا متجولا، و86 مغسل سيارات، وثمانية متسولين. واضاف انه تم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم وبحق كفلائهم حيث تم ايقاف ملفات الكفلاء والمخالفين بسبب عدم اعادة هؤلاء العمال الى بلادهم وابلاغ الجهات الحكومية المعنية لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

في اجتماع وزراء الصناعة اليوم بالدوحة

مناقشة زيادة المساهمة الصناعية في الاقتصادات الوطنية لدول التعاون

الرياض: من بدر الخريف

يناقش وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعهم السادس عشر الذي تستضيفه العاصمة القطرية اليوم عددا من الموضوعات الصناعية المشتركة ومن أهمها مناقشة وثيقة تتعلق بسبل زيادة مساهمة الصناعة الوطنية في الاقتصاد الوطني وانشاء شركة لتسويق المنتجات الصناعية بدول المجلس.

وقال جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بان الاجتماع سيناقش توصيات الاجتماع السنوي الثاني لعام 1997م لوكلاء وزارات الصناعة الذي عقد في الدوحة الخميس الماضي مشيرا الى ان احدى هذه الوثائق تتعلق ببحث سبل زيادة مساهمة الصناعة الوطنية في الاقتصاد الوطني بدول المجلس، والأخرى تتعلق بسبل تطوير وتشجيع الاستثمارات في المشروعات الصناعية الخليجية المشتركة في الدول الأعضاء، اضافة الى وثيقة النظام (القانون) النموذجي الاسترشادي المعدل للتنظيم الصناعي بدول المجلس.

واضاف الحجيلان بان اجتماع الدوحة سيتطرق كذلك الى بحث تقييم الاستراتيجية الصناعية الموحدة بدول المجلس بهدف تحديثها لتواكب التطورات والمستجدات الاقتصادية العالمية، وجدوى انشاء شركة لتسويق المنتجات الصناعية بدول المجلس.

وأكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي على الاهتمام الذي توليه دول المجلس لاقامة تعاون صناعي مع الدول والمجموعات الاقتصادية العالمية، مشيرا الى أن رجال الأعمال الصناعيين الخليجيين ونظراءهم اليابانيين سيعقدون مؤتمرهم الثاني في دولة البحرين خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الداخلية السعودية تذكر بعقوبات تشغيل المخالفين لقوانين الإقامة

جدة - واس: كرر مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية في تصريح لوكالة الانباء السعودية التشديد على أهمية دور المواطن ومسؤوليته في تطبيق العقوبات بكل حزم وشدة على المتخلفين والمخالفين المقيمين على أرض المملكة العربية السعودية بصورة غير مشروعة من الذين لايعودون الى اوطانهم من تلقاء انفسهم.

واعاد المصدر المسؤول الى اذهان الجميع من مواطنين وضيوف مقيمين اقامات مشروعة ومقيمين متخلفين بصورة غير مشروعة، ان انظمة المملكة والتعليمات المرعية الخاصة بالاقامة تحظر تشغيل المتخلفين الذين قدموا اليها بتأشيرة حج او عمرة او زيارة وتخلفوا عن العودة الى اوطانهم بعيد انتهاء مفعول تأشيراتهم او تشغيل اولئك المقيمين بطرق غير مشروعة مؤكدا ان انظمة المملكة تحرم ايواء المتخلفين او التستر عليهم او نقلهم او تقديم اي مساعدة لهم، تؤدي الى استمرار بقائهم بصورة غير نظامية.

وذكر المصدر المسؤول في وزارة الداخلية ان كل من لا يلتزم بالانظمة سيعرض نفسه لتطبيق العقوبات المقررة بهذا الشأن وهي السجن لمدة لا تزيد على ستة اشهر او الغرامة المالية التي لا تقل عن عشرة الاف ريال ولا تزيد على مائة الف ريال او بعقوبتي السجن والغرامة المالية معا. ولفت المسؤول الانظار الى ان هذه العقوبات ستتعدد بتعدد الاشخاص الذين وقعت المخالفة بشانهم. ونبه المصدر الى العقوبات المقررة بحق كل شركة او مؤسسة او مواطن او مقيم يقوم بتشغيل غير مكفولية من الضيوف الوافدين المقيمين اقامة نظامية.

وتشمل هذه العقوبات الشركة او المؤسسة او المواطن او المقيم الذي يترك مكفوليه يعملون لدى الغير او لحسابهم الخاص. ولخص المصدر هذه العقوبات لمن يفعل ذلك بالسجن لمدة لاتزيد على الثلاثة اشهر او بغرامة مالية لا تقل عن الخمسة الاف ريال ولاتتجاوز الخمسين الف ريال مؤكدا ان العقوبات، تتعدد بعدد العمال. واوجب مصدر وزارة الداخلية على صاحب العمل الذي يهرب منه عماله ابلاغ الجهات المختصة بذلك وفق التعليمات المنظمة لهذه الحالة والا اعتبر مسؤولا عنهم وطبقت بحقه العقوبة النظامية.

وطالب المصدر المسؤول في وزارة الداخلية جميع المتخلفين بعد الحج او العمرة او الزيارة وجميع مخالفي نظام الاقامة ممن يعملون عند غير كفلائهم اغتنام الفرصة الراهنة التى اعفتهم خلالها وزارة الداخلية من العقوبات بالغرامات المالية او السجن وسرعة مغادرة اراضي المملكة العربية السعودية مصطحبين معهم تذاكر سفرهم وستقوم ادارات الجوازات في جميع مناطق المملكة بتسهيل مغادرتهم.



شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية المحدودة

(شركة ذات مسؤولية محدودة - مسجلة في جزر الكايمان)

القوائم المالية كما في نهاية فبراير ١٩٩٧م و ١٩٩٦م



تقرير مراقبي الحسابات

حضرات السادة المساهمين :
شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية المحدودة

لقد راجعنا الميزانية العمومية المرفقة لشركة التوفيق للصناديق الاستثمارية المحدودة (شركة ذات مسؤولية محدودة مسجلة في جزر الكايمان) كما في نهاية فبراير ١٩٩٧م و ١٩٩٦م وبيانات الأرباح والخسائر والتغير في حقوق المساهمين والتدفق النقدي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ . إن إعداد هذه البيانات الحسابية هو من مسؤولية إدارة الشركة، وإن مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حول البيانات الحسابية استنادا إلى ما قمنا به من مراجعة .

لقد قمنا بالمراجعة وفقا لمعايير المراجعة الدولية . وتتطلب هذه المعايير أن يكون الهدف من تخطيطنا وتنفيذنا للمراجعة هو التوصل إلى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات الحسابية لا تتضمن أية أخطاء جوهرية . وتشتمل إجراءات تنفيذ المراجعة على فحص اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة ضمن البيانات الحسابية ، كما تشتمل على تقييم للمبادىء المحاسبية المتبعة وللتقديرات الهامة التي استندت إليها الإدارة، بالإضافة إلى تقييم لعرض البيانات الحسابية بصفة عامة . وفي اعتقادنا أن ما قمنا به من مراجعة يشكل أساسا معقولا نستند إليه في إبداء رأينا .

في رأينا ، أن البيانات الحسابية المشار إليها أعلاه تظهر بعدالة ، من كافة النواحي الجوهرية ، المركز المالي لشركة التوفيق للصناديق الاستثمارية المحدودة كما في نهاية فبراير ١٩٩٧م و ١٩٩٦م ونتائج أعمالها وتدفقها النقدي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ طبقا لمعايير المحاسبة الدولية .

المنامة ، البحرين
١٥ مايو ١٩٩٧م

آرثر آندرسن وشركاهم

تقرير هيئة الفتوى والرقابة الشرعية

قامت اللجنة التنفيذية الشرعية - بتفويض من الهيئة الشرعية الموحدة لقطاع الأموال - بالنظر في بيانات الميزانية السنوية المنتهية في ١٩٩٧/٠٢/٢٨م وحساب الأرباح والخسائر ومرفقاتها لشركة التوفيق للصناديق الاستثمارية وراجعت بعض العمليات من نوعيات مختلفة ولم يتبين لها ما يخالف أحكام الشريعة الإسلامية فيما عرض عليها.

وقد قدمت بعض التوجيهات للأخذ بها للتوضيح .

والله الموفق ،،،

الشيخ عبد الله سليمان المنيع
عضو الهيئة
(نيابة عن الشيخ محمد تقي العثماني)

د. عبد الستار أبو غدة
عضو الهيئة المنتدب

الميزانية العمومية كما في نهاية فبراير ١٩٩٧ و ١٩٩٦م

(دولار أمريكي)

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
الموجودات :		
نقد لدى البنوك	٢٩٥,٨٠٤	٢٢٦,٨٤٤
استثمارات في عقود مرابحة	٢٤,١٠٠,٢٩١	١٩,٤٣٤,٩٢٤
استثمارات في محفظة الأسهم	١٠٢,٠٨١,٨٨٨	٩٥,١٧١,٩٩١
استثمارات في عقارات	٣٥,١٣٦,٠٤٢	٣٥,١٣٦,٠٤٢
استثمارات في رأس مال بنوك إسلامية وشركات	١٠٥,٠٠٠,٩٩٩	١٠٣,٤٩٣,٠٢٣
استثمارات في إصدارات شركة الأمين للأوراق المالية والصناديق الاستثمارية	٣٤,٧٠٥,٤٩٠	٨٧,٢٣٣,٢٨٦
استثمارات في صناديق استثمارية	٤٧,٤٤٧,٧١١	٥٣,١٥٤,٠٢٧
ذمم عقود تأجير	٧,٨٨٧,٩٣٣	٥,٢٠٧,٠٩٩
مطلوبات من شركة شقيقة	١,٥٩٠,٩٨٤	—
ممتلكات ومعدات ، صافي	٢٩٧,٢٠٧	٣٢٤,٥٢١
موجودات أخرى	٢٩,٨٨١,٥٣٩	٢٦,٩٨٦,٣٢٥
مجموع الموجودات	٣٨٨,٤٢٥,٨٨٧	٤٢٦,٣٦٨,٠٨٢
موجودات استثمارات مدارة لحساب الغير	٣٦٥,٦٥٠,٨٥٩	٣٨١,٥١١,٦٩٩
المطلوبات وحقوق المساهمين :		
المطلوبات :		
ذمم مشاركين - أسهم الإدارة	٢٤,١٣٥,٥٨٠	١٩,٤٨٢,١٥٥
مطلوبات لشركة شقيقة	—	٢٢,٨٢٢,٦٢٥
أرباح مقترح توزيعها	١٨,٠٠٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠,٠٠٠
مطلوبات أخرى	١١,٥٨٣,٣٨٥	٣٦,٦٢٣,٨٧٨
مجموع المطلوبات	٥٣,٧١٨,٩٦٥	٩٣,٩٢٩,٦٥٨
حقوق المساهمين :		
رأس المال المصرح به	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع	٣٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠
علاوة إصدار أسهم	٢٩٩,٩٧٠,٠٠٠	٢٩٩,٩٧٠,٠٠٠
احتياطي عام	٩,٥٨١,٨٤٣	٦,٩٢٧,٥٨٢
فائض إعادة تقييم الاستثمارات	٣,٣٢١,٨٧٢	٨,٦٧٧,٩٨٢
احتياطي اختياري	٤,٥٨٢,٥١١	٣,٦٥٥,٣٨١
أرباح مدورة	١٧,٢٢٠,٦٩٦	١٣,٥٧٧,٤٧٩
مجموع حقوق المساهمين	٣٣٤,٧٠٦,٩٢٢	٣٣٢,٤٣٨,٤٢٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٨٨,٤٢٥,٨٨٧	٤٢٦,٣٦٨,٠٨٢
مطلوبات استثمارات مدارة لحساب الغير	٣٦٥,٦٥٠,٨٥٩	٣٨١,٥١١,٦٩٩

د. صالح جميل ملائكة
نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي

محمود جميل حسوبه
رئيس مجلس الإدارة

بيان الأرباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في نهاية فبراير ١٩٩٧م و١٩٩٦م

(دولار أمريكي)

	١٩٩٧م أسهم الإدارة	١٩٩٧م أسهم الصندوق الأصول	١٩٩٧م المجموع الكلي	١٩٩٦م المجموع الكلي
الإيرادات (ايضاحي ٢ ب و ١٣) :				
إيرادات استثمارات عقود المرابحة	—	٥٠٥,٤٣٤	٥٠٥,٤٣٤	٢,٢٣٨,٢٦٠
إيرادات استثمارات في محفظة الأسهم	—	٣,٤٣٠,٣٤٦	٣,٤٣٠,٣٤٦	٥,٠٥٢,٥٢١
إيرادات الاستثمارات العقارية	—	٣,٠٤٧,٦٣٢	٣,٠٤٧,٦٣٢	٣,٠٩٧,١٦٥
إيرادات استثمارات في رأس مال بنوك إسلامية وشركات وصناديق استثمارية	—	٦,٩١٨,٣١٢	٦,٩١٨,٣١٢	٧,٧٨٧,٧٣٣
إيرادات إصدارات شركة الأمين للأوراق المالية والصناديق الاستثمارية	—	٢,٨٤٢,٢٥٧	٢,٨٤٢,٢٥٧	٣,٣١٢,٦٨٧
إيرادات استثمارات في عقود تأجير	—	١٩٨,٨١٩	١٩٨,٨١٩	١,٢٨٦,٨٠٩
حصة المضارب من أرباح الصناديق الاستثمارية	٤,٥٠٦,٥٦٤	—	٤,٥٠٦,٥٦٤	٧,٧١٥,٢٥٥
إيرادات بيع الاستثمار إلى شركات شقيقة	—	١,٤٣٠,٣٢٣	١,٤٣٠,٣٢٣	١,٩٧٩,٠١٥
إيرادات رأسمالية	—	٤,٤٤٧,٨٤٠	٤,٤٤٧,٨٤٠	١,٠٦٣,٥٤٠
أرباح إعادة تقييم الاستثمارات	—	—	—	٢,٨٨٥,٥٧٢
أرباح إعادة تقييم محفظة الأسهم	—	١٣,٢٥٧,٥٨٦	١٣,٢٥٧,٥٨٦	—
إيرادات أخرى	٢,٦٨٩,٤٢٩	٧٨٠,٠٢٩	٣,٤٦٩,٤٥٨	٣٧٧,٩٥٨
مجموع الإيرادات	٧,١٩٥,٩٩٣	٣٦,٨٥٨,٥٧٨	٤٤,٠٥٤,٥٧١	٣٦,٧٩٦,٥١٥
مصروفات الاستثمار	—	(١,٤٧٨,٥٢٠)	(١,٤٧٨,٥٢٠)	(٨٨,٠٣٨)
مخصص مخاطر استثمارات	—	(٤,٣٧٥,٦٢١)	(٤,٣٧٥,٦٢١)	—
مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	—	(٤,١٧٤,٧٣٧)	(٤,١٧٤,٧٣٧)	—
	٧,١٩٥,٩٩٣	٢٦,٨٢٩,٧٠٠	٣٤,٠٢٥,٦٩٣	٣٦,٧٠٨,٤٧٧
أرباح مضاربة لأسهم الإدارة	٢,٧٥٥,٥٦١	(٢,٧٥٥,٥٦١)	—	—
صافي الإيرادات	٩,٩٥١,٥٥٤	٢٤,٠٧٤,١٣٩	٣٤,٠٢٥,٦٩٣	٣٦,٧٠٨,٤٧٧
المصروفات :				
رواتب ومزايا أخرى متعلقة بها	٤,١٣٣,٣١٤	—	٤,١٣٣,٣١٤	٣,٢١٩,٤٨٣
مصروفات عمومية وإدارية	٣,٠٧١,٩٦٧	—	٣,٠٧١,٩٦٧	٣,٢٥٤,٨١٩
مجموع المصروفات	٧,٢٠٥,٢٨١	—	٧,٢٠٥,٢٨١	٦,٤٧٤,٣٠٢
صافي ربح العمليات	٢,٧٤٦,٢٧٣	٢٤,٠٧٤,١٣٩	٢٦,٨٢٠,٤١٢	٣٠,٢٣٤,١٧٥
الأثر التراكمي للتغير في سياسة محاسبية	—	٤,٣٧٥,٦٢١	٤,٣٧٥,٦٢١	—
حصة المضارب من فائض إعادة التقييم	٣٣٢,١٨٧	(٣٣٢,١٨٧)	—	—
أرباح مشاركة لأسهم الإدارة	١,٥٧٤,٩٦٥	(١,٥٧٤,٩٦٥)	—	—
صافي الربح	٤,٦٥٣,٤٢٥	٢٦,٥٤٢,٦٠٨	٣١,١٩٦,٠٣٣	٣٠,٢٣٤,١٧٥

ضمنت سيطرتها على سوق المعلومات العالمي

«أميركان أون لاين» تدفع 1.2 مليار دولار للسيطرة على كومبيوسيرف

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت شركة «اتش. اند. اربلوك» الأميركية للمحاسبة الضريبية انها ستبيع شركتها «كومبيوسيرف» العاملة في مجال شبكات الكومبيوتر الى شركة «وورلد كوم» رابع اكبر شركة اميركية للاتصالات الخارجية مقابل مبلغ 1.2 مليار دولار.

ووصفت مصادر مالية بان اتمام الصفقة المعقدة، حسب وصف «الفايننشال تايمز» سيستغرق وقتا حيث تملك شركة اتش. اند. اربلوك، ما نسبته 80% من اسهم كمبيوسيرف. من جانبها اعلنت شركة «اميركان اون لاين» التي تعتبر اكبر شركة لخدمات الكومبيوتر في العالم بانها ستشتري خدمات الشبكات العالمية الخاصة بكومبيوسيرف من شركة وورلد كوم، مقابل شركة «ايه. ان. سي» للاتصالات والتي تعتبر فرعا تابعة شركة «وورلد كوم». وستدفع شركة «وورلد كوم» مبلغ 175 مليون دولار اضافية نقدا لشركة اميركا اون لاين.

ووافقت مجالس الادارة في الشركات الثلاث على صفقة الاندماج. وبموجب الصفقة سيضاف الى زبائن شركة «اميركان اون لاين» حوالي 11,6 مليون مشترك جديد في اميركا واوروبا لتوسع صدارتها على المستوى العالمي. كذلك تكون الشركة قد نجحت في احتواء شركة «وورلدكوم» التي نمت خلال السنوات الأخيرة بمستويات عالية.

وكانت شركة «اتش. اند. اربلوك» قد عبرت قبل نحو اربعة شهور عن رغبتها في انهاء عملها في مجال تقنية المعلومات، إلا انها ستستمر باستخدام ذات التقنية مع التركيز على الخدمات المحاسبية. وبعد مفاوضات شاقة نجحت الشركات الثلاث بالتوصل الى صيغة مرضية للجميع، حيث تستمر «اميركان اون لاين» في الريادة. ويتوقع ان يتضاعف عدد مشتركيها في اوروبا ليصبح 1,5 مليون مشترك مقابل 700 الف حاليا. ووفقا لما نقل عن توماس ميدلهوف الرئيس التنفيذي للشركة في اوروبا، فانه يتوقع ان يشهد سوق الاتصالات في اوروبا توسعا كبيرا. واستعدادا لذلك، اتفقت الشركات الثلاث على تخصيص مبلغ 25 مليون دولار لدعم خطط التوسع في السوق والاستعداد للمرحلة المقبلة.

اندماج شركتي كومبيوتر

«اميركان اون لاين» تشتري «كومبيو سيرف»

المشتركون على مستوى العالم:

كومبيو سيرف	اميركان اون لاين
2,6 مليون	9,0 مليون

المشتركون في اوروبا

المجموع: 1,57 مليون

كومبيو سيرف	اميركان اون لاين
0,87	0,7

«الشرق الأوسط» - ا ف ب

«آي بي إم» تحصل على ترخيص نظام «نافيجيتر» لشبكة «إنترنت» من «نيتسكيب»

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت كل من شركة «اي. بي. إم» و«نيتسكيب كوميونيكيشنز كوربوريشن» عن توقيعها لاتفاقية ترخيص تخول «اي. بي. إم» بضم برنامج «نيتسكيب نافيجتر» المخصص لاستطلاع الشبكة الى البرامج والأجهزة وحلول الخدمة التي توردها «اي. بي. إم». ويمكن ترخيص «نيتسكيب نافيجتر» على نطاق واسع بما في ذلك برنامج «نيتسكيب نافيجتر 4,0» الجديد «اي. بي. إم» من تزويد العملاء بحلول قياسية للوصول الى المعلومات والولوج الى التطبيقات المتصلة بالشبكة عبر شبكة «انترنت» وشبكات «انترنت» و«اكسترانت». و«نيتسكيب نافيجتر 4,0» هو برنامج لاستطلاع الشبكة بوظائف متنوعة ويتضمن دعم لغتي «ديناميك إتش. تي. إم ال» و«جافا» للتشغيل. ويساهم الدعم الذي يوفره نظام «نيتسكيب» للمجموعة الكاملة من تقنيات «جافا» في برنامجه الاستطلاعي في جعل «نافيجيتر» النظام المفضل لشركة «اي. بي. إم» العملاقة وعملائها. وتنوي «اي. بي. إم» توفير «نافيجيتر» على اجهزتها وتبحث امكانية استخدام البرنامج في مجالات اخرى.وسيقدم النظام كمنتج اختياري مع برامج شركة «لوتس ديفيلبمنت كوربوريشن» التابعة لشركة «اي. بي. إم» بما في ذلك «لوتس نوتس» ومجموعة برامج «لوتس سمارت سويت».

كما سيقدم مع برامج «اي. بي. إم» بما في ذلك نظام «اي. بي. إم» المرئي للغة «جافا» المخصص لبيئات التطوير المتكاملة وقاعدة البيانات ومجموعة برامج اتصالات الشبكات. كما يتضمن النظام ايضا منصات «اي. بي. إم» وخدمة وصلة انترنت من اجهزة كومبيوتر الشبكة مع برامج العملاء المخصصة وخدمات «جلوبال سيرفيسس» بشبكات الادارة التي توفر قدرات الوصول الى شبكة انترنت والشبكات الاخرى.

ويقول معروف ماجد مدير «اي. بي. إم» للبرامج لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا: «الجمع بين منتجات اي. بي. إم ونظام «نيتسكيب نافيجيتر» سيسهل على الشركات توفير تطبيقات الاعمال الالكترونية القوية لعملائها وسيساعد الدعم الذي يقدمه «نافيجيتر» للمقاييس المتوافقة مع منصات متعددة المستخدمين على الاستفادة الكاملة من قدرات المعالجة الشبكية».

«سوني» تطرح طابعة رقمية جديدة

لندن: «الشرق الأوسط»

تقدم سوني طابعة رقمية صغيرة يمكن توصيلها الى الكاميرا مباشرة لطبع الصور مباشرة او توصيلها الى الكومبيوتر لطبع الصور بعد تحويرها او اضافة بعض المؤثرات اليها. تستخدم الطابعة طريقة الصباغة التسامية Dye Subli-mation واوراقا خاصة بحجم 10 × 14 سنتيمترا للطباعة. ولكن الصور لن تكون بصفاء ووضوح الصور الفوتوغرافية. وربما تنكر بصور كاميرات البولارويد في الستينات.

«موتورولا» و«آي. بي. إم» توسعان سوق معالجات باور

نيويورك - رويتر: قال مسؤولون من شركتي موتورولا وانترناشيونال بيزنس ماشينز «اي بي ام» ان الشركتين ستعدلان اسرة معالجات الكومبيوتر الشخصي من طراز باور لتستهدف اسواقا جديدة بالاضافة الى صناعة الكومبيوتر.

وذكرت المصادر ان الشركتين تستهدفان اسواق الالكترونيات الاستهلاكية والاسواق الصناعية ومجالات اخرى. مشيرة الى ان معالجات باور يمكنها تشغيل الكومبيوتر الشخصي ابل ماكينتوش.

وستستمر «اي بي ام» و«موتورولا» في تصنيع معالجات باور طالما واصل منتجو اجهزة ابل ماكينتوش شراءها.

تعتمد على استدعاء المعلومات بواسطة الأقمار الصناعية

«زال سات» تدشن خدمة «زال نت» في الكويت

الكويت: من فابية الزعبي

دشنت شركة «زال سات» الكويتية امس خدمة جديدة «زال نت» تعتمد على استدعاء كافة المعلومات الموجودة على شبكة الانترنت بواسطة الأقمار الصناعية كاول خدمة تقدم في منطقة الشرق الأوسط وآسيا وافريقيا وفي مؤتمر صحافي عقدته الشركة امس قال مدير عام الشركة ماريو بينو ان الخدمة الجديدة تعتبر الحل الأمثل للمشكلات العديدة المتعلقة باستخدام الانترنت بالطريقة العادية عبر خطوط الهاتف والتي من ابرزها البطء الشديد في استدعاء المعلومات.

ومضى قائلا ان الخدمة الجديدة التي اطلق عليها اسم (زال نت) تمكن مستخدمي الانترنت من استدعاء المعلومات بسرعة تتراوح ما بين 200 و800 كيلوبايت في الثانية وهي سرعة عالية مقارنة بالسرعة العادية التي يوفرها خط الهاتف والتي لا تتجاوز حاليا 28,8 كيلوبايت في الثانية.

واوضح بينو ان الخدمة الجديدة ستقدمها الشركة للمشتركين في الكويت وبعد ذلك سيتم تعميمها في عدد من الدول العربية كمصر ولبنان والأردن مشيرا الى انه تم بالفعل الاتفاق مع عدد من وكلاء الانترنت فيها اضافة الى عدد من الدول الآسيوية.

واضاف ان خدمة (زال نت) استغرق استحداثها وتطويرها نحو ستة اشهر كخطوة اولى نحو المزيد من الخدمات التي تستغل التداخل في ما بين ثورتي الكومبيوتر والاتصالات والتي اصبحت تسيطر على عالم اليوم بطريقة لم يسبق لها مثيل في ظل الانتشار الواسع لهذه الخدمات.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة منذر الكاظمي ان هناك خدمة جديدة يتوقع لها ان ترى النور خلال الأشهر القليلة المقبلة وهي عبارة عن جهاز رقمي مزود بلوحة مفاتيح لختيارية تعمل بالأشعة تحت الحمراء يوضع على التلفزيون ويصل المشتركين بكافة خدمات (زال نت) من خلال اجهزة التلفزيون الموجودة لديهم بحيث يمكن لجراء عمليات الشراء والدفع عبر التلفزيون في جميع انحاء العالم.

واضاف ان فكرة المنتج الجديد تعتمد على مشاهدة السلع عبر التلفزيون ومن ثم اختيار اي منها ثم تمرير بطاقة البنك او الاعتماد عبر الجهاز الرقمي الذي يقوم بتحويلها الى البنك الذي يصادق على العملية ويقوم بعدها بابلاغ المحل او المتجر ليتولى ارسال السلعة التي تم شراؤها الى المستهلك فورا.

وذكر الكاظمي ان شركة «زال سات» هي احدى الشركات المحلية التي تمتلك 50 في المائة من رأسمالها البالغ ثمانية ملايين دولار شركة مشاريع الكويت الاستثمارية وهي شركة متخصصة في تكنولوجيا المعلومات والترفيه وتركز استثماراتها في هذا المجال الذي يشهد نموا متزايدا في المنطقة.

«مانسمان» الألمانية تبرم صفقة بـ1.36 مليار دولار مع «أوليفيتي» الإيطالية

لندن: «الشرق الأوسط»

انتعشت اسهم شركة «اوليفيتي» الايطالية للاتصالات وذلك في اعقاب الاخبار التي ترددت حول قرب الاندماج مع شركة «مانسمان» الألمانية.

وعلق مراقبون ماليون في البورصة الايطالية على ان ذلك قد يشكل حلا لأزمة الشركة التي استمرت اسهمها بالتراجع خلال الاسابيع الماضية دون وجود حلول في الأفق.

وناشد مساهمو «اوليفيتي» الرئيس التنفيذي للشركة بنهاية الاسبوع الماضي الموافقة على ابرام الصفقة مع «مانسمان» لوقف التدهور في اسعار اسهم الشركة. وبموجب الصفقة، فان مانسمان ستشتري 49,9 في المائة من اسهم «اوليفيتي» على دفعتين تستحقان بحلول مارس (آذار) من العام 2000 بمبلغ قدر بحوالي 1,36 مليار دولار. وستوفر الصفقة السيولة اللازمة لشركة «اوليفيتي».



اطلقت شركة «ميتسوبيشي» اليابانية كومبيوترا يستخدم كدفتر ملاحظات. ويتميز الجهاز الجديد بأنه الأقل سمكاً في العالم (18 ملم)، فيما يبلغ وزنه 1,45 كغم. ويتوقع طرح الجهاز في الأسواق بنهاية الشهر الجاري بسعر قدر بحوالي 5400 دولار (أ ف ب)

الجريس الوكيل المعتمد للحاسبات الشخصية «LEO» في السعودية

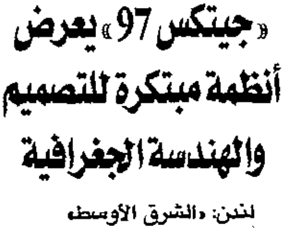
الرياض: «الشرق الأوسط»

وقعت مؤسسة الجريس لخدمات الكمبيوتر والاتصالات اتفاقية مع شركة تايوانية اصبحت بمقتضاها الوكيل الوحيد لمنتجات «LEO» من الحاسبات الشخصية وملحقاتها التي تصنعها شركة «فيرست انترناشيونال كمبيوتر» (F.I.C) في السعودية والتي تعتبر اكبر شركة مصنعة للحاسبات الشخصية في تايوان وهي عضو مجموعة فرموزا اضخم مجموعات الشركات في تايوان.

وقام توني تشانج المدير المسؤول عن منطقة الشرق الأوسط في الشركة «اننا نشعر بالتفاؤل تجاه الاتفاقية الموقعة مع مؤسسة الجريس والتي تعتبر من ابرز الشركات السعودية في مجال الكمبيوتر وتقنية المعلومات» وتوقع ان تتمكن الشركة من الاستحواذ على حصة كبيرة من السوق خلال فترة وجيزة.

في ما اشار فؤاد حمدان المدير العام التنفيذي لمؤسسة الجريس لخدمات الكمبيوتر بان الهدف من خلال هذا التوجه الجديد هو الرغبة في تقديم نطاق اكبر للعملاء لاختيار حاسباتهم الشخصية.

يذكر ان خطوط انتاج «LEO» تتشكل من قسمين اساسيين الأول خط الحاسبات المكتبية والمسمى خط «تيتان» والثاني خط الحاسبات الدفترية والمسمى «ديزاين نوت» بالاضافة الى خطي انتاج الشاشات والماسحات الضوئية.



«جيتكس 97» يعرض أنظمة مبتكرة للتصميم والهندسة الجغرافية

لندن: «الشرق الأوسط»

يشهد معرض «جيتكس 97» الذي سيقام بين 29 اكتوبر (تشرين الأول) ولغاية 2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين عرض احدث منتجات التصميم بواسطة الكومبيوتر (كاد) الحلول الهندسية، الرسوم التفاعلية بالأبعاد الثلاثة، الوسائط الرقمية وانظمة المعلومات الجغرافية «جي آي اس» وحفظ الوثائق وادارتها الكترونيا. ومن المتوقع ان يشارك في معرض الخليج السابع عشر لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس 97» ما يزيد على 450 عارضا من 32 دولة. وقد تمت اضافة يوم الى المعرض ليستمر 5 أيام.

وتطرح بنتلي احدث منتجات لدعم المكاتب الهندسية وهي عبارة عن مجموعة جديدة من منتجات التطبيقات الخادمة التي تعيد توزيع بعض الأعمال الهندسية المتضمنة حاليا في «مايكروستيشن» والتطبيقات المكتبية القائمة على «مايكروستيشن» وتحويلها الى تطبيقات برامج خادمة.فيما ستطرح شركة «جرافيكس كلوب» مجلتها العربية الجديدة «تصميم» الموجهة خصيصا لمحترفي الجرافيك في الوطن العربي. وستعرض العديد من الشركات ابرز منتجاتها املا بتسويقها في الوطن العربي.

كذلك فان «اومنيكس انترناشونال» سوف تلقي الضوء خلال المعرض على عدد من المنتجات التجارية الاولية مع عروض ايضاحية في الهندسة بواسطة الكومبيوتر(كاي). وسوف يعرض قسم كاي اقوى بطاقة اوتوكاد يتم اطلاقها حتى الآن وتمثل «الاصدار 14» من لوتوديسك.

وسوف يعرض قسم حلول ادارة المعلومات الشاملة TIMS مجموعة كبيرة من منتجاته التي تشمل «اوفيس مانيجر» «اكستشينج مانيجر» وغيرهما. ويعد «اوفيس مانيجر» اداة قوية لادارة عمليات التصوير والتوثيق.

الإتصالات الجيدة تعني الصفقات التجارية الناجحة

لا تفوتك هذه الفرصة !



ندوة عالمية
وعرض تجاري
بخصوص الإدارة والسيطرة
على التآكل

ندوة حصرية حول وقاية "البنية التحتية الشائخة" في قطاعات النفط والغاز والبناء التي تنظمها شركة ان ايه سي إي العالمية. أكثر من ١٠٠ عرض في مختلف مجالات نظام التآكل والحماية. هذه فرصتك للإلتقاء بذووي الخبرة في مجالات التآكل في الشرق الأوسط.



المعرض التجاري والمؤتمر الدولي الثالث
حول المواد الكيماوية
والبتروكيماوية
وتكنولوجيا التصنيع الكيماوي

عرض لسلسلة من معدات المعالجة الكيماوية، المضخات والصمامات، ونظم استخدام الآلات والتحكم لمعالجة المواد الخام الكيمياوية والبتروكيماوية، والأصباغ والبوليمير إلخ. تواجد هناك لتشهد كل مجالات عملية الصناعة تحت سقف واحد.

خلال الفترة من ١٦ وحتى ١٩ سبتمبر ١٩٩٧

في مركز دبي التجاري العالمي - دبي - الإمارات العربية المتحدة

بدعم من

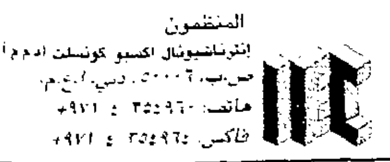


الناشرون الرسميون





المنظمون



إنترناشيونال اكسبو كونسلتن ادم م ا
ص.ب. ٦٠٠٠ ، دبي، ا.ع.م.
هاتف: ٣٥٤٩٦٠ ٤ ٩٧١+
فاكس: ٣٥٤٩٦٥ ٤ ٩٧١+

للاعلام فقط



شركة مناجم الفوسفات الأردنية المحدودة

(مسجلة في الأردن بمسؤولية محدودة بموجب قانون الشركات تحت رقم ١٦)

(١٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دولار امريكي

اسناد قرض متغيره الفائدة تستحق سنة ٢٠٠٣

المدير الأول

البنك العربي ش.م.ع — HSBC MARKETS

مدير أول مشارك

بنك أي . أن . زد كرندليز — بنك الاسكان
البنك البريطاني — بنك الأردن الدولي

مدير مشارك

البنك الأردني الكويتي — الشركة العربية للاستثمار
بنك الاستثمار العربي الأردني — سيتي بنك
بنك الاتحاد للادخار والاستثمار — بنك القاهرة عمان
جي. بي. مورغان — بنك المؤسسة العربية المصرفية (الأردن)
باريباس — ميريل لنش
بنك الاتحاد السويسري

البنك العربي ش.م.ع

HSBC MARKETS
عضو مجموعة HSBC

آب ١٩٩٧

وسط تركيز أن السعودية لم تعد دولة نفطية فقط

15 مؤسسة سعودية تنضم إلى معرض «فلاندر» للتجارة الدولية ببروكسل

بروكسل: من عبد الحميد اليحياوي

افتتح معرض «فلاندر» للتجارة الدولية في مدينة جنت البلجيكية ابوابه بحضور اسامة جعفر فقيه وزير التجارة السعودي والوزير البلجيكي بنكيان وزير المؤسسات الصغرى والمتوسطة البلجيكية والممثل الشخصي للعاهل البلجيكي الملك البير الثاني.

واكد وزير التجارة البلجيكي ان استضافة المعرض السعودية كضيف شرف لهذا العام هو تقدير واكبار لمستوى التعاون الاقتصادي والتجاري بين السعودية وبلجيكا.

كما اثنى الوزير البلجيكي على الجهد الخاص الذي بذله السفير ناصر العساف لدعوة مختلف المؤسسات الصناعية السعودية على المشاركة في معرض فلاندر الدولي.

من جهته اكد رئيس معرض فلاندر الدولي ان التعاون الاقتصادي البلجيكي السعودي لم يعد امرا خافيا على احد، واصبح يحتل رتبا متقدمة في مسيرة التعاون بين دول الشمال والجنوب، وضرب في ذلك مثل التعاون في مجال الشحن الجوي، حيث اختارت الخطوط الجوية السعودية مطار بروكسل كاهم مركز للتجميع في القارة الاوروبية، وتطير من بروكسل الى المملكة اسبوعيا 12 طائرة شحن، حيث ان بلجيكا قد اعفت الخطوط السعودية من الضرائب والرسوم لتحفيز الشركة على اختيار بلجيكا بدلا عن غيرها.

واكد وزير المؤسسات الاقتصادية الصغرى والمتوسطة البلجيكي في تصريح لـ«الشرق الاوسط» في اعقاب افتتاح المعرض الذي يستمر من 1997/9/6، الى 1997/9/21 ان مشاركة السعودية بنجاح ضخم يدل على ميلاد مرحلة جديدة من التعاون بين المملكتين وخلال افتتاحه الجناح السعودي برفقة الوزير اسامة الفقيه قال الوزير البلجيكي: «انني بعد معاينة الجناح السعودي والاطلاع على مختلف المنتجات السعودية تكونت لدي فكرة متكاملة باننا بدانا في التعاون والتبادل مع بلد حديث عرف كيف يدخل العالم الصناعي المتقدم في فترة وجيزة لا تتعدى الـ30 عاما.

وشدد الوزير البلجيكي على ان وجوده في الجناح السعودي يرمز الى العزم على تكثيف الاتصالات البلجيكية مع الفاعليات الاقتصادية السعودية لفتح افق جديدة من التكامل.

وضم جناح السعودية ما يزيد عن 15 مؤسسة صناعية مختلفة من القطاعات الخاصة والعامة، اهمها شركة «سابك بتروميين» و«كابلات الرياض» و«الخزف السعودي» و«ملة البركة»، و«تمور المدينة المنورة» وغيرها.

كما سجلت وزارة الصناعة والكهرباء السعودية حضورا مكثفا في جناح بلادها، واكد احمد عباس جمال، المدير العام للعلاقات العامة في الوزارة ان وزارته تشارك في الجناح بقسم من المعلوماتية والاعلامية عن الصناعة في السعودية، وان هناك اكثر من 2470 مصنع في السعودية تغطي جميع القطاعات الصناعية.

واكد الوزير اسامة الفقيه امام حضور كبير من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين البلجيكيين والاوروبيين ورؤساء البعثات الدبلوماسية الاجنبية ان السعودية لم تعد مصدرا للنفط ومشتقاته فقط، حيث ان الصادرات غير النفطية والمتمثلة في الصناعة الوطنية قد اصبحت تجد طريقها الى 90 دولة، حيث بلغت صادرات السعودية غير النفطية 6,4 مليار دولار.

وقد دعا مختلف العارضين السعوديين المؤسسات البلجيكية والاوروبية الى الاستثمار في السعودية شارحين ان هناك دعما وتشجيعا للصناعات من خلال تقديم القروض الميسرة والارض شبه المجانية والاعفاء من الرسوم الجمركية لجميع احتياجات المصانع الوطنية وتجهيزاتها، كما ان هناك اعفاء ضريبيا للمستثمرين الاجانب في السعودية لمدة 10 سنوات.

وقد شكلت المشاركة السعودية في معرض فلاندر التجاري الدولي مناسبة لبحث ضرورة احداث دفعة الى الامام للتعاون الخليجي ـ الاوروبي بصفة خاصة، حيث اكد عبد العزيز بن سلطان الرميحي القائم بالاعمال بالانابة لدولة قطر لدى الاتحاد الاوروبي في بروكسل: ان مثل هذه التظاهرات الاقتصادية هي ارضية خصبة للتلاقي الاوروبي الخليجي لبناء منطقة تبادل حر بين المجموعتين، كما ان مثل هذه اللقاءات تشكل خطوة الى الامام باتجاه التفاهم بين دول المجلس والاتحاد الاوروبي للتعجيل في انجاح مفاوضاتهما القائمة.

الأمير فيصل بن عبد المجيد رئيس مجلس إدارة شركة الأسمنت الأبيض لـ الشرق الأوسط

لا مخاوف من انخفاض الطلب على الأسمنت الأبيض في السعودية

تصميم مصنع الشركة يحقق مبدأ التحوط المضاد مستقبلا

جدة: من محمد سمان

اكد الامير فيصل بن عبد المجيد رئيس مجلس ادارة شركة الاسمنت الابيض امس، انه لا مخاوف من انخفاض الطلب على منتجات مصنع شركته المقرر ان يبدأ انتاجه في مطلع عام 2000. وقال ردا على سؤال «الشرق الأوسط» ان الطلب على اي سلعة ومن ضمنها الاسمنت الابيض يعتمد على مدى توافر البدائل الاخرى، مضيفا ان مواصفات المصنع الذي يعد الاول من نوعه في السعودية تم تصميمه على اساس مراعاة واحتياط تذبذب الطلب في السوق المحلية سواء بالزيادة او النقصان.

وكان الامير فيصل بن عبد المجيد يتحدث البارحة الاولى خلال حفل توقيع عقد تنفيذ مشروع مصنع شركة الاسمنت السعودية مع شركة بابكوك الالمانية بقيمة 300 مليون ريال في مناقصة دولية تم طرحها وتقدمت لها شركتي «فوللر» الاميركية و«إف سي بي» الفرنسية بالاضافة الى الشركة الالمانية.

ويجيء تصريح رئيس مجلس ادارة شركة الاسمنت السعودية ـ مساهمة مقفلة ـ لايضاح موقف شركته من الجدل الذي يصاحب المشروع حاليا إثر مخاوف من تكرار تجربة شركات الاسمنت الاسود التي تعاني حاليا من انخفاض الطلب. وقال الامير فيصل بن عبد المجيد «إن سبب تاخير البدء في المشروع رغم مرور اكثر من ثلاثة اعوام في الاعداد له يعود الى رغبتنا في تخفيض كلفة التصنيع وتحقيق اعلى كفاءة في السعر والنوعية، إذ اثبتت دراسات الجدوى الاقتصادية التي اجريناها ان تحدي تسويق منتجات المصنع يعتمد في المقام الاول على تحقيق تلك المعادلة السابقة».

والواقع يؤكد ما اشار اليه الأمير فيصل بن عبد المجيد فطاقة انتاج المصنع البالغة 200 الف طن سنويا ستغطي نحو 50 في المائة فقط من حاجة السوق السعودية التي ستبلغ 300 الف طن سنويا في مطلع القرن المقبل. وبلغ متوسط حجم الطلب على هذه السلعة خلال الفترة 1982 ـ 1991 نحو 127 الف طن حسب الاحصاءات المتوافرة عن الواردات. ومن المقرر ان تنشأ الشركة ايضا معملا متطورا في المصنع لتطوير استخدامات الاسمنت الابيض السعودي لتوسيع سوقه المحلية.

ونجحت شركة الاسمنت الأبيض ـ طبقا للامير فيصل ـ في خفض تكلفة التصنيع بنسبة 50 في المائة تقريبا حيث تلقت في المرحلة الأولى عروضا «مرتفعة جدا» لتنفيذ المصنع، مما دفعها الى تشكيل لجنة منبثقة من مجلس الادارة تتولى اعداد دراسة شاملة بمشاركة شركة جيكو الاسبانية ـ استشاري المشروع. وقال الامير فيصل بن عبد المجيد ان شركته درست عروض الشركات العالمية الثلاث بعناية، وتوافرت جميع الشروط في «بابكوك» من حيث المواصفات والسعر التنافسي.

من جانبه، اوضح اسعد مسعد من شركة جيكو الاسبانية ان تكنولوجيا التصنيع ستوفر كثيرا من كلفة الانتاج، مشيرا الى ان جودة ونقاء المادة الخام المستخدمة في الانتاج «الحجر الجيري» مادة مثالية إذ تبلغ مادة البيضا للحجر في مناطق الامتياز التي حصلت عليها الشركة من وزارة البترول والثروة المعدنية تقدر بنسبة 93 في المائة، فيما تتراوح معدلات البياض في الغالب بين 83 في المائة و85 للشركات المورّدة للأسمنت الأبيض الى السوق المحلية.

وكانت «الاسمنت الأبيض السعودي» قد شكلت مجلس ادارتها اثر صدور موافقة وزارة التجارة على تاسيس الشركة كمساهمة سعودية برأسمال 300 مليون ريال مقسم الى ثلاثة ملايين سهم قيمة السهم 100 ريال تم الاكتتاب فيها جميعا وسدد المساهمون البالغ عددهم 149 مساهما 75 مليون ريال منه. ويعني هذا ان الشركة سيتم تداولها في سوق الأسهم بعد نشرها ميزانيتين عموميتين متتاليتين. ويضم مجلس ادارة الشركة الدكتور مختار بلول نائب رئيس المجلس العضو المنتدب، ويوسف الميمني، وخليفة الملحم، ومحمد عبد الله الثنيان، وعبد الله رضوان، وعبد العزيز الكريديس، ويحيى بن لادن.

وطبقا للنظام الأساسي للشركة فان الشركة ستمارس نشاط تجارة الجملة والتجزئة لمنتجات مصنعها ومواد البناء، اضافة الى المساهمة والاشتراك في تأسيس شركات الخدمات الصناعية لتوفير الصيانة للمصانع داخل السعودية وخارجها وكذلك ادارة وتشغيل مصانع الاسمنت الأبيض وتملك الأراضي والعقارات، اضافة الى الحصول على براءات الاختراعات للاستفادة منها في تحقيق اغراضها الصناعية محليا وخارجيا. علاوة على تأسيس الشركات المكملة لنشاطها الرئيسي والحصول على الوكالات التجارية.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	اعلى	ادنى	آخر	كمية الأسهم المتداولة	افضل سعر: طلب 1	عرض 1	افضل كمية: طلب 1	عرض 1
بنك الرياض	307	311	307	311	173196	311	312	11647	42768
بنك الجزيرة	175	177	175	177	15356	177	178	6791	1997
بنك الاستثمار	310	313	310	312	2796	311	313	2500	2828
البنك الهولندي	590	-	-	-	-	600	635	1500	900
البنك الفرنسي	323	326	323	326	17871	325	327	4190	7204
البنك البريطاني	684	693	685	693	4188	687	694	1000	1672
بنك القاهرة	315	318	315	318	2631	318	319	232	1200
البنك العربي	518	525	518	525	8953	521	526	792	3940
البنك الاميركي	653	659	653	658	11787	658	660	868	2294
البنك المتحد	316	319	316	319	3259	318	319	36	227
الراجحي	1356	1359	1355	1359	2109	1357	1359	690	16
سابك	461	468	461	467	52133	467	468	2220	7355
الاسمدة	695	695	693	693	1970	695	696	135	350
المصافي	340	374	374	374	250	340	374	2000	41
الخزف	559	570	559	565	3651	564	570	300	350
صافولا	95	95	92	92	41220	92	93	2320	9400
التصنيع	194	197	194	194	61265	194	195	4239	5608
الدوائية	150	148	147	147	765	145	148	570	97
الغاز والتصنيع	345	-	-	-	-	340	-	100	-
الجبس	126	126	120	123	27872	123	124	5000	1000
الغذائية	170	174	168	169	56564	169	170	81	16666
الكابلات	125	126	124	126	13600	126	-	3300	-
المتطورة	101	103	99	100	86884	99	100	15890	4700
صدق	127	127	124	126	3585	125	128	500	1500
الاحساء للتنمية	155	-	-	-	-	141	165	500	75
اميانتيت	136	136	132	132	5432	133	135	100	1500
اللجين	181	183	179	179	3198	179	179	432	432
الاسمنت العربية	157	157	156	157	9100	157	158	3760	10106
اسمنت اليمامة	393	392	391	392	8108	391	392	1921	1992
اسمنت السعودية	219	219	218	219	12987	218	219	23279	3790
اسمنت القصيم	392	392	390	391	350	391	392	1450	800
اسمنت الجنوبية	394	391	391	391	193	392	393	450	1000
اسمنت ينبع	278	279	278	279	850	279	280	2200	4499
اسمنت الشرقية	391	394	392	394	424	394	395	376	1917
اسمنت تبوك	144	146	144	145	6091	144	145	27023	1000
السعودية للفنادق	150	150	150	150	20	144	148	212	1088
العقارية	154	152	152	152	400	152	154	100	1503
النقل البحري	63	64	63	63	160912	62	63	40215	2098
النقل الجماعي	118	119	118	118	38833	118	119	28807	32085
خدمات السيارات	48	48	46	46	115340	-	-	-	-
مواشي مكيرش	97	97	96	96	114530	96	97	17983	27608
تهامة للاعلان	77	77	72	75	24318	75	76	900	2000
عسير	91	91	90	90	44300	89	90	5415	19234
طيبة للاستثمار	51	51	50	50	172314	50	51	12706	74192
مكة للانشاء	274	276	274	275	8696	275	276	347	1755
مبرد	72	73	71	72	82627	71	72	14729	17923
العزيزية بندة	158	156	155	155	1600	155	158	900	65
الباحة	73	73	70	71	48754	70	71	10985	1637
الصادرات	141	150	150	150	687	150	-	13	-
التعمير	91	91	90	90	49045	89	90	108450	27311
ثمار	67	73	73	73	1344	73	-	1343	-
كهرباء الوسطى	109	110	109	110	13146	110	111	1250	30320
كهرباء الغربية	108	109	108	109	5295	109	110	70	16969
كهرباء الشرقية	110	-	-	-	-	109	111	4503	1796
كهرباء الجنوبية	110	-	-	-	-	100	112	500	300
نادك	116	116	116	116	342	116	117	1231	2304
القصيم الزراعية	25	24	24	24	1600	23	24	119741	20726
حائل الزراعية	65	65	65	65	1449	65	66	52	7676
تبوك الزراعية	92	92	92	92	56	92	94	1645	871
الاسماك	248	145	230	230	710	224	245	100	386
الشرقية الزراعية	25	25	25	25	3000	25	26	72480	58234
الجوف الزراعية	74	74	73	74	11660	73	74	1500	3198
بيشة الزراعية	37	37	35	35	7054	36	37	3000	350
جازان الزراعية	73	73	72	72	2593	71	73	4000	1000

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار ـ اغلاق الساعة 12.00 بتوقيت السعودية ليوم امس

حتى عند سرعتها القصوى سيبهركم نقاء صوت الموسيقى المنبعث من مشغل الاسطوانات (١٢) المدمجة المجاني.

إشتروا سيارة ديڤيل الجديدة بين ١ سبتمبر و٣١ اكتوبر، واحصلوا مجاناً على جهاز تشغيل ١٢ اسطوانة مدمجة من الكترونيات ديلكو جنرال موتورز فقط خلال هذه الفترة المحددة.

إن وقع إختياركم على سيارة ديڤيل كونكور الجديدة التصميم ذات محرك قوة ٣٠٠ حصان أو على سيارة ديڤيل سيدان التي تتسع، وبرحابة تامة، إلى ٦ ركاب ستجدون أن نظام نورث ستار الفريد يوفر لكم مستوى عالمياً من الأمان والهندسة والتقنية والفخامة التامة. وهذا ما يضع سيارة ديڤيل بمرتبة لا يعلى عليها.

إغتنموا هذه الفرصة واختبروا فعلياً قيادة سيارة ديڤيل كونكور وسيارة ديڤيل سيدان لدى الوكلاء المعتمدين.

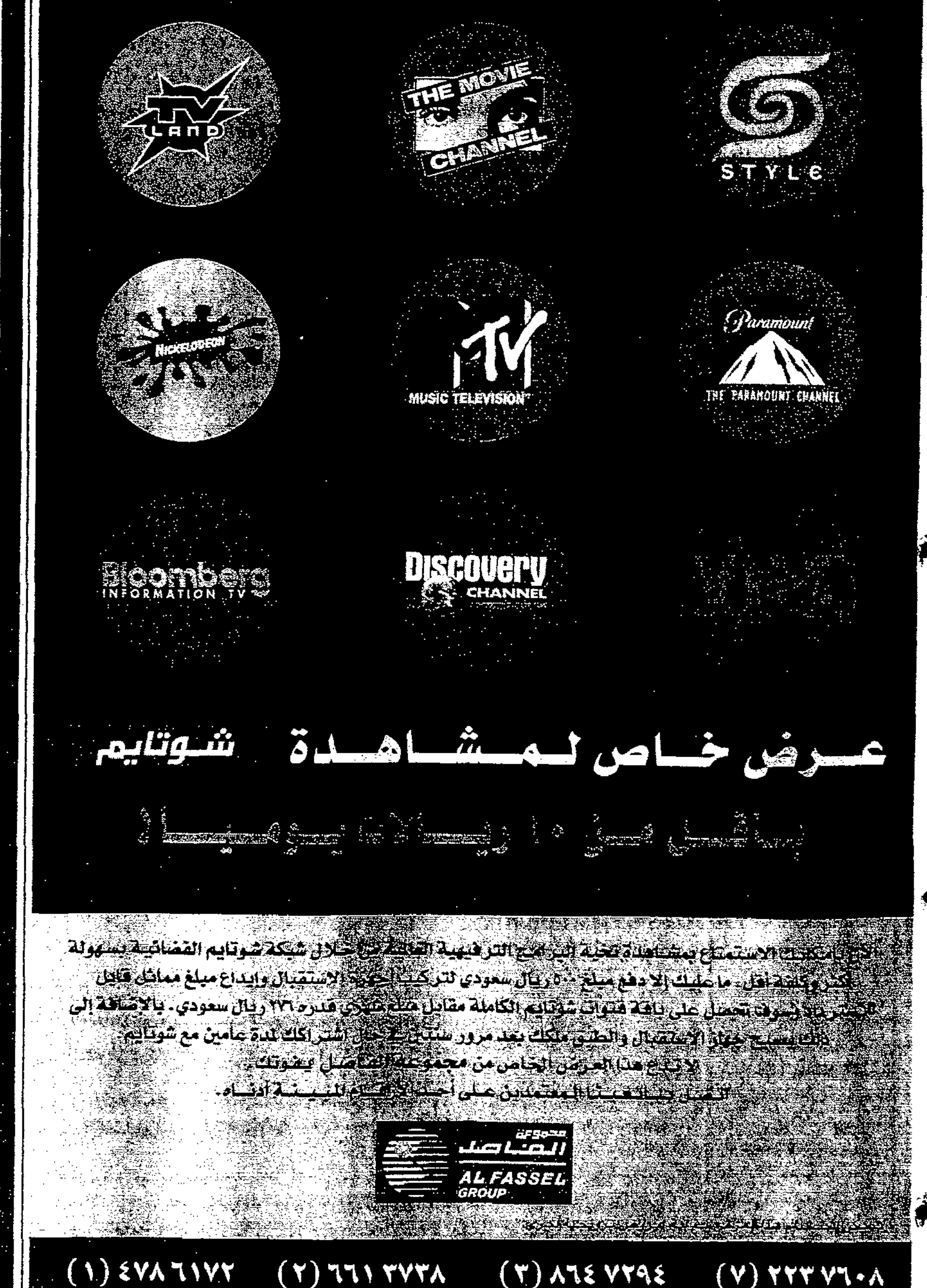
ديڤيل كونكور ديڤيل سيدان



كاديلاك

إبداع مستويات أرقى

المملكة العربية السعودية شركة الجميح للسيارات هاتف، جدة: ٥١١١ـ٦٦٠، رياض: ٣٧٠٠ـ٤٩١، دمام: ٤٤٤٤ـ٨٥٩. مجموعة بالبيد المحدودة هاتف، جدة: ٤٤٤٤ـ٦٤٠. مؤسسة عبد اللطيف علي العيسى هاتف، رياض: ٨٠٣٨ـ٤٠٣. مؤسسة النصر التجارية هاتف، جدة: ٥٠٢٧ـ٦٧٢. شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة هاتف، دمام: ٢٤١١ـ٨٢٦، الخبر: ٤١٨٤ـ٨٦٤، الجبيل: ٢٨٨٠ـ٣٦١، جدة: ٦٩٤٠ـ٦٦٠.
البحرين الشركة الوطنية للسيارات ذ.م.م. المنامة، هاتف: ٥٠٠ـ٧٣٥.



(١) ٤٧٨٦١٧٢ (٢) ٦٦١٣٧٣٨ (٣) ٨٦٤٧٢٩٤ (٧) ٢٢٣٧٦٠٨

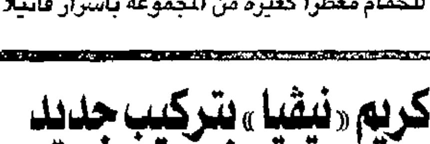
منتجات جديدة

مجموعة لمستحضرات الجسم جديدة من «بالوما بيكاسو»



● اطلقت «بالوما بيكاسو» مجموعة مستحضرات الجسم الجديدة في تركيبة غاية في اللطف. وهي عبارة عن اربعة مستحضرات للجسم مكونة من الفانيلا وفاكهة زهرة الاوركيد التي تمنح البشرة الحيوية من خلال رائحتها الزكية ومذاقها الطيب الذي يوقظ ذكريات الطفولة.

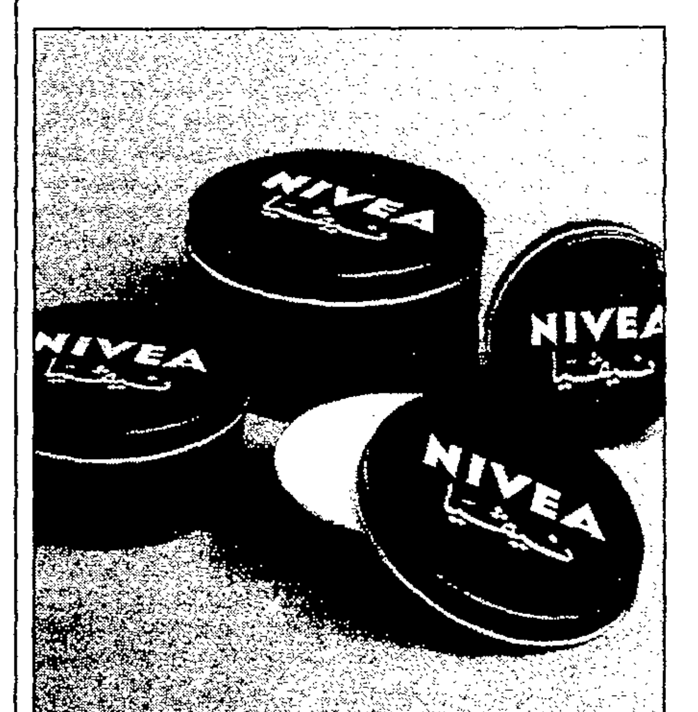
وتضم المجموعة مزيل الرائحة المعطر بنفس نغمات عطر «تنتناسيون» الغني بنكهة الفانيلا، وكريما للجسم معطر، وحليب لوشن للجسم، وجل للحمام معطراً كغيره من المجموعة باسرار فانيلا اوركيد.



كريم «نيفيا» بتركيب جديد

● طرحت «نيفيا» المتخصصة في صناعة الكريمات منذ 1911، كريما جديدا للعناية بالبشرة مركبا من الزيت والماء ويتواصل مفعوله لمدة 12 ساعة في اليوم لكي تمتص البشرة مكوناته المرطبة لتصبح البشرة بعد ذلك طرية وناعمة ومحمية من اية اثار ضارة من جراء الشمس او اثار المناخ البيئية المختلفة.

وكريم «نيفيا» كما هو معروف بتركيباته وتاريخه الطويل في مجال مكافحة التاثيرات الضارة على بشرة الانسان، يصلح بتركيباته الجديدة والقديمة لمختلف الاعمار، كما ان تاثيراته تستمر طوال فصول السنة.

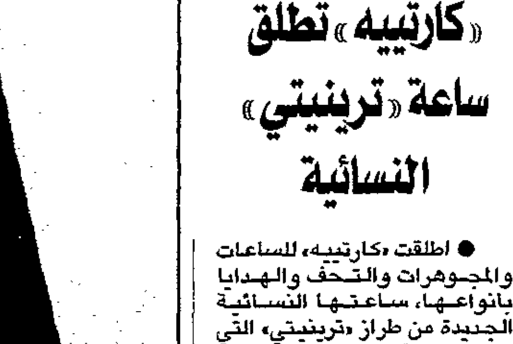


كريم نيفيا بتوليفة تضم الماء والزيت

ماكياج «سحنة الصيف» من «نينا ريتشي»

● قدمت «نينا ريتشي» تشكيلتها الكاملة من مستحضرات الماكياج «سحنة الصيف» التي تجعل الجسم يتعامل معها دون مخاوف. وذلك من خلال تركيبات غير محسوسة وطرق استعمال فائقة البساطة تتسم باسلوبها الفريد في تدجين اشعة الشمس.

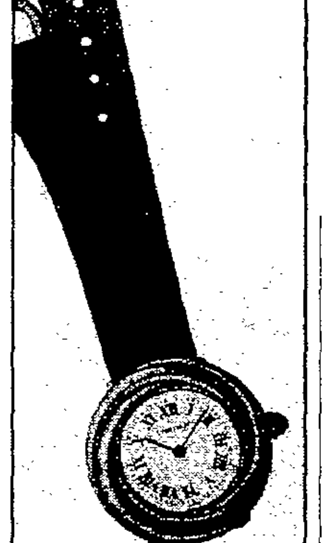
ومن جديد «نينا ريتشي» مجموعة ماسكرا «الازرق الملكي» للرموش وللجفون الاسود والابيض وللعينين قلم التعبير الخاص لمحيط العينين، وللون البشرة الاساس الملون المزدوج الاستعمال. وهو روعة من الاساس ويمكن استعماله ناشفا او مبلولا او على شكل لمسات اصلاحية.



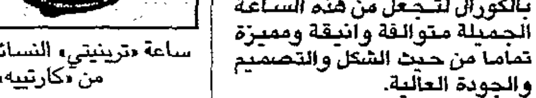
«كارتييه» تطلق ساعة «ترينيتي» النسائية

● اطلقت «كارتييه» للساعات والمجوهرات والتحف والهدايا بانواعها، ساعتها النسائية الجديدة من طراز «ترينيتي» التي تعبر عن رؤيا جديدة في مجال صناعة الساعات عامة والنسائية خاصة، اذ تميزت الساعة الجديدة بخطوطها الدائرية التي تواكب الاذواق العصرية المختلفة.

وتماشيا مع متطلبات الاتقان والاناقة فقد ابتدعت «كارتييه» سوارا جديدا من الجلد المطعم بالكورال لتجعل من هذه الساعة الجميلة متوالقة وانيقة ومميزة تماما من حيث الشكل والتصميم والجودة العالية.



ساعة «ترينيتي» النسائية الجديدة من «كارتييه»



معارض

«بي بي» تقيم موظفيها في الشرق الأوسط

● اعلنت شركة «بي بي الشرق الاوسط» عن تطبيق نظام «هاي» الخاص بتقييم الوظائف وذلك لتصنيف اداء مكاتب الشركة على مستوى العالم. وقد خصص لهذه العملية عدد من الخبرات والكفاءات في قسم الموارد البشرية بالشركة، بالتعاون مع تيم دافتي وهو مسؤول كبير بقسم الموارد البشرية بمكتب الشركة في بريطانيا.

وقال كريس بروكس المدير التنفيذي في الشركة انه من المهم جدا ان نتمكن من مقارنة عمليات شركتنا بعمليات الشركات العالمية المنافسة. وقالت الشركة انها اسست خلية مؤلفة من ثلاث مديرات للموارد البشرية هن: مارجريت كالي في مكتب دبي، وسميرة قدهانيمن ومركزها في مكتب الشركة في عمان، وسوبريا نارايان في الهند. وستقوم كل منهن بتطبيق نظام «هاي» واستعماله لتقييم اداء الموظفين.



ارتفاع مبيعات «بي إم دبليو» في الشرق الاوسط

● قالت مجموعة «بي إم دبليو» للسيارات الالمانية، انها حققت خلال النصف الاول من العام الجاري 1997 اداء جيدا انعكس على الارتفاع الملحوظ في عدد سياراتها التي جرى تسليمها من الموبيلات الجديدة. والتي تضم كلا من «بي إم دبليو» و«روفر» ومحركات «بي إم دبليو رولز رويس» لمحركات الطائرات. فزادت مبيعاتها بنسبة 30 في المائة وبلغت 240 مليون دولار حيث بلغ عدد السيارات التي تم تسليمها حول العالم من «روفر» و«إم جي» و«ميني لاندروفر» - 600,000، بزيادة تبلغ 8 في المائة بجانب ارتفاع عدد سيارات «بي إم دبليو» التي تم تسليمها حيث بلغت 350 الف سيارة اي بنسبة زيادة تبلغ 10 في المائة.

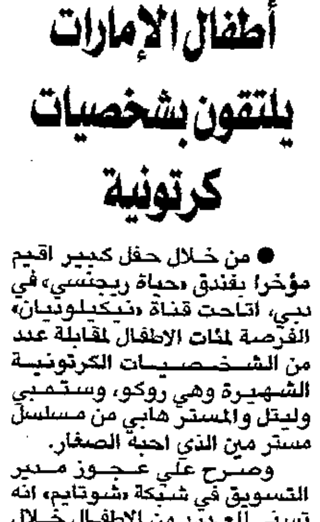
وقد عزا التقرير هذا النمو الى طرح سيارات الفئة الخامسة الجديدة الامر الذي زاد من مبيعات الشركة في الشرق الاوسط بنسبة 30 في المائة وارتفع عدد العاملين في المجموعة تبعا لهذه التطورات الى 116,493 عاملا. واشار التقرير الى ان التوقعات للعام القادم متفائلة جدا بفضل سياسة المجموعة الرامية الى طرح موديلين جديدين من سيارات «بي إم دبليو» كل عام.

اعلام

أطفال الإمارات يلتقون بشخصيات كرتونية

● من خلال حفل كبير اقيم مؤخرا بفندق «حياة ريجنسي» في دبي، اتاحت قناة «نيكيلوديان» الفرصة لمئات الاطفال لمقابلة عدد من الشخصيات الكرتونية الشهيرة وهي روكو، وستمبي وليتل والمستر هابي من مسلسل مستر مين الذي احبه الصغار.

وصرح علي عجوز مدير التسويق في شبكة «شوتايم» انه تسنى للعديد من الاطفال خلال الحفل الانتساب لنادي «نيكيلوديان» الخاص بمنطقة الشرق الاوسط والجدير بالذكر ان هذه القناة هي جزء من باقة قنوات الشبكة التي تقدم خدمات البث الرقمي في المنطقة.



جمع من الاطفال في دبي يلتقون بشخصيات كرتونية مشهورة

مبيعات

«ثري إم» تحقق نتائج قياسية في مبيعاتها

● بلغت الارباح الصافية لشركة «ثري إم» في الربع الثاني من العام الجاري 418 مليون دولار. ويعني ذلك زيادة تبلغ نسبتها المئوية 10 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي 1996.

وقالت الشركة في بيانها الاحصائي الاخير، ان جملة مبيعاتها بلغت 3,8 مليار دولار للفترة المذكورة من هذا العام، اي بنسبة زيادة اجمالية بلغت 8,4 في المائة.

وقال دي سيمون رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها التنفيذي معلقا على هذه النتيجة بان الشركة جنت ثمار طرح العديد من المنتجات الجديدة المبتكرة والتي ركزت من خلالها على ارضاء المستهلكين ودخول اسواق عالمية جديدة.

وقالت الشركة ان مبيعات «ثري إم جلف» زادت بنسبة 20 في المائة حيث قادت دولة الامارات العربية المتحدة هذا النمو، وحققت الشركة فيها نموا بلغ 33,2 في المائة بينما استاثرت السعودية بنسبة 37,3 في المائة من الاعمال الاقليمية للشركة، اي بزيادة تبلغ 26,2 في المائة عن العام الماضي.

وتعمل «ثري إم» في مجالات الادوات المكتبية والصناعية والعناية الصحية والاتصالات واشارات الطرق. ويعمل بالشركة عبر العالم نحو 70 الف موظف. وتوجد منتجات الشركة في 200 دولة. وكانت «ثري إم جولف» ومقرها في دبي، قد اعلنت عن اختيار وليم شنير مديرا تنفيذيا لمنطقة الخليج. وهو اميركي الجنسية. ويعمل بالشركة منذ 13 عاما.





وليم شنير المدير التنفيذي الجديد لشركة «ثري إم جولف»

المخازن الكبرى تفتح فرعا في الخبر

● افتتحت المخازن الكبرى بالمنطقة الشرقية فرعها الجديد في الخبر في 28 من الشهر الماضي.

وقد وجهت الدعوة لحضور الافتتاح لعدد كبير من رجال الاعمال والاعلاميين.

فيلم خاص «تسهيلات» البحرينية

● انتهت الخليج للاعلان من انتاج فيلم تلفزيوني جديد لشركة تسهيلات البحرين، حيث صورت مشاهد الفيلم في مواقع مختلفة بدولة البحرين، شملت فندق الخليج ومطعم الصواني، ومنزل نموذجي في منطقة عراد بالمحرق، ومحلات مجوهرات المناعي بمركز البحرين التجاري.

وقد شارك في الفيلم العديد من الوجوه الرجالية والنسائية من البحرين. كما اشرف على التصوير فريق فني يضم مصورا وفني اضاءة وصوتا بقيادة ابرز المخرجين البريطانيين المعروفين والذي سيستكمل الفيلم من حيث الاخراج والتنفيذ باستوديوهات لندن.

تسويق

صناعة الحليب السعودية تواصل حملتها التسويقية

● تواصل شركات صناعة الحليب في السعودية حملتها الصحية والتثقيفية الواسعة من اجل حث المواطنين على التعرف على مزايا وفوائد الحليب واهميته بالنسبة للكبار والصغار حتى لا يفهم البعض ان تناول الحليب باشكاله المختلفة سواء مع الشاي او لوحده هو مجرد نوع من العادات الغذائية او البحث عن لون او نكهة. وقالت شركات الحليب في حملتها الصحية التثقيفية الواسعة من خلال نشرات وكتيبات وعبر الصحف ان الحليب يعتبر عنصرا اساسيا يحتاجه جسم الانسان، خاصة الاطفال منهم.

وقد قدمت شركات الحليب في نشراتها التوضيحية التي ستوزع في معظم المراكز التجارية وعبر الصحف ووسائل الاعلام معلومات وافية عن فوائد الحليب باعتباره من اكثر الاطعمة الغنية بالكالسيوم والتي يتم هضمها بسهولة. وقالت الدراسات الخاصة بالحليب وقيمته الغذائية ان مقدار الكالسيوم المتوفر في نصف لتر من الحليب يساوي نفس مقدار الكالسيوم الموجود في نصف كيلو لحم بقري و2,5 كيلو جرام من الخبز و6,3 كيلو جرام من البطاطس و1,6 كيلو جرام من الجزر و8,7 كيلو جرام من التفاح. علما بان منتجات الالبان مثل الجبن تحتوي ايضا على نسبة عالية من الكالسيوم.

" لقد فات الوقت....

في المرة القادمة استعمل خدمة سناس المضمونة للتوصيل في الوقت المحدد "

أوقات توصيل الوثائق المضمونة

المملكة العربية السعودية	٩ صباح اليوم التالي
دول مجلس التعاون الخليجي	٣٠ر١٠ صباح اليوم التالي
لندن	اليوم التالي
الولايات المتحدة الأمريكية	يومان
جمهورية مصر العربية	يومان
العواصم الأوروبية الرئيسية	يومان
اليابان	ثلاثة أيام
المملكة العربية السعودية (طرود اقل من ١٠ كجم)	١٢ظهر اليوم التالي

مع تطبيق بعض القيود. لمزيد من المعلومات اتصل بمكتب سناس المحلي.



في عالم الأعمال اليوم يجب معرفة على من يمكنك الاعتماد. لذلك فان رجال الأعمال الأذكياء يختارون سناس. إن خدماتنا فريدة لأننا نضمن التسليم في الوقت المحدد. أرسل وثائقك معنا ولن تقلق أبداً على عدم مقابلة مواعيد إنجاز أعمالك. (انظر الجدول المقابل الذي يوضح لك أمثلة عن أوقات التوصيل المضمونة).

وللتأكد من خدماتنا التي لا تضاهى، ببساطة اتصل بقسم خدمة عملاء سناس/دي اتش ال وأعطيهم رقم البوليصة الخاصة بشحنتك وستكتشف حينئذ كم يمكنك الاعتماد علينا.

وبالطبع إذا تأخرنا في التسليم ولو دقيقة واحدة فسوف نرسل لك وثيقة مجاناً.

أرسلها مع سناس/دي اتش ال ولن تتأخر. نحن الضمان الوحيد لك.

الرياض	٠١-٤٦٢ ١٩١٩	أبها	٠٧-٢٢٣ ٩٦٦٥	الباحة	٠٧-٧٢٧ ٠٩٠٩	جيزان	٠٧-٣٢٢ ٢٧٣٦	حائل	٠٦-٥٣٢ ١٨١٩	الخفجي	٠٣-٧٦٦ ١١٦٩	نجران	٠٧-٥٢٢ ١٤٣٦	الطائف	٠٢-٧٣٣ ٤٩٧٠
جدة	٠٢-٦٦٩ ٣٣٠٠	الجوف	٠٤-٦٢٤ ١٥٠١	بيشة	٠٧-٦٢٢ ١١٨٥	القريات	٠٤-٦٤٢ ٥٤٨٢	الهفوف	٠٣-٥٨٦ ١٢٩٦	مكة المكرمة	٠٢-٥٤٣ ٢٩١٩	شرورة	٠٧-٥٣٢ ١٧٢١	وادي الدواسر	٠١-٧٨٤ ١٥٥٢
الظهران	٠٣-٨٥٧ ٣٣٣٣	عرعر	٠٤-٦٦٢ ٦٨٢٩	بريدة	٠٦-٣٢٣ ٥١٧٢	حفر الباطن	٠٣-٧٢٢ ٤٩٩٣	الجبيل	٠٣-٣٤١ ٦١٥٦	المدينة المنورة	٠٤-٨٢٥ ٤٤٣٦	تبوك	٠٤-٤٢٣ ٧٥٢٢	ينبع	٠٤-٣٩٦ ٠٨٦٥

MADCO SNS 027

تكنولوجيا

«هاكينوك» تطلق هاتفها الجديد

● اطلقت شركة «هاكينوك» المتخصصة في مجالات الانتاج الالكتروني والهواتف النقالة وغيرها من وسائل الاتصالات الحديثة، جهاز الهاتف النقال الجديد «يوروفون - إس» الذي يتمتع بخصائص تقنية عالية الى جانب سعره المتعدل. الهاتف الذي يفيد في الاستخدامات المنزلية والمكتبية، يتصل بالنظام الاوروبي لشبكة الخدمات الرقمية المدمجة «اي إس دي إن - يورو».

ومن بين خصائص فنية عديدة لجهاز «يوروفون - إس» معرفة رقم الشخص المتصل. وامكانية تحويل المحادثات الى هاتف اخر. الى جانب الاتصال بعشرين رقم. واعادة الاتصال بتسعة ارقام وقائمة باخر تسعة اشخاص اتصلوا بك مع امكانية البرمجة الكاملة لطلب المكالمات، وسهولة في استخدام المفاتيح، وتكبير الصوت وخفضه وتدوين الملاحظات. وايقاف استماع الطرف الآخر لما تقوله من حولك من الاشخاص اثناء المحادثة الهاتفية. وتتضمن مجموعة «يوروفون» ثلاثة نماذج اخرى مزودة ببرامج الكترونية جديدة منها طراز «يوروفون - إل ويوروفون - إكس إل» الذي يعمل كمجمع بي بي إكس صغير في اطار نظام الاتصالات السلكية واللاسلكية المعززة رقميا والتي تمكن من توصيل ستة اجهزة هاتف من طراز «أوفيس هاندي» او «يوروفون» المتصل بالقاعدة لاسلكيا.



هاتف «يوروفون - إس» من شركة «هاكينوك»

موقع للمستشفى الأميركي في دبي على شبكة الانترنت

● اعلن المستشفى الاميركي دبي عن انشاء موقع له على شبكة الانترنت العالمية ليتعرف من خلالها المهتمون على الخدمات والاهداف التي انشأ من اجلها المستشفى، ويمكن الوصول الى الموقع على العنوان التالي :WW ahdubai com.

والمستشفى الاميركي دبي يعتبر المستشفى الخاص الوحيد في دولة الامارات الذي يقدم المستويات الاميركية في الرعاية الصحية وفقا لمواصفات اللجنة الاميركية المشتركة للموافقة على مؤسسات الرعاية الصحية. والجدير بالذكر انه يحتوي على 100 غرفة خاصة ويضم نخبة من الاطباء الحاصلين على شهادة البورد الاميركي او البريطاني. وترى المستشفى بأن هذا الموضع سيساعد على تعريف العالم على التطور الذي تشهده الخدمات الصحية في دولة الامارات العربية المتحدة من خلال المعلومات التي يقدمها للمشارك في الشبكة. كما يتضمن الموقع عناوين البريد الالكتروني لجميع اقسام المستشفى وعناوين المؤسسات الصحية العالمية المرتبطة باتفاقيات تعاون طبي مع المستشفى الاميركي. علما بأن المعلومات المنشورة على صفحات الموقع سيتم تغييرها وتعديلها دوريا للحفاظ على اهتمام القراء بزيارة الموقع ولنقل معلومات طبية وصحية تهمهم باستمرار.

«إيه إس تي» تعلن اندماجها مع «سامسونج» للالكترونيات

● اعلنت شركة «ايه اس تي ريسرتش» عن اندماجها كليا في شركة «سامسونج» للالكترونيات المحدودة، نتيجة للعرض الناجح الذي تقدمت به شركة «سامسونج» للحصول على باقي اسهم «ايه إس تي» التي لم تكن مملوكة من قبلها.

وقالت الشركة انها رغم عملية الاندماج ستحتفظ بهويتها الخاصة ضمن المجوعة، وستبقي على اسمها التجاري في كافة الاسواق ولكن من دون ان يكون لها اسهم متبادلة في الاسواق حيث لم تعد اسهمها وسنداتها مسجلة في البورصة.

وفي مؤتمر صحافي عقد في دبي اخيرا قال «شون تشو» نائب رئيس شركة «إيه إس تي» ان اندماجنا مع «سامسونج» سيعزز وجودنا في المنطقة ويؤكد موقعنا التنافسي فيها.

مشاريع خيرية

«توماس كوك» تدعم مشاريع المعاقين بالخليج

● اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي انها تلقت مؤخرا عرضا خيريا من مجموعة «توماس كوك المحدودة» كبرى مؤسسات الشيكات السياحية وشيكات السفر في العالم، لدعم مشاريع انسانية خاصة بالمعوقين بدول مجلس التعاون.

ويقضي هذا العرض الخيري القيام بخصم مبلغ خمسة سنتات عن كل مائة دولار من مبيعاتها من الشيكات السياحية بالمنطقة، وتحويل هذه المبالغ للامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لصرفها في دعم انشطة مساعدة المعاقين بمنطقة الخليج.

وقد اشادت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بهذه البادرة الانسانية النبيلة من مجموعة «توماس كوك»، واكدت انها مساهمة هامة ستدعم المشروعات والاهداف الانسانية التي خصصت لها.

Sourcing

هل تبحث عن أكثر الطرق فعالية لتوريد المنتجات من آسيا؟
لدينا أكثر من ١٠٠،٠٠٠ إتصال تجاري في "السوق الكبرى" الخاص بنا.

في قلب أسرع المناطق نمواً إقتصادياً في العالم يوجد مرفأ حر وسوق مفتوح، يحتشد فيه الناس من كافة أنحاء العالم لشراء وبيع منتجات عالمية بأسعار تنافسية.

هونغ كونغ سابعة أكبر الأسواق التجارية في العالم، والتي تعتبر بحق "سوبر ماركت "الأعمال في آسيا.

تستطيع الشركات التجارية في هونغ كونغ أن تكون المصدر أو المورد لأية سلعة إستهلاكية. فلديهم المصانع والإتصالات التسويقية عبر آسيا. ويساعد في ذلك وجود أكبر ميناء للحاويات في العالم، وكذلك المطار الأول عالمياً للشحن الدولي.

إن ملء رفوفك بالبضائع من هذا المصدر الضخم أبسط مما تتخيل. فأنت لا تحتاج حتى الذهاب إلى هناك، فمجلس تنمية تجارة هونغ كونغ قد أقام سوق إفتراضي لموردين ووكلاء فعليين على شبكة الإنترنت.

فمن خلال أكبر قائمة للمعلومات والإتصالات التجارية في آسيا، إضافة إلى خدماتنا المباشرة على خط مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ على شبكة الانترنت، يمكننا وضعك في إتصال مباشر مع أكثر من ١٠٠،٠٠٠ مصنع وتاجر في هونغ كونغ لتأمين كافة إحتياجاتك.

قم بزيارة مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ على الإنترنت على العنوان التالي: website:http://www.tdc.org.hk واطلع بنفسك على المجال الواسع لانجازاتك في هونغ كونغ. حيث تقدم نفسك لأوسع "سوبر ماركت" للأعمال التجارية في آسيا.

أما بخصوص طلب المساعدة الشخصية فيمكنك الإتصال بخدمة المعلومات التجارية لمكتب مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ الأقرب لك.

مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ
香港貿易發展局
Hong Kong Trade Development Council

Head Office: 38th Floor, Office Tower, Convention Plaza, 1 Harbour Road, Wanchai, Hong Kong. Tel: (852) 2584-4333 Fax: (852) 2824-0249 E-mail: hktdc@tdc.org.hk Web Site:
مكتب دبي: بناية جمعة الماجد طريق دبي - الشارقة ص.ب ٧٤٣٤، دبي إ.ع.م. هاتف رقم: ٩٧١-٤-٦٢٥٢٥٥ فاكس رقم: ٩٧١-٤-٦٦٢٧٦٤. E-mail: tdcongbk@emirates.net.ae

لأول مرة في المملكة
صيانة الأجهزة الكهربائية
لم تعد مشكلة



- اتصالك الهاتفي بالعيسى لخدمات الصيانة يعني لك الكثير.
- فلأول مرة بالمملكة لن تجد صعوبة في إصلاح وصيانة أجهزتك الكهربائية : مكيفات ، غسالات ، تلفزيونات ، ثلاجات ...
- ولأول مرة أيضاً ، نوفر لكم الجهاز البديل لحين الانتهاء من إصلاح جهازكم ، ودون أي مقابل.
- شبكة صيانة منتشرة في جميع أنحاء المملكة ، مزودة باسطول سيارات للخدمة المنزلية ، ومجهزة بجميع قطع الغيار اللازمة.
- تُدار الشبكة بإشراف أمهر الفنيين والمتخصصين في هذا المجال.
- خدمة مضمونة وأسعار منافسة.



جبسون هاس هيتاشي

الرياض (٠١)	جدة (٠٢)	مكة (٠٢)	الدمام (٠٣)	الهفوف (٠٣)	خ. مشيط (٠٧)	بريدة (٠٦)
٤٠٢٩٤٥٠ ٤٠٤٤٤٩٥ ٤٠٨٠٥٦٥ ٤٠٨٠٥٦٩ ٤٠٨٠٦٤٨	٦٣١٣٠٤٦ ٦٣١٣٠٤٧ ٦٣١٣٣٢١	٥٢٠١٧٢٧	٨٢٧٥١٨١ ٨٢٦٧٦١٨	٥٨٧٢٦٤١	٢٢٢٠٤٠٤ ٢٢٢٠٩٢٤	٣٢٤٧٣٦٥

إضافة الى مراكز صيانة معتمدة لدينا لإصلاح الأجهزة فقط

نجران (٠٧) مؤسسة عبدالله صالح رجب	المدينة (٠٤) مؤسسة عسل للتجارة	جيزان (٠٧) مؤسسة عبدالله محمد باخبير	الدوادمي (٠١) شركة البعز التجارية المحدودة	بيشة (٠٧) مؤسسة المغيوف
٥٤٢٠٣٧٧	٨٢٣٩٢١٧ ٨٢٣٦٦٤٢	٣٢٢٤٠١١ ٣٢٢١٦٦٣	٦٤٢٢٣٣٣	٦٢٢٥٢٧٢

النفط	
خام برنت تسليم سبتمبر	
0,4	
أمس	السابق
18,29	1833

الأسهم العالمية

طوكيو	نيويورك	لندن	فرانكفورت
نيكاي	داو جونز	فوتسي	داكس
62,11	1,40	39,0	26,38
18695,97	7836,58	4946,2	4094,60

الذهب	
0,50	
أمس	السابق
321,00	321,50

العملات الرئيسية

DM	£	¥	$
الين 65,74	الين 201,34	الاسترليني 0,0050	الين 119,05
الدولار 0.5522	الدولار 1,5913	الدولار 0,0084	الاسترليني 0,5913
الاسترليني 0,3472	المارك 2,8805	المارك 0,0152	المارك 1,8110

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	5,6875	5,813
درهم اماراتي	5,3750	5,5000
دينار بحريني	5,5000	5,6250
ريال قطري	5,6250	5,7500
دينار كويتي	6,7500	6,8750

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3,7510	5,9453
ريال قطري	3,6405	5,7702
ريال عماني	0,3850	0,6102
درهم اماراتي	3,6730	5,8217
دينار بحريني	0,3770	0,5975
دينار كويتي	0,3045	0,4826
دينار اردني	0,7090	1,1238
جنيه مصري	3,3988	5,3870

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	37,300
شلن نمساوي	12,72
فرنك فرنسي	1,5850
فلورين هولندي	6,0750
ليرة ايطالية	2,0350
ايكو	1760,00
دولار كندي	1,0860
بيزيتا اسبانية	1,3825
فرنك سويسري	152,35
دراخما يونانية	1,4820
كرونة دنماركية	283,60

في أعقاب تجدد مخاوف التوتر التجاري بين واشنطن وطوكيو

هبوط كبير للدولار أمام الين في آسيا

لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

قال متعاملون ان الدولار انخفض في بداية المعاملات الاميركية امس بعد هبوطه الشديد في اسواق اسيا اثر تجدد المخاوف من التوترات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان. وكان لورانس سومرز نائب وزير التجارة الاميركي قد أبدى قلقه من احتمال تجاهل اليابان لتعهداتها بحفز الطلب المحلي. وحافظ الدولار على مكاسب بسيطة مقابل المارك الالماني وعزا محللون ارتفاعه الى صدور بيانات البطالة الالمانية التي اكدت تقريرا غير رسمي نشر أول من أمس عن ارتفاع البطالة في اغسطس (آب) الماضي. وقال سومرز لصحيفة «فايننشيال تايمز» انه سيثير القضايا التجارية خلال اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الذي يبدأ بعد اسبوعين لكن مسؤولا بوزارة المالية اليابانية قال انه لم يتم بعد الاتفاق على بحث الفائض التجاري الياباني في الاجتماع. وفي الساعة 1319 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 1,8102 مارك و118,57 ين بالمقارنة مع 1,8070 مارك و121,13 ين في أواخر المعاملات الاميركية أول من امس.

وكان الدولار الاميركي بعض رباطة جأشه في المعاملات الصباحية في أوروبا امس بعد الضربة الشديدة التي مني بها في الاسواق الخارجية ودفعته للهبوط ثلاثة ينات لتجدد المخاوف من التوترات التجارية الاميركية اليابانية.

ودار أغلب النشاط في أسواق العملات التي تراجع فيها الدولار الى 118,40 ين في آسيا مقارنة مع اغلاقه في أوروبا أمس الاثنين على 121,05 ين. وكان سبب الاقبال على بيع العملة الاميركية احتمال تسليط الضوء على اليابان في الاجتماعات المقبلة للدول الصناعية لبطء انتعاشها الاقتصادي وارتفاع فائضها التجاري.

وقال جسبر دانزبو الخبير ببنك ايه بي ان امرو الاستثماري ان الامر المهم هو انه ليست هناك بادرة على ان الولايات المتحدة تريد استخدام الدولار كأداة تجارية. وعند الضحى كان الدولار قد استرد ينا كاملا من خسائره فبلغ 119,10 ين كما ارتفع قليلا مقابل المارك لارتفاع بيانات البطالة الالمانية عن المتوقع.

وفي لندن اكبر البورصات الاوروبية انخفضت الاسهم باكثر من نصف نقطة مئوية عند الضحى متأثرة باغلاق بورصة وول ستريت الذي ارتفع فيه مؤشر داو جونز 0,16 في المائة فقط بانخفاض كبير عن مستواه في وقت سابق من تعاملات أول من أمس الاثنين.

وعكف المستثمرون على دراسة بيانات التضخم التي جاءت متمشية مع توقعات الاقتصاديين.

واستمر توتر المستثمرين رغم انه ليس من المتوقع رفع أسعار الفائدة البريطانية عندما تجتمع لجنة السياسات ببنك انجلترا المركزي يومي الاربعاء والخميس هذا الاسبوع. وفي فرانكفورت انخفضت الاسهم في المعاملات الالكترونية قبل الفتح الرسمي 0,9 في المائة حيث تأثرت السوق ببيانات البطالة الالمانية التي واصلت ارتفاعها في اغسطس الماضي الى أعلى مستوى لها منذ الحرب العالمية الثانية. واظهرت البيانات المعدلة وفق العوامل الموسمية ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى 4,456 مليون بزيادة 49 الفا عن يوليو (تموز) الماضي.

وامام المارك ارتفع الدولار الى اكثر من 1,81 مارك قبل ان يتراجع قليلا بعد الاعلان عن ارقام البطالة الالمانية التي جاءت اعلى من المتوقع.

وارتفع عدد العاطلين عن العمل المانيا في اغسطس 49 الفا بينما كانت التوقعات تشير الى بقاء عدد العاطلين دون تغيير. وارتفعت نسبة البطالة الى 11,4 في المائة مقارنة مع التوقعات بأن تكون النسبة 11,3 في المائة. الا انه انخفض المارك امام الين والجنيه الاسترليني. وارتفع الدولار امام الين الا ان مخاوف من نشوب خلافات تجارية بين الولايات المتحدة واليابان نتيجة ما ابداه نائب وزير الخزانة الاميركي من القلق تجاه اقتصاد اليابان حدت من الارتفاع. ويتوقع محللون ان يجد الدولار امام الين دعما عند المستوى المنخفض 118,50 ين الذي بلغه في الاسواق الخارجية ثم عند 118,110/118,00 ين بعد تهاويه دون مستوى الدعم الرئيسي في اسيا. وفي جانب الصعود يتوقع المحللون ان يمثل مستوى 119 ينا عقبة صغيرة قبل ان يجابه الدولار مقاومة اقوى عند 119,50 ين. وامام المارك صعد الدولار فوق مستوى الدعم 1,7940 مارك خلال يومي تعامل متتاليين في اسواق الشرق الاقصى ويرى المحللون انه يعزز موقعه لتحقيق مزيد من المكاسب.

وفي لندن اعرب تجار عن توقعهم استقرار سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل المارك حول 2,86 مارك مع مستوى دعم قوي عند نحو 2,8500 /2,8550 مارك يمثل المستويات المنخفضة للعملة البريطانية في اواخر يونيو (حزيران). واستجمع سعر صرف الاسترليني مقابل المارك قوة دافعة بعد توقف اتجاه نزولي عن مستويات الثالث من سبتمبر (ايلول) المرتفعة وتراجعه اول من امس الى ادنى مستوى له في 11 اسبوعا ونصف الاسبوع والبالغ 2,8455 مارك. وهبوط الاسترليني دون هذا المستوى قد يمهد الطريق امام نزوله الى مستوى المقاومة طويل الاجل السابق البالغ 2,8350 مارك.

ويجري تداول الاسترليني امام الدولار في اوروبا في نطاق محدود حيث يتوقع ان يشهد سعر صرف الاسترليني في اوروبا مقاومة ثابتة عند حوالي 1,59 دولار بينما يحظى بدعم عند نطاق 1,5800/1,5795 مارك اي عند مستوياته المنخفضة التي بلغها في الثامن من اغسطس الماضي.

متعاملون في سوق طوكيو يراقبون هبوط الدولار في وجوم امس في أعقاب أنباء عن تجدد الخلاف التجاري بين واشنطن وطوكيو (رويتر)

قايجل يتوقع ارتفاع معدلات النمو في ألمانيا

بون - رويتر: قال وزير المالية ثيو قايجل امس الثلاثاء ان الاقتصاد الالماني ينمو بايقاع متسارع لكن هذا التحسن لم ينعكس على مشكلتي البطالة وايرادات الضرائب. واعلن قايجل اثناء عرضه لميزانية 1998 على البرلمان ان بيانات الربع الثاني المقرر نشرها اليوم الاربعاء ستوضح ان المعدل السنوي للنمو الاقتصادي بين 2,5 وثلاثة في المائة. واضاف ان ذلك يؤكد ما توقعته الوزارة لمعدل النمو في عام 1997 باكمله بنسبة 2,5 في المائة.

وعرض قايجل ميزانية اضافية لعام 1997 تهدف الى المحافظة على عجز ميزانية القطاع العام عند نسبة ثلاثة في المائة من اجمالي الناتج المحلي حتى تتأهل المانيا للوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية. وزاد اجمالي البطالة في اغسطس (آب) بمعدل 18 الف شخص شهريا ليصل الى 4,37 مليون أي اكثر من نصف مليون تقريبا عن اغسطس 1996 وتعتبر بذلك اكبر زيادة لهذا الشهر منذ انتهاء الحرب العالمية.

وأبدى قايجل دهشته للتناقض بين معدل النمو الاقتصادي وحال كل من سوق العمل وايرادات الضرائب. ولكنه اشار الى ان الوزارة اخذت في اعتبارها في ميزانية 1998 عجزا يبلغ 30 مليار مارك (16,6 مليار دولار) نتج عن تعديل تقديرات الايرادات الضريبية في مايو (ايار) وقدرت الميزانية الاضافية كلا من الانفاق الاتحادي والعجز بزيادة عن المخطط 18,7 مليار مارك و17,9 مليار مارك الى 458,6 مليار و71,2 مليار مارك على التوالي. وعزا قايجل عدم التوازن في الاقتصاد الى نسبة البطالة العالية.

وفي ميزانية 1998 زاد الانفاق الاتحادي 0,5 في المائة عن 1997 ليصبح 461 مليار مارك بينما انخفض العجز بمقدار 13,4 مليار مارك عن 1997 ليصبح 57,8 مليار مارك.

موجز

تركيا تريد مشاركة أكبر في مشروعات نفطية في قازاخستان

● توجه رئيس وزراء تركيا مسعود يلماز الى قازاخستان امس الثلاثاء لاجراء محادثات تهدف الى زيادة حصة تركيا من مشروعات النفط التي تتكلف مليارات الدولارات في منطقة وسط آسيا وبحر قزوين. وصرح يلماز للصحافيين قبل مغادرته انقرة بقوله سنبحث قضايا اقليمية ودولية مهمة.

ويرافق يلماز الذي يقوم بأول زيارة خارجية منذ توليه الحكم في يونيو (حزيران) الماضي عدد من الوزراء من بينهم وزير الطاقة جمهور ايرسومير وعدد من المسؤولين ورجال الاعمال. وذكر ايرسومير ان محادثاته مع المسؤولين في قازاخستان سوف تركز على زيادة نصيب تركيا من مشروعات نقل وانتاج النفط التي تقوم بها شركات بترول غربية عملاقة. وقال قبيل سفره لرويتر «سنقترح ان تشارك شركة تيركيش بتروليوم في مشروعات مشتركة لانتاج النفط في قازاخستان».

واضاف قوله سنبذل قصارى جهدنا لنقل 20 مليون طن من النفط من قازاخستان و25 مليون طن من اذربيجان الى البحر المتوسط عن طريق خط انابيب. وتمتلك تيركيش بتروليوم وهي الشركة التابعة للدولة التي تقوم بالتنقيب عن النفط والغاز حصتين صغيرتين في مشروعين دوليين لانتاج البترول في بحر قزوين في اذربيجان التي يبلغ احتياطيها من النفط نحو 200 مليار برميل.

فرنسا مستعدة للانضمام لليورو بنفس شروط شركائها

● اعلن وزير المالية الفرنسي دومينيك شتراوس كان امس الثلاثاء ان فرنسا ستكون مستعدة للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» بنفس شروط شركائها. واكد شتراوس على ذلك في حديث ادلى به للراديو الفرنسي. ومن المقرر طرح اليورو للتداول في اول يناير (كانون الثاني) عام 1999 بموجب معاهدة ماستريخت للوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية.

انخفاض معدل التضخم الأساسي في بريطانيا في أغسطس

● أعلنت الحكومة البريطانية امس الثلاثاء ان معدل التضخم الاساسي في بريطانيا انخفض الى 2.8 في المائة سنويا في أغسطس (اب) الماضي من ثلاثة في المائة في يوليو (تموز). وبلغ معدل النمو الشهري في التضخم الاساسي في أغسطس 0.4 في المائة مقارنة بشهر يوليو، وذلك وفقا لـ«رويتر».

وتستبعد الحكومة مدفوعات فوائد القروض العقارية عند احتساب معدل التضخم الاساسي.

انخفاض سعر مزيج برنت وثبات مستوى الدعم

لندن - رويتر: قال متعاملون ان أسعار مزيج برنت البريطاني القياسي والسولار انخفضت قليلا في بداية المعاملات في بورصة البترول الدولية امس الثلاثاء لكن السوق لم تشهد جهدا منسقا لدفع الأسعار للانخفاض. وقال المتعاملون انه حدثت محاولات لدفع الاسعار الى الهبوط باتجاه مستويات الدعم الاولية ولكن هذه المستويات صمدت أمام هجمات المضاربين. وفي الساعة 09,48 بتوقيت جرينتش انخفض سعر برنت في عقود اكتوبر (تشرين الاول) أربعة سنتات الى 18,29 دولار للبرميل بعد استقرار مستوى الدعم بين 18,25 و18,30 دولار للبرميل. وبلغ سعر السولار 163 دولارا للطن بانخفاض 25 سنتا للطن بعد انخفاضه عند الفتح الى 165,25 دولار.

وقال سماسرة ان الاسعار ستتعرض لبعض الضغوط النزولية قبيل اجتماع يعقد في وقت لاحق من «اليوم» امس ويبت فيه مجلس الامن الدولي في مسألة السماح للعراق بتصدير كامل الحصة المخصصة له في فترة الاشهر الستة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء. لكن معظم المتعاملين اخذوا مبيعات النفط العراقية في حسبانهم ومن غير المتوقع ان يؤثر القرار على السوق.

الذهب يغلق منخفضا في هونغ كونغ وسط مبيعات منتجين

هونغ كونغ - رويتر: قال تجار ان اسعار الذهب اغلقت منخفضة في سوق هونغ كونغ امس الثلاثاء مقارنة مع اغلاق نيويورك امس عندما طغت ضغوط البيع من المنتجين والمضاربين على شراء الذهب اثر هبوط الدولار مقابل الين. واغلق سعر الذهب عند 321,00/321,50 دولار اميركي للاوقية «الاونصة» مقارنة مع 321,70/322,20 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وقال تاجر: لقد كان التعامل هذا الصباح نشطا للغاية مع تحرك الين الذي اثار بعض المشتريات الفورية من الذهب.

توقيع روسيا والشيشان على اتفاق لنقل نفط بحر قزوين

موسكو - رويتر: وقعت روسيا والشيشان امس الثلاثاء على اتفاق يسمح بنقل 200 الف طن من نفط بحر قزوين الى ميناء نوفوروسيسك الروسي المطل على البحر الاسود بنهاية العام.

وقال بوريس نيمتسوف النائب الاول لرئيس الوزراء في حفل التوقيع ان كلفة الاتفاق تبلغ 854 الف دولار بما فيها تكلفة اصلاح القطاع الشيشاني من خط الانابيب الذي لحقت به اضرار خلال حرب استمرت 21 شهرا مع روسيا وانتهت قبل عام. واضاف نيمتسوف الذي يشغل ايضا منصب وزير الوقود والطاقة للصحافيين بعد توقيع الاتفاق «ان لم اكن مخطئا فان التكلفة الاجمالية للاتفاق تبلغ 854 الف دولار». ويتوقع مسؤولو النفط ان يستغرق اصلاح القطاع الشيشاني من خط الانابيب من ثلاثة الى اربعة اسابيع.

وقال نيمتسوف ان روسيا ستبدأ في تحويل الاموال الى الشيشان خلال خمسة ايام عمل وستبدأ اعمال الاصلاح خلال عشرة ايام عمل. وتابع ان خط الانابيب لن يكون جاهزا قبل اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل حيث ستكون شركة ترانزنفت الروسية لخطوط الانابيب ملتزمة بالبدء في نقل النفط عبر الخط لكن ترانزنفت لديها خطط بديلة لنقل جزء من النفط على ناقلات ان لم يكن خط الانابيب جاهزا.

ويأتي الاتفاق ليبلغ صدر كونسورتيوم اذربيجان انترناشيونال اوبريتنج كومباني الذي يسعى لاستغلال نفط بحر قزوين باستثمارات قدرها ثمانية مليارات دولار. وتنوي المجموعة بقيادة تحالف بين بريتش بتروليوم وشتات اويل بدء الانتاج اواخر سبتمبر (ايلول) الحالي. ويتوقع الكونسورتيوم ان ينتج هذا العام من حقوله في بحر قزوين ما يتراوح بين 40 الفا و50 الف طن من الخام الذي يريد بيعه للاسواق العالمية عن طريق ميناء نوفوروسيسك.

شركة التوفيق للصناديق الإستثمارية

جدول الأسعار الأسبوعية للصناديق المفتوحة للفترة من ١٠ سبتمبر ٩٧ إلى ١٦ سبتمبر ٩٧

الصندوق	تاريخ بدء النشاط	القيمة الإسمية للوحدة	سعر بيع الوحدة
صندوق التأجير العالمي	١٩٩٤/٠٦/٠١	١٠٠٠ دولار	١,٠٠٩,٥٩٧ $
صندوق التأجير الخليجي	١٩٩٥/٠٧/٣١	١٠٠٠ دولار	١,٠٢٣,٩٩٤ $
صندوق الصفوة للأسهم	١٩٩٦/٠٦/٠١	١٠٠٠ دولار	١,١٠١,٠٩٠ $
صندوق الأطفال	١٩٩٤/٠٧/٠١	١ دولار	١,١٧٤٠ $

* تمت مراجعة الأسعار المشار اليها أعلاه واعتمادها (فيما عدا صندوق الصفوة) بواسطة المركز الإستشاري للاستثمار والتمويل-الرياض (د. عبد العزيز الدخيل).
* بالنسبة لصناديق التأجير العالمي والخليجي يتم اجراء توزيعات نقدية للأرباح بصفة نصف سنوية
* بالنسبة لاسعار وحدات صندوق الصفوة يتم مراجعتها واعتمادها عن طريق STATE STREET CAYMAN. TRUST CO LTD (مركز استشارات مالية).

شركة الأمين للأوراق المالية والصناديق الإستثمارية

جدول الأسعار الأسبوعية للإصدارات المتداولة بتاريخ ١٠/٠٩/١٩٩٧ م xxx

رقم الاصدار	سعر إعادة الشراء $	سعر البيع $	القيمة الدفترية $	x سعر التداول $	القيمة المرتقبة بتاريخ التصفية $	تاريخ التصفية
٩٦٥٦	—	—	١٠٦,١٨٦	١٠٦,١٧٠	١٠٦,٧٠٠	٩٧/١٠/٠٨
٩٦٥٧	١٠٥,٤٣١	—	١٠٥,٨٠٤	١٠٥,٧٨٣	١٠٦,٥٨٣	٩٧/١٠/٢٣
٩٦٥٨	١٠٥,٠٣٦	—	١٠٥,٣٩٦	١٠٥,٣٦٧	١٠٦,٤٨٣	٩٧/١١/١٠
٩٦٥٩	١٠٤,٧٦١	—	١٠٥,١١١	١٠٥,٠٧٧	١٠٦,٤٨٣	٩٧/١١/٢٦
٩٦٦٠	١٠٤,٤١٦	١٠٤,٩٦٢	١٠٤,٧٥٥	١٠٤,٧١٤	١٠٦,٠٠٠	٩٧/١٢/١١
٩٦٦١	١٠٣,٩٤٠	—	١٠٤,٢٢١	١٠٤,٢١٣	١٠٤,٨٣٦	٩٧/١٠/١٤
٩٧٥٠	—	١٠٣,٢٥٣	١٠٣,٠١٥	١٠٣,٠٠٤	١٠٤,٨٠٣	٩٧/١٢/١٨
٩٧٥١	—	١٠٢,٦٢٦	١٠٢,٣٨٣	١٠٢,٣٣٣	١٠٦,٥١٢	٩٨/٠٤/٣٠
T&A 97/2	—	—	١٠١٨,٤٨٩	١٠١٨,٥٧١	١٠٣٣,٤٣٣	٩٧/١٢/٠٣
٩٧٥٣	—	١٠١,٤٩٨	١٠١,٣٦٤	١٠١,٣٣٩	١٠٦,٥٩٠	٩٨/٠٧/٠٣
٩٧٥٤	—	١٠١,٢٨٣	١٠١,٠٧٥	١٠١,٠٤٤	١٠٦,٥٥٨	٩٨/٠٧/١٣
T&A 97/3	—	١٠١٠,٥٣٥	١٠٠٨,٤٠٠	١٠٠٨,٦٢٦	١٠٣٨,٣٣٥	٩٨/٠٣/٢٨
٩٧٥٥	—	١٠٠,٩٥٦	١٠٠,٧٢٧	١٠٠,٧٤٣	١٠٤,٨٣٨	٩٨/٠٤/٣٠
٩٧٥٦	—	١٠٠,٦٣٥	١٠٠,٣٧٦	١٠٠,٣٦٣	١٠٦,٥٤٠	٩٨/٠٨/٢٠
T&A 97/4	—	١٠٠٥,٥٠٣	١٠٠٣,٤٨٩	١٠٠٣,٨٨٢	١٠٣٧,٥١١	٩٨/٠٣/٢٦
T&A 97/5	—	xx١٠٠٢,١٣٥	١٠٠٠,٠٠٠	١٠٠٠,٠٠٠	١٠٣٢,٣٥٦	٩٨/٠٣/١٦

x سعر التداول هو سعر استرشادي للتعامل فيما بين المساهمين.
xx يسري سعر البيع للإصدار رقم T&A 97/5 إعتباراً من ١٦/٠٩/١٩٩٧م.
xxx الأسعار المذكورة أعلاه أعدتها شركة الامين للأوراق المالية وراجعها المركز الإستشاري للإستثمار والتمويل - الرياض (د. عبد العزيز الدخيل) من حيث موافقتها لأسس التقييم والتسعير التي تتبعها شركة الأمين وفي جميع الأحوال لم يقم المركز الإستشاري بتقييم الأصول المكونة لهذه الإصدارات.

للراغبين في العمل والعيش في
كندا
نحن نوفر لكم معلومات مجانية عن:
الهجرة، الفيزا، الوظائف،
الوضع الاقتصادي، العقارات، إلخ.
اتصلوا بنا الآن على: ١٢٠٥ ٤٢٦ ٩٠٥ ٠٠١
رد متواصل على مدى ٢٤ ساعة يومياً
لغير السعوديين فقط

شركة سعودية متخصصة في توزيع مستحضرات العناية الشخصية والطبية ومستحضرات التجميل..
الأفضلية للسعوديين
بحاجة إلى مندوبي مبيعات
بالمنطقة الغربية والوسطى
يرجى الإتصال على هاتف: ٦٥٣١٧١٢ ـ فاكس: ٦٥١٩٩٠٥
عناية مدير التسويق

JOB OPPORTUNITY
Saudi's Preferred
A progressive Travel Agency seeking applicants for the following positions:
- Corporate & Incentive Manager
- Ticketing & Reservations
- Tour Manager
- Sales Executives (Full & Part Time)
- Operations Manager
- Tour Coordinator

Qualifications:
* Minimum related experience of 3 years
* Fluency in English
* Transferable Iqama

PLEASE SEND CV'S TO: Manager Human Resources
P. O. Box 50817, Jeddah 21533
or Fax to: (02)-6653547

JOB OPENING

A leading Kuwaiti institution is seeking an ambitious and motivated individual to work as part of its marketing team. Qualified candidates should send their résumés by fax or mail no later than Sept.30 1997.
Fax number: (965) 246 7929
Mialing address: PO Box 95
13001 Safat Kuwait

Job Title: Senior Marketing Researcher
Job Description:
A well qualified and highly experienced individual in market research is sought. Duties will include the development of research projects in terms of methodology selection and questionnaire design. Execution by conducting interviews and monitoring the progress of the field work is also entailed. Ability to conduct analysis of the research findings is also essential.

Job Related Qualifications:
1- Minimum BA degree, (MBA/MA preferred) in Marketing or Statistics
2- Written Arabic fluency a pre-requisite with strong command of English, particularly in written reports as well as strong presentation skills.
3- Minimum 5 years market research experience in a retail/service oriented company in the following areas:
- questionnaire design
- sampling techniques and methodology
- report writing
4- Strong analytical skills with the ability to produce and interpret data.
5- Strong command of PC in spread sheets, such as Lotus 123, Excel, Fox Pro, Access. Knowledge of SAS or SPSS is a plus.

Other Qualifications
1- Ability to work with minimum guidance
2- A team player who enjoys working with people
3- A creative and energetic individual

الشرق الأوسط 3

إعادة تأهيل وترميم البرلمان اللبناني

● يستعد البرلمان اللبناني لاستقبال نوابه مع بدء الدورة العادية في منتصف الشهر المقبل، في حلة جديدة بعد إطفاء الشمعة الأولى من ولايتهم مع إصرار رئيسهم نبيه بري على أن تكون هذه الحلة مميزة ومتطورة وبعد أن أعطى المجلس لنفسه عطلة اختيارية بدأت في أول الشهر الحالي وتنتهي بنهايته.

(عالم الشرق الاوسط)

إل تي ٩٥٠ بلس
تمتع بمشاهدة احداث العالم بوضوع تام وانت فى منزلك
قابلية برمجة ٢٥٠ قناة
عرض الوظائف على الشاشة باللغات الانجليزية، العربية، الفرنسية، الروسية والفارسية. موالف إل تي واسع ٢٠ خطوة.
موالف مزدوج الادخال، تحكم بالنغمات ٢٢ كيلوهيرتز، تردد إل إن بي واسع النطاق.
تزويد إس إم بي إس ٩٠ - ٢٥٠ في إيه سي، ٥٠/٦٠ هيرتز، مبرمج سلفاً ليناسب الشرق الأوسط
التعبئة: ٦ قطع بالعلبة. وزن العلبة ٣.٣٨ كغم
يوروستار
ص.ب ٥١٠٩٨ دبي الامارات العربية المتحدة.
تلفون: ٢٥٧٣٣٣ ٤ ٩٧١+، فاكس: ٢٥٩٩٤٩ ٤ ٩٧١+
البريد الممتاز: يوروستار @ الا مارات، صافي الحساب.
مكتب: ٢٥٧٣٣٣ ٤ ٩٧١+، دكان: ٢٤٨١١٦ / ٢٣٦٣٦٦ ٤ ٩٧١+

تستدعي ظاهرة تحول بروفسور اميركي من رجل الى امرأة من الناحية التشريحية والفيزيولوجية والنفسية، التفكير في مسألة مهمة جدا تتعلق بمتطلبات ثقافتنا الحديثة التي افرزتها تكنولوجيا القرن العشرين بما تحتويها من غرابة وخروج عن المألوف في جميع مظاهر الحياة. لكن ابرزها تبدل مقاييس تحديد الجنس، حيث اخذت مفاهيم الرجولة والانوثة تفقد خصوصيتها ومعناها. ويعتبر تحول احدى شخصيات طبقات المجتمع الغربي المثقف من رجل الى امرأة مدخلاً مهما في طرح مجموعة من التساؤلات المهمة للوقوف على الفروقات الجسدية والنفسية التي تسود تصرفات الرجال والنساء.

عمليات تبديل الجنس (1 - 3)

مشاعر رجل تحول إلى إمرأة

بريان ماكدونالد اول بريطاني يستعمل حبوب منع الحمل للرجال (أرشيف «الشرق الأوسط»)

لندن: من إسماعيل الخطيب

ترك البروفسور دونالد مكلوسكي الأستاذ في جامعة ايوا الاميركية قاعة الدرس في عام 1995 كرجل. لكنه دخلها في عام 1997 كامرأة اسمها ديرودي. وتقول البروفسورة ديرودي (دونالد السابق) انها كانت تشعر بانها لمرأة محبوسة في جسم رجل. واذا كان امر خيار الانتقال من رجل الى امرأة صعبا جدا ولا تستطيع تحقيقه التكنولوجيا والطب ربما كانت تختار مكلوسكي ان تعيش بقية حياتها كرجل شاذ جنسيا بدلا من هذه النقلة الكبيرة. لكن الامر اكثر تعقيدا من هذا، انها تشعر بانها ولدت لتكون امرأة حسب قولها.

قرار مكلوسكي خريج جامعة هارفارد الاميركية الذي درس الاقتصاد واصبح مؤرخا معروفا كان مفاجئا للعديد من شخصيات المجتمع الاميركي ولا شك انه تعرض لانتقادات حادة. لكن دون معرفة التركيبة النفسية لمكلوسكي لا يمكن للمرء ان يتصور الشعور الذي كان طوال الوقت عاملا ملحا لخلع ثوب الرجولة واستبداله بآخر انثوي تحت اسم ديرودي.

وكان السؤال لماذا اختارت ديرودي هذا التوقيت او هذه المرحلة من العمر لاجراء عملية الانتقال هذه. واثارت هذه الظاهرة جدلا بين الاوساط الاجتماعية طالما ان قوانين العالم المتطور تدعو الى المساواة بين الرجل والمرأة في كافة الحقوق والواجبات. وعلق البعض بان الشخص المولود كرجل في مثل هذا المجتمع ما يزال يشعر بانه ظالم وجار بحق المرأة لذلك تبدأ المسألة كتعاطف ثم ميل ثم تقمص لشخصية المرأة.

تساؤلات

وهناك مجموعة من الاسئلة يمكن ان يطرحها الانسان في هذا المجال منها ما هي التقاليد التي يفرضها دور الرجل؟ وما هي الاعتراضات والصعوبات الكامنة في هذا الدور؟ او بعبارة اخرى لماذا الانضمام الى النصف البشري الآخر الذي يكسب اقل ويؤدي ضعف الواجبات سواء في المنزل ام في العمل. وغالبا ما يكون مجتمع النساء عرضة للمضايقات والاعتداءات الجنسية، وغير ذلك من مشاكل يومية. ربما لا تكون هذه مشكلة مكلوسكي، لكن قد تكمن المشكلة الحقيقية في ثقافتنا الحالية المبتذلة التي زادت من انتشار الامراض النفسية والاضطرابات الفكرية في ظل تحديات العصر الحديث والاعلام الدولي والتهجين الثقافي العام.

ويتلقى افراد المجتمعات الشرقية ودول العالم النامي هذه المسائل بشيء من الغرابة طالما ان هذه المجتمعات ما زالت رجولية بالدرجة الاولى. وليست كذلك فحسب وانما مجتمعات انفعالية نصفها (مجتمع النساء) على هامش الحياة، وهذا ما يزيد من الفارق الفكري والنفسي بين الرجل والمرأة، ومن اهم التساؤلات التي تطرح نفسها نتيجة انتقال مكلوسكي من عالم الرجال الى عالم النساء هو ماذا يعني ان يكون الشخص رجلا؟ فكثير من الرجال مخنثون وكثير من النساء مذكرات باحدى مظاهر الحياة، سواء بالعمل او الصوت او المظهر او حتى البنية التشريحية للاعضاء التناسلية.

يجيب احدهم قائلا ان الرجال في الحرب يعتادون على كل انواع الرعب ولديهم مقدرات عضلية اكبر بكثير من المرأة، ويتحملون العناء والجهد بشكل اكبر. لكن الانسان ليس بحاجة لهذه الظواهر في القرن المقبل.

تصرفات الرجال وطقوسهم مهما كان مبالغا بها فهي تعكس واقعا حياتيا تفرضه ضرورات الحياة.. وثقافات الشعوب المختلفة. واذا كانت هناك مؤسسة واحدة تلخص شخصية الرجل، فهي المؤسسة العسكرية. حتى هذه المؤسسة اخذت تخترقها مجتمعات النساء في الدول المتقدمة، خاصة في اميركا، حيث انشئت ثكنات عسكرية مختلطة بين الرجال والنساء يعامل الجميع فيها بطريقة واحدة من الناحية الجسدية والنفسية. وهذا الاندماج هو حصيلة سنوات التخلص من التجارب المريرة في الثقافات الاخرى. ويمكن للاميركيين شجب تصرفات الرجال في الدول الاخرى من حيث الزواج والطقوس البدائية في معاملة المرأة التي تكون غالبا هي ضحية المجتمع. لكن في الوقت نفسه لا بد من ادراك غرابة الثقافة الاميركية والغربية بشكل عام في تحويل هذه الصورة والتوجه الى مجتمع انثوي سلطوي. وللاسف فان كثيرا من التجارب التي تضطهد ايا من الجنسين يتم حفظها واستدامتها عن طريق اعضاء الجنس نفسه.

وتمكنت جماعات مناصرة المرأة بعد عقود من الزمان من نشر الوعي بقضايا المرأة، والبعض تمادى الى توعية النساء بأن مهرجان الجمال مؤذ لصورة النساء وطموحاتهن. لكن ما يزال الجمال لدى الكثير من النساء هو السلاح الوحيد الذي يمكن من خلاله مجابهة الرجل والحياة بشكل عام. وبالحقيقة ليس من السهل على النساء ان يبلغن منزلة الرجال. ويحاول بعضهن بلوغ ذلك عن طريق الاحتجاج على المعايير الثقافية والمساواة. لكن ديرودي مكلوسكي اختارت اكثر الطرق راديكالية لبلوغ منزلة الرجل، فهي عاشت حياة الرجل، والآن تعيش حياة المرأة. والآن تشعر بحيرة حيال تصرفات الرجال تجاه النساء.

رجل كنيسة

لم تقتصر عمليات تحويل الجنس على طبقة اجتماعية او فئة عرقية معينة، لكن طالت جميع الفئات. فيعتبر القس ريف ويلس اول رجل كنيسة في بريطانيا يطلب هذا النوع من العمليات. حيث اثار قراره في تحويل جنسه من ذكر الى انثى عام 1996 تساؤلات ومناقشات حادة في الكنائس البريطانية. وويلس الذي يعيش في ورشستر يخطط لاجراء عملية مصيرية في نيويورك من الصعب عكسها بعد ان كان قسا لكنيسة سانت بول جانب مدينة بورتموث لمدة 11 عاما.

واصبح ويلس يتصرف كالنساء قبل مدة طويلة من اجراء العملية فهو يلبس حذاء نسائيا ذا كعب طويل وفستانا فضفاضا، واثداؤه اخذت بالنمو نتيجة للمعالجات الهرمونية الممهدة لعملية التحول. وقال ان عملية التبديل هذه لا تمنعه من اجراء طقوس العبادة. كذلك جورجينا ليفرجينا كانت ضابطا في الجيش تحت اسم «اكس» ورغم تحول اكس الى امرأة فما زال يعيش مع زوجته السابقة البالغة من العمر 68 عاما والتي تقوم حاليا بتقديم النصائح والمساعدة في شراء الملابس النسائية المناسبة.

وتقول ايفرجينا (الضابط السابق): «اعرف ان كثيرا من الناس منزعجون من هذا التصرف، لكنني مرتاحة جدا لانني استطعت التعبير عما يدور في داخلي وكنت صريحة بين نفسي وبين المجتمع الذي اعيش فيه، وانا وزوجتي حاليا اصدقاء اعزاء جدا».

وبدأ الضابط ايرنست بريستي بمراحل تبديل الجنس الى امرأة عندما كان عمره 70 عاما ويفضل تسمية نفسه حاليا باريكا. وقد بدأ بأخذ المعالجات الهرمونية منذ العام الماضي، وينوي اجراء عملية التبديل النهائية في نهاية هذا العام.

ويقول بريستي: «اعرف انني في السبعين من العمر لكنني اعيش داخليا بروح الشباب، خاصة بعد ان بدأت بتناول الهرمونات لتضخيم الاثداء. وقد اخبرني الاطباء ان صحتي يمكن ان تساعدني للعيش عشرين عاما اخرى. واظن انه يحق لي ان اعيش هذه المدة كامرأة». ويعتقد بريستي انه منذ ان كان صغيرا وهو يشعر بانه امرأة مسجونة بجسد رجل. وما زال يتذكر صدمة الكادر الطبي الذي عالجه بعد حادث مؤلم، حيث اكتشفوا انه ذكر بعد ان خلعوا ملابسه الانثوية. ورغم ان بريستي عمل بعدة مهن بعد تقاعده من الجيش الا انه كان دائما يرتدي تحت الثياب الرجالية ثيابا داخلية نسائية.

تحول إمرأة إلى رجل

عمليات تبديل الجنس هي متبادلة بين الطرفين، فكما الرجال يرغبون بتحويل جنسهم الى نساء، فالنساء ايضا يفضلن ان يكن رجالا. لكن نسبتهن اقل، فـ80 في المائة من عمليات التحويل هي من رجل الى امرأة اما التحول من امرأة الى رجل، فلا تزيد عن 20 في المائة.

روزان ماك البالغة من العمر 28 سنة، حوكمت بسبب تحرشها بصديقتها المحامية. وحكم عليها بالحبس لاربعة اشهر بتهمة التحرش الجنسي. وكانت روزان تتصرف كرجل دائما، ووجد في التحقيق انها تلازم المحامية وتتحرش بها منذ سنتين. ودافعت روزان عن نفسها امام القاضي بقولها انها معجبة بصديقتها بدوافع رجولية ولقد غيرت اسمها وتنتظر الآن عملية تحويل الجنس بشكل نهائي. وقد أطلق صراح روزان بعد دعوى استئنافية لهذا السبب.



تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وامراض الرئة وامراض القلب والشرايين.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

أجهشت بالبكاء حين سمعت بيان عبد الناصر حول مسؤوليته عن هزيمة حزيران



الحلقة 36

مضت الايام العشرة الاولى من سجننا وانا مرتاح ومستعد للتحمل مهما طال هذا السجن. كنت اشعر، وانا اقرأ في تلك الغرفة الصغيرة العارية الا من السرير الحديدي، وكانني عدت طالبا في مدرسة دار العلم والتربية في حماة، ولكن هذه الايام انقضت بسرعة، فقد ابلغنا طاهر سلطان باسفه ان الاوامر صدرت لوضعنا في زنزانات السجن، وان حمد عبيد قد لحتج في مجلس الوزراء على معاملتنا التي اعتبرناها معاملة كريمة لا معاملة مسجونين، وانه يجب التضييق علينا وحرماننا حتى من النزهة الصباحية.

كانت زنزانات الطابق العلوي التي وضعت في احداها احسن حالا بكثير من زنزانات الطابق السفلي التي كانت اشد بردا ورطوبة، ومن مزايا زنزانات الطابق العلوي انها تتيح السماح لنزلائها بالذهاب الى المرحاض برفقة لحد الحراس، وكانت الزنزانة التي وضعت فيها رطبة باردة ولا تتعدى مساحتها مساحة سرير حديدي صغير، ولكنني لم اقض بها سوى يوم واحد، حيث امر الفريق امين الحافظ - مشكورا - باخراجي ومصطفى حمدون وارجاعنا الى غرفنا المنفردة، كما امر بوضع اسرة حديدية صغيرة في كل زنزانة للمعتقلين الآخرين، وقد زارنا الضابط في الشرطة العسكرية آنذاك عارف كيالي موفدا من قبل الحافظ مبديا لنا مشاعره الطيبة ومشاعر الفريق الحافظ الذي قام بعد ذلك بزيارتنا في السجن فتعانقنا وشكرت له موقفه وحميته تجاهنا.

لقد ظل امر حرماننا من الفسحة الصباحية ساري المفعول طيلة مدة سجننا، تلك الفسحة التي كنت التقي فيها مع الرفاق فتزيل من نفسي ما كنت اشعر به من كآبة ووحشة، وهكذا لم نعد نشعر باتصالنا بالعالم الخارجي الا عندما كان السجان يفتح الباب الحديدي ليأتينا بطعام السجن.

كان يؤنسني كل صباح ومساء ان اعتلي السرير لاطل من النافذة الصغيرة على دمشق وعلى منزلي في المنطقة المقابلة للسجن، وكنت استمتع بمنظر دمشق وغوطتها عندما يتنفس الصبح ويلفهما بملاءة من الضباب الرقيق الشفاف.

كانت تسليتنا الوحيدة هي التعليق على ما نقرأه من كتب، ثم كتابة هذا التعليق على ورقة كنا نتبادلها بوضعها وراء شلال المرحاض المشترك. وقد طلبت ذات مرة كتاب الايديولوجية الانقلابية لنديم البيطار، واستمتعت بقراءة ما كتب عن المذاهب الفلسفية، ولكنني خرجت لدى انتهاء القراءة بانطباع جعلني اسيء الظن بالمؤلف لانه كان ينظر للحكم العسكري ولكل ما يرتكبه العسكر من جرائم باسم الثورة والثورية.

ذات يوم، وزع علينا مدير السجن، وبصورة مفاجئة، عددا من جريدة الثورة كتب افتتاحيته مصلح السالم، وفيها حملة على انتهاج حزب البعث لما اسماه بسياسة الباب المفتوح، اي السماح لكل من اراد بالانتساب للحزب، وكان ذلك تعريضا بالقيادة القومية التي حاولت بعد انقلاب الثامن من آذار اغراق الحزب بالمدنيين للوقوف في وجه العسكر، وكان اشد ما فاجأني في هذا المقال اتهامي والاشتراكيين العرب بمقتل الشهيد عقيد عدنان المالكي لتبرئة الحزب السوري القومي من هذه الجريمة، ولكنني لم استاء من هذا الاتهام الذي لا يمكن لاحد ان يصدقه في الوقت الذي يسيء فيه الى صلاح جديد لانه يذكر الناس بجريمة اخيه فؤاد جديد.

بعد توزيع هذا المقال، زارني طاهر سلطان ليستطلع رأيي، واغلب الظن انه كان مكلفا بذلك من قبل صلاح جديد، فقلت له ان هذا المقال يزيد من عطف الناس علي كما يذكرهم بجريمة اغتيال العقيد المالكي، فبلغ اللواء جديد، وقل له:

كنت اظن انه اذكى من ان يسمح لإمعة مثل مصلح السالم ان يكتب مثل هذا الافتراء العجيب، الذي يسيء اليه ويذكر الناس بجريمة اخيه.

ان مصلح السالم الذي اصبح منظرا لصلاح جديد والقيادة القطرية، هو طالب الحقوق الذي قضى في هذه الكلية مدة اثني عشر عاما، اي ثلاثة اضعاف المدة المطلوبة، وقد احرجت عندما طلب مني احد رفاقه ان اوصي به استاذ الحقوق رزق الله انطاكي نائب حلب واستاذ المالية في كلية الحقوق، وهكذا تم تخرج مصلح السالم.

لقد كان مصلح السالم يقضي وقته، عندما كان طالبا، في مقهى الهافانا بالثرثرة واستطلاع الحظوظ بواسطة ورق اللعب، وكان يعتبر نفسه منظرا للبعث. يقلد ميشيل عفلق في طريقة كلامه ومشيته وحمل السبحة، وقد كتب هذا المقال اثر الضجة التي اثيرت عندما اصدر حزب البعث عفوا عاما عن المتهمين باغتيال عدنان المالكي وكان من بينهم فؤاد جديد اخو صلاح جديد والامينة الاولى للحزب السوري القومي (زوجة سعادة).

بعد الافراج عن قتلة عدنان المالكي الذي ادى الى كثير من الاستياء في الاوساط الشعبية، لا سيما في دمشق، وبعد حماقة اتهامنا بمقتل المالكي، لم يعد احد يصدق ان صلاح جديد هو بعثي، وانما اصبحوا يعتقدون انه سوري قومي تلطى وراء حزب البعث ليصل الى السلطة، وقد حاول صلاح جديد ان ينفي عن نفسه ازدواجية الانتماء، وذلك في حديثه مع الصحافي اللبناني محمد باقر شري الذي نشرته جريدة الكفاح البيروتية بتاريخ 1966/4/13، مع ملاحظة ان الصحافي حاول ان يغطي ان المتحدث معه صلاح جديد «لان العسكريين قطعوا على انفسهم عهدا بعدم الكلام الا بتفويض من الحزب».

في احد الايام دخل الى غرفتي حارس السجن ومعه شخص قدم نفسه بانه الملازم بطحيش.. قلت له تفضل، ماذا تريد؟ قال:

اريد منك ان تكتب لي تاريخ حياتك، قلت له:

ان تاريخ حياتي مدون في ضبوط المجالس النيابية وفي الصحف السورية والعربية، وقد عايشه اعضاء حزب البعث جميعا. قال:

لا. ارجو منك ان تضع انت نفسك تاريخ حياتك، قلت له:

أأنت محقق، ام طالب تأليف كتاب عن تاريخ حياتي؟ ثم طلبت منه الانصراف، ولكن بطحيش اصر على ذلك بغلاظة جعلتني افقد اعصابي فتناولت بابور الكاز الذي كان الى جانبي ورفعته لاضربه به وانا اقول له:

هذا تاريخ حياتي، ولكن حارس الغرفة حجز بيننا، فذهب بطحيش ولم يعد مرة اخرى، وقد اخبرني عبد الفتاح الزلط بواسطة جريدة (الشلال) ان بطحيش قد زاره وطلب منه ايضا ان يكتب له تاريخ حياته، ولكنه لم يعد.

في ما بعد، علمت ان السلطة شكلت لجنة من بعض الضباط، منهم على ما اذكر الضابط خالد ارسلان، للبحث والتفتيش عن اخطائي الماضية، وقيل لي ان اللجنة خرجت بنتيجة تحقيقها ان كل ما اطلعوا عليه من معلومات هو في صالحي، وان الاستاذين صلاح وميشيل هما اولى بالمحاكمة.

وكان اخطر ما صادفني خلال سجني هو الحديث الذي جرى بيني وبين طاهر سلطان عن قضية كوهين.

كنت خلال احدى الزيارات اتحدث عن مساوئ الحكم فقال لي انه يعلم هو ورفاقه من المساوئ اكثر مما نعلم، واستشهد بقضية كوهين الذي وضع في احدى زنزانات سجن المزة، وقال لي:

انه خلافا لوقائع المحكمة العلنية فان كوهين قد ادلى باعترافات خطيرة للمحققين تدين بعض القيادات الحاكمة. واظهر يأسه من اجراء اي اصلاح في البلاد ما لم يتم الكشف عن جميع ملابسات هذه القضية الخطيرة.. فقلت له:

كيف يمكن ذلك بعد اعدامه؟ قال:

يمكن للسلطة ان تعيد النظر في القضية بالاستناد الى الوقائع التي ادلى بها امام المحققين.

في اواخر شهر تشرين الثاني، بدأت اشعر بآلام شديدة في احشائي ولم اعد استطيع هضم ما يقدم لي من طعام، فطلبت معاينة حالتي الصحية من قبل طبيب السجن الذي زارني فنبهته الى خشيتي ان اكون مصابا بمرض السرطان الذي اصيبت به سابقا، اختي واخي وابن اخي، فأمر الطبيب بنقلي الى المستشفى العسكري لفحصي بواسطة الاشعة، حيث تلقاني اطباؤها بمشاعر العطف والاحتفاء والمودة، وبعد قراءتهم الصور الشعاعية ظهرت على وجوههم علائم القلق وقرروا اجراء تنظير للمعدة.

بدأ خبر مرضي يتسرب الى خارج السجن، فقد علمت في ما بعد، ان وفداً كبيرا من مختلف المدن السورية شكل ما يشبه المظاهرة بعد ان انضم اليه الكثيرون من ابناء دمشق، وقد قابل هذا الوفد امين الحافظ الذي تلقاه بمودة، ولكن منيف الرزاز قابل الوفد بكآبة وبعد ان استمع الى احتجاجه قال:

ان من يدعي انه مناضل عليه ان يتحمل السجن.

ومن الجدير بالملاحظة ان مختلف الصحف اللبنانية، وحتى الموجهة من قبل السلطة السورية قد استنكرت اعتقالي وطالبت بالافراج عني بعد ان تسرب خبر مرضي، (الكفاح، النهار، الحياة).

وهكذا فان السلطة، تحت ضغط الرأي العام، اضطرت الى تشكيل لجنة من ستة اطباء بينهم ثلاثة من اساتذة الطب في الجامعة السورية كان احدهم الدكتور يوسف صايغ وهو طبيب لم اسمع باسمه من قبل، وقد لفت نظري اصراره على عدم اجراء اي فحوصات اخرى، ومعنى ذلك عدم الافراج عني، ولكن اعضاء اللجنة الآخرين قرروا احالتي الى مؤسسة خاصة للتصوير الشعاعي حيث قرر صاحبها بعد فحص الصور انني مصاب بقرحة في الاثني عشر، وان من الضروري اجراء عملية لي.

بعد تقرير لجنة الاطباء، وبعد الفحص الشعاعي الذي اجرته المؤسسة الخاصة، اضطرت الحكومة تحت ضغط الرأي العام الى الافراج عني. وبتاريخ 6 كانون اول دخل غرفتي مدير السجن طاهر سلطان ودعاني لتناول فنجان قهوة في غرفته حيث فوجئت بوجود عبد الكريم الجندي ومحمد عيد عشاوي وزير الداخلية الذي عين نائبا للحاكم العرفي، فبادراني بتبليغي قرار السلطة بانني اصبحت حرا ويمكنني الذهاب حالا الى منزلي، ولكنني رفضت بشكل حاسم الخروج من السجن ما دام رفاقي معتقلين. فقالا لي سنخرجك بالقوة، ولكنني بقيت مصرا على موقفي مما اخر خروجي من السجن يومين، اذ غادرته بتاريخ 10/8 بعد ان بلغت بأن الافراج سيتم قريباً عن السجناء الآخرين من الاشتراكيين العرب.

خلال هذين اليومين سمح لزوجتي بزيارتي للمرة الاولى، وكانت قد حاولت ذلك سابقا ولكن طلبها كان يرفض دائما من قبل الشرطة العسكرية، اما في هذه المرة فقد اتصلت رأسا بالقصر الجمهوري، حيث طلب منها الضابط مصطفى العيسى مدير غرفة الفريق امين الحافظ ان تاتي حالا الى القصر «لان الجماعة يريدون رؤيتها». لقد ظنت زوجتي يومذاك ان «الجماعة» هي نقابة المحامين التي كان مقررا يومذاك ان تزور القصر الجمهوري مع نقيبها الاستاذ رياض المالكي من قادة الاشتراكيين العرب والذي انتخب نقيبا للمحامين رغم مقاومة انقلابيي الثامن من آذار، وكان هدف الزيارة الاحتجاج على حجزي رغم مرضي ومطالبة السلطة بزيارة السجناء.

عندما دخلت زوجتي الى القصر الجمهوري استقبلها الضابط مصطفى العيسى وطلب منها ان تصعد الى الطابق العلوي حيث ينتظرها الفريق امين الحافظ رئيس مجلس الرئاسة واعضاء المجلس، ولكنها رفضت ذلك قائلة للضابط مصطفى العيسى:

كنت اظن ان الجماعة التي تعنيها هي نقابة المحامين. وهكذا اضطر نور الدين الاتاسي وحسان مريود عضوا مجلس الرئاسة ومحمد عيد عشاوي وزير الداخلية ونائب الحاكم العرفي للنزول الى الطابق الاول لمقابلتها حيث اخبرها العشاوي ان سينهب الآن الى سجن المزة للافراج عني، وحيث حاول نور الدين الاتاسي طمأنتها بقوله انه مرضي قديم وانني عولجت منه سابقا، ولكنها نفت ذلك.

ومن جهة اخرى فان الضابط مصطفى العيسى قد اوصاها قبل نزولهم وذلك عن لسان الفريق «الحافظ الا «تقصر» فيهم لوما وانتقادا وتقريعا».

كانت نتيجة هذه الزيارة ان سمح لزوجتي بزيارة السجن، وهي زيارة لا احب كثيرا ان اتذكر تفاصيلها:

كنت لم ار اختي ام غالب زوجة محيي الدين الشيشكلي، منذ اكثر من عشرين عاما، منذ ان قتل ابنها غالب اخي واصل، ولكن اختي هرعت الى زيارة زوجتي واولادي عندما سمعت خبر مرضي في السجن.

لقد ظنت زوجتي انها ستدخل شيئا من السلوى الى قلبي عندما حدثتني عن زيارة اختي، ولكنها لم تكن تنتظر ان تسمع بكائي، وان ترى دموعي وقد اغرقت وجهي امام مدير السجن.

بتاريخ 65/12/8 افرج عني وقد نشرت السلطة بيانا رسميا يعلن الافراج عني بسبب حالتي الصحية، كما سمحت السلطة بعد مغادرتي السجن بخروج رفاقي من السجن الانفرادي وجعلتهم جميعا في مهجع مشترك، ولكن ما كان يقلقني هو حالة الاستاذ خليل الكلاس السيئة جدا، فقد تجاوز ضغطه العشرين عندما كنت في المعتقل.

لا شك ان اطلاق سراحي كان باعثا لارتياحي، فقد بدأت اشعر في الايام الاخيرة لمرضي ان هذا السجن الانفرادي هو بمثابة الموت البطيء، وقد هرع الى منزلي فور وصولي عدد كبير من معارفي واصدقائي وممن ليس لي بهم معرفة، وبينهم عدد من العسكريين، كما ان صلاح جديد ارسل الي احد مرافقيه وهو الضابط الفلسطيني مجاهد سمعان لتهنئتي باسمه على خروجي من السجن، وقد سألني مجاهد سمعان عما يمكن ان ابلغه لصلاح جديد، اذ كان الجو في سورية ينبئ باصطدام مسلح بينه وبين امين الحافظ. فقلت لسمعان:

انني اوصيه باخلاص ان يعمل على عدم الاصطدام المسلح بين العسكريين بما اوتي من قوة، لان ذلك، عدا انه يحطم الجيش السوري، فانه يقضي على الوحدة الوطنية، ويمكن للواء صلاح جديد والفريق امين الحافظ ان يحلا خلافهما بالحوار والاقناع بدلا من الاحتكام للسلاح.

لقد كان الرأي العام في سورية، في اوساط الشعب والجيش، يغلي وينبئ بالانفجار، في الوقت الذي كان فيه عبد الغني قنوت ينصحني بمغادرة سورية والتداوي في الخارج، كما كان يشاطره هذا الرأي بعض رفاقنا.

لقد رفضت في البداية مغادرة سورية، ولكنني تبينت ان السلطة هي التي كانت تلح على سفري، ولم يكن هذا الالحاح من جماعة صلاح جديد، وانما من قبل جماعة الفريق امين الحافظ ولا شك ان ذلك كان بنية طيبة من قبل الفريق الذي اراد ان اكون بعيدا عن سورية في ذلك الجو الملتهب الذي يمكن ان يعرض حياتي للخطر نظرا لما كان يعرفه من نوايا بعض العسكريين، لذلك ارسل لي من عرض علي مبلغا من المال قبل سفري، ولكنني رفضت ذلك، ثم جرت محاولة اخرى مع زوجتي من قبل مدير مكتبه الضابط مصطفى العيسى في بيت مصطفى حمدون حيث تمت المقابلة، وعندما طلب منها تقدير المبلغ الذي يمكن ان نحتاجه، اجابته عاتبة ورافضة:

شيك مفتوح، اشارة للاتهامات التي وزعها البعثيون يمينا ويسارا بعد انقلاب الثامن من آذار، ومنها انني تلقيت من عبد الكريم قاسم شيكا مفتوحا لاضع فيه الرقم الذي اريد.

بعد ذلك جاءني عبد الغني قنوت بمبلغ ثمانية آلاف ليرة سورية قال لي انها قد جمعت للتداوي من قبل الاشتراكيين العرب واصدقائهم، فكان هذا المبلغ كل ما املك عندما غادرت سورية.

بعد خروجي من السجن تحسن وضعي الصحي. ولكن هاجس مرض السرطان كان ما زال يؤرقني، فبعد رفضي مغادرة دمشق، وقولي للموفدين من قبل السلطة انني لا اقبل السفر من دمشق إلا منعدا، قررت السفر للتداوي في الاتحاد السوفياتي، ولكن الذي فوجئت به كان رفض سفارة الاتحاد السوفياتي اعطائي تأشيرة دخول فكان هذا الرفض مستنكرا وغير مفسر في الاوساط الشعبية وحتى في اوساط الحزب الشيوعي، لذلك قررت التداوي في فرنسا التي رحبت بزيارتي.

الاقامة في باريس

وصلت الى باريس بصحبة زوجتي والدكتور مأمون حميدان في منتصف شهر كانون الاول، على ما اذكر، وكنت ما ازال في المطار عندما اعلنت الاذاعة والتلفزيون الفرنسيان نبأ وصولي.

لقد كنت متشوقا بعد نوالي شهادة البكالوريا لاتمام دراستي العليا في فرنسا ولكن ذلك لم يتيسر لي بسبب ما طرأ على وضعنا المالي من اضطراب بينما تيسرت الدراسة قبل ذلك لاخي الكبير محيي الدين الذي نال شهادة العلوم السياسية من جامعة السوربون.

استقبلتني في مطار بورجيه مجموعة من الطلاب السوريين الذين اخبروني ان الاتفاق قد تم على استضافتي في منزل الشاعر احمد سليمان الاحمد، في ضاحية فرين الباريسية، وكان السيد الاحمد يعد شهادة الدكتوراه في الادب العربي، وقد احاطني اعضاء الحزب الشيوعي من الطلاب السوريين في فرنسا، الذين كان الدكتور عصام الزعيم مسؤولا عنهم، بكل مساعدة وعناية واهتمام، وكان الشاعر احمد سليمان الاحمد وزوجته كاتيا البلغارية عضوين في منظمة الطلاب الشيوعيين، بينما كان ممثل الاشتراكيين العرب في باريس الطالب مصطفى الزلط شقيق الاستاذ عبد الفتاح الزلط وكان مصطفى دليلي في جميع جولاتي وتنقلاتي في باريس.

كان هاجسي الاول عند استقراري في باريس اجراء الفحوص الطبية للاطمئنان على وضعي الصحي، وقد دلت الفحوصات التي اجريت باشراف الدكتور الياس الكاتب انني سليم من مرض السرطان، وان السبب في ما عانيته في السجن هو مرض الزحار الذي يسببه شرب المياه الملوثة.

بعد وصولي الى باريس زارني السفير سامي الجندي واحتفى بي ودعاني الى منزله، كما دعاني مرة اخرى الى مطعم فخم، عند وصول عبد البر عيون السود الى باريس للعلاج، وكانت دعوة صرف عليها بسخاء ملفت للنظر، لا سيما مع الموسيقيين الذين جاءوا الى مائدتنا، وعزفوا فوق رؤوسنا الانغام التي طلبها.

لقد كان سامي الجندي يتصرف كمليونير، بينما كان ذلك غريبا علي وعلى عبد البر نحن اللذين الفنا البساطة، وكانت حياتنا اقرب الى التقشف.

اصبح مقهى اللوكسمبورغ في الحي اللاتيني ملتقى الشباب والطلاب والموفدين السوريين والعرب الذين كنت التقي بهم.

لقد شعرت خلال اقامتي في باريس بالتأثير الشديد لليهود على وسائل الاعلام الفرنسية، فقد كان التلفزيون الفرنسي منبرا للدعاية لاسرائيل، فاقترحت على الدكتور سامي الجندي عقد اجتماع مع السفراء العرب ليحتجوا مجتمعين على تسلط الدعاية الصهيونية على وسائل الاعلام الرسمية الفرنسية، ولافساح المجال امام السفارات العربية لاظهار التطور والمشاريع الانمائية الكثيرة في البلاد العربية، فقال لي الدكتور الجندي ان مثل هذا الاجتماع لا يمكن ان يسفر عن نتيجة، لان الحكومات العربية عامة والحكومة السورية خاصة لم تزودنا بما يشير الى ذلك. ثم قال:

انني في شبه انقطاع في هذه الامور عن وزارة الخارجية السورية، فالدعاية لاسرائيل يتحمل جانبا من مسؤوليتها تخلف الحكومات العربية اكثر مما يقع على عاتق الحكومة الفرنسية.

اتصل بي الصحافي السيد احمد عسة صاحب جريدة الرأي العام السورية ليبلغني رسالة من الملك فيصل عرض فيها استعداده لدفع كل مصاريف التداوي والعلاج، لان الملك فيصل يعز عليه ان يكون احد زعماء سورية في عسر، فاعتذرت عن قبول المعونة الكريمة وقلت لاحمد عسة:

بلغ الملك فيصل انني شاكر له وممتن على مشاعره النبيلة التي شملني بها، وقد استجرنا الحديث الى موقفي من السياسة السعودية.

في اسبانيا

كنت اتابع في باريس اخبار سورية، وانزلاق السلطة فيها نحو المزيد من الخلافات بين القيادة القومية والقيادة القطرية، ونحو المزيد من سيطرة العسكر وطغيان الطائفية، وكان ذلك يبعث في نفسي الأسى لهذا الوطن الصغير الذي كان كبيرا بطموحاته واحلامه، والذي اراه الآن امامي وهو يتمزق.

لقد تذكرت وانا في هذا الوضع النفسي، ما قاله لي صديقي الفنان ادهم اسماعيل في روما خلال دكتاتورية اديب الشيشكلي عندما نصحني بزيارة الاندلس، لان ذلك يعيد الى النفس الايمان بالعرب وبامكاناتهم الحضارية، وقال لي يومذاك انه عاد من زيارة اسبانيا مملوءا بالتفاؤل والامل، وهكذا عزمت على زيارة اسبانيا مصطحبا زوجتي وعبد البر، وكان في وداعنا في محطة القطار الدكتور سامي الجندي وعاطف دانيال والدكتور الياس الكاتب الذي اشرف على علاجي.

في مدريد استقبلنا موظفو السفارة السورية وعلى رأسهم القائم بالاعمال العقيد دريد المفتي والشاعر الكبير نزار القباني، وكان السفير اللواء محمد عمران قد عاد الى دمشق حيث عين وزيرا للدفاع في وزارة صلاح البيطار التي تشكلت في كانون الثاني 1966. في مدريد استضافنا العقيد المفتي في منزله واصبح دليلنا لزيارة معالمها، لا سيما ما يتعلق بالآثار العربية، وكان المفتي انسانا مثقفا متقنا اللغة الاسبانية، وقد بدأ بتأليف قاموس للكلمات الاسبانية ذات الاصل العربي، وقال لنا ان عددها كبير جدا، وعندما زرنا معه متحف البارادو للرسم استمتعنا بشرحه للوحات غويا والغريكو وفيلاسكز.

كما زرنا مع دريد المفتي المتحف العسكري، حين استقبلنا عدد من الجنرالات، وقد اعدوا لنا وليمة صغيرة، وعندما لفت نظري هذا العدد من الجنرالات قال لي العقيد دريد ان الجنرال فرانكو وضعهم في هذا المتحف ليبعدهم عن الجيش.

كان اكثر ما لفت نظري، وجعلني اقف امامه متاملا ماضي العرب وحاضرهم ثوب كان يلبسه ابو عبد الله الصغير آخر ملوك غرناطة:

كان الثوب يشير الى مجتمع الترف الذي ترهل فيه عرب الاندلس، فهو من المخمل الاحمر الغامق، طرز صدره بالذهب، والى جانبه حذاء ابو عبد الله وقفازاه وكانا من جلد الشاموا الرمادي.

امام هذا الثوب سمعت والدة آخر ملوك غرناطة وهي تقول:

ابك مثل النساء ملكا مضاعا لم تحافظ عليه مثل الرجال.

لقد وقفت طويلا، وباعتزاز، امام سيف مرصع، كتب تحته انه سيف مقاتل عربي «شرس» اسمه علي العطار، ثم عرفت في ما بعد ان هذا الفارس ظل يحارب في جنوب اسبانيا وقد تجاوز عمره الثمانين.

المني في تلك الزيارة وفاجأني عندما اضطررت الى مسح حذائي، وكان يوما ممطرا، فاذا بممسحة الاحذية على شكل علم مغربي.

انقلاب 23 شباط 1966

بعد عودتي من اسبانيا الى باريس بمدة قليلة وقع انقلاب 23 شباط، واثر هذا الانقلاب صادفت المقدم مصطفى عمران، في مقهى اللوكسمبورغ على ما اذكر، وكان قد عين ملحقا عسكريا في باريس من بين اثني عشر ضابطا عينوا في مختلف السفارات السورية.

وكان قد تبعت انقلاب شباط تصفية اكثر من تسعين ضابطا في الجيش من مختلف الرتب، وقد جرت هذه التصفية قبل اقل من سنة ونصف السنة من حرب الخامس من حزيران. قال لي المقدم مصطفى عمران:

من حسن حظك انك خرجت من سورية قبل الانقلاب، اذ لو كنت فيها لاتهمت بانك متواطئ مع الفريق امين الحافظ.

لقد احزنني كثيرا وقوع هذا الانقلاب، كما احزنني ان تستمر التصفيات في الجيش السوري.

بعد انقلاب 23 شباط بلغني عصام الزعيم مسؤول الطلاب السوريين الشيوعيين في رسالة من خالد بكداش يطلب فيها الاجتماع بي في المانيا الشرقية اذا رأيت ذلك مناسبا، فاعتذرت عن ذلك، ثم عاود عصام الزعيم اتصاله بي قائلا ان سفارة الاتحاد السوفياتي مستعدة ان توجه دعوة لك الى موسكو، فاعتذرت عن هذه الدعوة ايضاً، وعندما سألته عن اسباب الحاح خالد بكداش على هذا اللقاء، قال لي عن لسان بكداش: ان الاتحاد السوفياتي اتفق مع جمال عبد الناصر على تأييد انقلاب 23 شباط، وان خالد بكداش يرى ذلك فرصة مناسبة للتعاون بين الاشتراكيين العرب والشيوعيين. فقلت لعصام:

من الخطأ ان نتعاون مع هذا الانقلاب الذي عمق الطائفية في سورية، بعد الشرخ الذي اصيبت به الوحدة الوطنية بانقلاب الثامن من آذار، فانا غير مستعد للتعاون مع هذا النظام ولو ايدته جميع الدول العربية.

بعد مدة ليست طويلة قال لي الشاعر احمد سليمان الاحمد انه يفكر في العودة الى سورية، وكان قد جرى ايضا، بيني وبينه حديث عن انقلاب 23 شباط، فابنت له مخاطر هذا الانقلاب على الوحدة الوطنية، وعندما عاد الى سورية عين هو وزوجته موظفين في وسائل الاعلام السورية.

عندما امتدت اقامتي في اوروبا الى ما يقرب من اربعة اشهر، فكرت في العودة الى سورية، لا سيما ان دراهمي كانت تنضب، كما ان احتمال العودة بدا لي ممكنا، فقد علمت ان خالد بكداش عاد الى دمشق واستقبله الحزب الشيوعي باحتفال كبير في المطار، كما انه قد جرى استقبال كبير في حي الميدان للشيخ حبنكة عند عودته من الحج، فقدرت ان السلطة ستكون محرجة في منعي من الدخول او اعتقالي بعد هذه الاستقبالات، ومع ذلك فقد اتصلت - للتأكد من ذلك - بمصطفى حمدون في دمشق وسألته عن رأيه في عودتي، وعن موقف السلطة من ذلك فقال لي لا يوجد من قبل السلطة اي مانع، وهكذا قررت يوم الخامس من ايار العودة الى سورية.

بعد ان حطت الطائرة، وقبل نزول بقية الركاب، صعد الى الطائرة رجال المخابرات وقادوني الى مركزهم في القسم العسكري من المطار، فلم ابد اي ممانعة لانني لم اشعر باي رغبة او قدرة على الممانعة او ابداء اي اشارة رغم انني رأيت عند نزولي من الطائرة عددا كبيرا من المستقبلين، قيل لي في ما بعد ان عددهم تجاوز الالف مستقبل، وكانوا يلوحون لي بايديهم.

وفي مركز المخابرات سألني ضباط المخابرات عن زوجة سامي الجندي التي لم يروها بعد ان خرجت بسرعة من الطائرة، كما اخبرت بان الامر صدر بابعادي الى لبنان، فخطر لي ان اسألهم متهكما:

من جهة صدر هذا الامر، من القيادة القطرية ام القيادة القومية؟ وعندم طلبت منهم ان اودع زوجتي واولادي رفضوا هذا الطلب، فاودعت لديهم بندقية صيد هدية لابني جهاد فتعهدوا بتسليمها له.

بعد ذلك اركبت في سيارة قادها احد ضباط المخابرات مع احد رجاله توجهت بي الى طريق بيروت، واثناء مرورنا في دمر قلت للضابط:

ما فائدة اخراجي الى لبنان، وانت تعرفون انني استطيع العودة الى سورية غدا؟ بعد قولي هذا وقف الضابط امام محطة بنزين ليقوم باتصال هاتفي، وخلال غيابه عرض علي رجال المخابرات الذي بقي وحده في السيارة استعداده لمساعدتي على الهرب، فشكرت له عواطفه وقلت له لا حاجة بي لذلك، وانني حتى الآن متردد في تفسير هذه الحادثة، اكانت حقا تستهدف اتاحة الفرصة لان اهرب، ام انها كانت شركا الهدف منه ان احاول الهرب مما يبرر اصابتي؟

بعد المخابرة التي اجراها الضابط في محطة البنزين عادت بنا السيارة الى المطار العسكري، وبعد انتظار طويل هيئت لي طائرة داكوتا عتيقة من مخلفات الحرب العالمية الثانية توجهت بي الى جزيرة قبرص. وخلال السفر قدم لي قائد الطائرة ومساعدوه انفسهم وابدوا لي كل محبة وتعاطف وفي مطار قبرص استقبلني بود وترحاب احد الضباط الذين استبعدوا من الجيش الى السلك الخارجي، قاصر على نزولي ضيفا في منزله، وفي اليوم الثاني قلت له انني اود الذهاب الى لبنان فاشترى لي تذكرة الطائرة رافضا ان يأخذ مني ثمنها. وقد اعلن وزير الداخلية السيد بيير الجميل بعد وصولي الى بيروت قبولي والاستاذ خليل كلاس كلاجئين سياسيين، كما احاطني الشعب اللبناني الشقيق خلال اقامتي بالمحبة والعطف من قبل احزابه الوطنية، يمينية كانت ام يسارية، ومن قبل اوساطه الثقافية المسلمة والمسيحية بالرغم من اختلافنا العقائدي مع بعضها، وانني لن انسى العطف الذي قابلني به كثير من الارمن في لبنان، وكنت خلال حديث عارض قد ذكرت ان والدي قد توفي اثر اصابته بالعدوى من الارمن المرضى اللاجئين الى سورية بعد مذبحتهم خلال الحرب العالمية الاولى، حيث كان والدي يوزع الطعام يوميا على من لجأ منهم الى خان البكري القريب من منزلنا.

بعد انقلاب 23 شباط ظل ميشيل عفلق في بيته ولم يقدم صلاح جديد على اعتقاله نظرا لما بينه وبين جديد من مودة سابقة، فاتخذ بحرية طريقه الى لبنان ومنها الى البرازيل ومنها الى العراق، حيث اصبح امينا عاما لحزب البعث بعد انقلاب 17 تموز 1968، وفي اواخر السبعينات اصبح منيف الرزاز نائبا للامين العام ميشيل عفلق، ولكن الاقامة الاجبارية فرضت عليه في بغداد عام 1980 بعد ان اتهم بالمؤامرة، والتي امر صدام حسين اثر ما انيع عنها باعدام عدد من صفوة قادة البعث في العراق، اما منيف الرزاز فقد توفي مريضا في الاقامة الجبرية، ولم يشفع له مرضه ولا وساطة الملك حسين.

بعد بضعة ايام من انقلاب شباط وبتاريخ 1966/3/2 عين الدكتور نور الدين الاتاسي رئيسا للدولة وكلف الدكتور يوسف الزعين بتشكيل الحكومة.

بتاريخ 9 آذار نشرت جريدة «الحياة» عن اسباب نجاح انقلاب شباط ما يلي:

ان السؤال المطروح في الاوساط البعثية في بيروت ودمشق هو:

كيف نجح انقلاب 23 شباط بهذه السرعة؟ وما هي العوامل التي ادت الى نجاحه؟ وكيف عجز امين الحافظ عن الثبات مع انه كان يؤكد في احاديثه الخاصة قدرته على مجابهة كل الاحتمالات ويستصغر شأن خصومه؟

ولكن ندرك حقيقة ما جرى ينبغي ان نعود الى الايام القليلة التي سبقت صبيحة الانقلاب، لقد كانت اوساط صلاح جديد في دمشق تدعي ان ثمة مؤامرة ناصرية تحاك في الخفاء قبل الانقلاب بمعرفة الفريق امين الحافظ والاستاذ صلاح البيطار واللواء محمد عمران، وكانت تزعم انه في مساء 19 شباط سافر العقيد مصطفى عمران الى القاهرة سرا موفدا من قبل قريبه اللواء محمد عمران للاتفاق مع جمال عبد الناصر، فقرر صلاح جديد والقيادة القطرية ان يقوموا بانقلابهم قبل ان يتم الاتفاق بين القيادة القومية وجمال عبد الناصر.

ان السؤال الآن:

لماذا ايد عبد الناصر انقلاب صلاح جديد؟

لقد جاء الجواب على هذا السؤال في تصريح صلاح جديد لجريدة الكفاح اللبنانية بتاريخ 1966/4/13:

قال صلاح جديد:

«لقد حرص الوفد السوري بامر من الحزب، في مؤتمر رؤساء الحكومات بعد حركة 23 شباط ان يؤكد للرئيس جمال عبد الناصر حرص الحزب على التعاون وباي شكل مع النظم التقدمية العربية للوقوف في وجه المد الرجعي الاستعماري في الوطن العربي وفي المنطقة، ذلك لان الحزب يؤمن بان مصير كافة الحركات التقدمية في الوطن العربي الى زوال اذا لم تحسن التعاون في ما بينها».

فلم يعد مستغربا بعد هذا ان يؤيد جمال عبد الناصر انقلاب 23 شباط لا سيما بعد ان بدأت علاقاته تسوء مع الولايات المتحدة في عهد الرئيس جونسون وتتوثق بالمقابل مع الاتحاد السوفياتي، مضافا الى ذلك ان عبد الناصر كان يرى ان من مصلحة نظامه قيام انظمة مشابهة في تركيبتها للنظام القائم في مصر، ومن هنا كان دعمه للعسكريين في توليهم شؤون الحكم، فكان داعما لنظام شهاب في لبنان، ولعبد السلام عارف في العراق، ثم لاخيه عبد الرحمن عارف ضد عبد الرحمن البزاز المدني الدستوري، الذي كاد ان يصبح رئيسا للجمهورية بعد وفاة عبد السلام عارف.

كما انه لا يغرب عن البال السجل الحافل من الكراهية والعداوة بين ناصر وحزب البعث وقيادته القومية، لا سيما ميشيل عفلق، بالاضافة الى ان صلاح البيطار المقبول سعوديا لم يكن مقبولا من عبد الناصر، بسبب ما اثارته حرب اليمن من عداوة بين مصر والسعودية.

عبد الغني قنوت يعمل على شق وحدة تنظيم الاشتراكيين العرب

عندما كنت اقضي شهور الصيف من عام 1966 في بلدة حمانا في لبنان زارني عبد الغني قنوت وعبد الفتاح زلط واخبراني ان صلاح جديد قد اجتمع بهما، وقال لهما معاتبا:

هل يرضي الاستاذ اكرم ان يقع انقلاب جديد في سورية يقضي على مجموعات اخرى من الجيش السوري، وذلك في معرض حديثه عن وجوب مؤازرة الاشتراكيين العرب لحركة 23 شباط. قلت لهما:

ارجو تبليغ صلاح جديد انه لا يمكن ان نشجع او نتبنى اي انقلاب عسكري مهما كان لونه، واننا حريصون كل الحرص على عدم توجيه ضربة جديدة للجيش السوري الذي انشأه الشعب على حساب لقمته للمحافظة على استقلال البلاد وحماية دستورها وحرية مواطنيها، واننا نعتقد ان العودة الى النظام البرلماني الديمقراطي هي التي تحول دون توالي الانقلابات العسكرية التي ارهقت سورية وافقرتها واضعفتها وشقت وحدتها الوطنية، وقد تحملنا في سبيل هذا الموقف المبدئي الاضطهاد والاتهامات الظالمة والاقامة الاجبارية والاعتقال منذ انقلاب الثامن من آذار اكثر من اي حزب او فئة اخرى في البلاد.

وعلى الرغم من ان عبد الفتاح قد اخبرني بعد ذلك بان عبد الغني قنوت قال له بان صلاح جديد يود التعرف على شباب من تنظيم الاشتراكيين العرب فانني لم ارتب بموقف عبد الغني ونواياه.

بعد اربعة اشهر من زيارة حمانا، عمل عبد الغني قنوت على عقد مؤتمر للاشتراكيين العرب، انتخب قيادة جديدة قررت الاشتراك في الحكومة التي يزمع يوسف زعين على تأليفها، الامر الذي ادى الى انسحاب رياض المالكي وبشير الاحمر وعدد آخر من تنظيم الاشتراكيين العرب نهائيا لمخالفتهم هذا القرار، واثر انقسام التنظيم بين مؤيد ومعارض للاشتراك في الحكم، اجتمع بي في بيروت عبد الفتاح الزلط وخليل الكلاس ومصطفى حمدون وعدنان حمدون وعدد من الشباب فنددت بموقف قنوت الذي سبب انقسام التنظيم، وطالبت بعدم الاشتراك في الحكم لان ذلك مخالف لمبادئ الاشتراكيين العرب كما طالبت بالعمل لعودة رفاقنا المنسحبين، ولم اشأ اتخاذ قرار بطرد عبد الغني قنوت ومؤيديه على امل ان يحل الحوار الديمقراطي هذه المشكلة، لاسيما ان تأثيري على التنظيم قد ضعف بعد ان اصبحت خارج البلاد، ولكن املي قد خاب لان عددا من قيادات الحزب (علي عدي وغيره) كانت متأثرة بصلاتها مع الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي.

لقد اثار قرار الاشتراك في الحكم بلبلة شديدة في قواعد الحزب، فزارني في بيروت بعد ذلك عدد كبير من قيادات الفروع واظهروا لي معارضتهم وامتعاضهم وشكوكهم في موقف عبد الغني قنوت ومؤيديه، بينما اصبحت موقنا بان عبد الغني قنوت كان متفقا مع صلاح جديد ويوسف زعين على ابعادي من سورية، حتى يتمكن من شق التنظيم واحتوائه لمصلحة البعث، وقد نجحت مؤامرة قنوت فتم اشتراك الشاب فتحي علوش وهو محام من حماة وشقيق الشهيد محمد علوش الذي تحدثت عن اغتياله من قبل جماعة فيصل العسلي في بداية هذه المذكرات، وكان هذا الاختيار احراجا لي لما للشهيد محمد ولاخيه فتحي من منزلة خاصة في نفسي، كما ان فتحي لم يتمكن من رفض اغرائه بالوزارة الذي تم بالاتفاق مع صلاح جديد وكان على معرفة وصلة سابقة به.

لقد شكل الدكتور يوسف زعين الوزارة بتاريخ 1966/11/18 بعد كشف مؤامرة حاطوم وتنظيم فهد الشاعر:

والذي يلاحظ ان الناصريين لم يشركوا في هذه الحكومة بالرغم من التحالف التكتيكي الذي اقامه الاتحاد السوفياتي بين النظامين المصري والسوري، بل ظل العداء وعدم الثقة مستحكمين بينهما وظل كل منهما يتربص بالآخر.

اما فتحي علوش فقد تعهد، تهدئة للاستنكار الذي قوبل به اشتراكه في الحكم من قبل معظم قواعد الاشتراكيين العرب، بانه سيقدم مذكرة لحزب البعث والحكومة تتضمن وجهة نظر الاشتراكيين العرب في الحكم للخروج من الازمة التي تعانيها سورية، والتي ترى ضرورة العودة الى الحياة البرلمانية الديمقراطية والتعاون بين جميع الفئات السياسية في سورية، وقد اشارت جريدة «الحياة» بتاريخ 1966/11/22 الى الاتصالات التي كانت تتم بين صلاح جديد وبعض الاشتراكيين العرب.

كان الاشتباك الجوي الكبير بين اسرائيل وسورية اوائل شهر ابريل 1967 دليلا على الاوضاع المتردية التي وصل اليها الجيش السوري بعد التسريحات التي توالت منذ الثامن من مارس 1963 الى ما قبيل حرب يونيو، فقد امتدت ساحة الاشتباك الى العمق السوري فحلقت الطائرات الاسرائيلية فوق دمشق وقصفت بعض المواقع حولها، وصدر بعد الاشتباك بلاغ سوري يعلن عن سقوط خمس طائرات اسرائيلية، بينما ادعى البلاغ الاسرائيلي انه اسقط اثنتي عشرة طائرة سورية، وعلى اثر هذه المعركة صدر بلاغ اردني يقول بوجود ثلاثة طيارين سوريين في الاردن، وانه سيجري ايصالهم الى سورية عندما تسمح حالتهم الصحية، بينما تجاهلت الاذاعة في دمشق خبر سقوط الطائرات السورية في الاردن، مع ان الطيارين الثلاثة وهم الملازم احمد القوتلي والنقيب علي عنتر والنقيب محيي الدين داوود قد صرحوا في عمان بان المعركة لم تكن متكافئة، وانهم تصدوا بطائراتهم الثلاث لاثنتي عشرة طائرة اسرائيلية قبل سقوط طائراتهم.

عودتي إلى سورية بعد يونيو 67

عندما بدأت ازمة الملاحة في خليج العقبة كان قد مضى على وجودي منفيا في لبنان ما يقرب من السنة ونصف السنة.

كنت استبعد عند بدء الازمة انها ستؤدي الى حرب، فقد كنت موقنا ان جمال عبد الناصر الحذر لن يعرض مصر والبلاد العربية لهزيمة عسكرية، فهو مطلع على احوال الجيش المصري والسوري، وعلى رجحان الميزان العسكري الاسرائيلي رجحانا كبيرا، ولكن عندما طلب عبد الناصر سحب القوات الدولية مما سيؤدي حتما الى اغلاق خليج العقبة، اصبحت قلقا لعواقب هذه الازمة من ان تؤدي الى اشتعال الحرب بين مصر واسرائيل التي اعلنت اكثر من مرة ان اغلاق الخليج سيكون سببا للحرب، وعندما كان القلق يستبد بي كنت الجأ الى الافتراضات واحدث نفسي:

ان عبد الناصر لن يدخل الحرب مع اسرائيل لو لم يكن مستعدا لها، واصبحت استرجع ما اذكره من اقواله عندما كنت نائبا له ايام الوحدة، وتذكرت بصورة خاصة ما قاله في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة التي حضرتها قبل استقالتي، عندما قال خلال بحث موضوع تحويل نهر الاردن، انه لن يدخل المعركة الا وهو مستعد لها، بل انه توجه ذات مرة الى الجماهير مهاجما اياي قائلا ان الحوراني يريد ان يورط العرب بالحرب.

على كل حال رأيت من واجبي بعد اغلاق خليج العقبة ان ابادر والاستاذ خليل كلاس (وكان ايضا في لبنان)، بارسال برقيتين واحدة لجمال عبد الناصر والاخرى لنور الدين الاتاسي اعلن فيهما تأييدي لهما شأن كل مواطن عربي في هذه المعركة.

وقد كررت اذاعة القاهرة نص برقيتي لعبد الناصر عدة مرات..

اما جواب النظام السوري على برقيتي فقد جاء مستهزئا نشرته جريدة صوت العمال التي كان يصدرها آنذاك سعيد الحمامي، العضو في حزب البعث فقد طلب مني ان اذهب الى الجبهة متطوعا بدلا من ارسال برقية التأييد.

عندما تجاوز نشوب الحرب حد الاحتمالات، طلبت من زوجتي وكانت ما تزال تقطن دمشق ان تغادر والاولاد بيتنا الواقع في ضاحية المزة القريبة من المطار العسكري، الى مكان آخر اكثر امنا، متوقعا غارات اسرائيلية وانزال مظليين في تلك المنطقة، ولم افاجأ عندما سمعت من اذاعة القاهرة يوم الخامس من يونيو نبأ هجوم الطيران الاسرائيلي على المطارات المصرية، وكان البلاغ الذي سمعته يتحدث عن اسقاط ستين طائرة اسرائيلية. ثم تتابعت البلاغات تزف اخبار الانتصارات، ولكن لشد ما كنت خائفا من ان تكون الاخبار التي كانت تنيعها محطة لندن، والتي كانت تشير الى تدمير الطيران المصري على ارض المطارات، والى الخسائر الجسيمة التي يتكبدها الجيش المصري في سيناء صحيحة. وقد قضيت ايام الحرب وانا احاول ان ابعد الشك والارتياب عن نفسي تجاه ما كانت تصيره القاهرة من انباء الانتصارات التي يحرزها الجيش المصري، وظللت على هذه الحال اغالط نفسي - حتى وقف اطلاق النار - مستبعدا تلك الهزيمة الساحقة التي حلت بالجيش المصري.

استقالة عبد الناصر

لقد اجهشت بالبكاء عندما سمعت بيان عبد الناصر الذي يعلن فيه مسؤوليته عن الهزيمة وتنحيه عن رئاسة الجمهورية لنائبه زكريا محيي الدين.

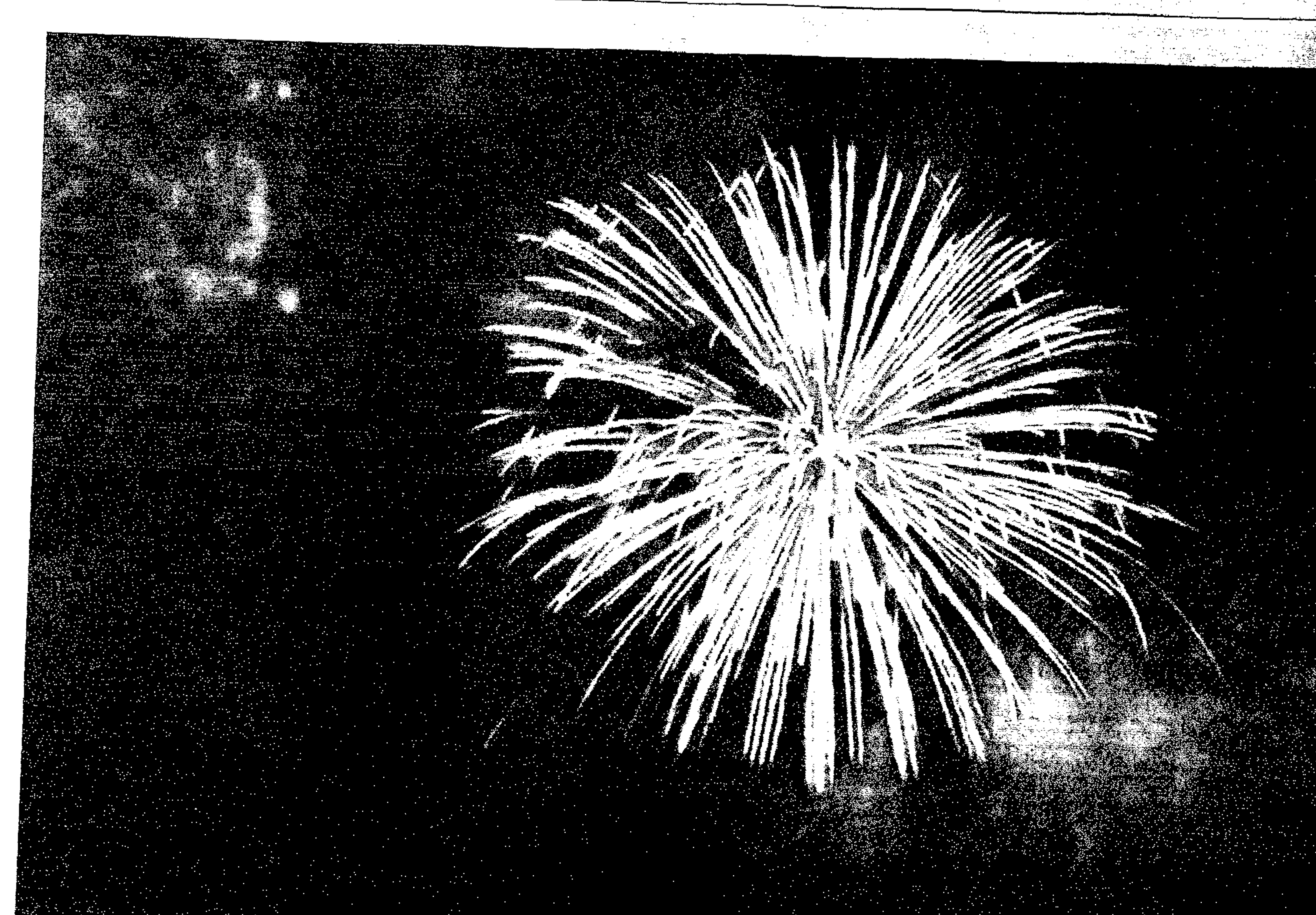
كنت مقدرا ان تنحي عبد الناصر هو تسليم بالهزيمة، لان ايا من نوابه ليس قادرا ان يحل مكانه في قيادة المعركة ضد اسرائيل، ولشد ما اثار حماستي وتفاؤلي عندما سمعت نبأ عودته عن الاستقالة تلبية لنداء الطوفان الشعبي الذي دعاه لمتابعة المعركة ضد اسرائيل على الرغم من ان الجيش المصري بعد تدمير غطائه الجوي قد فقد اكثر من عشرة آلاف قتيل وثلاثة عشر الف اسري وعدة آلاف من الدبابات والمدافع اثناء انسحابه بامر المشير عامر من سيناء.

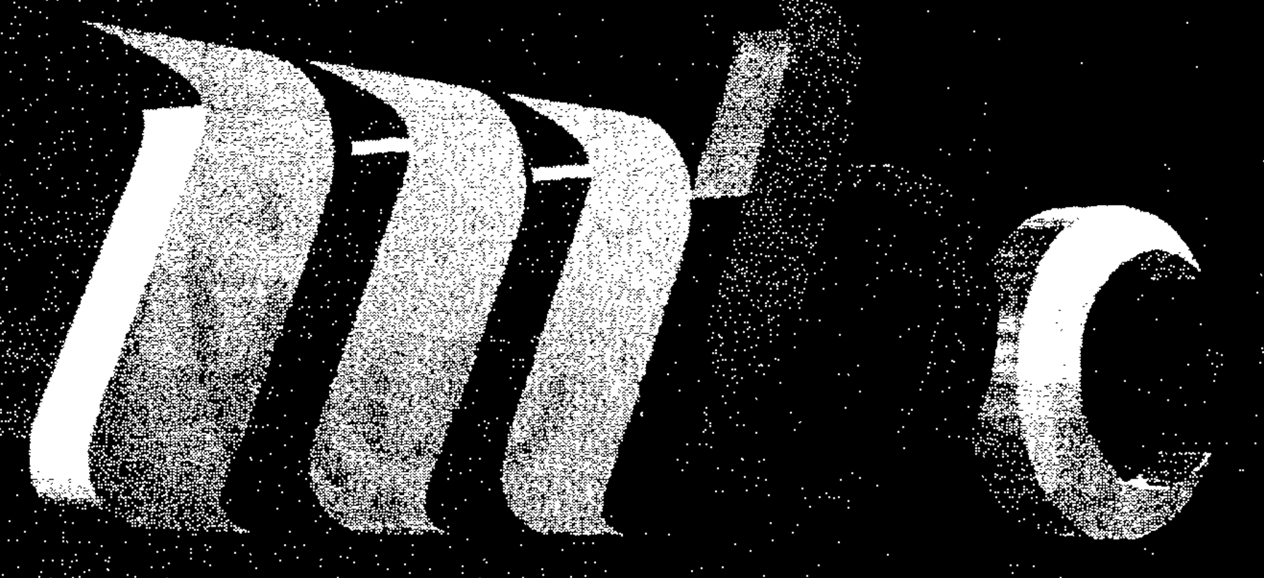
بتاريخ 1967/6/9 اذاع عبد الناصر بيانا على الشعب تحمل فيه كامل المسؤولية عن الهزيمة، واعلن في نهايته استقالته من رئاسة الجمهورية وتكليف نائبه زكريا محيي الدين تولي هذا المنصب. ومهما قيل عن الاخراج المسرحي لهذه الاستقالة، فان الشعب العربي بحسه السليم سواء في مصر او في البلاد العربية الاخرى، قد خرج مؤيدا لجمال عبد الناصر طالبا منه الرجوع عن استقالته والتهيئة والاستعداد للحرب من جديد.

● صلاح جديد يتهم الحوراني وجماعته بمقتل عدنان المالكي في محاولة لتبرئة الحزب السوري القومي
● بعد حماقة اتهامنا بمقتل المالكي لم يعد أحد يصدق أن صلاح جديد بعثي.. وانما تلطى وراء الحزب ليصل الى السلطة ● كان أخطر ما صادفني خلال السجن ما حدثني به طاهر سلطان عن قضية كوهين
● رفضت الخروج من السجن بسبب مرضي قبل الافراج عن رفاقي الاشتراكيين ● عرض أمين الحافظ علي المال للعلاج في الخارج.. لكني غادرت بتبرعات جمعها رفاقي ● سفارة الاتحاد السوفياتي ترفض اعطائي تأشيرة دخول للعلاج.. فسافرت الى فرنسا ● عدت الى دمشق لنفاد نقودي.. فاستقبلتني المخابرات في المطار وابلغوني بامر ابعادي الى لبنان ● وزير الداخلية اللبناني يعلن قبولي لاجئا سياسيا
● الزعين يشكل الوزارة بعد كشف مؤامرة حاطوم وتنظيم فهد الشاعر

في الحلقة التالية

يتحدث الحوراني عن عودته الى سورية بعد هزيمة يونيو للمساهمة في مواجهة الهزيمة والاحتلال، وكيف كان حال الضباط والجنود العائدين من الجبهة، وما كانوا يتحدثون به عن منعهم من القتال. ويستعرض اسباب الهزيمة وعلاقة ذلك بغياب الديمقراطية، كما يتناول الحوراني مراحل تدوينه مذكراته والصعاب التي واجهته.





انتظروا هذا الحدث

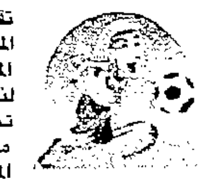
اكبر محطتين فضائيتين عربيتين
تلتقيـان معاً للإحتفال لأول مرة

فما هي المناسبة ؟

البحرين تأمل اجتياز الأرجنتين في كأس العالم للناشئين اليوم

التعادل يكفي مصر أمام ألمانيا لبلوغ ربع النهائي

القاهرة: من عبده زينه



تقام اليوم اربع مباريات في المرحلة الثالثة والاخيرة لمنافسات المجموعتين الاولى والرابعة لنهائيات كأس العالم للناشئين تحت 17 سنة المقامة حاليا في مصر. فتقام ظهرا مباراتا المجموعة الرابعة بين الارجنتين والبحرين، وغانا مع كوستاريكا، فيما تقام مساء مباراتا المجموعة الاولى بين مصر والمانيا وتايلاند مع شيلي.

اولى مباريات اليوم بين الارجنتين والبحرين ربما تكون من اهم واقوى اللقاءات لانها مباراة البحث عن بطاقة التاهل الثانية لدور الثمانية بعدما بات واضحا ان المنتخب الغاني سيعمل على حجز البطاقة الاولى لان لقاءه الاخير مع منتخب كوستاريكا الضعيف.

المنتخب الارجنتيني يحتل المركز الثاني في هذه المجموعة برصيد 4 نقاط بعد غانا التي تحتل المقدمة بفارق الاهداف، جمعها من تعادل مع غانا سلبيا في اولى مبارياته وفوز صعب على كوستاريكا 1/صفر. واصبحت فرصته افضل في الحصول على بطاقة التاهل حيث يضمن له التعادل ذلك بينما لا بديل لفريق البحرين عن الفوز حتى يمسك ببطاقة التأهل.

ومنتخب البحرين يأتي ثالثا في المجموعة برصيد 3 نقاط جمعها من فوز على كوستاريكا وهزيمة قاسية من غانا 1/5 اضعفت من فرص بقائه، وظهر الفريق البحريني في مباراته الاخيرة امام غانا بصورة سيئة للغاية على عكس العرض الذي قدمه في مباراته الاولى امام كوستاريكا واعتقد بعده البعض انه لن يضمن التاهل فقط ولكنه سينافس على صدارة المجموعة. وربما تكون فرصة الفريق اليوم متوقفة على امكانية اعادة الجهاز الفني اللاعبين الى روحهم المعنوية العالية لان الفشل معناه حمل الحقائب مبكرا للعودة الى بلادهم صفر اليدين. لذا فان المباراة ستكون مصيرية لانها ستحدد حامل بطاقة التأهل الثانية لهذه المجموعة.

اما المباراة الثانية والاخيرة في هذه المجموعة فتجمع منتخب غانا حامل اللقب العالمي مع منتخب كوستاريكا المتواضع. غانا تحتل صدارة هذه المجموعة بفارق الاهداف عن الارجنتين ولها 4 نقاط من تعادل مع الارجنتين بدون اهداف وفوز ساحق على البحرين ارهب به اسماع جميع الفرق المشاركة عرضا ونتيجة. وأكد الفريق مسعاه للاحتفاظ بلقبه للمرة الثالثة في تاريخ البطولة. اما منتخب كوستاريكا فلا يحمل في جعبته سوى اهداف الاخرين التي اثقلت شباكه فقط. فليس له رصيد من النقاط بعدما لقي هزيمتين متتاليتين امام البحرين والارجنتين وكان له السبق في انه اول فريق يتحدد خروجه من تصفيات البطولة دون ترك ذكرى للجماهير وسيكون مسعى المنتخب الكوستاريكي الاول والاخير محاولة لسد مرماه مرحليا قدر الامكان لتقليل عدد الاهداف التي ينوي الغانيون احرازها.

وفي المجموعة الاولى يواجه منتخب مصر نظيره الالماني في لقاء البحث عن الذات. مصر تحل في المركز الثاني بعد المانيا برصيد 4 نقاط جمعتها من فوز على تايلاند في الافتتاح وتعادل صعب مع شيلي رغم دعم جماهيرة الغفيرة التي زحف نحو 100 الف منها الى الاستاد لمؤازرته. الا ان هذا التعادل كفل لهم فرصا افضل حيث يضمن لهم التعادل اليوم بطاقة التاهل الثانية. اما الفوز فيضعهم على قمة المجموعة امام المنتخب الالماني الذي ضمن مبكرا التاهل الى دور الثمانية بعد حصوله على 6 نقاط جمعها من فوزين متتاليين على شيلي وتايلاند. ورغم ان المنتخب الالماني لم يقدم عرضه المتوقع في اولى مبارياته وحقق فوزا غير مستحق على شيلي 1/صفر الا انه اعاد الى اذهان الجميع طريقة الالمان المعروفة بقوة الاداء وفاز بسهولة على تايلاند 3/صفر، وهو الامر الذي اقلق الجماهير المصرية وباتت تخشى على فريقها من قوة الالمان خاصة ان فوز الالمان عليهم سيضعهم في ورطة لو فازت شيلي على تايلاند في المباراة الثانية.

اما ثاني مباريات المجموعة الاولى بين شيلي وتايلاند فالاول يحتل المركز الثالث في المجموعة برصيد نقطة واحدة حصل عليها من تعادله مع مصر بعد الهزيمة من المانيا وفرصته في التاهل تتوقف على فوزه اليوم وايضا خسارة مصر بفارق اهداف امام المانيا.

ومنتخب شيلي سواء خرج من البطولة او استمر ضمن فرقها فانه يعد من احد افضل فرق البطولة مهاريا. اما منتخب تايلاند فقد انعدمت فرصه تماما في الصعود وحصل على تأشيرة الوداع مبكرا بعدما تلقى هزيمتين في مباراتيه السابقتين. على صعيد آخر اعرب مدرب المنتخب الاسباني اسبستيان عن سعادته البالغة لصعود فريقه مبكرا الى دور الثمانية بعد فوزه في مباراته الثانية على المنتخب المالي 1/صفر موضحا انه تمكن من حل لغز احد اقوى فرق البطولة حسبما يراه.

وعن مباراته الاخيرة في المجموعة امام نيوزيلندا قال: لن نترك شيئا للصدفة لذا سنسعى لتحقيق الفوز لضمان المحافظة على صدارة المجموعة لننتظر منافسنا في دور الثمانية. اما المدير الفني للمنتخب المالي مامادو كوليبالي فاعترف بوقوع لاعبيه في اخطاء جسيمة افقدتهم المباراة. واشار لقوة الفريق الاسباني الذي اعتبره احد افضل فرق البطولة وقال انه لا سبيل لهم سوى الفوز على المكسيك لكي يضمن التاهل.

وكان منتخب المكسيك قد جدد فرصته في التاهل بفوزه الكبير الذي حققه على نظيره النيوزيلندي 5/صفر. وأكد المدير الفني للمنتخب خورخي بكورا ان لاعبيه صححوا اخطاءهم وسلبياتهم التي وقعوا فيها في مباراتهم الاولى امام اسبانيا. وقال: ان هذا هو المستوى الحقيقي لمنتخب المكسيك. لقد قدمنا عرضا جيدا نستحق عليه الفوز.

وعن مباراته الحاسمة امام مالي المقبلة قال بتلورا: سنسعى لاعادة تقديم هذا العرض الجيد امام الفريق الالماني القوي لنثبت اننا الاحق بالتاهل.

لويس فيجو نجم منتخب البرتغال محصورا بين الالمانيين توماس هاسلر وستيفان رويتر خلال مباراة الفريقين التي انتهت بالتعادل 1/1 السبت الماضي (أ ب)

كلينزمان يتطلع لإحراز هدف في مباراته المائة مع المنتخب الألماني اليوم

منتخب بلغاريا بحاجة لفوز واحد وإنجلترا تتطلع لصدارة المجموعة الثانية

لندن: «الشرق الأوسط» ـ رويتر

ستصبح بلغاريا الدولة العاشرة التي يتأكد صعودها الى نهائيات كاس العالم لكرة القدم اذا فازت على روسيا في صوفيا ضمن مباريات المجموعة الخامسة اليوم. وفازت بلغاريا في خمس مباريات متتالية بالتصفيات منذ هزيمتها في اولى مبارياتها في التصفيات امام اسرائيل، وستتصدر المجموعة بفارق اربع نقاط اذا فازت في مباراتها المقبلة، وعلى اسوأ تقدير قد تحتل بلغاريا المركز الثاني في المجموعة، ولكن اذا فازت فان الهزيمة في روسيا في آخر مبارياتها بالتصفيات في 11 اكتوبر (تشرين الثاني) لن تؤثر عليها، وصعدت بلغاريا الى الدور قبل النهائي في نهائيات كاس العالم السابقة التي اقيمت في الولايات المتحدة عام 1994، ومنتخب بلغاريا هو الفريق الوحيد الذي بامكانه ضمان الصعود للنهائيات غدا ولكن العديد من الفرق الاخرى ستقترب فقط من التاهل اذا فازت، وستقترب الدنمارك خطوة اذا فازت على كرواتيا في كوبنهاغن ضمن مباريات المجموعة الاولى.

واذا فازت الدنمارك اليوم سيحول ذلك دون تصدر كرواتيا المجموعة اما الدنمارك فستحدد مصيرها بالنسبة للنهائيات اذا لم تهزم في اليونان في المباراة الاخيرة في 11 اكتوبر. وستصبح الصورة في المجموعة الثانية اكثر وضوحا عندما تلعب ايطاليا مع جورجيا في جورجيا وانجلترا مع مولدوفا في ويمبلي اليوم. واذا فشلت انجلترا في الفوز على مولدوفا ستكون مفاجاة، الا انه اذا فشلت ايطاليا في الفوز على جورجيا فان انجلترا ستسترد صدارة المجموعة وهذا سيعني ان التعادل مع ايطاليا في روما في اكتوبر سيكون كافيا لانجلترا للصعود للنهائيات بشكل تلقائي. وايطاليا تتصدر المجموعة الثانية برصيد 16 نقطة، فيما تحتل انجلترا المركز الثاني برصيد 15 نقطة، ومن المتوقع ان تغني الجماهير في استاد ويمبلي اغنية «شمعة في مهب الريح» للمطرب التون جون قبل انطلاق المباراة، تحية لديانا اميرة ويلز، التي دفنت منذ اربعة ايام في منطقة الثورب بمقاطعة نورث هامبتون شاير، فيما ان لاعبي منتخب انجلترا من المقرر ان يرتدوا شارات سوداء توضع على القلب حدادا على ديانا. وحجزت النرويج مكانا لها في النهائيات بالفوز على اذربيجان يوم السبت 1/صفر واذا فازت على سويسرا غدا ستقضي على امالها بالصعود للنهائيات، اما فنلندا التي صعدت الى المركز الثاني في مجموعتها بالفوز على سويسرا 2/1 ستحتفظ بالمركز اذا فشلت المجر في الفوز على اذربيجان، وستقترب النمسا من الصعود اذا فازت على روسيا البيضاء غدا في مينسك وستؤكد صعودها اذا فازت عليها مرة ثانية في اكتوبر.

اما السويد التي هزمت امام لاتفيا 2/1 في مباراة سابقة يتحتم عليها تعويض الهزيمة غدا امام لاتفيا ايضا اذا ارادت ان تبقي على امالها في الصعود للنهائيات، وستنتزع يوغوسلافيا صدارة المجموعة السادسة من اسبانيا اذا فازت في سلوفاكيا ولكن اسبانيا التي لن تلعب غدا ما زالت الفرصة امامها للفوز بالمجموعة.

وستشهد فيلنيوس مباراة فاصلة بين ليتوانيا وايرلندا اللتين تتنافسان مع مقدونيا للفوز بالمركز الثاني في المجموعة الثامنة وراء رومانيا، وضمنت رومانيا الصعود للنهائيات ولكنها ستقابل ايسلندا غدا وتأمل ان تحقق الفوز التاسع على التوالي. وهناك مباراتان في المجموعة التاسعة بين المانيا وارمينيا في المانيا والبانيا وايرلندا الشمالية في زيوريخ المحايدة. واعرب يورجن كلينزمان عن رغبته في ان يحرز هدفا لالمانيا في مباراة فريقه مع ارمينيا اليوم ضمن مباريات المجموعة التاسعة بتصفيات كاس العالم والتي ستكون المباراة رقم 100 التي يلعبها كلينزمان مع المنتخب.

وكلينزمان بحاجة ماسة لاحراز هدف في مباراة الغد التي ستقام في دورتموند ليخرس منتقديه ويحتفظ بمكانه في المنتخب. وقال كلينزمان البالغ من العمر 33 عاما: بالطبع اود ان احرز هدفا ولكن اهم شيء هو الفوز.. يجب ان نفوز بالمباراة. وكلينزمان هو اكثر اللاعبين انضماما للمنتخب بعد لوثار ماتيوس الذي لعب 122 مباراة للمنتخب وفرانز بيكنباور الذي لعب 103 مباريات، ولعب كلينزمان مع المنتخب لاول مرة في ديسمبر (كانون الاول) عام 1987 في برازيليا عندما تعادلت المانيا مع البرازيل 1/1، واحرز 41 هدفا للمنتخب.

«الفيفا» يطالب انترناسيونالي بدفع 1.8 مليون دولار إضافية لقاء انتقال رونالدو

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ رويتر: اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس ان على انترناسيونالي الايطالي دفع مبلغ 1.8 مليون دولار الى برشلونة الاسباني لقاء انتقال مهاجم كرة القدم البرازيلي رونالدو الى صفوفه.

واعتبرت «اللجنة الخاصة» التي شكلها الفيفا للبت في الموضوع الاسبوع الماضي في القاهرة، والتي يعتبر قرارها غير قابل للتمييز او النقض، ان مبلغ الـ30 مليون دولار الذي دفعه انترناسيونالي سابقا هو فقط قيمة فسخ عقد اللاعب مع برشلونة الذي ينتهي عام 2004.

وكان الاتحاد الدولي كلف لجنة خاصة من نائب الرئيس، الارجنتيني خوليو جروندونا، والروسي فياتشيسلاف كولوسكوف ورام روهيه من جزر موريشيوس لحسم المسألة قبل يوم الجمعة الماضي. ويطالب برشلونة بمبلغ 12 مليون دولار مقابل انتقال رونالدو في حين يرفض انترناسيونالي دفع مبالغ اضافية، وهدد رئيسه ماسيمو موراتي اخيرا برفع القضية الى محكمة العدل الاوروبية في لاهاي في حال فرض على ناديه دفع اي مبلغ. بهذا يصل اجمالي صفقة انتقال رونالدو الى 27.9 مليون دولار بعد ان دفع انترناسيونالي 26.1 مليون دولار في اغسطس (آب). ويقل هذا المبلغ كثيرا عن قيمة الانتقال التي كان الكثيرون يتوقعونها كما يقل كثيرا ايضا عن المبلغ القياسي العالمي البالغ 34.6 مليون دولار الذي دفعه نادي ريال بتيس الاسباني لنادي ساولو باولو مقابل شراء لاعب خط الوسط البرازيلي دينلسون الشهر الماضي.

خسارة ثانية للأهلي وفوز الرياض والوحدة في كأس الاتحاد السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط» والوكالات

تعرض اهلي جدة لخسارته الثانية على التوالي عندما خسر امام مضيفه النجمة صفر/2 في مدينة عنيزة في الجولة الثالثة من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم. وسجل منصور الموسى (50) واسحاق كواكي (87) هدفي النجمة الذي صار ثانيا برصيد 3 نقاط من مباراتين خلف الاتحاد (6 من 2) وامام الاهلي (صفر من 2).

وفي مدينة حائل، ضمن المجموعة الثانية، فاز الرياض على مضيفه الطائي 3/صفر الذي مني بخسارته الثانية ايضا علما بانه بلغ المباراة النهائية من مسابقة كأس ولي العهد في الموسم الماضي. وسجل المحترف السنغالي دين فاين المنتقل من القادسية هدف الرياض الاول في الدقيقة 60، واضاف المغربيان عبد الجليل الحاجي الهدف الثاني (82) وحسين عموته الثالث (90). وكان شوط المباراة الاول انتهى بتعادل سلبي وخلا من المستوى والاداء واللمحات الفنية، ثم انتفض الرياض في الثاني وسجل اهدافه الثلاثة بعد سيطرة شبه مطلقة.

وحصد الرياض اول ثلاث نقاط من مباراتين فصار ثانيا بعد الهلال (6 من 2) وامام الطائي (صفر من 2). واستمر الوحدة في صدارة المجموعة الرابعة بفوزه على الشعلة الوافد الجديد 1/2 على ملعب الشرائع في مدينة مكة المكرمة. وسجل سابق محمد (55 و75) هدفي الوحدة بعد ان تقدم الشعلة بهدف لعبد الرحمن سعيد (35). وساهم حارس الوحدة ياسر سروجي الى حد كبير في فوز فريقه عندما صد ركلة جزاء للشعلة نفذها ابراهيم الجوسير في الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة كانت كفيلة لو ترجمت الى هدف بتقليص النقاط الثلاث الى نقطة واحدة. ويتصدر الوحدة برصيد 6 نقاط من مباراتين مقابل 3 من 2 للشباب وصفر من 2 للشعلة. وتختتم الجولة الثالثة بلقاء بين الاتفاق والتعاون (صفر من 2 لكل منهما) ضمن المجموعة الثالثة التي يتصدرها النصر برصيد 6 نقاط.

المنتخب السعودي يلتقي وحدة مكة اليوم

الرياض: «الشرق الأوسط»

يخوض المنتخب السعودي آخر مبارياته الودية مساء اليوم امام فريق الوحدة من مكة المكرمة قبل بدأ مشواره في التصفيات النهائية لقارة آسيا للتاهل الى نهائيات كاس العالم في فرنسا 98، حيث سيلتقي نظيره الكويتي في اولى مبارياته مساء الاحد المقبل على ارض ملعب استاد الملك فهد الدولي بالرياض. وتاتي هذه المباراة بدلا من المباراة الودية التي كان من المقرر ان يلعبها الفريق السعودي امام منتخب مالي والتي تاجلت الى ما بعد التصفيات. ويهدف مدرب المنتخب السعودي البرتغالي فينجادا من مباراة اليوم الى تطبيق تكتيك فني خاص، وكذلك سيلعب بالتشكيلة الاساسية التي ستخوض المباريات الرسمية واولها لقاء الكويت الاحد المقبل.

الدنيا ملاعب

عوني بشير

فيراري

ظل الطليان يفخرون بثلاثة اشياء. السباجيتي، والفيراري والمافيا. الى ان اصبحت السباجيتي تصنع في كل بلاد العالم من تايوان الى أميركا. اما المافيا فاصبحت عارا وطنيا على جبين كل ايطالي، بعد ان ثبت ضلوع معظم سياسيي ايطاليا فيها. وما كان هذا ليظهر للعيان لولا انهم تآمروا على الدو مورو. انجح رئيس وزراء منذ الحرب العالمية الثانية. تركوه يحتضر على ايدي خاطفيه قبل قتله. ووضعه في صندوق سيارة أوقفوها على قارعة الطريق. وحتى المافيا التي اخترعها الطليان اصبحت مافيات متعددة في اليابان (ياكوزا) وفي الصين (ترایاد)، وها هي المافيا الروسية تتصدر الجريمة المنظمة. بعد ان للمت المافيا الايطالية نفسها وجلست في السجون تندب حظها. اذن لم يبق للطليان غير الفيراري، سيارة السباق ذات التاريخ الأنصع في تاريخ السيارات. غير انها في الثلاثين سنة الاخيرة لم تكن في موازاة تاريخها العريق. وبالرغم من ذلك ظلت الفيراري سيارة الطموح لكل التواقين في العالم. غير ان هذا لا يكفي لا بالنسبة للطليان ولا بالنسبة لفيراري، فهم يرفضون ان تسبق سيارات وليامز وماكلارين وبينتون سيارتهم العريقة والجميلة فيراري، فقد رصدوا مليارات الليرات الايطالية للابحاث والتخطيط والهندسة والتصنيع ليزيدوا من قوة وسرعة الفيراري، لكن المليارات ذهبت هدرا الى ان ادركوا في نهاية المطاف ان «الفرس من خيالها». ولا بد من خيال يجيد التعامل مع الفرس الأصيلة، اذا ما ركبها عرف مكامن قوتها وضعفها، والذي يصرف على الفرس، عليه ان لا يبخل على الخيال. وهكذا اغرت فيراري، اكثر سائقي السيارات ذكاء ومهارة وموهبة، حين خطفت مايكل شوماخر من حضن بنيتون، ودفعت له اكثر من 30 مليون دولار كمرتب وحوافز، وكان الحافز الكبير لشوماخر فيراري نفسها. لتبدأ ثورة الفيراري الايطالية على يد ألماني.

الأمير سلطان بن فهد يستقبل السفير الإيراني لدى السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

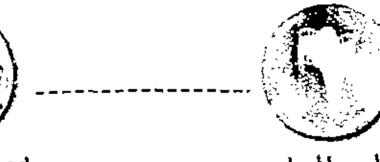
استقبل الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب امس السفير الايراني لدى السعودية محمد رضا نوري، حيث تبادلا الحديث حول دعم علاقات البلدين في مجال الشباب والرياضة.

واشار السفير الايراني الى ان المقابلة تناولت ترتيبات زيارة منتخب الكرة السعودي الى طهران يوم التاسع عشر من الشهر الجاري لمقابلة المنتخب الايراني في تصفيات آسيا النهائية لكاس العالم.

وقال السفير الايراني انه قدم دعوة للأمير سلطان بن فهد لزيارة ايران موجهة من المهندس مصطفى هاشمي طبا رئيس اللجنة الاولمبية الايرانية ومستشار الرئيس الايراني للشؤون الرياضية لكي يتعرف الامير سلطان بن فهد على الانجازات الايرانية في المجالات الرياضية والثقافية والشبابية.








بمشاركة 14 دولة

البطولة العربية لألعاب القوى تنطلق اليوم في الطائف

الطائف: من عبد المجيد عبد الرؤوف

برعاية الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم تنطلق مساء اليوم على مضمار ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف البطولة العربية العاشرة لالعاب القوى للرجال «بطولة الامير فهد بن سلطان» بمشاركة 14 دولة عربية هي السعودية والامارات والبحرين والكويت وقطر والجزائر وجيبوتي وسورية والسودان وعمان وفلسطين ولبنان ومصر واليمن، واعتذرت المغرب وتونس بسبب مشاركتهما في بطولة الالعاب الفرانكفونية لالعاب القوى «الدول الناطقة بالفرنسية» وارتباط بعض لاعبي المغرب بالمشاركة في بطولات الجائزة الكبرى لالعاب القوى التي ستنطلق يوم السبت المقبل في مدينة فيكو فوي اليابانية.

واكد الامير نواف بن محمد رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوى للهواة ان هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة التي تحمل اسم شخص عزيز على قلوبنا خدم الرياضة العربية بكل جهد واخلاص حيث كان رئيس الاتحاد العربي والسعودي لالعاب القوى خلال الفترة من 1980 الى 1984 . وقال الامير نواف ليس غريبا ان يصدر الوفاء من اهل الوفاء ويصدر الامير فيصل بن فهد قراره باطلاق اسم الامير فهد بن سلطان على البطولة.

وتمنى الامير نواف ان تشهد البطولة نجاحا من خلال اقبال اللاعبين ذوي المهارة الذين سيقدمون مستويات راقية تعكس واقع رياضة العاب القوى العربية المتطورة.

ويشمل برنامج البطولة 22 مسابقة وهي 100 متر و200 متر و400 متر و800 متر و1500 متر و5 الاف متر و10 الاف متر و110 متر حواجز و400 متر حواجز و3 الاف متر حواجز ونصف المارثون والوثب الطويل والوثب الثلاثي والوثب العالي والقفز بالزانة ودفع الكرة الحديدية ورمي القرص ورمي الرمح، ورمي المطرقة 4 × 100 تتابع، 4 × 400 تتابع، العشاري. ويحق لكل دولة المشاركة بلاعبين في كل مسابقة وفريق واحد في كل مسابقة تتابع.

واشار الدكتور فؤاد حبش الخبير الفني بالاتحاد السعودي لالعاب القوى بانه من المتوقع ان تشهد هذه البطولة تحقيق ارقام عربية جديدة وبروز نجوم جدد.

وستشهد البطولة منافسة قوية بين اللاعبين العرب خاصة من السعودي سعد شداد الاسمري في مسابقة 3000 متر موانع وزميله عليان القحطاني في مسابقة 5000 متر و10 الاف متر، وكما يرشح النقاد السعوديون عثمان محمد عثمان لتحقيق ذهبية 800 متر. من دولة قطر هناك كوكبة من النجوم مرشحون لحصد الميداليات الذهبية وتحطيم ارقام عربية وهم اللاعب ابراهيم اسماعيل في سباق 200 و400 متر ومبارك سلطان في سباق 400 متر حواجز ومحمد بلال في سباق 1500 متر. وفي رمي الجلة اللاعب مبارك بلال وهو صاحب الرقم العربي السابق 19.34 م وسعد مفتاح في سباق 100 متر، ومن مصر يأتي شريف الحناوي في مسابقة المطرقة وسامح فريد في مسابقة الزانة ومن الجزائر حكيم تومي في مسابقة المطرقة وعز الدين صخري في مسابقة 1000 متر وعثمان بلقاع في مسابقة الوثب الطويل.

واشار الدكتور فؤاد حبش الى ان مسابقات البطولة ستدار تحت اشراف حكام عرب يمثل منهم السعوديون نسبة 90 في المائة. مما هو جدير بالذكر ان البطولة العربية الاولى لالعاب القوى قد انطلقت في عام 1977 بالعاصمة السورية دمشق، وكانت تلك البطولة مقتصرة على الرجال فقط وشاركت فيها 12 دولة عربية. وجاءت البطولة الثانية التي اقيمت في بغداد في اكتوبر (تشرين الاول) 1979 كانطلاقة اولى لمشاركة الفتاة العربية وشاركت فيها ايضا 12 دولة عربية.

وفي البطولة الثالثة التي اقيمت خلال شهر اغسطس (آب) 1981 في تونس شاركت 16 دولة عربية.

والبطولة الرابعة اقيمت في عمان بالاردن في شهر اغسطس 1983 بمشاركة 18 دولة عربية.

واقيمت البطولة الخامسة في الجزائر خلال شهر يوليو (تموز) 1987 بمشاركة 14 دولة عربية.

البطولة السادسة اقيمت في القاهرة خلال شهر اكتوبر 1989 بمشاركة 16 دولة عربية. واقيمت البطولة السابعة في اللاذقية خلال شهر اكتوبر 1991 بمشاركة 13 دولة عربية.

البطولة الثامنة في اللاذقية وبمشاركة 14 دولة عربية خلال شهر سبتمبر (ايلول) 1993.

البطولة التاسعة اقيمت في القاهرة خلال شهر اغسطس 1995 بمشاركة 15 دولة عربية.

وستقام خلال العام الحالي البطولة الخاصة بالسيدات في مدينة اللاذقية السورية لأن البطولة التي ستنطلق اليوم ستكون مقتصرة على الرجال فقط.

السعودي سعد شداد الاسمري مرشح لذهبية 3 آلاف متر موانع في البطولة العربية (ارشيف «الشرق الأوسط»)

12 هدفا في مباراتين

الهجوم والأرض والجمهور عناوين الانطلاقة القوية للتصفيات الآسيوية لكأس العالم

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

جاء الفوزان الكبيران لمنتخبي اليابان وكوريا الجنوبية على منتخبي اوزبكستان وكازاخستان على الترتيب ليؤكد الانطلاقة القوية والمثيرة للتصفيات الآسيوية النهائية لكاس العالم لمونديال 98 بفرنسا، وليمنحا النمرين الآسيويين ورقتي البداية المهمة والاندفاعة اللازمة في بداية مشوار التصفيات. ومع انه تم تسجيل 12 هدفا في مباراتين حيث فازت اليابان على اوزبكستان 3/6 وفازت كوريا الجنوبية على كازاخستان 3/صفر، الا ان المباراتين وخاصة مباراة اليابان مع اوزبكستان لم تكونا هجوما متفوقا لفريق ضد دفاع مهزوز لفريق آخر، بل كان الاداء الهجومي طبيعيا ومتوقعا في هذه المباريات خاصة من قبل الفرق التي تلعب على ارضها وامام جمهورها.

ولايمكن القول ان النتيجة الكبيرة والاهداف الغزيرة في المباراتين كانتا متوقعين خاصة 9 اهداف في مباراة طوكيو، بل الفوز هو المتوقع لاصحاب الارض والجمهور بعد الاعداد الجيد لمنتخبي اليابان وكوريا وحرصهما المشترك على النجاح في هذه التصفيات نظرا لعزمهما المشترك على استضافة مونديال 2002.

في مباراة اليابان واوزبكستان كان اصحاب الارض والجمهور بطوكيو قد باغتوا ضيوفهم بوابل من الهجمات، وتالق النجم الياباني كازوميورا في ابداع «هاتريك» الاهداف بالشوط الاول واضاف الهدف الرابع له عندما اختتم سيرك الاهداف بالهدف السادس لفريقه بالشوط الثاني. ويبدو ان المنتخب الاوزبكي لم يعر الاهتمام الدفاعي والرقابي المطلوب للنجم الياباني الساحر اعتمادا على ذاكرة مستواه في بطولة كاس آسيا.

ولكن البطولة الآسيوية السابقة شهدت فوز اليابان على اوزبكستان باربعة اهداف، والامر ببساطة يتعلق بسرعة وقوة فريق يلعب على ارضه وامام جمهوره ويضم نخبة من اللاعبين الاساسيين الجيدين واللاعبين البدلاء الجاهزين. وفي ظل نظام الثلاث نقاط فان الهجوم سيد الموقف لان الفوز هو الغاية ولان نسبة تسجيل الاهداف ستكون حاسمة في حال التساوي في النقاط. كما ان المنتخب الياباني حريص كل الحرص على الفوز بالمباريات التي سيلعبها على ارضه وخاصة مباريات البداية. هذه العوامل كانت وسط مؤازرة جماهيرية قوامها 60 الف متفرج يهتفون لمنتخب اليابان في طوكيو، ومثلهم يهتفون لمنتخب كوريا الجنوبية امام كازاخستان في سيوول.

ويلاحظ ان الخسارة بفارق 3 اهداف هي سمة مشتركة لمباراتي طوكيو وسيوول ولكن شتان ما بين منتخبي اوزبكستان وكازاخستان في الخسارتين. فالمنتخب الاوزبكي استطاع رغم تأخره باربعة اهداف في نهاية الشوط الاول ان ينتفض ويعوض عن ذلك بتقليل الفارق ويسجل 3 اهداف في الشوط الثاني ليقلل الفارق الى هدفين بثلاثة مقابل ستة.

وهذا يعني ان لدى المنتخب الاوزبكي قدرة على تغيير مجريات اللعب ولديه امكانيات هجومية تؤهله للتعويض في المباريات المقبلة. بينما اخذ منتخب كازاخستان على حين غرة ولم يتمكن من مجاراة المنتخب الكوري في بداية المشوار. والاهم من ذلك الظلال التي تركها الفوز الكبير لليابان وكوريا الجنوبية على اجواء التصفيات خاصة بالنسبة لمنتخب الامارات الذي يدرك ان هذين المنتخبين هما المنافسان القويان في المجموعة. وعندما يقابل منتخب الامارات ضيفه الكازاخستاني يوم الجمعة المقبل ستكون المباراة بين فريق له طموحات العودة المتجددة الى نهائيات كاس العالم وآخر له مساعيه لنيل هذا الشرق لاول مرة.

لجنة المسابقات باتحاد الكرة الكويتي تعتمد شكل الدوري الجديد

الكويت: «الشرق الأوسط»

اوضح عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة الكويتي ورئيس لجنة المسابقات عبيد البغيلي ان لجنة المسابقات ناقشت المقترحات المقدمة من الاندية بخصوص الدوري للمقبل، وانها اتخذت قرارا بتطبيق نظام دوري الدمج من قسمين ذهاب واياب يتم بعدها تقسيم الاندية الى درجتين، دوري اندية الممتاز الذي يضم افضل ثمانية اندية، ودوري الدرجة الاولى ويضم الاندية من التاسع وحتى الرابع عشر.

واضاف البغيلي ان هذه الطريقة هي الافضل حيث انها تسمح بالتقاء كل الاندية مرتين واكتساب الاحتكاك وزيادة حدة التنافس بعد تقسيم الاندية الى مجموعتين. وان اللجنة بصدد رفع توصية الى مجلس ادارة الاتحاد لاعتماد النظام الجديد بصورة نهائية وتطبيقه خلال هذا الموسم.

ومن ناحية اخرى تم توزيع الاندية المشاركة في مسابقة كاس ولي العهد الى مجموعتين ضمت الاولى العربي وكاظمة والكويت والتضامن وخيطان والفحيحيل والصليبخات، بينما ضمت المجموعة الثانية كل من اندية النصر والسالمية واليرموك والساحل والجهراء والشباب والقادسية وهو ترتيب الاندية في الدوري السابق وان القادسية اضيف الى المجموعة الثانية بحكم انه لم يشارك في الدوري السابق واعتبر لخر الدوري وسوف يحدد مجلس ادارة اتحاد الكرة موعد انطلاق بطولة الدوري والكاس في اجتماعه المقبل.

كما علمت «الشرق الأوسط» بأن رئيس اتحاد الكرة الكويتي الشيخ احمد فهد الاحمد سوف يتوجه من سويسرا الى الرياض مباشرة والبقاء مع وفد منتخب الكويت الوطني حتى موعد مباراته مع المنتخب السعودي الاحد المقبل.

المنتخب الأردني يشارك في دورة ليبيا الكروية الدولية

عمان: «الشرق الأوسط»

شكل الاتحاد الاردني لكرة القدم وفد منتخبه الذي سيتوجه الى ليبيا الاحد المقبل للمشاركة في الدورة الكروية الدولية التي ينظمها الاتحاد الليبي للعبة في طرابلس خلال النصف الثاني من سبتمبر (ايلول) الحالي.

وكان المنتخب الاردني قد بدأ تدريباته على استاد عمان الدولي بداية الاسبوع الحالي استعدادا للسفر الى ليبيا باشراف الجهاز الفني الذي يقوده المدرب الوطني محمد عوض. وتم تفريغ اللاعبين من فرق انديتهم اعتبارا من يوم امس حيث انتهت مباريات المرحلة الخامسة من مسابقة الدوري العام للموسم الحالي (97) والتي ستتوقف حتى الثامن والعشرين من الشهر الحالي الى حين انتهاء مشاركة المنتخب في الدورة الدولية في ليبيا.

وكان مدرب المنتخب الاردني محمد عوض الذي قاد المنتخب في تصفيات اسيا التمهيدية لبطولة كاس العالم لكرة القدم لعام (98) ثم قاد المنتخب للفوز بالميدالية الذهبية لمسابقة كرة القدم في الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت خلال يوليو (تموز) الماضي، قد أكد ان المشاركة في البطولة الدولية في طرابلس تمثل فرصة احتكاك مثالية للمنتخب الاردني من شأنها تعزيز قدراته الفنية في ظل حقيقة ان المنتخب بات يحظى باحترام وتقدير على الساحة الكروية العربية.

منتجات لكل يوم بأسعار لم تشهدوا مثلها قبل اليوم... فقط لدى العزيزية وبنده.



دجاج التنمية كاملة
١٥٠٠ جرام (عبوة أطباق)
١٤,٩٥ ريال

لحم بقري روستو خال من العظم
الكيلو
١٨,٩٥ ريال

برتقال أبو صره
الكيلو
٣,٠٠ ريال

خيار طازج
الكيلو
٢,٢٥ ريال

معجون طماطم السعودية
١٣٥×٨ جرام
٧,٢٥ ريال

كنتري كورن فليكس نستله
٤٢٥ جرام
٩,٩٥ ريال

خضروات مشكلة السنبلة
٢٥٠ جرام
٢,٥٠ ريال

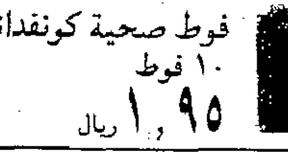
دجاج ناجت أمريكانا
٥٠٠ جرام
٩,٩٥ ريال

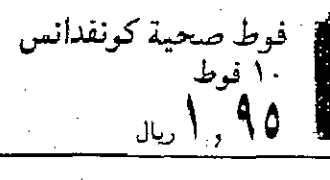
شامبو أويتيما
(مشكل) ٤٠٠ مل
٨,٩٥ ريال



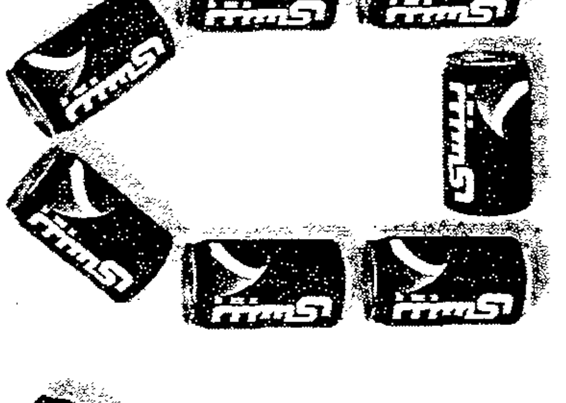
التوفير الكبير

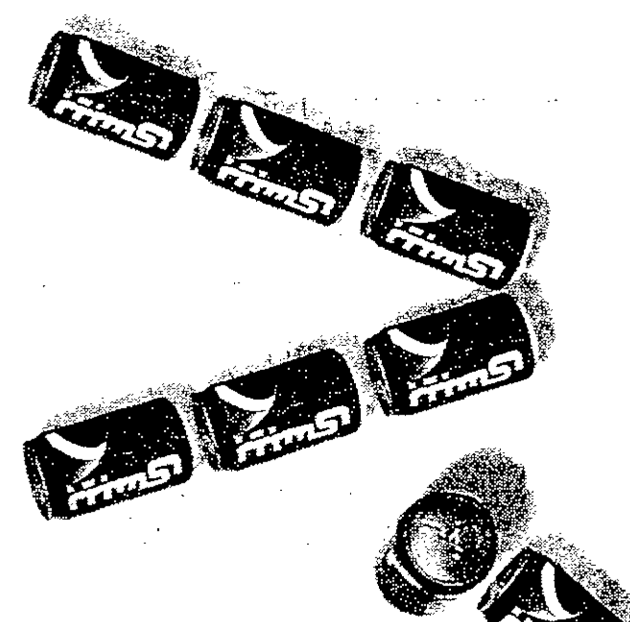
حليب الصافي (طويل الأجل) نكهات مشكلة
٢٠٠×٢٧ مل
٢٢,٠٠ ريال



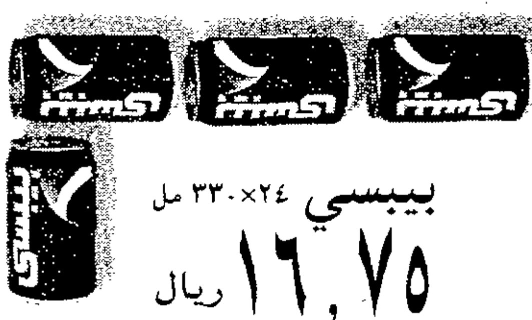


فوط صحية كونفدانس
١٠ فوط
١,٩٥ ريال

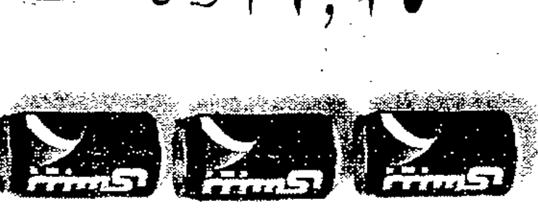


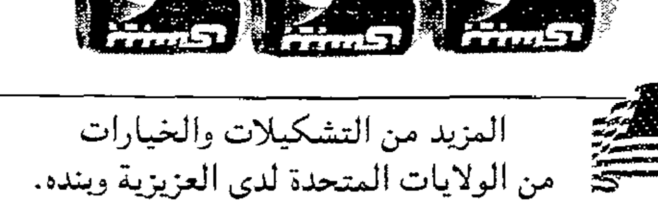






بيبسي ٣٣٠×٢٤ مل
١٦,٧٥ ريال





التوفير الكبير

زيت ذرة نباتي
٢,٧ لتر
١٣,٥٠ ريال

أكياس شاي ليبتون
١٠٠ كيس
١١,٩٥ ريال

مايونيز هلمنز
١٠٠٠ مل
٦,٩٥ ريال

بيرة شليتز
٣٥٥×٢٤ مل
٢٩,٩٥ ريال

مربى بون ماما (علبة مزدوجة) مع بسكويت مجاناً
٣٧٠×٢ جرام ٨,٩٥ ريال

دريم ويب مع خلاط حليب مجاناً
٢١٦ جرام ١١,٩٥ ريال

شوكولاته جواهر من جلاكسي
٤٠٠ جرام
٢٠,٩٥ ريال

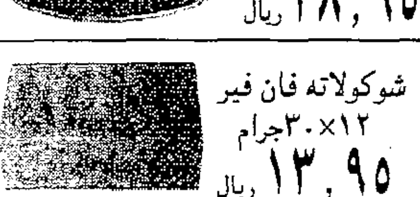
شوربة ماجي نكهات مشكلة
الحبة ٢,٢٥ ريال
الدرزن ٢٦,٥٠ ريال

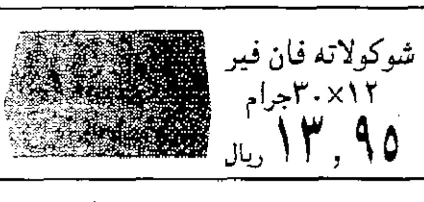
لحم بقر كورند بيف فرساي
٣٤٠ جرام
٢,٩٥ ريال

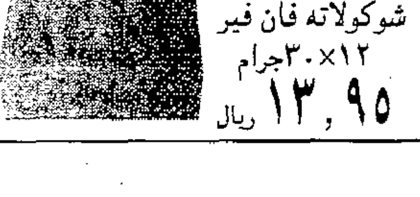


التوفير الكبير

حليب بودرة أنكور
٢,٥ كيلو
٣٨,٩٥ ريال







شوكولاته فان فير
٣٠×١٢ جرام
١٣,٩٥ ريال

المزيد من التشكيلات والخيارات من الولايات المتحدة لدى العزيزية وبنده.

معجنات على طريقة نيويورك ٩٩×٦ جرام	٩,٧٥ ريال
مزيل الرائحة سيكريت أو شور (حسب إختيارك) ١.٧ أو ٤ أونصة	١٥,٥٠ ريال
منقل شوي مارشن ألان ١٢,٥ إنش	١٩,٥٠ ريال
كرات للعب	اشتر ١ واحصل على ١ مجاناً
شامبو ومنعم شعر فيدال ساسون عناية فائقة	١٢,٩٥ ريال
غسول وجه كريم بالخوخ من سانت إيفز	٢٥,٢٥ ريال

	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
	١٠	١١	١٢	١٣
الأحد	الإثنين	الثلاثاء		
١٤	١٥	١٦		

تمتعوا بأسعارنا المخفضة كل يوم.
هذه العروض سارية من ٩ إلى ١٥ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق من ١٠ إلى ١٦ سبتمبر ١٩٩٧م. العروض غير سارية على مشتريات الجملة وتسري حتى نفاد الكمية.
نقبل



العزيزية و بنده
الجودة والإختيار بأفضل الأسعار

لأجود أنواع لحوم النعيمي والحاشي الطازجة تفضلوا بزيارة قسم اللحوم.

العروض سارية في جميع أسواق العزيزية وبنده في الرياض، جدة، القصيم والمنطقة الشرقية.

موسم مسرحي مزدهر لـ«برودواي» بعد عطلة الصيف

احتفاء بآرثر ميللر ومسرحية عن جاكلين كيندي

مواسم

نيويورك: من جاك لوسورد *

الخطوط العريضة للموسم المسرحي الجديد في برودواي اخذت بالتبلور، واعدة بموسم حافل لا نظير له في ذاكرة النشاط المسرحي الحديث.

ولن ينتظر المشاهدون كثيرا للتمتع بعدة مسرحيات موسيقية كبيرة، فهناك كوميديا نيل سايمون، وبعض الاعمال الهامة المعادة. وستبدأ جميعا في هذا الخريف في المنطقة المسرحية الصاخبة بالحياة والجموع تتشابه في ضخامتها حشود اعياد رأس السنة.

العرض الذي تقدمه فرقة المسرح الدوار، والمعنون «1776» يبدأ هذا الشهر. ويمكن ان ينتقل الى قاعة تجارية لتمديد العرض ان توفر لها مسرح. وعلى اي حال، فان عمل سكوت اليس (بطاقمه المؤلف من 27 ممثلا وممثلة) يبيع التذاكر الآن، ويستمر البيع حتى 19 اكتوبر (تشرين الاول)، ومن المؤكد ان العرض سيمدد حتى منتصف نوفمبر (تشرين الثاني).

وستبدأ مسرحية «انتصار الحب» في 23 اكتوبر على قاعة «رويال ثياتر» وهي من بطولة بيتي بكلي وسوزان ايجان، وف. موردي ابراهام وايلين بوسلر، ومن اعداد مسرحي جديد لكوميديا ماريفو من القرن الثامن عشر. وتحكي المسرحية قصة اميرة جسورة ورجل كئيب. وبالمناسبة فان بيتي بكلي ابدعت دور مارثا جيفرسون في الانتاج الاصلي لمسرحية «1776» التي اخرجها توني عام 1996 وهناك مسرحية اخرى كبيرة منتظرة هذا الخريف تجري احداثها في القرن الثامن عشر وهي «ازهار قرمزية».

يبدأ العرض يوم 9 نوفمبر في قاعة مينسكوف ثياتر، التي اختتم فيها مؤخرا عرض «بوليفار الغروب». ويبرز في مقدمة الممثلين كريستيان اندرياس («سيدتي الجميلة») وتيرانس مان («الحسناء والوحش») في هذه القصة الرومانسية الاخاذة التي تقترن بموسيقى فرانك ويلدهورن («الدكتور جيكل ومستر هايد») وقصائد نان نايتن الغنائية.

وتتنامى سيطرة ديزني على برودواي بمجيء «الملك الاسد» في 13 نوفمبر وهي مسرحية دمى حية من اخراج جولي تيمور، معدة عن فيلم كارتون. اما نيل سايمون، الذي لم يظهر منذ عدة مواسم، فيطلع علينا بكوميديا جديدة بعنوان «اقتراحات» في قاعة برودهيرست ثياتر يوم 6 نوفمبر. (قاعة نيل سايمون ثياتر يعرض مسرحية «الملك وانا»). والمسرحية مؤلفة من تسع شخصيات تعيش في كوخ صيفي ببلدة بوكونوس. يقوم بدور البطولة رون ريفكين («جوهر النار») وكيلي بيشوب («لازمة الكورس»). وسيزدهي هذا الموسم بتمجيد المسرح الاميركي، الكاتب آرثر ميللر الذي يناهز الآن الحادية والثمانين من العمر. فالمسرح الدوار (راوند اباوت) سيحيي مسرحية «اطلالة من الجسر» (يوم 14 ديسمبر)، الميلودراما التي وضعها عام 1955 في مقدمة بروكلين.

وخارج اطار برودواي، تستعد فرقة سجنتشر ثياتر لتقديم موسم خاص بأعمال آرثر ميللر:

- «الساعة الاميركية» (7 اكتوبر).
- «اليانكي الاخير» (30 ديسمبر).

هذا وسيعلن عن مسرحية جديدة للعرض في الربيع، اضافة الى عدة قراءات من المؤلف.

- «موت بائع متجول» وهي خير اعمال ميللر، وستعرض في مسرح «بيبر ميل بلاي هاوس» في ميلبورن في نيوجيرسي، خلال الفترة 24 فبراير - 5 مارس 1998.

- وسيقوم ليفن كلاين بدور البطولة في مسرحية انطون تشيخون «ايفانوف» اخراج جيرال جوتيريز (مخرج «توازن مرهف»). ويفتتح العرض في 20 نوفمبر في قاعة فيفيان بيومونت ثياتر. وهناك اول مسرحية منذ عقد من تينا هاو، وهي «معبر الفردوس» بطولة شيري جونز في دور بطلة السباحة العجوز (91 عاما). يفتتح العرض في 7 ديسمبر في قاعة ميتري نيوهاوس ثياتر ويضم تقديم الخريف ايضا مسرحية «عرض جانبي» وهي مسرحية موسيقية عن التوأم السيامي، على قاعة ريتشارد روجرز يوم 16 اكتوبر. وهناك ايضا مسرحية «جاكي: حياة اميركية» عن سيرة الراحلة جاكلين اوناسيس ويفتتح العرض يوم 10 نوفمبر في قاعة بيلاسكو.

وهناك احياء لمسرحية «يوميات آن فرانك» تمثيل ليندا لافين يوم 4 ديسمبر في قاعة يعلن عنها لاحقا.

انه حشد واسع حقا لموسم مسرحي مزدهر في اهم شوارع المسرح الاميركي.

* خدمة لوس انجيليس تايمز

بدأ في بيروت ويستمر حتى منتصف الشهر

لبنانيون وأجانب في مهرجان الخريف

مهرجانات

بيروت: من دينا رمضان طبارة

انطلق مهرجان سبتمبر (أيلول) المسرحي اللبناني في بيروت في الخامس من الشهر الجاري ويستمر حتى الخامس عشر منه. وكانت باسكال فغالي الخبيرة في شؤون المسرح قد أعدت لهذا المشروع منذ نحو عام بهدف تعزيز المسرح اللبناني، وتعريف العالمين العربي والغربي به.

وقد عرضت فغالي الفكرة على مسرحيين لبنانيين كربيع مروة، وسهام ناصر، وفادي ابو خليل، ولينا الصانع، وغيرهم على أن يكون لكل واحد منهم فكرة معينة مكملة للمشروع، وان تقدم الاعمال في نفس الفترة. فلاقت الفكرة تجاوبا وترحيبا، وبوشر بالعمل، واستمرت التمارين نحو تسعة أشهر قبل انجاز مهرجان الخريف اللبناني.

ولمهرجانات سبتمبر (أيلول) شقان: الاول تمويلي. وقد حصلت فغالي على دعم مالي من «اللجنة الاوروبية» Commission Européenne والبنك اللبناني الفرنسي من اجل انتاج الاعمال الفنية.

اما الثاني فهو تنظيمي، ولقي الدعم من «وزارة الثقافة والتعليم العالي» في لبنان. وفي برنامج المهرجان خمس مسرحيات أولاها مسرحية «الجدار» سيناريو واخراج سهام ناصر عن نص صموئيل بيكيت «في لجة العدم». وتتوزع الادوار الرئيسية في المسرحية بين عايدة صبرا وعصام بو خالد وغيرهم، وتعرض على خشبة «مسرح بيروت».

ويقدم ربيع مروة مسرحية «المقسم 19» التي تتحدث عن مدينة بيروت وأحد اقسام الشرطة فيها. حيث يلتقي اربعة مواطنين لتقديم شكاوى غير أنهم يكتشفون كاميرا فيديو تصور وتسجل الوقائع. فتنطلق المسرحية مع المواطنين تحت عدسة الكاميرا. و«المقسم 19» من تمثيل ايلي اضباشي، وزهدي نصار، وريتا دكاش، وتعرض على مسرح معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الفرع الاول.

مسرحية «أوفريرا» Ovrira وهي عمل مبني على الارتجال من اخراج لينا الصانع. وفي المسرحية شخصيات، تتعانق، تحاول الكلام، تستخدم بعضها البعض، تمحو نفسها وتتلاشى في لوحات ومشاهد متنوعة، من تمثيل جلنار واكيم، وتانيا خوري، وتعرض على خشبة مسرح المركز الثقافي الروسي.

مسرحية «بوب كورن» Pop Corn عن نص واخراج لفادي ابو خليل وتتناول المسرحية موضوع الصداقة خلال الحرب الاهلية وبعدها، بين ثلاثي مؤلف من فؤاد وناتاشا وحسن. لكن بعد ستة عشر عاماً من الحرب لا تبدو الامور على ما كانت عليه... والمسرحية من تمثيل تانيا اشقر، وجورج كعدي، وفادي ابو خليل، وتعرض على مسرح «ايروين هول» في الجامعة اللبنانية الاميركية.

كما يعرض المهرجان ايضاً مسرحية عادل حكيم (اللبناني الاصل) تحت عنوان «المنفذ 14» (Exécuteur 14) وهي تدور حول المنطق واللا منطق في الحرب من خلال رؤية شاب نجا من حرب اهلية وهي من تمثيل الفرنسية جان كانتان شاتلان وتعرض على خشبة مسرح المدينة. وتشير فغالي الى ان هناك نشاطات اخرى ترافق العروض المسرحية منها معرض تحت عنوان «آخر أيام الصيفية» لوليد صادق في معهد جوته الالماني، ومعرض آخر يحمل عنوان «بيروت او تقاطعات مدينة خربة» لأمل سعادة في صالة جاليري «أجيال»، اضافة الى شريط فيديو «مجنونك» لأكرم زعتري ويعرض في المركز الثقافي الفرنسي. ويبحث الشريط في موضوع الاغواء وارتباطه باماكن في المدينة. وقد أُنتج بالتعاون مع «تلفزيون المستقبل».



منظمات ولوبي ومعارك ناجحة

مسلمو أمريكا: القوة الجديدة

- ديانا: الأميرة الأسطورة
- نميري يروي قصة الصراع مع الشيوعيين والمهدي
- «قضايا وردود»: تعديل قانون الإصلاح الزراعي المصري ظلم أم عودة الى الحق؟
- هويدي: الدولة الإسلامية مدنية!
- مهرجان إدنبره: العرب شاركوا فيه بـ«الواسطة»



- زواج الأقارب يؤدي الى الإصابة بها: الأمراض الوراثية عند العرب
- ملكة جمال البادية: ضربتني متنافسة

مهرجان القاهرة التجريبي الدولي التاسع للمسرح (1 - 2)

التجريب على أحلام الإنسان وعودة لافتة للدراما الكلاسيكية

متابعات

القاهرة: من جمال القصاص وداليا بسيوني

في طقس صيفي معتدل يغلب عليه ايقاع الخريف، وفي 20 قاعة عرض منتشرة في انحاء القاهرة، انطلقت فعاليات مهرجان القاهرة الدولي التاسع للمسرح التجريبي، الذي يستمر عشرة ايام في الفترة من 1 - 11 سبتمبر (ايلول) الحالي. ويشترك في المهرجان 30 دولة اجنبية، تقدم 43 عرضا، و11 دولة عربية تقدم 13 عرضاً.

تعد هذه الدورة - في تصورنا - من أنجح دورات المهرجان حيث تتميز بدرجة معقولة من الجدية وحسن التنظيم والاعداد، وهي أشياء كانت موضع انتقاد للمهرجان في دوراته السابقة. ولعبت لجنة المشاهدة الدولية التي شكلتها ادارة المهرجان - لأول مرة - لاختيار العروض المشتركة، دوراً مهماً في اكساب المهرجان رؤية فنية متوازنة ومنفتحة في الوقت نفسه، على قضايا التجريب المسرحي، وهموم البحث عن لغة تعبيرية خاصة. وقد استبعدت اللجنة 15 عرضاً اجنبياً من المشاركة في مسابقة المهرجان الرسمية للخروج الزائد والابتعاد عن افق التجريب المسرحي.

وبالاضافة الى الندوة الدولية التي عقدت على هامش المهرجان، وناقشت اتجاهات التجريب في مسرح المرأة تقيم لجنة الاعلام والنشر بالمهرجان ندوة نقدية يومية يناقش فيها نخبة من النقاد وكبار المسرحيين في حوار حي مع الجمهور، العروض اللافتة في المهرجان والتي تحتاج الى تسليط الضوء النقدي عليها، كما تنظم اللجنة نفسها لقاءات مفتوحة مع المسرحيين المكرمين للتعرف على تجاربهم المسرحية ورؤاهم لقضايا وآفاق التجريب المسرحي.

بدأ حفل افتتاح المهرجان بالعرض الاسترالي «الهبوط» لما يتميز به من مضمون انساني عميق وتكتيك مسرحي عال، تكريماً لاستراليا التي تشترك في المهرجان للمرة الأولى، بالاضافة الى تنويعات تعبيرية راقصة على المقطوعة الموسيقية العالمية «البوليرو» قدمها المخرج المصري وليد عوني كاستهلال للحفل.

ومن خلال العروض المتنوعة التي عرضت حتى الآن، تبرز بعض الملامح الاساسية الخاصة بهذه الدورة من عمر المهرجان. من اهمها التركيز على جسد الممثل كقيمة تعبيرية مسرحية، وفي المقابل الاستغناء عن اللغة التي تقف - أحياناً - كحاجز يعوق بلورة هذه القيمة، والاهتمام بكشف وتعرية الاحساسات والمشاعر الداخلية، وترجمتها الى حركة وايقاع باستخدام وسائط ومفردات تشكيلية تميل الى البساطة والعفوية والفطرية.. ففي معظم العروض التي قدمت حتى هذا الوقت، لوحظ تراجع استخدام تكنيك الصورة والسينوغرافيا والخدع المسرحية المعقدة والمركبة، والتركيز على التعبير الراقص والايقاعات الموسيقية الراقصة.

ومن الملامح الاساسية أيضاً في المهرجان، التجريب على نصوص ادبية كلاسيكية، أو حديثة سواء المستوحاة من التراجيديا اليونانية أو المعاصرة كأعمال بيكيت ودوستويفسكي، وجان انوي، أو التجريب بصياغات موسيقية وجسدية على مقتطفات شعرية لشكسبير وكمينجز وجاك بريفير وغيرهم.

وعلى الرغم من تعدد اتجاهات التجريب وتفاوت أشكالها برؤى وصيغ مسرحية مختلفة، إلا أن هموم الانسان تسيطر بشكل ملحوظ على معظم العروض، فتعري بشاعة الحرب والدمار والفوضى سواء في أصدائها التاريخية أو في صورتها الراهنة، كما تجسد بعض العروض عزلة الانسان وانطواءه على ذاته، والقمع الذي يتعرض له، في عالم أصبح واضحاً الى حد الغموض، وبسيطا الى حد التعقيد والاحساس بالمتاهة. وتلعب بعض العروض على الرفض والتمرد والسخرية كأفكار وقيم انسانية للخروج من المأزق الانساني بكل أبعاده السياسية والاجتماعية والثقافية.

وربما لذلك تنتهج معظم العروض على مستوى التكتيك الفني صيغة الاستعارة المفتوحة لابراز حركة الممثل وجسده مسرحياً، كقيمة مندغمة في فضاء الزمان والمكان والتاريخ وكنقطة التقاء تتداخل فيها كل مؤثرات النص المسرحي بشكل يوحي بالقلق والتوتر والخوف. وباختصار الكل يجرب على جسد الانسان وحفرياته المطمورة في رماد الذاكرة والماضي وأشواقه المكبوتة والمقموعة سواء في واقعه اليومي المعيش، أو في غده الأكثر ضيقاً والمحاصر بموجات لا تنتهي من الشعور بالملل والسأم والغثيان.

كسر حاجز اللغة

في سياق هذه الرؤية برز العرض الايطالي «ومضة»، واليوناني «اتريدس»، والبرتغالي «البيضة»، والروماني «الملكة»، والهولندي «أوركسترا أمستردام»، والنمساوي «ذاكرة العقل»، والارجنتيني «الايام السعيدة»، وغيرها من العروض بتفاوتات فنية مختلفة.

استحوذ عرض «ومضة» للمخرج الايطالي فابريزو كريز فولي على اعجاب الكثيرين من النقاد والجمهور. فقد استطاع ان يطرح رؤية فنية عميقة من خلال اداء حركي يعتمد على البساطة والتلقائية، تسانده تقنيات متنوعة ومتطورة من الاضاءة والديكور. وترتكز هذه الرؤية اساسا على تجسيد اللغة وجعلها مجرد وسيلة محددة للتلقي والخطاب العادي وفتح الفضاء الانساني على عالم طازج من الاحلام والرؤى والافكار التي لا تنتهي. ويتم ذلك من خلال تنويعات تشكيلية على الالوان واندماجها بالصوت والايقاع مع اداء تمثيلي لبطلتي العرض يغلب عليه التجريد والآلية على خلفية من الديكور البسيط عبارة عن تسع شرائح معدنية تشبه الشمعدانات تضاء باشعة الليزر، وتوظيف شاشة العرض الخلفية بواسطة الكومبيوتر لاحداث تجاوب نغمي مع حركة بطلتي العرض كما ان ملابسهما السوداء تزيد هذه الحركة صرامة. طيلة العرض الذي استغرق 50 دقيقة تلعب البطلتان بالشرائح المعدنية في جمل تشكيلية تتجاوب مع حركة الجسد والحوار المتبادل بينهما بالانجليزية والفرنسية، وفي نهاية العرض تقومان بتثبيت هذه الشرائح في قطع من الصلصال موزعة في فراغ المسرح بزوايا محددة، وفجأة تضاء الشرائح بالوان مختلفة. وفي تصوري ان العمل وهو يستلهم مسيرة فنان تشكيلي يؤكد على أن ثمة لونا واحدا يعتبر جذر كل الالوان، وهو اللون الأبيض، ثم انه لون مفعم بمعاناة الانسان واحساسه بالتوحش ازاء ما يحدث في الكون. والطريف ان هذا العرض خارج المسابقة الرسمية للمهرجان.

أما العرض اليوناني «اتريديس» والذي عرض على مسرح الصوت والضوء المكشوف تحت سفح الاهرامات، فقد ادهش الجميع على مدى ساعتين الا ربعا. يلعب العرض على مقتطفات من أعمال اسخيلوس واوربيدس وسوفوكليس على خلفية من الالياذة، ويجسد غضب كليمنسترا من زوجها أجاممنون وقتلها له بالتواطؤ مع عشيقها إيجستوس انتقاما لابنتها يفجينيا التي قدمها اجاممنون قربانا لآلهة الرياح «ارتميس» لتدفع سفن اليونانيين الى طروادة لتخليص هيلين زوجة أخيه «الملك ميتلاوس» من براثن ابن ملكها بارس، وتثأر اليكترا ابنتها لمقتل أبيها بالتضامن مع اخيها اورستيس الذي يقوم بقتل الأم وعشيقها، ثم يطلبان الصفح.

لقد استطاع مخرج العرض يانس مارجاريتي أن يجيد الخلفية التاريخية للاهرامات ويجعلها مجرد غلالة تراثية مفتوحة تخدم العمق التراثي للنص من دون الوقوع في اشكالية علاقة المقارنة بين حضارتين. وعلى الرغم من حاجز اللغة، الا ان العرض نجح في الوصول للمتلقي من خلال طقس مسرحي متكامل يشبه السحر، بداية من التصميم الرائع والمبهر والبسيط للملابس والذي يوحي بالقدم وعبق التراث، واستخدام آلات ايقاع ونفخ بدائية، وتشكيل فراغ المسرح وملئه بحركات محسوبة بدقة وذكاء للممثلين تتدرج من العمق الى السطح، من الأعلى الى الأدنى ليتوحد الخارج والداخل معا في عفوية وسلاسة شديدة الجمال والانسجام. كذلك توظيف الجوقة لتصبح جزءا فاعلا في نسيج بناء الشخصية وتحريك الأحداث، وليس مجرد صدى لها. ويتم ذلك في تشكيلات جمالية مدهشة تشبه النحت المسرحي بعيدا عن تقنيات الابهار الحديثة، وتكنيك الاسقاط المضموني الذي يضع الماضي والحاضر في سلة واحدة.

اما العرض البرتغالي «البيضة»، والذي استغرق عرضه ساعتين، فقد قام مخرجه نيكولاي جيوريف بوضع الجمهور امام خشبة مسرح فارغة تتماثل كثيرا مع الفضاء الانساني، وفجأة يظهر رجلان خارج دائرة الزمن يعثران على بيضة، نفهم انها رمز للبداية أو الجنين، لكنهما يترددان في الامساك بها، ويحومان حولها في رقصة طقوسية تتشكل في جمل موسيقية وتعبيرية متنوعة، وفي محاولة لاخصابها يتناوبان الرقاد عليها. وقبل أن يتم ذلك تتكسر البيضة فجأة في تعاقب حركي وزمني، وامام فشل التجربة يتحولان الى الجمهور ويتبادلان معه الحوار حول مصير المسرح «الحياة» في عام 2000، لكن السؤال يظل محيرا ومربكا.

من مسرحية «سامحني يا رب» للمسرح الموسيقي الروسي.

وفي العرض الروماني «الملكة» الذي قدمته فرقة كرايوفا للمخرج دانييلا بليدنو، تلتقي بفكرة عادية تلعب على التضاد بين الموت والميلاد. ومن خلال صياغة مشهدية «تراجيكوميدية» تتبدى بشكل مباشر في مفردات ديكور بسيطة «تابوت - أرجوحة المهد - شموع - مطر صناعي - برميل وجرادل ماء» ويتجسد الصراع من خلال حوار بطلي العرض الزوج الفلاح البسيط الذي يحتضر في ليلة رعدية عاصفة والزوجة التي تعاني مخاض الميلاد. ولعل مايميز هذا العمل هو بساطة الاكسسوار، ودقة رسم المشهد سينوغرافيا، ومقدرة بطليه الفائقة في التعبير عن الداخل باشارات وايماءات موحية. كذلك توحدهما بالرمز الذي يدور حوله العمل.

وبشكل هزلي كوميدي يلعب العرض الهولندي «اوركسترا امستردام» لمخرجه فلاديمير كونيمان على تيمة موسيقية لأوركسترا صغير مكون من ست سيدات ورجل يقوم بتقديم عروض موسيقية تقليدية على خشبة المسرح. وتتكشف دوائر المفارقة من خلال مجموعة من المشاكل المعقدة والتافهة أحيانا التي تواجهها الفرقة ويتم عرضها خلال الحوار الذي يدور بين البطلات في فترات الراحة، لكن تحت سطح هذه المشاكل يشير العرض قضايا حساسة وافكارا ملتبسة حول الحب والسلطة، وعلاقة المرأة والرجل، والوحدة، والشيخوخة والزمن، وغيرها.

وما يميز هذا العرض هو تمتعه بروح ساخرة مرحة، تعتمد على الدراما البسيطة المجردة، وديكور يتم اختزاله في مجموعة من الكراسي، لكن ابراز لغة الجسد بشكل مكثف وموح أكسب العرض حيوية تعبيرية خاصة.

الهبوط وذاكرة العقل

أما عن عرض «الهبوط» الاسترالي والذي اختير لحفل افتتاح المهرجان فهو عرض حركي يعتمد على اجساد الممثلين واستخدام الاكسسوارات والموسيقى. والجديد الذي قدمه العرض: أرضية المسرح «الخشبية» التي غطتها الرمال الناعمة، وطوال فترة العرض كان الممثلون يرسمون باجسادهم أو بالاكسسوارات على الارضية فكانت أرضية المسرح وكأنها لوحة - دائمة التغيير - تعبر عن الحالة النفسية للممثلين. وكانت الدوائر التي يرسمها الممثلون بأجسادهم في الفراغ أو على الرمل أو يحركون عصيهم ليرسموها في الهواء محور العرض، وكأن الدائرة هي الكمال.

افتقد العرض وضوح الرؤية. وكان بطيئا في تطوره لدرجة نفاد صبر عدد كبير من الجمهور واعتمد على شريط صوت غريب خلط بين الايقاعات البدائية والاصوات الطقسية والترانيم المسيحية والفالس الحديث وبائع العرقسوس المصري.

وجاءت الرقصة التي ادتها الممثلة الاسترالية ماري سالم «من أصل لبناني ومصري» على ايقاعات بدوية عربية غير مرتبطة بالعرض الذي كان في مجمله مجموعة من اللوحات يمكن بسهولة احلال واحدة مكان الأخرى أو حتى الاستغناء عنها لعدم وجود وحدة عضوية.

ويحسب للعرض اللوحة البديعة التي رسمها الممثلان على أرض المسرح قرب نهاية العرض والتي كانت لوحة تشكيلية حلزونية تحوطها انصاف دوائر، وان كانت 90 دقيقة مدة طويلة جدا لمشاهدة لوحة واحدة متميزة.

وفي العرض النمساوي «ذاكرة العقل» يجب عليك ان تشرع - رويدا رويدا - في فقد ذاكرتك، وذلك لكي تدرك ان الذاكرة هي التي تصنع حياتنا، فلا حياة دون ذاكرة. ان ذاكرتنا هي ترابطنا المنطقي وقلقنا ومشاعرنا وافعالنا ايضا. وبدونها لا نكون - وأولى خطواتك هي أن تفتش في الذاكرة.

ضع امام بصيرتك صورا تساعدك على تذكر الحديث واذا بك تجول بخيالك خلال ثنايا الذاكرة اثناء انهماكك في الحديث ثم تتخير الصور الموضوعة في الاماكن التي تتذكرها. وتتخلص الذاكرة من حقائق الماضي واذا بها تصبح عبارة عن تفككات لانماط معقدة من الحركة والسلوك. هكذا قدم الكوريوغرافي والمخرج النمساوي بيرت جشتنر عرضه الراقص «ذاكرة العقل».

ونجح جشتنر في خلق لغة جسدية معاصرة مرتبطة بانسان اليوم. وتمكن في عرضه، الذي ينتمي لتيار الرقص الحديث، من تقديم افكار شديدة التركيب عن طريق اجساد الراقصين الخمسة الذين دخلوا ذاكرة المجتمع المعاصر ليقدموا صورا موحية ومؤثرة عن آلية المجتمع في نهايات القرن العشرين.

ولعب جشتنر باجساد الممثلين وملابسهم التي غطت رؤوسهم فبدوا كمخلوقات خرافية بدون رؤوس. ثم اجرى حوارات بين اجساد الممثلين وخيالاتهم على جوانب المسرح، وكانت أكثر لوحات العرض تأثيرا اللوحة التي تعلق فيها كل شيء على المسرح - حتى الراقصين - بخيوط شفافة وكأنهم دمى وساعدت الاضاءة المؤثرة، وشريط الصوت العنيف في خلق حالة شبه عسكرية تعكس آلية الحياة اليوم، وكان انضمام الطفل الرضيع الى الدمى المعلقة مشهدا مس القلوب فحتى قبل أن يستطيع الطفل المشي كان جزءا من النظام.

ومن الواضح تأثر مخرج العرض بالمبدعة الالمانية بيناباوتش التي أرست أسسا خاصة بها في مدرسة الرقص الحديث. ولكن بصمة جشتنر الخاصة واضحة في عرضه «ذاكرة العقل» الذي سيبقى في ذاكرة مشاهديه.

وقدم فريق «ثيا خوانا الجو» الارجنتيني مسرحية «الأيام السعيدة» لصمويل بيكت على خشبة مسرح زكي طليمات في قلب القاهرة. وشكلت اللغة عائقا هاما حال دون متابعة الجمهور للعرض الذي اعتمد كلية على النص دون وجود أي لغة بصرية لجذب عين المشاهد. حيث وقفت الممثلة وسط تكوين صخري وسط المسرح لمدة ساعة ونصف تتحدث باللغة البرتغالية. مما دعا الجمهور الى مغادرة العرض بعد تأكدهم انهم لم يفهموا شيئا.

ومن المؤكد ان نصوص صمويل بيكت كانت تجريبية بحق منذ ثلاثين عاما لكن نصوص بيكت الحوارية 100 في المائة قد لا تنجح في اختبار اليوم للتجريب الذي صار يعتمد على لغة الجسد من أجل مسرح يفهمه الجميع دون حاجة الى اللغة المنطوقة التي تعيق التواصل احيانا.

من كواليس المهرجان

● افتتح المهرجان وزير الثقافة المصري فاروق حسني، والدكتور فوزي فهمي رئيس المهرجان، وتخلل حفل الافتتاح تقديم لجنة التحكيم التي تضم 11 عضوا برئاسة رئيس الاكاديمية القومية للفنون بايطاليا لويجي مارتا موزاراتي، وعضوية كل من: احمد عبد الحليم «مصر». باتريك جوفيلد «فرنسا»، روجر ميرتا «اوروغواي»، ريناتا كليت «المانيا»، لندا فيتسميونز «انجلترا»، نضال الاشقر «لبنان»، د. نهاد صليحة «مصر»، هولي هيل «الولايات المتحدة»، كوني هانز مايز «النمسا».

● كرم المهرجان 9 من أبرز المسرحيين في مصر والعالم هم: اميليو كاريالينو «المكسيك»، اوجستو بوال «البرازيل»، كاترين بادي «فرنسا»، ماريانو ريجيللو «ايطاليا»، روبرت بروشتاين «امريكا». فلد زيميرز «بولندا». حسن عبدالحميد «مصر»، انطوان كرباج «لبنان»، رضا دريرة «تونس».

● لاقى اعتذار الوفد الفلسطيني عن عدم حضور المهرجان أسفا وغضبا شديدين من معظم الوفود العربية، واجمعوا على ان ممارسات اسرائيل التعسفية كانت وراء ذلك، ومعروف ان فلسطين من الدول العربية الحريصة على المشاركة في المهرجان وفازت بطلتها ايمان عون بجائزة أحسن ممثلة في مهرجان العام الماضي.

● بدون أسباب اعتذرت هولندا وغانا عن عدم المشاركة في المهرجان على الرغم من ارسالهما المواد الخاصة بفرقهما وادراجهما على جدول المهرجان، وكان من المقرر أن تشارك هولندا بفرقتين بالاضافة الى العرض الذي يقدمه مسرح الفرقة بامستردام، أما غانا فكانت ستشارك بفرقة المسرح القومي بعرض اسمه «أسرار بئر قديمة».

● أحد المخرجين المصريين الكبار، تعليقا منه على بعض عروض المهرجان الصامتة، أطلق لفظ «المسرح الأخرس» بدلا من المسرح التجريبي.

هذا اليوم في التاريخ

10 أيلول (سبتمبر)

المستشرق إدوارد بوكوك
أول استاذ للغة العربية في جامعة أكسفورد

في مثل هذا اليوم قبل 306 سنوات، اي في 10 ايلول (سبتمبر) سنة 1691، توفي في اوكسفورد المستشرق والمبشر الانكليزي الدكتور ادوارد بوكوك الذي كان اول استاذ للغة العربية في جامعة اوكسفورد، واول من حقق «لامية العجم» للطغرائي وترجمها الى اللاتينية، اضافة الى كتابه المهم «لمع من اخبار العرب»، وكتب عربية مهمة اخرى حققها ونشرها.

ولد ادوارد بوكوك في اوكسفورد في 8 تشرين الثاني (نوفمبر) سنة 1604، وكان ابوه قسيسا في بركشاير، ودرس في جامعة أوكسفورد، وبعد تخرجه في سنة 1630 عين قسيسا للطائفة الانجيلية في مدينة حلب.

استغل بوكوك اقامته في حلب، وقد دامت خمس سنوات، فعكف على دراسة اللغة العربية والادب العربي، فلما عاد الى انكلترة في سنة 1635 عين استاذا لاول كرسي للغة العربية والادب العربي انشئ في جامعة اوكسفورد.

وفي سنة 1640 قام بوكوك برحلة الى استانبول، فلما عاد منها فاتح السياسي الهولندي هوغو غروتيوس (1583 ـ 1645) في مشروع ترجمة كتاب غروتيوس المعنون «حقيقة الديانة المسيحية» الى اللغة العربية ونشره في الشرق بقصد التبشير. ولكن هذا المشروع لم يتحقق إلا بعد ذلك بعشرين سنة حين وجد بوكوك شخصا يتكفل بنفقات طبعه.

اما في ميدان الدراسات العربية فقد اشتهر بوكوك بتحقيقه وترجمته لـ«لامية العجم» للطغرائي التي مطلعها:

إصالة الرأي صانتني عن الخطل
وحلية الفضل زانتني لدى العطل

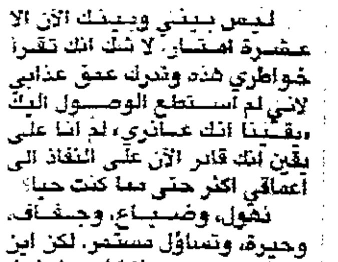
وهي قصيدة مشهورة طويلة، تنيف على ستين بيتا من مختار الشعر. وقد ترجمها بوكوك الى اللاتينية مع تعليقات وافية مستعينا على ذلك بشرح الصفدي المسمى «الغيث المنسجم في شرح لامية العجم»، فحلل الكلمات لغويا واشتقاقيا، وبين معانيها وصلاتها بالكلمات العبرية والكلدانية والسريانية.

ولعل اهم اعمال بوكوك هو كتابه الذي صدر في سنة 1650 بعنوان عربي هو «لمع من اخبار العرب»، وكان اول كتاب يطبع في أوكسفورد باللغة العربية. ويتضمن هذا الكتاب صفحات من «تاريخ مختصر الدول» لابي الفرج غريغوريوس المعروف بابن العبري (المتوفى سنة 1289م) وهي الصفحات التي قدم فيها عرضه للتاريخ الاسلامي، كما يحتوي كتاب بوكوك على معلومات مأخوذة عن كتاب «طبقات الامم» لصاعد الاندلسي، وهي تتعلق بتاريخ العرب في الجاهلية، وعلى ثبت بالحوادث الرئيسية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ويتضمن الكتاب ايضا لمحة عامة عن الفرق الكلامية الاسلامية وعن المذاهب الفقهية الاربعة. ولكن اهمية هذا الكتاب تكمن في التعليقات المفيدة التي زود بها بوكوك نص ابن العبري عن تاريخ العرب قبل الاسلام ونظام قبائلهم ودياناتهم وحضارتهم. اما التعليقات الخاصة بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فقليلة وتتسم بالتحيز والتعصب البغيض، ولكن التعليقات عن الفرق الاسلامية مستقصاة جدا، وفيها نصوص كثيرة عن الغزالي والشهرستاني وعضد الدين الايجي. وكان لهذا الكتاب تأثير كبير حتى نهاية القرن التاسع عشر اذ انه قدم للاوروبيين معلومات غزيرة عن العرب، وخاصة في العهد الجاهلي. وفي سنة 1648 انتقل بوكوك الى كرسي اللغة العبرية، وتحول اهتمامه الى الدراسات العبرية، ولكنه لم ينقطع عن دراساته في التاريخ والدين والادب العربي، حتى وفاته في 10 ايلول (سبتمبر) 1691 عن 87 عاما.

(المصدر الرئيسي: موسوعة المستشرقين للدكتور عبد الرحمن بدوي).

خواطر نجل الجواهري بين رحيل والده وأربعينه

هل تحس بوحشة السفر وحيدا يا أبي..؟



محمد مهدي الجواهري

خواطر

د. فلاح الجواهري *

(1)

انت تتجه الى السلم، لعلك ستلحق وتودعه... ان تمسك بكفه وتضع راسك بحنو وصمت حتى لحظة صعود السر الاعظم.... ها انت تسمع رنة الهاتف فتنتظر قليلا وتصغي، ومن فتحة الباب التي لم تغلق بعد وراءك تسمع نداء زوجتك «الشام»... تستمع.. تشهق ثم تختض بنوبة بكاء... يتعالى نحيبك.. ويتعالى... ابنة الاربع سنوات تتساءل من غرفتها القريبة «لم يضحك بابا؟».

لم يسبق لهذه الطفلة الصغيرة ان تراك منتحبا يوما ما «لم يضحك..؟» يتكرر السؤال مرة اخرى.

تخرج بقلب كسير من جديد، وعند عتبة الباب ترى ابنتك دموعا تسيل على وجنتيك فتسال امها «انه يبكي اليس كذلك.. لم يبكي ابي؟».

«توفي جدك» فتردد الطفلة باستغراب «توفي.. توفي». كلمة جديدة في قاموس عربيتها الصغير.

«لذا.. «نعم توفي جدي ولكن لم يبكي ابي؟»

***

ينظر الناس اليك خفية ويتساءل ليس من المعتاد هنا ان يبكي احدهم محدقا عبر نافذة قطار الصباح السريع.

- لا طائرة الآن. ستتاخر حتى فجر الغد.

من ارض المطار، عبر الهاتف تشاغلك ابنتك من جديد «انا اعرف ان «جدو» قد توفي.. ولكن لم كنت تبكي يا ابي؟».

(2)

ها انت عند بوابة المستشفى حيث تكتظ الشوارع المجاورة بالسيارات الفاخرة، والموتورسيكلات، والحرس وهنا وهناك مجاميع انيقة في الانتظار، تتحادث، تتبادل التحايا، تتساءل عن بعض التفاصيل، تعلق، تملي بعض التوجيهات، تنتقل بين مجموعة واخرى.. الوجوم يشيع في ارجاء الساحة الكبيرة، توتر وانتظار وانت.. اين انت؟ لقد مررت بهذه الساحة عشرات المرات حين كان الجواهري يرقد لمرض او ازمة او وعكة لم تجد هذا المكان نفسه غريبا كل الغرابة عليك. تقف حائرا ذاهلا، ضائعا، جفاف في ماقيك، وعطش مضن يحرق احشاءك وحرقة في العينين جراء ليلتين متتاليتين من عدم النوم.. هنالك من يسحبك من ذراعك فتنقاد دون وعي منك «فلان، ابن الجواهري الاكبر».. لا افهم ما يدور ولا حتى ما يراد مني، واسحب الى تجمع آخر «الدكتور فلان.. الابن الكبير للاستاذ».. احاسيس ليست مريحة تنتابني.. غير مرضية ابدا «لست انا الاكبر.. انه موقع فرات.. توفي، ثم ماذا! يظل هو الاكبر» «لم فارقت قبل بضعة اشهر.. لم لم تنتظر قليلا يا شقيقي».

- هل استطيع ان اراه الآن؟

- كلا ستخرج السيارة من قبو المستشفى بين لحظة واخرى.

كل شيء غريب هنا!.. اقاد من جديد لمجموعة اخرى اتحرك دون ارادة «فلان الابن...».

«ابتاه هل من احد معك الآن.. اريد..» وتظهر سيارتان مغطاتان بالاكاليل.. واحار. «في اي منهما نعشك؟» وقبل ان اواصل تساؤلي اسحب من جديد - كلا ليست هذه السيارة! بل هذه! واتحرك بين زحمة الحرس وصفوف الدراجات النارية.

- هنا مكانك!؟

وينطلق الموكب، وينطلق معه تبكيت الضمير.. «يا للخجالة.. معذرة يا حبيبي.. لم الحق.. لم استطع.. لم اتوصل الى ان ارفع غطاء نعشك واقبل جبينك» «انت وحدك في السيارة التي يصرخ مذياعها عبر الشوارع «تشييع شاعر العرب الكبير... الرحمة للفقيد، اسكنه الله..» «اما من احد الى جانبك؟» «اتحس بوحشة السفر وحدك؟» «تحب السفر وحدك.. ولكن طريقك موحش هذه المرة».

نهول، وجفاف وضياع، واحساس خجل يتضاعف. «ابتاه.. انت عاذري». لقد ضعت بين الارهاق وصفوف علية القوم الانيقة الواجمة المتحفظة، الغريبة.. «محبة ولا شك» ولكني لم استطع التغلب على احساس التغرب بينها.. وحرس وموتورسيكلات وتوجيهات... معذرة ايها الحبيب فلم استطع ان اتغلب على ضعفي ونهولي وانهزام ارادتي خلال الدقائق ما بين وصولي وانطلاقة موكبك.

انت لا شك عاذري فانا اعلم انك وفي كل مسارك الطويل لم يضعف يقينك بعمق تولهي بك وتقديسي لسيرتك. كنت تترك حتى ما اودعته الاعماق مني، وما ائتمنته كنزا وسرا ثمينا أخاف ان ينتقص منه الظهور والعلن.. «هل انت عاذري؟».

لن تكفي بنوتك ان تكون دليل عمق محبتك فمحبة الجواهري لا تكتمل الا بعمق فهمه.. حتى محبتك ايها الغالي دونها المرتقى الصعب. انها كمن يصل الى «النيرفانا» او «الاندماج» و«الذوبان».

ليس بيني وبينك الآن الا عشرة امتار. لا شك انك تقرأ خواطري هذه وتدرك عمق عذابي لاني لم استطع الوصول اليك «بقينا انك عاذري» لم انا على يقين انك قادر الآن على النفاذ الى اعماقي اكثر حتى مما كنت حيا؟

نهول، وضياع، وجفاف، وحيرة، وتساؤل مستمر. لكن اين هو الحزن بين هذا كله.. ام لعل هذا هو الحزن كله.

«اتشفق علي؟».. «يا لصدرك الرحب العامر، الخافق بالحب» «وا اسفاه» يا لصدرك المتيبس، الذاوي، الشاحب.. كان عامرا. كان رحبا كان خافقا.. كان.. كان.

(3)

اركض لأصل الى باب سيارة النعش قبل هجوم الجموع تاركا صفوف المشيعين الانيقة المنتظمة. لا يزال الضياع والجفاف والحيرة. يفتح الباب تهجم موجة بشرية.

شباب وكهول وشيوخ. جلابيب و«صايات» وسراويل طويلة واسمال. وجوه تقرأ فيها بوضوح ودون تمعن كل معالم الروح. شحوب وفزع وحزن ونهول ونقمة وغضب وثورة. انفعال اثير الصدق عميق الاخلاص وافر المحبة.

«رعاعك» هؤلاء يهجمون. رعاع الجواهري الاحبة. آلاف تموج، تصخب، تتزاحم. تتدافع تريد ان تكون هي الاقرب الى نعشك. لا انتظام ولا ترتيب. لا شيء يفلح في كبح الانفعال والهيجان.. المحبة تطغى. المحبة انفعال. المحبة ثورة.. المحبة فوضى!!!.. هنا تنهمر دموعي بعد جفاف طويل. هنا اجد المواساة. هنا الرحمة.

انت الآن على كتفي الايمن.. كم انا نرجسي بمشاعري وزهوي. انني اتنفس بعمق الآن. احس بالفخر. انا احيا وانت على كاهلي.

اسمع عن قرب صوتا، مفعما بالحرقة يصرخ «يا الله... عراقي وما اكبر اوصلك «جواهري»!». استدير وامسك بيساري كف شاب ضامر بنصف اسمال واعطيه مكان كتفي من النعش. وجهه يطفح بالزهو. لقد تحققت الامنية لقد نال رجاءه. ابكي من جديد.. «اية محبة وحظوة لك عند هؤلاء المنكوبين.. يا وطنا لمن اضاع وطنه».

(4)

انت محمول الآن.. كلا لست محمولا. انك تطير فوق اصابع العشرات.

وراء النعش مباشرة يحمل شاب في العشرينات على الاكتاف مواجها حشود المشيعين وراء النعش وهو «يهتف».. نعم يهتف بانفعال وبلهجة لا تخلو من التحريض «لا إله إلا الله» وتهتز الحارات بترديد آلاف الحناجر «لا إله إلا الله» «محمد رسول الله» وتعيد الحناجر الهتاف «محمد رسول الله».. وتعلو النبرة ويعلو التردد ويتصاعد.

ها انا ارجع بالصورة الى عام 52 الى شوارع بغداد. الى عام 48 والى «هتاف» آخر وجماهير اخرى والمحمول على الاكتاف شهيد لا يزال مضرجا بدمائه، سقط برصاص الحاكمين.

الصورة هي الصورة، والشهيد الآن هو الجواهري، والقتلة هم القتلة، و«لا إله إلا الله» تحمل نفس نبرة التحريض «يسقط الخونة» «الموت للطاغية». «المجد للشهيد» «عاش الجواهري». لم يبق الا ان تخرج صفوف الشرطة والحرس المدججة من بين ازقة السيدة لتكتمل الصورة وان تهدر المصفحات وان تلعلع زخات الرصاص فوق الرؤوس لتختلط بهتاف آلاف الحناجر «لا إله إلا الله».

(5)

اضيع بين الزحام. يسبقني النعش في المقبرة. يتضبب الجو بالاغبرة المتصاعدة من تحت اقدام الجموع الغفيرة المندفعة. اشق طريقي بعناء وجهد بين الحشود بالعنف حينا، بالتوسل برهة وبالرجاء حينا آخر «ارجوكم دعوني اصل الى القبر.. انا ابنه.. الله يخليكم.. طريق!». اصل بعد لأي. اقف على حافة «الزنزانة» العميقة. جوانبها الاربعة وارضيتها وغطاؤها المسحوب جانبا من الخرسانة المسلحة. ان اطبقت فلا هروب حتى ولا لأثير الروح.. يا لسجنك يا حبيبي.

اتمسك باصرار بمكاني من حافة «الهاوية». اصمد بوجه المتدافعين لالقاء النظرة الاخيرة. يصرخ احدهم «شبيكم يا ناس ما شايفين ميت؟» ويجيب احدهم بحرقة وغضب «هذا مو ميت.. هذا الجواهري!». اتمكن ومن بين عشرات الايدي المتزاحمة الممتدة ان اضع كفي تحته وبرفق لاشارك في انزاله حيث ينتظره «الملقن» يزيح الملقن الكفن عن الوجه. يا للرهبة احقا ان هذه المومياء التي رق جلدها حتى الشفافية ولتبدو كل التفاصيل العظمية كاملة الوضوح تحته. اهذا انت حقا؟!

أأنت انت من كان «مع الصبح شدو الرعاة»؟!. أأنت انت ذلك العملاق الحبيب الذي «كم هز دوحك من قزم يطاوله». الملقن يبدأ «قل الله ربي».. «قل محمد».. «قل علي».. «قل.. قل..» ويهتز الهيكل الضاوي تحت كفيه الضخمتين بعد كل قل. واكاد اصرخ غير ان الصوت يحتبس «رفقا يا هذا... رفقا بهذا الكيان البلوري الهش!!» انظر الى الزنزانة الكونكريتية واكاد اصرخ «اطلقوا سراح الجواهري!!».

(6)

يقف مع افراد العائلة كاحدهم يستقبل ويودع. يصافح، يقبل يُقبل. يواسي في الجواهري. وبين فاصلة واخرى يسمح بها سيل الجموع المتوافدة الى مجلس الفاتحة بلا انقطاع، تنهمر الدموع من ماقيه وتبتل وجنتاه. بصمت يقف منكس الراس محني القامة الطويلة، متعب الملامح متغضنها ومع ذلك ترى فيه وداعة القديسين. انظر الى تفاصيل ملامحه في مقطع وجهه الجانبي والى لمة الشعر الكثة المعفرة بغبار الزمن والتغرب والاذى. ثابت، صامت، رصين، وادع اليف.

نصب صلصالي لنحات بارع لم ينجز آخر تفاصيله بعد. اصعق حين اعلم من الآخرين همسا.. اذهل واحار!

ان هذا الذي يعزي ويعزى بالجواهري قد تلقى قبل ساعات من الفاتحة هنا نبأ وفاة ابنه البكر الوحيد، موتا تراجيديا في الغربة.. في مانيلا.. لم يبرح دمشق.. واجب وداع الجواهري مقدس واثير. وجد في الحزن على الجواهري عمق تعبير لحزنه على ولده.

يقف مساء الفاتحة الاول والثاني والثالث ويزور مقامه المقدس - مسكن الجواهري لينطلق بعد ذلك فقط مثقلا بالحزن كليما الى عمان ومنها الى مانيلا لحبيب آخر هناك.

اترقى محبة احد لهذا السمو، لهذه الذروة ان كان هنالك اعجاز في الحب.. فانت يا سعدي.. ايها الطير المهاجر يا حاملا غصن احزانك عبر مسالح الغربة.

ابتاه احقا ترقى محبتك لدى الآخرين لهذا الشموخ.. أأحبك حقا مثل سعدي.

---

* نجل الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري

أختها مزقت خطاباتها وعلاقتها بالقس تثير الشكوك

أسرار جين أوستن

شخصيات

لندن: «الشرق الأوسط»

مثلما لكل جيل تفسيره الخاص لـ«هاملت»، فان للروائية البريطانية المعروفة جين أوستن، المتوفاة عام 1817، ايضا تفسيرها الخاص بها. وتعتبر اوستن بمثابة قدوة للكثير من القراء المتحمسين الذين يختلفون تماما مع طبيعتها الحقيقية. وقد يرى احفادها الفيكتوريون ان اغطية الرأس المضحكة واللامتحضرة التي كانت ترتديها اوستن لا تعدو ان تكون هفوة تغتفر في حق الروائية العانس.

وفي الآونة الاخيرة اشاد نقاد من الحركة الانثوية بشجاعة اوستن واعراضها عن اعراف وتقاليد عصرها كما هو واضح من احجامها عن الزواج. وعلى العكس من شخصيات رواياتها يبدو ان جين اوستن رفضت ان تعلن نفسها للعالم.

يتناول هذه الجوانب وغيرها الكاتب ديفيد نوكس في سيرة الروائية المعروفة التي اختار لها عنوان «جين اوستن: حياتها». ويحاول نوكس من خلال الكتاب ان يعرف بالروائية والعالم يستشرف الالف الثالثة. وتقول جين في احد خطاباتها لشقيقتها كاسندرا: «اذا كنت وحشا كاسرا، لن اتحمل ذلك.. هذه ليست غلطتي».

والمعروف عن الكاتب ديفيد نوكس، استاذ اللغة الانجليزية بجامعة لندن، انه كاتب السيرة التي تناولت حياة جوناثان سويفت.

ويلاحظ ان معظم المعلومات المتوفرة عن حياة جين ماخوذة اما من خطاباتها الشخصية او تاريخ الاسرة المنشور او الموجود في الارشيف، الا ان نوكس وآخرين يرون ان هذه الوثائق تم تعديلها عقب وفاة جين.

تعتبر كاسندرا اوستن، شقيقة جين، في نظر كتاب السيرة الذاتية بمثابة المجرم وذلك نسبة لدورها في اتلاف خطابات جين على اعتبار انها تحتوي على اشياء خاصة وشخصية جدا.

ويقول نوكس في كتابه عن جين ان فترات الصمت التي تخللت مسيرة حياة جين كان لها اثرها المباشر على اعمالها الادبية. وعمد نوكس الى البحث عن المعلومات التي تخص اوستن من الاوراق الخاصة لمعاصريها. يرفض قبول الاحكام التي توصل اليها الباحثون الذين سبقوه في هذا المجال اخذا في الاعتبار ان الاحكام المذكورة مبنية على تفسيرات لعواطف ونوايا وعلاقات الروائية اوستن.

ويلاحظ احيانا التناقض في ما يذهب اليه نوكس الذي يصر على حب جين لـ«باث» رغم ميلها للعكس تماما. ويلمح نوكس الى ان «رجل الدين» الذي قيل ان جين كانت على علاقة عاطفية معه خلال الفترة 1802 ـ 1804 ربما تكون قصة من اختراع كاسندرا لا يسندها اي دليل اقوى من ان جين لم تشر اليها في خطاباتها.

ويمكن من خلال الكتاب ملاحظة المقدرة الفائقة للمؤلف على التعبير عن افكاره او موضوعاته بصوت عال لان كتاب «جين اوستن: حياتها» يعتبر صورة عن عائلتها وملامح الزمن الذي عاشت خلاله بجانب كونه دراسة عن جين نفسها.

لم يبدأ نوكس كتابه بسيرة جين اوستن وانما بقصة الجراح الانعزالي وسيئ الحظ الذي تدهورت صحته حتى الموت في المناطق المدارية في الهند. اما الجراح المذكور، فهو تايسو ساول هانكوك زوج فيلادلفيا عمة جين اوستن.

ويستعرض نوكس في الفصل الاول، الذي يحمل عنوان «اسرار عائلية» مزيجا من الحقيقة والخيال بتصوير افكار اشخاص ماتوا قبل فترة طويلة وهذه في واقع الامر نكهة روائية تميزت بها جميع فصول الكتاب، اذ يمكن للقارئ من خلالها ان يجد نفسه في منتصف موجة روائية قوية تتناول حياة جين اوستن.

ويستعرض نوكس خلال فصول كتابه الطاقة الفكرية والذكاء الذي تميزت به اوستن التي صورها كبطلة رومانسية مثل شخصيات اوستن نفسها التي تخلقها في رواياتها.

اما الذين تعرفوا على اوستن مؤخرا من خلال اعمالها الادبية التي وجدت طريقها الى السينما، فسيجدون الكثير من المعلومات في كتاب نوكس، الا انه لا يمكن ان نقطع بان الكتاب يمثل سيرة متكاملة للروائية الراحلة.

وكما يلاحظ نوكس، فان ارتباط جين برجل الدين المزعوم عام 1802 مبني على القدر المحدود الذي توفر من المعلومات وهذا القدر لا يكفي بان يزعم احد انه الحقيقة. فكل هذه المعلومات، كما يقول نوكس، لا تعدو ان تكون اساطير وحكايات وطرفا وشائعات.

وهذه الحقيقة، في نظر المؤلف، ينبغي ان تكون لاحياء لذكرى جين اوستن التي تستحق ان تكتب سيرتها بشكل افضل.

ليز كليبورن
LIZ claiborne
تنزيلات
لغاية
٧٥٪
ليز كليبورن
الرياض: مركز النمر - العليا
جدة: المركز - شارع الأمير محمد بن عبد العزيز (التحلية)
الخبر: مركز الراشد - شارع الظهران

هكذا منه الأصل

برامج الفضائيات العربية

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13.30 الاخبار 13.45 برنامج وثائقي 14.00 هذه الدنيا 14.30 الاخبار 15.00 اخبار الرياضة 15.15 الصور تتحدث 15.30 الاخبار 15.40 رحلة الى.. 16.30 الاخبار 17.00 نشرة داو جونز الاقتصادية 17.15 اخبار الرياضة 17.30 الاخبار 17.45 برنامج وثائقي 18.00 اعلام القرن 18.30 الاخبار 19.00 نشرة داو جونز الاقتصادية 19.15 اخبار الرياضة 19.30 الاخبار 20.00 احداث لها تاريخ 20.30 موجز الاخبار 20.50 الصور تتحدث 21.00 اخبار الرياضة 21.15 برنامج وثائقي 21.30 الاخبار 22.00 الاتجاه المعاكس (اعادة) 22.30 موجز الاخبار 22.35 متابعة الاتجاه المعاكس 23.30 الاخبار 23.45 نشرة داو جونز الاقتصادية 00.00 اخبار الرياضة 00.15 برنامج وثائقي 00.30 الاخبار.

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

04.00 برامج الاطفال 05.00 عالم الصباح 10.00 مسلسل عربي: ياسين وبهية 11.00 نجوم المستقبل 01.00 برامج الاطفال 01.30 سفينة نوح 03.30 مسلسل عربي: تحت ظلال السيوف 04.30 الاخبار 05.00 علامة المستقبل 05.30 مسلسل عربي: ما وراء النهر 06.30 رولا عالهوا 08.00 نجوم المستقبل

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

06.45 صباح الخير يا مصر 10.15 مسلسل أطفال 10.45 اكلات بكل اللغات 11.00 المسلسل العربي (بوابة الحلواني) 12.00 أماني وأغاني 13.00 برنامج اخباري 13.36 أحلام العصافير 14.15 غنوة في فيلم 14.45 معلومة في رحلة 15.00 فيلم عربي (انا وهو وهي) 17.00 النشرة الاخبارية 17.15 برنامج مطار 97 17.45 برنامج كان يا ما كان 18.15 المسلسل العربي (بيت الازمرلي) 19.06 صور ووسائل 19.30 برنامج عيون الكاميرا 20.00 النشرة الاخبارية 20.16 حكايات وذكريات 21.00 فيلم عربي (احلام هند وكاميليا) 23.00 النشرة الإخبارية 23.15 برنامج السهرة تحلى 00.15 المسلسل العربي (ابو حنيفة النعمان) 01.00 احداث 24 ساعة 01.15 برنامج تياترو 02.00 حديث الاصابع 02.30 فيلم عربي (قصة ممنوعة) 04.30 فيلم تسجيلي 05.00 المسلسل الديني 05.45 اقوال الصحف 06.00 برنامج شباب دائم

LBCI
بتوقيت جرينتش

04.00 منوعات غنائية 04.30 كيف وليش 05.30 قلتة زمانو 06.30 سماع قشاع 07.30 نهاركم سعيد 10.00 المطبخ العالمي 10.30 سماع قشاع 11.30 روبن هود 12.00 كيف وليش 13.00 الخريستان 14.00 مغامرات طرزان 14.30 برامج الرياضة 16.00 سلسلة بوليسية 17.00 مسلسل مصري: «رياح الخوف» 18.00 الاخبار 18.45 خوان الغول 20.00 الشاطر بحكي/السلامة العامة 22.00 استراليتا 23.00 برامج الرياضة 23.30 استديو الفن 92 01.00 نهاركم سعيد

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 برامج اطفال 13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات 13.25 مسابقات - استوديو 5 13.45 سلسلة الشباب المدبلجة - أشقياء لكن ظرفاء 14.15 منوعات غنائية 14.30 النشرة الجهوية 14.40 منوعات غنائية مغربية 15.10 المسلسل العربي - رأفت الهجان 16.40 التزلج للفني 17.00 وثائقي وطني: شارات 17.40 برامج أطفال 18.50 أغاني مصورة 19.00 وثائقي وطني كنوز 19.30 المسلسل المكسيكي المدبلج - ارضي مش للبيع 20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية 21.10 المسلسل العربي - الرجل والليل 22.00 شريط وثائقي - صدى السنين 22.25 منوعات غنائية 23.15 الأخبار الأخيرة 23.30 المسلسل السوري - أحلام زائفة 00.30 البرنامج الفني - الحان زمان

MBC
بتوقيت جرينتش

02.30 خدمة المعلومات 07.45 دين ودنيا 07.55 برنامج وثائقي 08.25 مسلسل كوميدي/الدوغري 09.15 برنامج من كل بستان زهرة 10.05 مسلسل اجنبي/الغني والفقير 11.00 نشرة الاخبار 11.20 كرتون 11.30 رسوم متحركة 12.00 مساء الخير يا عرب 13.00 نشرة الاخبار 13.20 مساء الخير يا عرب 14.05 المسلسل المدبلج/روابط الحب 15.00 نشرة الاخبار 15.35 برنامج بوب فيديو/اعادة 16.05 المسلسل العربي/الفدان الاخير - عزت العلايلي - دلال عبد العزيز 17.00 عناوين الاخبار 17.05 برنامج دنيا الموضة 17.30 كوميدي 18.00 الساعة الاخبارية 19.00 برنامج ما يطلبه المشاهدون/مباشر 21.00 نشرة الاخبار 21.35 الفيلم الاجنبي 23.30 مساء الخير يا عرب/اعادة 00.15 المسلسل المدبلج/اعادة 02.00 الغني والفقير/اعادة

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

07.30 برنامج «صباح الخير» 11.00 شريط «غرائب من عالم الحيوان» 11.30 برامج الاطفال 12.30 سلسلة للاطفال: «الولد الشاطر» 13.00 النشرة الاخبارية 13.30 المسلسل العربي: «اهل القمة» 14.30 فيلم هندي «ابادي دادي» 17.00 رسوم متحركة: «بوري» 18.00 الاخبار الامازيغية 18.30 سلسلة دينية: «القيم في الاسلام» 19.00 الاخبار بالفرنسية 20.00 نشرة الاخبار 21.00 مسرحية جزائرية: «الديلوماسي» 23.30 الاخبار بالانجليزية 23.35 منوعات شرقية

اوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00.00 فيلم «نهاية قصة» محمد فوزي ومديحة يسري 02.00 فيلم «حياة وأمل» ايمان ولهمد رمزي 04.00 فيلم «الام القاتلة» تحية كاريوكا وشادية 06.00 فيلم «وبعث حبك» فريد الاطرش ومريم فخر الدين 08.00 الاستعراض الكبير: ناجي جبر وطروب ووديع الصافي 09.30 برنامج وثائقي «اني ماركوني» / ج1 10.00 فيلم «موال» صباح ووحيد جلال 12.00 فيلم «كل هذا الحب» نور الشريف وليلى علوي 14.00 فيلم «سارق السيارات» حاتم ذو الفقار ودلال عبد العزيز 16.00 فيلم «ولا يزال التحقيق مستمرا» نبيلة عبيد ومحمود عبد العزيز 18.00 فيلم «ارباب سوابق» سمير غانم ودلال عبد العزيز 20.00 فيلم «البيه البواب» احمد زكي وفؤاد المهندس 22.30 فيلم «الفخ» جلال زكي ومحمود قابيل

اوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

02.00 برنامج كلمة وغود - ضيف الحلقة نهاد طربيه 03.00 مسلسل لبناني - اصابع من ذهب 09.30 برنامج مساء الخير اوربت 10.00 برنامج على الهواء (اعادة) 11.30 برنامج وثائقي - رحلة الى.. 12.30 مسلسل كويتي - سليمان الطيب 13.30 برنامج فيديو كليب 14.00 مسلسل مدبلج «احلام كلاوديا» 15.00 برنامج ابعاد 16.00 فقرة غنائية 16.30 مسلسل مصري «دوائر الشك» 17.30 برنامج كتاب 18.30 برنامج على الهواء 20.00 مسلسل لبناني - اصابع من ذهب 21.00 برنامج مساحة حرة 23.00 برنامج سهار بعد سهار 01.00 مسلسل مصري «دوائر من شك»

اوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00.00 المركز الرياضي 01.00 جولي - الدوري الاسباني 01.30 اخبار سباقات الخيل 02.00 الاخبار الرياضية (مباشر) 04.00 الدوري الاميركي 06.00 المركز الرياضي (مباشر) 07.00 تصفيات كأس العالم: الولايات المتحدة - كوستاريكا 09.00 جولي - الدوري الاسباني 09.30 اخبار سباقات الخيل 10.00 عالم الركبي 10.30 مباراة الاسبوع الدولية 12.30 اخبار البيسبول 13.00 سباق خيل لتجليزي من دونكاستر St. Leger (مباشر) 15.00 الكرة اللاتينية في اسبوع 15.30 عالم السيارات 16.00 المركز الرياضي 17.00 الاخبار الرياضية (مباشر) 18.00 برنامج رياضي خاص 19.30 الدوري البرازيلي 21.30 التمارين الرياضية 22.00 شاطئ اللياقة 22.30 المركز الرياضي العالمي 23.00 الدراجات النارية في اسبوع 23.30 دوري البيسبول الاول (مباشر)

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

07.00 الطب الاخضر 07.30 مسلسل مصري 08.30 شمس الاسلام 09.05 الموسوعة الصحية 09.25 يا هلا 2 - إعادة 10.30 المناهل 10.50 مسلسل ثروة - إعادة 11.50 فش خلقك - إعادة 12.50 مسلسل عربي 13.45 سباق المواهب 14.50 فوازير - إعادة 15.40 مسلسل لجتبي 16.35 من ذاكرة الاسبوع 17.00 شو اسمك 18.05 مسلسل مدبلج 19.00 مسلسل ممتاز 20.00 بنك المعلومات 21.35 فوازير فوانيس 22.15 مسرحية عربية 23.50 المسلسل المدبلج - إعادة 00.30 مسلسل تاريخي 01.25 افاق المعرفة 01.50 العلم والإيمان 02.45 موسوعة السنة النبوية 03.15 الوان من الحب 03.40 حديث ودعاء 03.50 قرآن مفسر 04.20 مسلسل تاريخي - إعادة 05.15 موازين القرآن 05.55 الموسوعة الصحية - إعادة

قناة الافلام

01.10 فيلم تسجيلي 01.20 همسات الليل 04.30 ناس وناس 05.00 خللي بالك من زوزو 07.00 ابيض واسود 07.30 رد معقول 09.00 حبي الذي لا يموت 11.00 اثار على الرمال 12.30 سنيغ في ورطة 13.00 ملاك وشيطان 15.00 ناس وناس 15.30 الاغبياء الثلاثة 17.30 امواج بلا شاطئ 19.00 اه من حواء 21.00 ابيض واسود 21.30 نزوة 23.30 بنت الحتة

قناة الرياضة

03.30 تمارين رياضية 04.00 استعراض مصور للبرامج 04.30 رياضة الصباح «ينغ يانغ وانت» 05.00 بطولة العالم للجمباز الفني من لوزان بسويسرا - اعادة 08.30 اخبار ART - اعادة 09.00 فوتبول اميركا 10.00 مصارعة حرة 10.30 مباشر: بطولة العالم للناشئين - البحرين × الارجنتين 13.00 مباراة من الدوري الاسباني + اضواء 15.00 آخر الاخبار 15.30 مباراة قدم من الدوري الفرنسي + اضواء 17.30 مباشر: بطولة العالم للناشئين - مصر × المانيا

فضائيات

أنس زاهد

هناك نقص كبير وخطير في برامج الكوميديا التي تقدمها المحطات الفضائية العربية. ورغم ان معظم القنوات العربية تخصص لبرامج الترفيه ما لا يقل عن ثلث ساعات بثها، فإن البرامج الكوميدية اختفت تماما من على الساحة بعد نهاية حلقات البرنامج السوري الناجح «منكم واليكم»، وبعد انقطاع برنامج النجم الشهير سمير غانم «سمير شو».

لقد اختفت الكوميديا من خريطة البرامج الترفيهية العربية، في حين تحتل مثل هذه البرامج ما لا يقل عن نصف الحيز الممنوح للبرامج الترفيهية في تلفزيونات اوروبا واميركا. ونظراً لنجاحها الساحق وشعبيتها الخرافية، اصبح مقدمو برامج الكوميديا اثرى العاملين بالمحطات التلفزيونية العالمية، وعلى رأسهم طبعا الممثل الاميركي الاسمر بيل كوسبي.

لقد اقتصرت برامج الترفيه في المحطات التلفزيونية العربية، على تقديم اغنيات الفيديو كليب وعلى حضور المذيعات الجميلات اللاتي يعتمدن على الدلع والغنج لإثارة انتباه المتفرج. وهو انحطاط اخل بمفهوم الترفيه الراقي الذي تحصره كثير من الأمم في اطار المرح والضحك، لا في اطار الغرائز كما يحدث في كثير من المحطات العربية.

المتفرج العربي بحاجة ماسة الى الضحك، والمحطة الجيدة هي التي تستطيع ان ترصد احتياجات متفرجيها بدقة.

برنامج «الواقع والمعقول» يخوض في مشكلة عدم القدرة على الإنجاب

لندن: «الشرق الأوسط»

يعود برنامج «الواقع والمعقول» الذي تقدمه المنيعة لينا صوان على قناة «إم بي سي» في الخامس عشر من هذا الشهر. وسيحافظ على صيغته العامة، الا انه سيركز على قضية واحدة في كل حلقة لاتاحة الفرصة للمشاهدين للادلاء بارائهم بشكل واسع.

وستتنوع هذه القضايا بين الحديث والتقليدي. اما اول المواضيع التي سيتطرق اليها البرنامج فهي عدم القدرة على الانجاب، وتاثيرها على استمرار حياة الزوجين، لا سيما من الناحية الاجتماعية.

الفنانان السعوديان ناصر القصبي وعبد الله السدحان:

مسلسل «طاش ما طاش» لم يحقق لنا مكاسب مادية



الرياض: من عامر عبد الحي

شهد فن الكوميديا التلفزيونية في السعودية خلال السنوات الأربع الماضية بشكل ملحوظ تطوراً ملموساً. ويعود الفضل في هذا التطور النوعي الى الفنانين السعوديين ناصر القصبي وعبد الله السدحان اللذين استطاعا نقل الكوميديا المحلية الى خارج حدود السعودية، حيث استحوذا ليس فقط على اعجاب المشاهدين السعوديين بل على اعجاب ومتابعة مشاهدين عرب في مختلف البلاد العربية. «الشرق الأوسط» التقت الفنانين السعوديين ناصر القصبي وعبد الله السدحان في الرياض وكان معهما هذا الحوار:

● أصبح مسلسل «طاش ما طاش» قضية اشكالية بحد ذاتها في الدراما السعودية، كيف تنظرون الى هذه القضية من منظور واقع الدراما السعودية؟

ناصر القصبي: الحقيقة اننا قدمنا أربعة اجزاء من مسلسل «طاش ما طاش» خلال السنوات الماضية، ونحن بصدد تقديم الجزء الخامس منه، وقد اعطتنا تجربتنا السابقة نضجاً على مستوى طرح الموضوع، فطرحنا يتميز بالجدية المغلفة بالكوميديا، والقضايا او المواقف التي تعرضنا لها تنبع من واقع البيئة السعودية وهي مهمة جداً في حياتنا. وتجاوب الجمهور معنا حملنا مسؤولية اكبر وهي انه يجب ان نقدم دراما ذات قيمة، وبمعنى آخر ان القضية ليست قضية استقراء للمناخ السعودي بقدر ما هي تسليط الضوء على الجو الاجتماعي والبيئة السعودية.

ان بعض الأعمال المحلية غالباً ما تشوبها الركاكة والسطحية في تناول قضايانا المحلية، ونحن هدفنا تقديم شيء متميز وصادق في صراحة لمشاكلنا وبيئتنا، فالقضية قضية صدق بالدرجة الأولى.

عبد الله السدحان: الأعمال التي نقدمها تختلف من حيث الأسلوب والفكرة والرؤية الاخراجية، مثلاً تشاهد في بعض الأعمال التلفزيونية المحلية او غيرها حركات وتنقلاً اثناء الحوارات الدرامية بدون مبرر درامي ومسوغ وذلك لاطالة الوقت وغيره.

نحن اعتمدنا على الأسلوب الصادق في نقل وتوصيل الصورة الحقيقية للمشاهد كما يراها بالشارع وبالمنزل. نحن نعتمد على الواقعية حتى ولو استخدمنا اسلوب الفانتازيا او اساليب أخرى.

السدحان: لا اعتقد ان هذا الكلام هو تقليل من شأن وامكانية الكتّاب الموجودين، فنحن لنا خط وذوق ولون معين في هذا العمل الذي يجمع بين السخرية والكوميديا وفي خلال 20 دقيقة ونتمنى ان تقدم لنا حلقات جاهزة، لكن لم يحصل مثل هذا الامر.

● لماذا يقدم مسلسلكم «طاش ما طاش» في شهر رمضان فقط ولا تقومان بتقديم أعمال اخرى في السنة؟

- السدحان: عملنا 15 سنة في هذ المجال ولم يحقق لنا شيء يذكر من النجاح او الشهرة وكنا نقدم في شهر رمضان ايضاً ولكن خلال السنوات الأربع الماضية حققنا نجاحا شهد له الجميع في مسلسل «طاش ما طاش».

ونستطيع تقديم 30 حلقة وبثلاثين فكرة مختلفة، في لحظة الكتابة. وفي الحقيقة تبدأ عملية انتقاء الأفكار لكن في تجسيدها يختلف الأمر. فالعملية عملية انتقائية وليست تعاقبية او انتاجية فهي عملية اختيارية للافكار الجيدة والمناسبة والتي يمكن التعبير عنها بشكل راق وتوصيلها الى المشاهد بوضوح ومتعة.

● تحتكران التمثيل والانتاج والتأليف، فهل تخلو الساحة الدرامية السعودية من كتاب دراما جيدين؟

- القصبي: المشكلة ستظل باعتبارها مشكلة عامة للدراما العربية، لكن بالخصوصية السعودية فالمشكلة كبيرة، والقضية ليست قضية استعانة فقط، فالكتابة للتلفزيون غير الكتابة للجريدة ولا يوجد لدينا كتاب متخصصون بالدراما التلفزيونية. ونحن أمام عجز حقيقي عن ايجاد نصوص وهو ما يجعل الأمر على درجة كبيرة من الخطورة.

أنا كفنان يهمني تقديم اكثر من عمل خلال العام ولكن القضية ماذا تقدم؟ هل نقدم عملاً مميزاً خلال العام أم نقدم خمسة اعمال سيئة؟ بالتأكيد ما يهمني هو تقديم عمل مميز يحترم عقلية المشاهد، وهذا يكفينا.

● وماذا بعد «طاش ما طاش»؟

- القصبي: هناك مشاريع كثيرة جداً بعد «طاش ما طاش» وهي قيد الدراسة. ونحن الآن في مرحلة التأسيس ولا توجد فترة زمنية معينة لتحويل هذه الافكار الى واقع الا اننا جادون. نحن سنستمر في انتاجنا الفني في «طاش ما طاش» او غيره وسنعمل على تطوير أنفسنا واعمالنا بالأسلوب الدرامي والانتاجي اضافة الى تطوير الفكرة الأساسية لأي عمل وسنواكب تطور الدراما ليس فقط على الساحة العربية، بل على مستوى العالم ولا أظنه ينقصنا شيء فالامكانيات متوفرة.

● ما هي الأفكار الجديدة التي ستقدمونها هذا العام في مسلسلكم «طاش ما طاش»؟

- القصبي: الافكار تتناول البيئة السعودية وهي من الواقع المعاش، وهناك بعض الأفكار التي تعتمد على الفانتازيا ونحن نحب ان يفاجأ فيها المشاهد في منزله ومن خلال مشاهدته لها، ليس من خلال قراءتها في الصحف حتى لا نفقد عنصر المفاجأة، والتشويق وقد اعددنا 20 حلقة فقط.

● يقال انكم قد حققتم أرباحاً كبيرة من خلال «طاش ما طاش»؟

- القصبي: نحن استفدنا مادياً مثل الآخرين في اعمالهم المحلية ولكننا لم ندخل الانتاج من اجل الكسب المادي وحده. بل دخلنا الانتاج لأجل ان نطرح رقماً مميزاً وغير عادي على الانتاج في الساحة الدرامية السعودية.

- السدحان: نحن ندفع ضعف ما يدفعه الآخرون في تكلفة الحلقة التلفزيونية الواحدة ونقوم بتطوير اجهزتنا الفنية وكوادرنا باستمرار ولا نريد ان نكشف حقائق تكلفة العمل او أرباحه لكن بكل موضوعية اننا ما زلنا نقترض ونعمل، وبكل صراحة لا توجد امكانية ان ننفذ هذا العمل اصلاً من دون مؤازرة التلفزيون السعودي ودعمه لأنه ليس باستطاعتنا ان ندفع ما يقارب مليوني ريال تكلفة للعمل ويكون عائدنا منه اجمالاً 200 ألف ريال فقط. وبدون تزلف نقول ان التلفزيون السعودي فتح لنا مجالاً لم يكن في السابق ممكناً ويعود الفضل لانتاج هذا العمل واستمراره لوزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد الفارسي الذي شجعنا على اقتحام هذه المغامرة الانتاجية ولولاه لما وصلنا الى هذا الذي تراه اليوم.. وهو يعلم ماذا نقدم وماذا نطرح.

● ما هي المعوقات التي تواجهكم اثناء العمل في «طاش ما طاش»؟

- السدحان: هناك معوقات كثيرة، فالأرض التي نعمل عليها ليست خصبة للعمل الدرامي ولكنها بدأت تنمو كأرض بكر.. وهناك اشكالية كبيرة في الشارع، ومشاكل فنية ومحلية كتأمين فنيين للعمل ومستلزمات الانتاج، ومشاركة العناصر النسائية اضافة الى اعباء أخرى باعتبارنا مؤلفين ومنتجين وممثلين.. ولكل مجتهد نصيب.





السدحان والقصبي ومناقشة قبل البدء في تصوير أحد المشاهد (أرشيف «الشرق الأوسط»)

أخبار النجوم

● بلال العربي المذيع التلفزيوني بمحطة «ام بي سي» دخل مستشفى «تشارينغ كروس» منذ حوالي اسبوع اثر اصابته بنزلة برد حادة نتجت عنها مشاكل تنفسية. ونصح الطبيب بلال بالمكوث بضعة ايام للراحة.

● الفنان سمير غانم يؤدي 15 شخصية مختلفة من خلال احداث المسلسل الكوميدي «عوضين وامبراطورية عين» وهو من تأليف وانتاج مجدي الابياري ومن اخراج صفوت القشيري. وتشارك في بطولة الحلقات سوسن بدر وهالة فاخر وسماح أنور.

● سناء منصور رئيسة القطاع الفضائي بالتلفزيون المصري ستحاضر في معرض الكويت الدولي للاعلام الذي يقام في الفترة من 15 وحتى 19 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وستسافر سناء منصور الى الكويت على رأس وفد مصري خلال تلك الفترة.

● الفنانة الكويتية مريم الغضبان قطع عنها المكتب الصحي الكويتي بالولايات المتحدة الاميركية الدعم المالي المقدم لها لمعالجتها هناك. وأثار هذا الاجراء استياء وردود فعل لدى بعض الناس. يذكر ان مريم الغضبان فقدت بصرها منذ سنتين تقريبا واجرت عدة عمليات جراحية ناجحة الا ان حالتها الصحية تدهورت من جديد، مما اجبرها على العودة الى الولايات المتحدة للعلاج ثانية. ووجه النداء لوزارة الصحة في الكويت لمواصلة تحمل نفقات الممثلة التي وهبت 35 عاما من حياتها للفن.

بلال العربي

● ليلى طاهر تصور دورها في مسلسل «أوقات خادعة» ويشاركها في البطولة حسن حسني وعبد الرحمن ابو زهرة وبثينة رشوان ومنى عبد الغني. المسلسل قصة الاديب الكبير ثروت اباظة وسيناريو وحوار مصطفى جمعة ومن اخراج محمد السيد عيسى.

● المخرج سمير سيف يصور أحداث الفيلم السينمائي «لعبة الحب» الذي يلعب بطولته أحمد زكي مع رغدة في اللقاء الخامس بينهما بعد افلام «الامبراطور» و«كابوريا» و«استاكوزا» ويقوم احمد زكي في الفيلم بدور بائع متجول بينما تقوم رغدة بدور بائعة صحف.

● الممثلة زهرة الخرجي تستعد لتصوير دورها في المسلسل التلفزيوني الجديد «القرار الاخير» عن قصة فجر السعيد واخراج عبد العزيز المنصور وبطولة جاسم النبهان ومحمد المنصور وابراهيم الحربي. يذكر ان الخرجي لا تزال تواصل عروض مسرحية «صح لسانك» مع الممثل طارق العلي.

● دلال عبد العزيز وبعد تماثلها للشفاء تصور حاليا دور كريمة الراقصة الذي قدمته من قبل الفنانة هند رستم في فيلم «رد قلبي» الا ان دلال تقوم بالدور من خلال المسلسل المأخوذ عن قصة يوسف السباعي وسيناريو وحوار مصطفى محرم ومن اخراج احمد توفيق.

حنان ترك

● حنان ترك تبدأ خلال الشهر الحالي تصوير فوازير «جيران الهنا» مع وائل نور ومن تأليف رؤوف حلمي وبهاء جاهين ومن اخراج عمرو عابدين. وتدور أحداث الفوازير حول الحيوانات الاليفة التي يقتنيها الانسان في بيته.

الكلمات المتقاطعة



افقيا

1- شاعر اندلسي.
2- ضد حلال - متاع.
3- ابن الفرس - شريان.
4- في العروق.
5- دولة اسيوية.
6- خيال - دولة افريقية.
7- سهل - الاحسان.
8- التزويق.
9- أسف - قرأ.
10- الخير - بحر.

عموديا

1- ممثل عربي.
2- احسان - دولة افريقية - متهم معكوسة.
3- رقد - أسف.
4- شدة البرد - ومض.
5- قارب.
6- جوهر - عنق - تقال على الهاتف.
7- حرف هجاء - شهر ميلادي.
8- نعلم - سرقت.
9- متشابهان - شك - خاصتي.
10- جزيرة يونانية - اعداد.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ر	ا	ت	خ	م	ل	ا	د	م	ع	1
د	ن	■	ر	ا	ي	غ	■	ا	ا	2
د	■	د	و	ر	د	■	ت	ن	د	3
د	ى	ر	ف	■	ن	و	م	ي	ل	4
■	د	ي	■	د	■	م	ي	ل	ا	5
ب	ر	د	ل	ا	■	ي	ل	ا	م	6
ث	ب	ل	س	■	ض	ض	■	■	ا	7
د	■	ج	ا	ي	ر	■	ل	ي	م	8
ت	م	ا	ن	■	ى	ن	ا	د	■	9
■	ا	م	■	د	ر	ا	م	ل	ا	10

---

16 مليون فرنسي تابعوا نقل تشييع جنازة الأميرة الراحلة ديانا

باريس: من بوعلام رمضاني

شاهد 16 مليون فرنسي مراسيم جنازة أميرة ويلز، عبر قناتي تي اف 1 وفرانس 2.

في منتصف النهار، ساعة بداية مراسيم الجنازة، بلغت نسبة مشاهدة الفرنسيين ذروتها وتجاوزت كل التوقعات المنتظرة من المتخصصين والمسؤولين المشرفين على قناتي «تي اف1» و«فرانس 2» الرئيسيتين.

ضمن 16 مليون مشاهد فرنسي 13 مليون مشاهد تابعوا لحظات دخول الموكب الجنائزي كنيسة ويستمنستر و14 مليون مشاهد استمعوا لخطاب الكونت سبنسر شقيق الراحلة ديانا أميرة ويلز في حدود منتصف النهار.

وبلغت ذروة المشاهدة مستوى القمة غير المنتظر لحظة أداء المغني الكبير وصديق الراحلة التون جون اغنية: «شمعة في الريح».

تشاهد هذا اليوم

قناة الجزيرة

«لقاء اليوم» عن مبادرة وقف العنف في مصر

● بعد خمس سنوات من الصراع الدامي الذي خلف مئات القتلى في مصر، أعلنت الجماعات المسلحة عن مبادرة وقف أعمال العنف ضد الحكومة. فهل يمكن اعتبار المبادرة انتصارا لقوات الأمن المصرية؟ ام انها مجرد خدعة تكتيكية لتحسين صورة هذه الجماعات أمام الرأي العام؟ ولماذا لاتبدأ الحكومة المصرية حوارا معها؟

هذه الأسئلة يطرحها فيصل القاسم في برنامج «لقاء اليوم»، ويستضيف في هذا الصدد اللواء فؤاد علام رئيس سابق لجهاز أمن الدولة في مصر. ويبث البرنامج على قناة الجزيرة اليوم في الساعة السادسة بتوقيت جرينتش. ويعاد بثه غدا في العاشرة بتوقيت جرينتش

الفضائية الاردنية

برنامج «برايزم» يتطرق لترجمة اللغات إلى ثقافات مختلفة

● يستضيف برنامج «برايزم» عمر العطاري استاذ في تدريس اصول الترجمة وعلم اللغات من جامعة الملك سعود للحديث عن موضوع اهمية الترجمة في نقل الفكرة من لغة الى أخرى ذات ثقافة مختلفة. وتقدم البرنامج نداء الرمحي باللغة الانجليزية مترجما الى العربية على القناة الفضائية الاردنية في الساعة 19,28 بتوقيت جرينتش.

اوربت الرياضية

نقل مباشر لمباراة إنجلترا ومولدوفيا

● تنقل محطة أوربت الرياضية اليوم مباراة منتخبي انجلترا ومولدوفيا في تصفيات كاس العالم وذلك في الساعة السادسة و55 دقيقة بتوقيت جرينتش. المباراة ضمن المجموعة الأوروبية الثانية التي تتصدرها ايطاليا.

ندعوكم لمشاركة أكثر من ١٠٠٠٠٠ زائر في:

معرض الهاتف الجوال والأجهزة الإلكترونية ٩٧
المعرض الثالث المتخصص في كافة أنواع أجهزة الهاتف الجوال والأجهزة الإلكترونية

المعرض السعودي للمدرسة ووسائل التعليم والكتاب ٩٧
المعرض الرابع المتخصص للطالب و الأهل والأساتذة و مدراء المدارس

١٣ - ١٨ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ
الموافق ١٤ - ١٩ سبتمبر ١٩٩٧ م
مركز معارض الرياض

يفتح المعرض يومياً من الساعة ٤:٠٠ عصراً حتى ٩:٣٠ مساءً

للسيدات يومي الأربعاء والخميس
١٦ و١٧ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ١٧ - ١٨ سبتمبر ١٩٩٧ م
من الساعة ٩:٠٠ صباحاً حتى ١٢:٠٠ ظهراً

ترخيص رقم ٢٨٩
شركة معارض الرياض المحدودة

بعد مرور عام على الانتخابات النيابية

500 مليون ليرة لبنانية لإعادة تأهيل وترميم البرلمان اللبناني

بيروت: من تمام حمدان

يستعد البرلمان اللبناني لاستقبال نوابه مع بدء الدورة العادية في منتصف الشهر المقبل، في حلة جديدة بعد إطفاء الشمعة الأولى من ولايتهم مع إصرار رئيسهم نبيه بري على أن تكون هذه الحلة مميزة ومتطورة وبعد ان اعطى المجلس لنفسه عطلة اختيارية بدأت في اول الشهر الحالي وتنتهي بنهايته.

واستغل المتعهدون في شركة «مقبل» التي يملكها الوزير السابق المهندس سمير مقبل، هذه المناسبة لاجراء ترميم التزموا به مع رئاسة المجلس ينتهي في نهاية العطلة المجلسية، ويطال هذا الترميم إزالة ما تبقى من بصمات حرب السنوات الطويلة الماضية وآثارها التي لا تزال شاهدة على همجيتها خصوصاً على جدرانه الخارجية. اما في الداخل فيشمل الترميم قاعة الجلسات الرئيسية والبهو الواسع وبعض الغرف التي تصدعت من عوامل الزمن وتأثيرات القذائف والتفجيرات التي تحدث في وسط العاصمة في اطار ورشة اعادة اعمارها، علماً ان هذا الترميم سبقه ترميم في عهد الرئيس السابق للمجلس حسين الحسيني عام 1982. لكن الرئيس الحالي للمجلس نبيه بري اراد ان يدخل نهضة اعمارية وتقنية جديدة بدءاً بالقاعات والمكاتب لتجديدها بشكل يتلاءم مع التطور التقني بعد اطلاعه على تطور وحضارة المجالس العالمية والعربية، وصولاً الى إدخال المعلوماتية بالتعاون مع مؤسسات اميركية بعد تأهيل الموظفين على استخدام الكومبيوتر في دورات مكثفة. لكن هذه الدورات لن تشمل النواب الـ128 الذين لم ينجح معظمهم في استخدام هذا النظام الجديد اثناء الجلسات العامة، لانهم لم يعتادوا على مثله. كما قرر الرئيس بري اقامة مكتبة جديدة ضخمة تحتوي على كل ما له علاقة بالحياة البرلمانية من محاضر وقوانين وتشريعات فضلاً عن تبادل المعلومات بواسطة الانترنت وغيرها، مع المجالس النيابية الاخرى في العالم، وذلك في المبنى الجديد الذي الحق بالمجلس والذي خصص قسم منه كمكاتب لرؤساء ومقرري اللجان المختلفة. ولم ينس بري النواب السابقين فقد خصهم بقاعة واسعة لاجتماعاتهم الدورية التي يجرونها حالياً في بعض فنادق العاصمة بيروت. ويحسب دوائر المجلس النيابي فإن العمل في هذا المبنى الملحق سينتهي في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل باشراف المهندس نبيل عازار على ان يتسلم النواب مكاتبهم الجديدة مطلع العام المقبل. ورغم العطلة الاختيارية لنواب لبنان فقد يشغل المجلس في هذه الفترة الممتدة لشهر، «نواب» من طراز مختلف، عمال ومهندسون ومقاولون من كل الاختصاصات دخلوا المجلس من دون انتخاباته يتدفقون منذ الصباح الباكر، ولا يتوقفون الا في ساعات متأخرة، يجهدون لانجاز اعمال الترميم كخلية نحل في حركة دائمة، بدءا من «ترقيع» الفجوات والتشققات، وصولاً الى طلاء الغرف باللون الواحد الابيض مروراً بتغيير بعض الاثاث القديم للمكاتب والمقاعد المكسرة وانتهاء بتغيير الموكيت والستائر، وتتولى «شركة مهديكو» باشراف المقاول جمال معطي، اعمال ترميم القبة العلوية الموجودة في سقف القاعة العامة وتجديد الانارة والثريات وتغيير الادوات الصحية وتأهيل جناح شرطة المجلس. وقد سبقت هذه الاعمال تحضيرات بدأت برفع السقالات الحديدية، وتغطية المكاتب والمقاعد ومكبرات الصوت بأكياس النايلون وتجميع المتحرك منها لتسهيل حركة العمل، وبدا المجلس في حالته الحاضرة وكأنه مدينة اشباح حتى ان المرور بأرجائه بات متعذراً بسبب كثافة الاعمدة الحديدية وكثرة العمال الذين طلى جباههم الغبار الممزوج بالعرق فصعب التمييز بينهم وتخالهم ايضاً أشباحاً متنقلين.

وستكون هذه الاعمال بعد وضع اللمسات الاخيرة عليها، وبعد تفقدها من قبل رئيس البرلمان اللبناني هدية لنواب الامة في عيد ميلادهم الاول بعد مرور سنة على انتخابهم.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر ادارية في المجلس أن اعمال التأهيل والترميم هذه ستكلف حوالي 500 مليون ليرة لبنانية تقتطع من موازنة المجلس النيابي الخاصة.

عملية الترميم جارية داخل مجلس النواب اللبناني (تصوير: جوزيف أبي رعد)

أبيض وأسود — خالد القشطيني

الصبا والجمال ملك يديها

قال الساخرون لو ان انف كليوباطرة كان أطول مما كان بمليمتر واحد، لتغير مجرى التاريخ. أستطيع ان أقول على نفس الوتيرة لو أن أنف الأميرة ديانا كان أطول مما كان بسانتيمتر واحد، ان لم نقل بمليمتر واحد، لما لقيت حتفها في حادثة سيارة، وهاكم حجتي على ما أقول.

لم يسبق لأميرة ان استحوذت على اهتمام العالم واعجاب الرجال والنساء وهيام الانكليز وغير الانكليز، وتقدير الملكيين والجمهوريين، مثل ديانا. اتفق سائر المعلقين على انها كانت شخصية خاصة تميزت عن كل شخصيات العائلة المالكة البريطانية.

ما الذي أعطاها هذا التميز؟ انها لم تكن ذكية فقد اعترفت هي شخصياً بأنها غبية كلوح من الخشب، ولا كانت مثقفة لأنها لم تحصل حتى على الشهادة الثانوية. كانت امرأة فاشلة طلقها زوجها وآثر عليها امرأة تكبرها بعشرين سنة.

ما الذي أعطاها هذا التميز؟ أقول بكل صراحة انه جمالها وليس سوى جمالها. ولكن الجمال متوفر في الكثيرات، نسيبتها دوقة يورك، زوجة الأمير اندرو، ايضاً فائقة الحسن، ولكنه حسن بذيء، جمال ديانا جمال هادئ. لا عجب ان وصف اسقف كانتربري حفل زواجها بالأمير شارلس بأنه أشبه بحكاية من حكايات الجان. وهو جمال بريء يوحي بالحب العذري لا الوله الجنسي. لا ادري ان كان ذلك من أسباب انصراف زوجها عنها. زاد ذلك الجمال جمالاً باختلاطه بروح انسانية حانية على الضعفاء والمعذبين على الأرض. وظل ذلك الجمال الانساني البريء ممتزجاً بالصبا رغم اقترابها من الأربعين. كانت واقعاً يجسم كلمات الأخطل الصغير والحان محمد عبد الوهاب:

الصبا والجمال ملك يديك
أي تاج أعز من تاجيك

هذان التاجان هما اللذان جعلا المحررين والصحافيين يتهالكون على نشر صورها بمناسبة وبدون مناسبة ويسعون الى زيادة توزيع مطبوعاتهم بمجرد نشر صورها، وبالتالي على دفع أعلى الاسعار للمصورين على أي صورة فريدة لها. من هنا جاءت هذه المطاردات والملاحقات الرهيبة التي أدت في الأخير الى مقتلها. هذا هو ما اقوله، لو ان انفها كان بطول أنف الممثلة باربرة سترايسند أو اسنانها بطول اسنان الأميرة آن لما واجهت هذه الفاجعة.

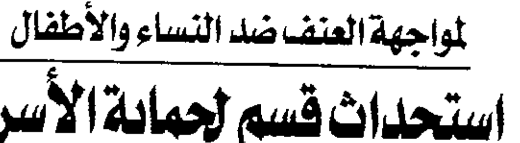
كنت اتكلم مع أستاذة قبيحة نالت الدكتوراه من جامعة لندن وراحت تكلمني بصراحة عن شقائها بقبحها، رحت اواسيها وأذكرها بمركزها العائلي وثقافتها الواسعة ومكانة عائلتها. قالت لي هذا كله هراء يا خالد بالنسبة للمرأة، ما يعنيها من حياتها هي الدقائق الأولى من الصباح عندما تنهض من الفراش وتذهب الى المرآة وتنظر الى وجهها. رغم اعتراضي على كلامها، فانني فهمت تماماً ما قالته. فقد بذلت قصارى جهودي لأن أقع في حبها ولم استطع.

للجمال سطوة عجيبة على مقادير البشر ويد رهيبة في تصريف حياتهم جعلتني ابتهل الى الله باستمرار وأقول اللهم أبعدني عن سحر الجمال وجمال الساحرات ومشاكل الجمال والجميلات. ألا ترون؟ ها قد نجاني هذا الدعاء من الاصطدام بسيارتي والوقوع بما وقع فيه المسكين دودو الفايد.

منافق أفندي



New Arrival وصلت البضائع الجديدة New Arrival وصلت البضائع الجديدة
بدون اسم
Bedoun Essm
Toll Free No.800 304 5000 ٨٠٠ ٣٠٤ ٥٠٠٠ هاتف مجاني
New Arrival وصلت البضائع الجديدة New Arrival وصلت البضائع الجديدة



لمواجهة العنف ضد النساء والأطفال

استحداث قسم لحماية الأسرة في مديرية شرطة عمان في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

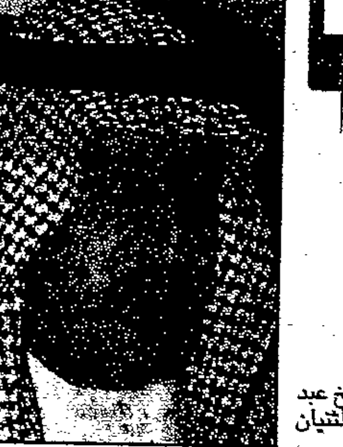
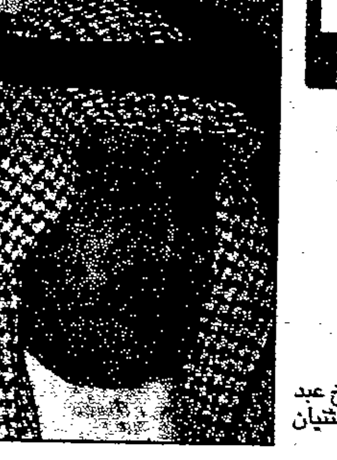
استحدث الفريق نصوح محي الدين مدير الأمن العام قسماً جديداً في مديرية شرطة العاصمة الأردنية عمان، سمي «قسم حماية الأسرة» وأسندت اليه مهمة التحقيق في الجرائم والاعتداءات التي تقع داخل الأسرة ويتم تحويلها الى المراكز الأمنية او الابلاغ عنها مباشرة لدى هذا القسم والتحقيق في الاعتداءات الجنسية، والاغتصاب، والتحرش، والخطف والاجبار على الأعمال المنافية للأخلاق التي تتعرض لها النساء، او اية جرائم من هذا النمط تحتاج فيها الضحية الى رعاية ومعاينة خاصة تراعي فيها لحوالها الاجتماعية والنفسية.

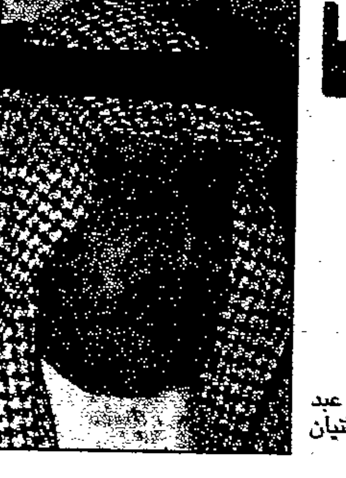
كما اسند الى القسم الجديد مهمة التعامل مع الاعتداءات وحالات الاهمال التي يتعرض لها الأطفال بشكل يسبب الضرر النفسي والبدني لهم. وسينسق هذا القسم الجديد مع الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة والخاصة لغايات التعاون في المشروعات المستقبلية لمواجهة احتمالات ازدياد خطورة ظاهرة العنف الاسري والاعتداء على الأطفال.

كما سيعد القسم الدراسات والابحاث في مجال امن الاسرة والاطفال، ومساعدة بعض الضحايا من النساء والاطفال الذين وقعت عليهم اعتداءات في تأمين اقامة آمنة لهم والمحافظة على سلامتهم ان تطلب الامر ذلك.

وكانت مديرية الأمن العام قد اجرت دراسات وابحاثا حول ظاهرة العنف الاسري تبين من خلالها ان هذه الظاهرة في تزايد خلال السنوات الاخيرة، وان معظم ضحايا العنف الأسري لا يبلغون السلطات المختصة لأسباب عديدة، مما استدعى انشاء قسم خاص لمعالجة هذه القضايا بأسلوب علمي واجتماعي وبمشاركة اخصائيين اجتماعيين واطباء.

عرب



الأميرة بسمة بنت طلال — الشيخ عبد العزيز التنيان

● الشيخ عبد العزيز التنيان سفير السعودية لدى اسبانيا اقام حفلي غداء، الاول للصحافيين العرب والثاني للصحافيين الاسبان، وذلك بمناسبة قرب الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي لإسبانيا.

● الدكتور هليل غالي مدير مكتبة مبارك العامة في القاهرة وجه الدعوات لعدد من المهتمين والمتخصصين لحضور الاحتفال بنهاية فعاليات مهرجان القراءة للجميع يوم الجمعة المقبل الذي نظمته المكتبة ويشمل الحفل عروضا مسرحية وترشيحا للاطفال وحفلا للأزياء التنكرية وتوزيع جوائز وغناء فرديا وجماعيا.

● الاميرة بسمة بنت طلال رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي شاركت في اجتماع اللجنة التوجيهية للتنمية والثقافة الذي عقد في اوسلو برئاسة خافيير بيريز دي كويلار رئيس اللجنة.

كما شاركت في مؤتمر الابحاث الدولي الذي عقدته الهيئة العالمية للثقافة والتنمية بالتعاون مع اللجنة القومية النرويجية لليونسكو في مدينة ليهامر حيث قدمت ورقة عمل فيه.

● عارف كمال القنصل العام الباكستاني في جدة عبر عن شكره وتقديره لحكومة المملكة العربية السعودية والى هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في السعودية لما تبذلانه من جهود كبيرة ومخلصة في سبيل خدمة بلاده خاصة والاسلام والمسلمين في العالم بصورة عامة. جاء ذلك لدى استقبال الامين العام للهيئة الدكتور عدنان خليل باشا للقنصل الباكستاني خلال الزيارة التي قام بها اخيرا لمكتبها في جدة.

● زكي غازي مدير عام المركز الصحافي الدولي للمراسلين الاجانب في القاهرة يتابع الترتيبات النهائية لاستقبال وتسهيل مهمة الصحافيين العرب والاجانب الذين سيصلون الى القاهرة لتغطية اعمال المؤتمر البرلماني الدولي الذي تستضيفه القاهرة اعتبارا من غد.

● المهندسة نهى جمعة المستشارة في وزارة الاشغال العامة والاسكان الاردنية توجهت الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات اللجنة الفنية العلمية الاستشارية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب.

● السفير صلاح عبور والدكتورة منيرة حلمي ويسري حسين يتحدثون في امسية تقيمها «دار الأهرام» بلندن في ذكرى الدكتور زكي نجيب محمود الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم في مقر الدار. الأمسية يصاحبها معرض لكتب المفكر الراحل، كما سيعلن خلالها عن بدء الجهود لإطلاق «جمعية الدكتور زكي نجيب محمود».

● الدكتور محمود الدويري نائب رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية تم اختياره عضوا في اللجنة العلمية للهيئة العربية للطاقة غير المتفرغة التي مقرها تونس وذلك للمرة الثانية على التوالي.

● توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية الاردني توجه الى مونتريال للمشاركة في الاجتماع التاسع للدول الاطراف لبروتوكول حماية طبقة الاوزون.



تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين.

عطر المرأة العصرية

الأم تيريزا منعت عرض فيلم تلفزيوني عنها

باريس: من انعام كجه جي

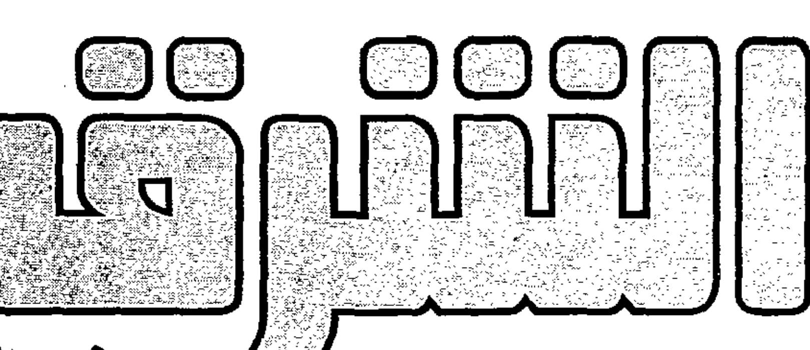
اعرب كاتب السيناريو الفرنسي دومنيك لابيير عن امله باعادة النظر في منع الفيلم التلفزيوني الذي كتب قصته عن حياة الراهبة الراحلة الام تيريزا.

وقال ان الفيلم الذي انتجته شركة اميركية جاهز للعرض، وتؤدي دور الام تيريزا فيه الممثلة جيرالدين شابلن.

وكانت الراهبة التي امضت الشطر الاكبر من حياتها في الاهتمام بفقراء كلكتا، قد اسلمت الروح يوم الجمعة الماضي عن 87 عاما، لكنها اعترضت قبل وفاتها على الفيلم التلفزيوني الذي انجز عنها، بحجة انه «استعراضي اكثر من اللازم».

واوضح السيناريست انه اعتمد في قصة الفيلم على سيرة الراهبة الحائزة جائزة «نوبل» للسلام، والتي صدرت في كتاب بعنوان «مدينة الفرح». واضاف ان الام تيريزا كانت قد اعطت موافقتها المبدئية قبل البدء بالتصوير. واذا كان تواضعها قد وقف حائلا دون عرض فيلم عنها في حياتها، فلعل رحيلها يسمح بذلك.





الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New York.

الأربعاء 9 جمادى الأولى 1418هـ
10 سبتمبر (أيلول) 1997م - السنة العشرون - العدد 6861

London - Wednesday - 10 September 1997
Front Page No. 2
Vol. 20 No. 6861

صباح الخير

سمير عطا الله

روسي في بلاد العرب (1)

يكتب الديبلوماسيون لحكوماتهم عادة تقارير سياسية من الأمكنة التي يعملون فيها. وفي منطقة مثل الشرق الأوسط لا وقت للانطباعات والمشاهدات. فالحدث يسبق نفسه والأزمات جمر تحت الرماد والعلاقات الدولية عقدة تنفك من اجل ان تعطي الحبل لعقدتين جديدتين.

وفي الماضي كان السفراء او «القناصل»، كما كانوا يسمون، يجدون شيئاً من الوقت للانطباعات الخاصة، إلا ان اكثرهم كان يواجه في تجواله عينا مشككة واتهامات بانه يرمي غير ما يريد ويريد غير ما يطلب، فهو «جاسوس» يبذر الفتنة او يجمع المعلومات عن البلد، بما في ذلك موعد صياح الديكة وايواء الماشية الى الزرائب.

كان اللون الأشقر وحده يكفي لاثارة الشكوك بسبب ماض لعب فيه الأجنبي دوراً استعمارياً هنا او هناك. ولذلك حددت حركة الديبلوماسيين، طوعاً او بناء لرغبة غير مباشرة من الدولة المعنية، وتجنب السفراء، وخاصة الشرقيين، التنقل والاختلاط. فقد كانوا شيوعيين. وكان هناك عائق اللغة، كما كان هناك الخوف من منافسيهم الغربيين، ولذا ندر ان عرف سفير سوفياتي في العالم العربي كما عرف السفراء الغربيون، وباستثناء عدد قليل جداً من السفراء الروس في القاهرة وبيروت، ظلوا مجهولين في بلدانهم وفي بلادنا على السواء.

لم يكن مألوفاً او متوقعاً صدور كتاب الديبلوماسي الروسي اليغ بريسبكين «المذكرات غير الرسمية»، هذا الاسبوع عن اقامة متنوعة بين ليبيا ولبنان والعراق.

والمذكرات او «الشهادات» كما يوضح في ما بعد، هي انطباعات رحالة لا ديبلوماسي، ورجل كان يبحث في الصحراء او في بلاد الطوارق عن الجانب البسيط في الحياة لا عن العقد السياسية، فهو يذهب الى جربة او الى غدامس (1985) ليس من اجل لقاء مع مسؤول بل من اجل وضع وصف للأزمة والبيوت والعودة بحصيلة شاعرية تنتهي الى كتاب يقدمه لنا ولقرائه الروس الذين ليس في أدابهم من هذه الكتابات عن المجتمع العربي ما لدى الغربيين، خصوصاً البريطانيين والفرنسيين الذين ترك رحالتهم وزوارهم وديبلوماسييهم مكتبة كاملة من الاسفار واليوميات والصور الماضية.

لا يستطيع بريسبكين ان يخفي خلف مهمة الديبلوماسي قلم الصحافي وفضوله والتفاته الى الاشياء التي لا تثير فضول الآخرين: «انه الآن موسم الحصاد وها أنا أرى في بعض المناطق الحصادين وهم يمتشقون مناجلهم. الحقول ضيقة لذلك لا مجال لاستخدام الآلات الزراعية الحديثة هنا».

انه يصف الطريق من بغداد الى الموصل: «بعد بغداد مباشرة تبدأ منطقة مصانع الطوب والقرميد: المداخن المربعة تنفث الدخان الأزرق الباهت، فتبدو السماء شاحبة في ضوء الشمس، وسحب الدخان تغطي الأرض الرمادية والحقول والبيوت الطينية الصغيرة»! ثم نراه في الصحراء السورية «تكون الصحراء السورية صفراء في ايار، ولكنها ليست صحراء كما نفهم نحن هذه الكلمة، بل هي اقرب الى سهوب جافة صالحة لزراعة الحبوب. لذلك تشاهد هنا وهناك حقولاً صفراء وبالقرب منها مساكن صغيرة مبنية من حجارة رمادية كبيرة وحدائق مسورة بشجر السرو الباسق، وبعض هذه المنازل مسور بطين يذكر بمنازل آسيا الوسطى».

ثم نراه على وشك القيام بزيارة الى غدامس التي يبدو من النص انه احبها اكثر من مدن اخرى.

ونرى حذر الديبلوماسي من نفسه ومن الآخرين: «تقبل اصدقائي الليبيون رغبتي في زيارة مدينة غدامس بطيبة خاطر، فمن دواعي سرور كل امرئ الاهتمام بتاريخ شعبه وثقافته. ورغم التأكيد على صرامة الليبيين وانطوائهم وحبهم للعزلة، الا انني حظيت من جانبهم بفضل المعاملة والسعي لمساعدتي في تنظيم رحلتي الى غدامس وهي رحلة شاقة حتى بالمقاييس الحالية».

والى اللقاء

أبحاث علمية تؤكد: الفول السوداني مفيد للقلب

لاس فيغاس (الولايات المتحدة): «الشرق الأوسط»

ان اكل حفنة من الفول السوداني مفيد للقلب. فهذه الحبات مفيدة لعافية القلب. هذا ما تؤكده دراسة جديدة اجراها العلماء في وزارة الزراعة الأميركية.

والفول السوداني نبات صلب يقرقش عند القضم، غني بالزيت، وممتلئ بمركب ريسفيراتول المقوي للقلب.

وقال الدكتور تيموثي ساندرز، الباحث في مركز الدراسات الزراعية، ان الاكثار من تناول الفول السوداني او الجوز يؤدي الى خفض نسبة الاصابة بامراض عضلات القلب ويقلل المستوى الاجمالي للكولسترول.

وقدم الدكتور ساندرز نتائج بحثه، لمعهد الفول السوداني في ولاية اليباني بولاية جورجيا الاميركية اول من امس، خلال اجتماع عام للجمعية الكيماوية الأميركية، التي تعتبر اكبر جمعية علمية في العالم. وتختتم الجمعية اعمالها غدا.

وكانت الابحاث تحاول ايجاد اجابة عما يسمى بـ «اللغز الفرنسي»، اي تناول الفرنسيين لوجبات غنية جدا بالكولسترول وتدني نسبة امراض القلب لديهم بشكل يثير الدهشة. ووجد الاطباء الجواب في الفول السوداني المحتوي على مركب الريسفيراتول الذي يذيب الكولسترول ويقوي القلب.

ووجد ساندرز وفريق الأبحاث المصاحب له ان هذه المادة موجودة ايضا في الفستق الاسباني او الفرجيني (المدور لا المفلطح).

واستخلصت الابحاث عن الريسفيراتول خلال السبعينات والثمانينات ان هذا المركب موجود في انواع من الفول السوداني غير صالحة للاكل، والجديد في ابحاث ساندرز هو العثور على هذا المركب في الفول السوداني الصالح للغذاء. وعبر الدكتور ساندرز عن دهشته السعيدة لعثوره على هذا المركب، وعن استمرار البحث لمعرفة سبب توفره في هذا الصنف.

وامتنع ساندرز على تحديد كمية الفول السوداني المفيدة لتقوية القلب، واعتذر عن ذلك بقوله انه ليس مختصا بالتغذية، تسمينا او تنحيفا.

ويذكر ان درجة كثافة المركب تصل الى 73 ميكروجراما. والمعروف ان كمية الفول السوداني التي تقدم عادة في المطاعم تناهز هذه الكمية، اي ما يعادل حفنة.

بالمقابل علق البروفسور فولتس، الأستاذ في المركز الطبي بجامعة ويسكونسين الأميركية وقال ان الدراسة عديمة الأهمية نظرا لتعذر رصد مركب الريسفيراتول في دم الانسان.

واضاف «يجب اثبات ان هذا المركب يصل الى الدم ويساهم مساهمة ايجابية في نظام التخثر».

وقال: ان انخفاض نسبة الاصابة بامراض القلب لدى آكلي الفول السوداني قد تكون مجرد نتيجة جانبية لوجود فيتامين E فيه.

الاتحاد الأوروبي يعلق استيراد الفستق الإيراني

بروكسل - ا.ف.ب: أعلن ناطق باسم المفوضية الاوروبية امس ان استيراد الاتحاد الاوروبي للفستق الايراني قد توقف مؤقتا حتى 15 ديسمبر (كانون الاول) المقبل بسبب تلوث كميات منه بمادة سرطانية «سامة جدا».

واكتشفت هولندا وجود مادة «افلاتوكسين بي 1» السرطانية في كميات من الفستق الايراني في يوليو (تموز) الماضي. وقامت بابلاغ المفوضية الاوروبية والدول الاعضاء. وانت مراقبة عدد من دول الاتحاد الاوروبي للفستق الى ملاحظة وجود هذه المادة السرطانية في 70 في المائة من الكميات.

وقال الناطق ان آثار هذه المادة لا تؤثر على الجسم الا بعد مدة طويلة.

وتابع ان هذا التلوث لا يعود سببه الى ظاهرة «كيميائية لكن طبيعية»، تحدثها الرطوبة خلال التخزين او نقل الفستق.

واستورد الاتحاد الاوروبي عام 1996 أكثر من 80 الف طن من الفستق الايراني بقيمة 13 مليون وحدة اوروبية (14 مليون دولار).

آلاف من باقات الورود، انعكست على عدسات فتاة انجليزية، جاءت من أقصى شمال انجلترا، لتضع باقة ورد أمام ابواب قصر كنسنجتون (اب)

الفايد يقاضي صحفا بتهمة التعدي على سرية الحياة الخاصة

لندن - باريس: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

رفع محاميا محمد الفايد والد عماد (دودي) الذي لقي حتفه مع الاميرة ديانا في حادث السيارة بباريس، شكوى قضائية ضد عدة صحف بتهمة «التعدي على سرية الحياة الخاصة وتعريض الغير للخطر»، حسبما ذكرت مصادر مطلعة امس. وأودع المحاميان برنار دارتفال وجورج كيجمان الشكوى لدى عميد قضاة التحقيق الباريسيين بالاضافة الى ادعاء بالحق المدني استنادا الى مخالفات لقوانين الطيران المدني ايضا.

وتتمثل هذه المخالفات في تحليق طائرتي هليكوبتر على متنهما مصورون صحافيون فوق مركب ومنزل عند شاطئ سانت تروبيه (جنوب شرقي فرنسا) حيث كانت توجد ديانا مع دودي الفايد في اغسطس (آب) الماضي. ولم يكشف عن اسماء الصحف المعنية بهذه الاجراءات القضائية والمنفصلة عن التحقيق القضائي الذي فتح يوم الثلاثاء الموافق الثاني من سبتمبر (ايلول) الحالي بشأن ملابسات وفاة ديانا في باريس في 31 اغسطس الماضي في حادث سيارة اثر سباق محموم مع مصورين. واكد المحامي دارتفال غداة الحادث انه «انذر» عبثا عدة مؤسسات صحافية بالتوقف عن «التحرش» بديانا ودودي.

وقال المحامي دارتفال ان «دودي الفايد اتصل بي ليبلغني قلقه ازاء الاعتداءات المتكررة من جانب الصحافيين التي بلغت ذروتها قبل ثلاثة اسابيع».

من جهة اخرى، ذكرت صحف بريطانية عدة امس ان الحارس الشخصي الذي اصيب بجروح في حادث مقتل الأميرة ديانا في 31 اغسطس الماضي قال لاقاربه انه يشعر بانه «مسؤول جزئيا» عن المأساة.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

البصيرة أم حمد!

صديق قديم من السودان الشقيق.. يريدني ان أخفي اسمه.. وهذا من حقه، ويريدني أن أحجب رسالته عن النشر.. وهذا حقه ايضاً.. اذا كان فيها ما لا يريد اذاعته على الناس.. ولكن الرسالة طريفة.. وظريفة.. وممتعة، أنقلها كما هي، واعلق عليها «بعدين».

الرسالة كالآتي:

يوجد بالسودان كما في كل البلاد «عجائز» يدعون معرفة كل شيء، ويطلق على الرجل «البصير»، والمرأة «البصيرة»، وكانت هناك امرأة تدعى «البصيرة أم حمد» يلجأ اليها جيرانها في مشاكلهم.. وحدث ان جارة لها تملك عنزة.. واحست العنزة بالظمأ فأدخلت رأسها في «الزير»، بعدما روت عطشها حاولت لخراج رأسها فلم تستطع، وعندما شاهدت صاحبة العنزة ما حدث، حاولت اخراج رأس عنزتها العزيزة من الزير، فلم تستطع، فأسرعت تستدعي «البصيرة أم حمد»، وجاءت البصيرة، وحاولت كما حاولت صاحبة العنزة.. ولكن كما فشلت الأولى فشلت الثانية.. واخيراً أشارت البصيرة بسرعة ذبح العنزة قبل أن تموت مختنقة.. وتم ذبح العنزة. ولكن رأسها سقط داخل الزير.. ولم يستطيعوا اخراجه.. وأشارت البصيرة بكسر الزير لاخراج الرأس.. فكسروا الزير.. وأخرجوا الرأس!!!

ويا صديقي توجد البصيرة أم حمد في كل مكان.. هناك من يدعون المعرفة وهم لا يعرفون.. ويتبرعون بالنصح وهم أشد الناس حاجة اليه.. ويتعالمون دون علم.. وجزء كبير من مصائب العالم العربي وجود «البصيرة أم حمد» في مواقع القرار.. واذا كانت البصيرة قد ذبحت العنزة وحطمت الزير.. فهؤلاء ذبحوا مئات الألوف من شباب العرب.. وحطموا آمال أمة باكملها.. وسنظل في هذا التيه بلا فكاك، ما دامت البصيرة هنالك!!

بعد حادث مقتل ديانا ودودي في باريس

الممثلة الفرنسية كاترين دونيف تندد بصحافة الإثارة

باريس: من بوعلام رمضاني

نددت النجمة السينمائية الشهيرة كاترين دونيف بصحافة الاثارة قائلة: «انه كان يجب ان تقع مأساة كما حدث مع الاميرة الراحلة ديانا اميرة ويلز ودودي الفايد حتى تطرح قضية صحافة الاثارة المتخصصة في الاعتداء على حياة المشاهير الخاصة». واردفت دونيف مؤكدة انها لم تفاجأ بالحادثة بحكم تجربتها مع المصورين (الباباراتزي): «لقد عانيت من مطاردتهم منذ ان كان عمري 20 عاما وما زلت احتفظ بذكريات السيئة الى يومنا هذا، ومهما تحدثت عن هذه المعاناة فلا يمكن مقارنة تجربتي مع المصورين بما عاشته الراحلة ديانا معهم، ولقد كانت اكثر النجمات اللائي تعرضن لاعتداء المصورين بشكل هابط وبشع يبعث على التقزز والاشمئزاز. واذا كان البعض لا يرون العلاقة بين مقتل ديانا ومسؤولية مصوري صحافة الاثارة، فانا شخصيا مندهشة لتأخر حدوث المأساة التي وقعت صباح الاحد 31 اغسطس (اب) الماضي في باريس، ووحدها الراحلة جاكي كينيدي تسمح بمقارنة ما حدث لها مع المصورين بالمصير الذي آلت اليه الاميرة ديانا». وتأكيدا لعدم انذهاشها لحادث السيارة المروع الذي راحت ضحيته الاميرة ديانا ودودي الفايد، تحدثت النجمة دونيف عن اليوم الذي كانت تتعرض فيه لحادث سيارة بسبب التفاف مجموعة كبيرة من المصورين حول سيارتها، كما ذكرت باليوم الذي انهارت باكية امام مرأى المصورين واضطرت الى العودة بسيارتها للوراء بغرض الرد على تحرشاتهم، وبالفعل - اضافت تقول - «استطعت ان اشوه سيارتهم».

وعن علاقة مبرر الشهرة بتحرشات المصورين وحقهم في نشر صور نجوم المجتمع، قالت دونيف ان الشهرة لا تعني ملاحقة هذا الفنان او ذاك 24 ساعة، واذا كان من حق المصورين القيام بعملهم في امسيات فنية، فانه ليس من حقهم ملاحقة النجوم في حياتهم الخاصة، ومصادرة حرياتهم في كل وقت وفي كل مكان، ولما يصر المصورون على سرق صور المشاهير في بيوتهم وفي حدائقهم فهذا يعد خرقا مباشرا لحياة الانسان الشخصية في الوقت الذي يريد فيه ان يعيش حرا وكما يحب انطلاقا من نظرته للحياة. وقالت النجمة دونيف انها لا تلوم المصورين في حد ذاتهم «وان لم اتردد يوما ما في الرد على تحرشاتهم». وفي تقديرها، فان المصورين لا يجب ملاحقتهم وحدهم بل يجب ملاحقة مسؤولي وكالات التصوير قبل مساءلة واستنطاق واعتقال المصورين، واضافت «يجب توجيه اصابع الاتهام لمسؤولي الوكالات، والمصورون ما هم الا رهائن، وساعي كثيرا امر اعتقالهم اثر مقتل الاميرة ديانا ودودي الفايد».

بكنجهام ينفي خلافا حول جنازة ديانا

لندن - ا.ف.ب: نفى قصر بكنجهام الملكي البريطاني نفيا قاطعا مساء اول من امس معلومات في القناة الرابعة التلفزيونية اكدت فيها ان خلافا وقع بين الملكة اليزابيث الثانية وابنها الأمير تشارلز على تنظيم جنازة ديانا. واكدت القناة ايضا ان شقيق ديانا بقي على خلاف حتى اللحظة الأخيرة مع العائلة المالكة على بعض جوانب الجنازة. وسارع الايرل سبنسر ايضا الى نفي هذه المعلومات. وذكرت معلومات القناة الرابعة التلفزيونية ان الخلاف بين الملكة اليزابيث الثانية والأمير تشارلز دار على ما يبدو على حجم جنازة ديانا. واضافت القناة ان العائلة المالكة فضلت في بداية الأمر اعطاء الجنازة طابعا خاصا وفي الساعات التي تلت مقتل ديانا ابلغت اليزابيث الثانية وزوجها ادوق ادنبرة وسكرتيره الخاص سير روبرت فيلوز ومستشارو الأمير تشارلز بانهم يريدون ان يسجى جثمان ديانا في مبنى خاص وليس في القصر الملكي في انتظار الجنازة.

المجلس الأوروبي ينتقد تعامل ألمانيا مع الأجانب

كولون: من ماجد الخطيب

انتقدت لجنة مناهضة التعذيب التابعة للمجلس الأوروبي تعامل السلطات الالمانية مع الأجانب المسفرين قسرا من المانيا ووصفته باللاانسانية.

واعتبرت اللجنة اساليب التسفير التي تتبعها السلطات الالمانية في ترحيل الأجانب «مرفوضة تماماً». وأشار التقرير الى ان رجال شرطة الحدود الالمان يقومون في الطريق الى المطار او موقع التسفير بتقييد المرحلين وكم افواههم وتقييد اياديهم وتخديرهم بمساعدة عقاقير طبية.

جاء ذلك في التقرير السنوي لعام 1996 الذي قدمته اللجنة الى المجلس الأوروبي (المجلس الذي يضم ممثلي حكومات دول الاتحاد الأوروبي) والذي يشتمل على دراسة لوضع حقوق الانسان في 40 دولة اوروبية.

وسبق للسلطات الألمانية ان تعرضت لانتقادات لجنة مناهضة التعذيب في يوليو (تموز) الماضي بعد ان استمعت الى تقارير اللجان الفرعية التي تمثل مختلف بلدان الاتحاد الأوروبي. وكان فريق من الاختصاصيين في الطب والقانون قد تفحصوا مراكز توقيف المرحلين في المانيا والدنمارك وبولندا وفرنسا وقبرص وسويسرا في يوليو (تموز) الماضي ايضا وقرروا اثر ذلك رفع الدعوى ضد السلطات الالمانية. واكد تقرير 1996 على ان قوانين معظم الدول الأوروبية لا تتعامل مع التسلل عبر الحدود كجريمة جزائية يعاقب عليها القانون وخصوصا بعد ان دخلت اتفاقية ماستريخت حيز التطبيق «إلا ان السلطات الالمانية تتعامل مع المتسللين كمجرمين وتزجهم في السجون العادية ومراكز التوقيف الخاصة بمراكز الشرطة الى حين تسفيرهم» وقال التقرير عنها «انها هي اجراءات غير مبررة ابداً». واضاف تقرير اللجنة التي تتخذ من ستراسبورغ مقرا لها ان سلطات السجون نادرا ما تسمح لاصدقاء «الموقوفين» وعوائلهم بمقابلتهم وتفرض رقابة على بريدهم ايضا. وطالبت اللجنة سلطات بون بتحسين معاملتها للمرحلين واقامة مراكز او بيوت سكن خاصة بهم، ومنحهم التسهيلات الكفيلة بتوفير محامين لهم وصلات منتظمة مع المنظمات الانسانية. وقال التقرير ان المانيا لا تنفرد في هذا التعامل لان سجون اوروبا «تغص بالمتسللين». وكانت تركيا محط هجوم تقرير لجنة مناهضة التعذيب من جديد العام الحالي، فاشار التقرير الى ان السلطات التركية لم تفعل اي شيء على صعيد الحد من ممارسات التعذيب حتى الآن، الأمر الذي يدفع اللجنة للعمل بشكل اوثق مع سلطات انقرة بهدف تحسين ممارسات حقوق الانسان في تركيا.

وانتقدت اللجنة اوضاع السجناء والموقوفين في سجون بعض دول الاتحاد الأوروبي. وقالت ان عدم احترام الحياة الشخصية للسجين في الزنزانة تعزز نوازع العنف لديه. كما انتقدت اللجنة التخصيصات التي اقرتها بعض بلدان اوروبا لبناء المزيد من السجون الحديثة، وقالت في تقريرها انه كان من الأفضل تخصيص هذه المبالغ لدراسة اساليب حديثة وايجابية في ممارسة العقوبات.

القذافي يختار ممثلا مصريا لتجسيد شخصيته سينمائيا

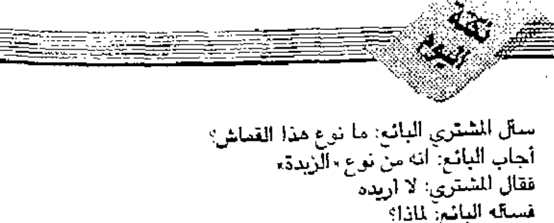


الممثل السينمائي المصري محيي اسماعيل بالباس التقليدي الليبي (يسار) في مواجهة الرئيس معمر القذافي، وسيقوم اسماعيل بدور القذافي، في فيلم سينمائي (ا.ب)

القاهرة - ا.ف.ب: اكد الممثل المسرحي السينمائي المصري محيي اسماعيل ان الزعيم الليبي معمر القذافي اختاره لتجسيد شخصيته في فيلم روائي عن سيرته يجري الاستعداد لانتاجه في ليبيا. وقال اسماعيل (55 عاما) لوكالة الانباء الفرنسية امس انه يستعد للسفر قريبا الى ليبيا للاتفاق مع المسؤولين الليبيين على دوره في الفيلم، رافضا اعطاء اي تفاصيل حول الجهة المنتجة، او المخرج المرشح، او سيناريو الفيلم الذي قال انه من المقرر ان «يرى النور العام المقبل مع بدء الاعداد للذكرى الثلاثين لثورة الفاتح من سبتمبر (ايلول) التي قادها القذافي في عام 1969».

واوضح اسماعيل ان الزعيم الليبي فوجئ عندما رآه خلال ملتقى الاتحادات الفنية الدولية والعربية الذي عقد في طرابلس في مايو (ايار) الماضي وهو ينتحل شخصيته مرتديا عباءته ونظارته للشبه الكبير بينهما «فضحك وقال «باهي»، محيي اسماعيل سيكون القذافي السينمائي».

ومحيي اسماعيل الذي بدا التمثيل قبل 25 عاما اشتهر في عام 1975 عن دوره في فيلم «الاخوة الاعداء» الذي لعب فيه دور البطولة ونال عنه جائزة احسن ممثل. كما نال بشكل خاص شهادة تقدير من مهرجان طشقند السينمائي الدولي عام 1976، ومن وزارة الاعلام المصرية عام 1985 عن فيلم «تحقيق» المأخوذ عن رواية لنجيب محفوظ ومن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في عام 1986 عن ادواره الصعبة. كما نال جائزة التمثيل في مهرجان قرطاج السينمائي الدولي عام 1987 عن فيلم «الأمر»، والى جانب عشرات الافلام التي مثلها في خمس مسرحيات جسد خلالها شخصيات تاريخية مثل «القاهرة في الف عام»، حيث لعب شخصية نابليون بونابرت، و«الليلة العظيمة»، في دور فرديناند دلسبس، صاحب مشروع شق قناة السويس.



باريس: «الشرق الاوسط»

اعتقل رجال الشرطة الفرنسية التابعون لمنطقة مالابري في محافظة الاوت سين الواقعة بضواحي باريس، باتريس الاغر البالغ من العمر 29 عاما اثر التأكد من اغتياله ثلاث نساء بعد اغتصابهن. واستنادا لرجال الشرطة، فان ميراي نورمان البالغة من العمر 36 عاما كانت الضحية الاخيرة.

ومن ضحايا الاغر الاخريات، ذكر رجال الشرطة ايزابيل البالغة من العمر 28 عاما والتي قتلها شنقا والطالبة لور مارتنيه البالغة من العمر 19 عاما، والتي قتلها في يناير (كانون الثاني) من عام 1990 بعد ان اغتصبها.

ويذكر ان القاتل اعترف لرجل الشرطة اثناء استجوابه انه كان يضرب ضحاياه من النساء قبل اغتيالهن بسبب رفضهن ممارسة الجنس معه.

نكتة اليوم

سأل المشتري البائع: ما نوع هذا القماش؟
أجاب البائع: انه من نوع «الزبدة»
فقال المشتري: لا اريده
فسأله البائع: لماذا؟
فأجاب المشتري: أخاف ان يسيح على بدني.